

بسم الله الرحمن الرحيم ـ السنة الثالثة والأربعون ـ العدد ٢٢٣٤ ـ الأحد ١٧ من ذى الحجة ١٤٤٠هـ ١٨ من أغسطس (آب) ٢٠١٩ م

الثمن ٥ جنيهات

أكتوبر تكشف مافيا "مراكز التحكيم"

" ادرس في مصر " يواجه الكيانات التعليمية الوهمية





3 ملايين طالب يودعون المواصلات العام القادم



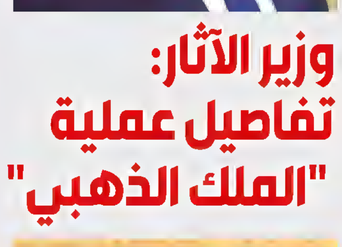


وصلت إلى 7,5 %

الإصلاحات الاقتصادية تحاصر البطالة

ملف خاص

38 عاماً على رحيل شاعر العصر الحديث



وزير الآثار: تفاصيل عملية "الملك الذهبي"



شاكر: الضبعة آمنة والمفاعل النووي يحميه نظام مزدوج







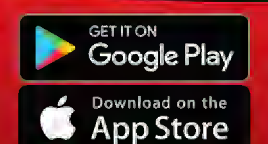




حمل تطبيق MISR INSURANCE وتمتع بالحماية التأمينية







لتحميل تطبيق MISR INSURANCE

شركة تابعة مساهمة مصرية خاضعة لأحكام القانون رقم ١٠ لسنة ١٩٨١ وتعديلاته وحاصلة على ترخيص رقم ١ من الهيئة العامة للرقابة المالية

الإعلان حاصل على موافقة الهيئة العامة للرقابة المالية بتاريخ ٢٠١٩/٤/٨

أكتوبر

مجلة سياسية عربية اجتماعية

أسسها : أنيس منصور

صدر العدد الأول فى ٣١ أكتوبر ١٩٧٦

رئيس مجلس الإدارة

سعيد عبده

رئيس التحرير

محمد أمين

إلى القارئ العزيز

بدأ الشعب المصرى يجنى ثمار برنامج الإصلاح الاقتصادى الشامل الذى انطلق فى نوفمبر ٢٠١٦ فى مجالات متعددة من شأنها أن تسهم فى رفع العبء عن كاهل الكثيرين، ومن أهم ثمار هذا الإصلاح المساهمة فى توليد فرص عمل حقيقية ومستدامة لعشرات الآلاف من الباحثين عن عمل فى مختلف التخصصات وبخاصة فى المشروعات العملاقة التى تتبناها القيادة السياسية من أجل عملية إقلاع ناجحة بالدولة المصرية والخروج بها من اختلالات جوهرية فى النظام المالي.

التقرير الذى صدر مؤخرا عن مجلس الوزراء كشف الستار عن انخفاض ملحوظ فى نسبة البطالة بالمجتمع لتصل إلى ٧,٥٪ فقط وهو رقم مقبول عالميا حيث إن البطالة فى بلد مثل تركيا تبلغ ١٢,٨٪ بحسب إحصاءات هذا العام.

ولعل انخفاض معدل البطالة بهذه الصورة والتحسن المستمر فى عمليات التشغيل يرجع إلى عدة عوامل منها الإصلاحات المتعلقة بمناخ الاستثمار وثقة المجتمع الدولى فى مصر وتدفق رؤوس الأموال فى شرايين الاقتصاد المصرى والعمل على مشاريع جديدة سواء برأس مال أجنبى أو بالمشاركة مع رأس المال الوطني.

بالإضافة إلى الاستقرار الأمنى الذى أسهم بشكل مباشر فى انتعاش قطاع السياحة وتدفق الرحلات السياحية من الوجهات التقليدية والمبتكرة وبالتبعية انتعاش قطاعات ذات صلة بهذا القطاع الحيوى مثل قطاع الطيران والفندقة والنقل والضيافة وتجارة التجزئة وغيرها.

كما لا يمكن إغفال المبادرات الحيوية التى تبنتها القيادة السياسية ووجهت القطاع المصرفى لتنفيذها عن طريق منح تمويلات للمشروعات الشبابية بفائدة لا تتجاوز ٥٪ وهو ما أسهم فى زيادة أعداد رواد الأعمال من الشباب بصورة ملحوظة فى الآونة الأخيرة.



40

38 عاماً على رحيله

ذكريات مع أمير شعراء العصر صلاح عبد الصبور



14

مجلس الوزراء أعلن انخفاضها إلى 7,5%

الإصلاح الاقتصادي يحاصر «البطالة»

مقالات الرأى تعبر عن كتابها



12

"الضبعة".. آمنة



22

د. هشام مسعد مدير معهد بحوث القطن يكشف..

تفاصيل المنظومة الجديدة لإنقاذ "الذهب الأبيض"



24

سعر اللقب يبدأ من 6 آلاف جنيه.. و«مستشار» الأكثر إقبالا

«أكتوبر» تخترق العالم السري لمافيا «التحكيم الدولي»

للاتصال

١١١٩ كورنيش النيل القاهرة : ٢٥٧٧٧٠٧٧ (عشرة خطوط) محمول / ٦٩١٣٩١٣ (٠١٠٠) / فاكسميلى : ٢٥٧٨٥٢٣٣

الإعلانات :

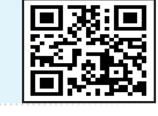
٢٥٧٧٧٠٠٩-٢٥٧٤٦٨٣٤ - ٢٥٧٧٨٤٤٨

أكتوبر على الإنترنت:

www. octobermageg. com

مكتب الإسكندرية: عمارة برج السلسلة طريق الجيش تليفون : ٤٨٦٣٥٤٩ /٠٣ - ٤٨٧٩٨٥٨ /٠٣

أكتوبر برقيا: (أكتوبر) القاهرة



البريد الإلكترونى

Octobermag22@gmail.com

الاشتراكات

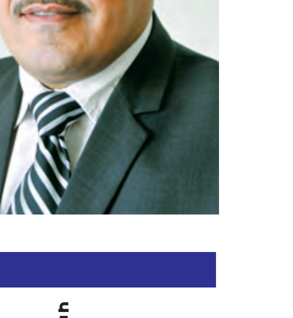
■ فى مصر ٢٥٠ جنيها لمدة عام كامل - ١٢٥ جنيها لمدة ٦ شهور - ٦٠ جنيها لمدة ٣ شهور. وفى الدول العربية ٢٢٥ دولاراً. وفى أوروبا وأفريقيا وأمريكا ٤٠٠ دولار أو ما يعادلها باليورو. ترسل الاشتراكات باسم إدارة الاشتراكات بمؤسسة الأهرام بشارع الجلاء أو مؤسسة أخبار اليوم بشارع الصحافة أو باسم مجلة أكتوبر ١١١٩ كورنيش النيل - القاهرة

سعر النسخة فى دول العالم

السودان	٣٠٠ جنيه	تونس	٤ دنانير	النمسا	٥ يورو
السعودية	١٠ ريالات	الجزائر	١٥٠ ديناراً	هولندا	٥ يورو
الكويت	١ دينار	المغرب	٢٥ درهما	الدانمارك	٦٠ كرونة
الإمارات	١٠ دراهم	فلسطين	٢ دولار	استراليا	٨ دولارات أسترالية
البحرين	١ دينار	اليمن	٤٠٠ ريال	السويد	٢٠ كرونة
قطر	١٠ ريالات	اليونان	٥ يورو	بريطانيا	٢,٥ جنيه
عُمان	١ ريال	إيطاليا	٥ يورو	كندا	١٠ دولارات
الأردن	٢,٧٥ دينار	سويسرا	١٠ فرنكات	أمريكا	١٠ دولارات
سوريا	٢٠٠ ليرة	ألمانيا	٥ يورو	لوس أنجلوس	١٠ دولارات
لبنان	٥٠٠٠ ليرة	فرنسا	٥ يورو		

التجهيزات والطبع بمؤسسة دار المعارف (تأسست ١٨٩٠) ماكيت أساسى: محمود إبراهيم تصميم الغلاف: أدهم أبو رواش





محمد أمين
m.aminaly@yahoo.com

التنظيم الإرهابي والمال الحرام

ما نشرته جريدة التايمز البريطانية الأسبوع قبل الماضي حول بنك قطر الدولي الإسلامي ودعمه للتنظيمات الإرهابية في تحقيق استقصائي للصحيفة أزاح الستار عن كيان اقتصادي استطاع تنظيم الإخوان الإرهابي إن يمرر من خلاله أكثر من 2 مليار دولارا ما بين عمليات غسيل أموال وتبرعات جمعها من خلال جمعيات واتحادات وكيانات إرهابية أنشأتها جماعة الإخوان على مدي أكثر من خمسة عقود.

التحقيق الاستقصائى تعرض لأسماء أهم المساهمين فى البنك، كما كشف عددا من الكيانات التى فتح لها البنك أبوابه فى الوقت الذى جمدت أرصدت تلك الكيانات فى بنوك شهيرة داخل بريطانيا نظرا لوجود ملاحظات أمنية على حساباتها.

كما كان لجماعة الإخوان الإرهابية وشيخها يوسف القرضاوى نسبة من أسهم البنك، ويعد البنك الرئيسى لتحويلات التنظيم الدولى للأموال من أوروبا إلى مختلف دول العالم.

(1)

عام ١٩٦١ أسس تنظيم الأخوان أول كيان له فى الخارج هو المركز الإسلامى بجينيف، استطاع من خلاله جمع المزيد من الأموال ونشر الأفكار المغلوطة، وحرص التنظيم الإرهابى على أن يكون الكيان بداية تنطلق منها مجموعات اقتصادية وجمعيات فى ظاهرها الدعوة إلى الدين وفى باطنها نشر فكر الجماعة الإرهابية.

ليؤسس ما عرف بالتنظيم الدولى، وجعل له مجلس شورى، وكان بمثابة الذراع الاقتصادية للتنظيم الإرهابي، الذى سرعان ما بدء فى تكوين التنظيمات الطلابية فى الدول الغربية، سوء فى أوروبا أو الأمريكتين.

أسس التنظيم الإرهابى عام ١٩٦٢ الاتحاد الإسلامى العالمى للمنظمات الطلابية، ثم اتحاد الأطباء المسلمين عام ١٩٦٧، ثم اتحاد الأطباء والمهندسين المسلمين عام ١٩٦٩، ثم اتحاد العلميين والاجتماعيين الإسلاميين عام ١٩٧٢،

إنشاء عدد ضخم من الكيانات الإخوانية فى أوروبا وأمريكا الشمالية وشرق آسيا

تحصل التنظيمات الإرهابية على 800 مليون دولار سنوياً من جماعة الإخوان



وفي عام ١٩٧٣ دشن الإخوان الوقف الخيري الإسلامي في أمريكا والجمعية الطبية الإسلامية ورابطة الشباب المسلم العربي والمعهد العالمي للفكر الإسلامي.

عقب مؤتمر ألمانيا الذي عقد عام ١٩٨٤ بدأ تنظيم الإخوان الإرهابي إنشاء عدد ضخم من الكيانات الإخوانية في أوروبا وأمريكا الشمالية وشرق آسيا.

زاد من حجم انتشار التنظيم من خلال الجمعيات والاتحادات، في فرنسا وبلجيكا وسويسرا والنمسا وهولندا والنرويج وأسس ما عرف بـ «الرابطة الإسلامية في بريطانيا».

(2)

بدأ تنظيم الإخوان الإرهابي عقب مؤتمر ألمانيا إطلاق عدد من المبادرات لجمع الأموال تحت ستار دعم المقاومة الفلسطينية، ومكافحة الفقر، وبناء المساجد، والمستشفيات الخيرية، والعيادات، ورعاية الطلاب والأيتام والأرامل.

تدفقت الأموال إلى خزانة تنظيم الإخوان الإرهابي، ليدفع بها إلى التنظيمات المسلحة، التي تدين بالولاء للتنظيم.

أواخر عام ١٩٨٩ تأسس في بريطانيا اتحاد المنظمات الإسلامية في أوروبا (**Federation of Islamic Organizations in Europe**) ليضم ١٠٠٠ جمعية في ٣٠ دولة أوروبية.

دخل التنظيم إلى أوروبا من خلال الجاليات المغربية.

تم إطلاق «مبادرة المسلم البريطاني» «**B M I**» عقب تأسيس الاتحاد، ثم المنظمة الإسلامية للإغاثة، والمجلس الأوروبي للإفتاء والبحوث.

كان الهدف من تلك الكيانات توفير أكبر قدر من التبرعات لدعم التنظيمات المسلحة المنتمية لتنظيم الإخوان الإرهابي.

في أغسطس ٢٠٠٤ تم تأسيس ما عرف باسم «البنك الإسلامي البريطاني» الذي تحول بعد ذلك إلى «بنك الريان»، واتخذ مقرا له في برمنجهام – لندن، وكان له ١٤ فرعا.

تم تأسيس البنك من قبل مجموعة من رجال الأعمال أعضاء التنظيم الإرهابي للاستفادة من السوق المتنامية للخدمات المالية المتوافقة بحسب زعمهم مع الشريعة الإسلامية في المملكة المتحدة.

بدأت الدراسة للمشروع في يوليو ٢٠٠٢ لتأكيد ما إذا كان هذا النوع من البنوك مطلوبًا وما إذا كان سيتم قبوله من قبل هيئة الخدمات المالية البريطانية أم لا.

تم الموافقة على تأسيس الكيان المصرفي الذي كان أحد روافد التنظيم الإرهابي في نقل الأموال إلى أعضاء التنظيم في مختلف الدول، كما كان أحد قنوات غسيل الأموال.

(3)

بدأ الاكتتاب للبنك عام ٢٠٠٣ وتم جمع ١٤ مليون جنيه إسترليني معظمها جاء من رجال أعمال ومسئولين في قطر وعدد من دول الخليج العربي.

كان رئيس الوزراء القطري الأسبق (حمد بن جاسم) أحد أهم المساهمين، وبلغ رأس مال البنك في ٢٠٠٥ أكثر من ٤٠ مليون جنيه إسترليني.

ظل المصرف الإسلامي البريطاني – **IBB** – يحمل نفس الاسم إلى أن تم تغييره والاستحواذ عليه من قبل مصرف «الريان»، وفي ٨ يونيو ٢٠١١ استحوذ بنك «قطر الدولي الإسلامي» على بنك «الريان».

وأصبح لبنك قطر الدولي الإسلامي ٧٠٪ من أسهم بنك الريان وحظي الصندوق السيادي القطري بـ ٣٠٪ من الأسهم.

من بين عملاء البنك البريطاني المملوك لقطر، توجد منظمة «تراست» الإسلامية، وهي بحسب «ذا تايمز»، جناح تابع لحركة تسعى إلى إحداث نظام سياسي واجتماعي متشدد في أوروبا من خلال قلب بُنى المجتمع.

فضلا عن ذلك، يمول البنك القطري قناة «بيس» الفضائية التي يتولاها **Zakir Naik** متطرف هندي منع من دخول بريطانيا منذ عام ٢٠١٠ وسبق له أن قال: «على المسلمين أن يتحولوا جميعا إلى إرهابيين» وأشاد بأسامة بن لادن.

تضم قائمة أصحاب الحسابات لدى البنك مؤسسة «إنتربال»، أو ما يعرف بالصندوق الفلسطيني للإغاثة والتنمية، والذي صنفته وزارة الخزانة الولايات المتحدة الأمريكية بالكيان الإرهابي منذ ٢٠٠٣ بسبب شبهة تمويل حركة حماس.

(4)

تلقى البنك من مؤسسة قطر الخيرية ٤٤,٩ مليون جنيه إسترليني عقب استحواذ بنك قطر الدولي الإسلامي عليه.

وضمت حسابات البنك، حسابات لعناصر ومنظمات صنفت ككيانات إرهابية وداعمة للإرهاب أمثال أبو حمزة.

ولم يكن بنك الريان سابقا – بنك قطر الدولي الإسلامي حاليا سوى كيان لخروج الأموال ووصولها إلى التنظيمات الإرهابية وعلى رأسها تنظيم الإخوان.

وقد ارتفعت أصول البنك خلال الفترة من ٢٠١٤ إلى ٢٠١٧ لتصل إلى مليار و٨٠٠ مليون جنيه إسترليني، معتمدًا على الرهن العقاري، ومصادر أخرى لم يكشف عنها.

وقد استطاع سلطان شودري أوبي (انضم إلى جماعة الإخوان الإرهابية عام ٢٠٠٢ عندما سافر إلى السعودية لأداء فريضة الحج، التقى بعدد من قيادات التنظيم الإرهابي. كان في ذلك الوقت ضمن العاملين بالشركة المسئولة عن التخطيط لإنشاء البنك الإسلامي البريطاني) عمل مديرا تنفيذيا للبنك حتى ابريل الماضي واستطاع أن يجعل من بنك الريان، أحد البنوك التي تستحوذ على نسبة كبيرة من تعاملات المسلمين في بريطانيا.

وبحسب بيانات غير رسمية فإن حجم الأموال التي تحصل عليها التنظيمات الإرهابية (القاعدة، أنصار بيت المقدس، داعش، جند الله، بوكوحرام) من تنظيم الإخوان تبلغ سنويا ٨٠٠ مليون دولار تستقطع من أموال التبرعات وأرباح المجموعات الاقتصادية التي يمتلكها أعضاء التنظيم ويقدمون ١٠٪ من أرباحها سنويًا للتنظيم.

أما حركة حماس والتي تعد الجناح العسكري لتنظيم الإخوان في فلسطين وحركة «حسم» الإرهابية فتحصل الأولى على دعم سنوي يبلغ ٣٠٠ مليون دولار أما الأخيرة (حسم الإرهابية) فقد حصلت على ١٠ ملايين دولار خلال السنوات الخمس الأخيرة.

يتم الإنفاق منها على العمليات الإرهابية والإنفاق على أسر العناصر الإرهابية، والعناصر المشاركة في عمليات الرصد والمراقبة، وتقديم المعلومات للعناصر الإرهابية.

كما يقوم التنظيم الإرهابي بكفالة أسر المحبوسين على ذمة قضايا إرهابية.

الرئيس يكرم اليوم العلماء الحاصلين على جوائز الدولة فى "عيد العلم"



تنظم وزارة التعليم العالي والبحث العلمي، اليوم السبت، احتفالية عيد العلم ٢٠١٩، بحضور وتشريف الرئيس عبد الفتاح السيسي، وذلك لتكريم العلماء الحاصلين على جوائز الدولة المختلفة من الجامعات والمراكز البحثية.

وأكدت وزارة التعليم العالي والبحث العلمي، أهمية تعظيم الموارد المتاحة لدى الجامعات، وتعظيم دورها في خدمة المجتمع من خلال تنظيم القوافل والخدمات الطبية الضرورية للمواطنين.

وطالبت، رؤساء الجامعات بترشيح عدد من الشخصيات الجامعية المتميزة من كافة التخصصات العلمية؛ للاستفادة من خبراتهم في توعية الرأى العام بالمشروعات والقضايا القومية، بالإضافة إلى دور مصر الإقليمي والدولي.

كما وجهت، رؤساء الجامعات نحو ضرورة تحديث الصفحات الرسمية للجامعات على شبكة الإنترنت، والتفاعل مع المواطنين بالرد على شكاواهم ومقترحاتهم، فضلا عن التسويق للجهود الجامعية والمشروعات التعليمية التي تتم داخل الجامعات.

جدير بالذكر، أن احتفالية عيد العلم، شهدت العام الماضي إطلاق الرئيس عبدالفتاح السيسي، المبادرة القومية نحو بناء «مجتمع مصري يتعلم ويفكر ويبتكر»، والتي استهدفت توجيه أولويات الدولة نحو بناء الإنسان المصرى.

الري تزيل خراطيم سحب المياه في مطروح

كتبت ـ سعاد سلام

قامت وزارة الرى، بإزالة المئات من خراطيم سحب المياه المخالفة على ترعة الحمام لتوفير المناسيب المطلوبة لمحطة مياه الشرب لمحافظة مطروح.

وقال المهندس محمود السعدى، رئيس مصلحة الرى، إنه تمت إزالة المئات من خراطيم سحب المياه المخالفة سواء الموجودة على السد الخرساني أو الموجودة على جانبي الترعة.

كما تقرر استمرار الحملة حتى الانتهاء من إزالة جميع المخالفات على ترعة الحمام.

وكنتيجة مباشرة لحملة الإزالات ارتفع منسوب المياه أمام محطة مياه الشرب بجنوب العلمين والتى تُغذى محافظة مرسى مطروح بمياه الشرب.

"القاهرة" تنفذ أكبر عملية استرداد أراضٍ


خالد عبد العال

نجحت أجهزة محافظة القاهرة، مؤخرا، في استرداد ٤٠٠ فدان بما يوازى أكثر من ١٫٦ مليون م٢ من أملاكها بطريق السويس العين السخنة بحى البساتين، وبذلك يكون إجمالي ما تم استرداده خلال الموجة ١٣ لاسترداد أراضي الدولة أكثر من ٢مليون م٢.

وقال اللواء خالد عبد العال، محافظ القاهرة، إن هذه العملية تعد أكبر عملية استرداد لأراضٍ داخل محافظة القاهرة، مشيراً إلى أن المحافظة لن تتهاون مع أي محاولة للتعدي على أراضي الدولة، وأنها ملتزمة باسترداد حقوق الدولة في جميع أحياء القاهرة دون استثناء، وتنفيذ القانون وترسيخ هيبة الدولة.

وشدد محافظ القاهرة، على رؤساء الأحياء ضرورة الحفاظ على الاراضي المستردة وعدم السماح بأي تعديات عليها مرة أخرى لحين الانتهاء من وضع التصور الأمثل لاستغلالها، مؤكداً انه لا رجعة نهائياً فى إعادة الانضباط وتطبيق القانون بكل حزم ضد المخالفين المتعدين على أراضي الدولة مهما كان موقعهم.

تستهدف البضائع المنقولة ترانزيت.. تعديلات جديدة في لائحة الجمارك

أصدر الدكتور محمد معيط وزير المالية، قرارًا بتعديل بعض أحكام اللائحة التنفيذية لقانون الجمارك، التى تتعلق بضوابط وإجراءات نقل البضائع بنظام الترانزيت؛ بما يُسهم فى ضبط منظومة العمل لصالح المتعاملين مع الجمارك دون المساس بحق الدولة.

تضمنت التعديلات السماح بنقل البضائع الأجنبية غير خالصة الضريبة الجمركية إلى المستودعات المقامة خارج الموانئ أو إلى المناطق الحرة أو المناطق الاقتصادية ذات الطبيعة الخاصة أو الموانئ الجافة أو أى موانئ أخرى وفقًا لنظام الترانزيت بعد تقديم أحد الضمانات المقبولة جمركيًا، بحيث تكون القيمة الجمركية المقررة بجمرك الإرسال «الوصول» نظير الأغراض الجمركية، وفقًا لأحكام المادة السابعة من الاتفاقية العامة للتجارة والتعريفات، هى فقط التى يتم على أساسها تقدير الضرائب والرسوم المستحقة على هذه البضائع.

كما تضمنت التعديلات إلزام جمرك «الإفراج» بالقيمة المقبولة بجمرك الإرسال «الوصول»، دون الإخلال بحق المستورد أو من يُنيبه فى التظلم طبقًا لنص المادة ٣٤ من اللائحة.

وذكر بيان لوزارة المالية، أن هذه التعديلات تستهدف توحيد آليات التقييم الجمركى للبضائع المنقولة بنظام الترانزيت بما يتوافق مع أحكام الاتفاقيات الدولية، والحد من إساءة استغلال التيسيرات الجمركية المقررة لهذا النظام فى غير الأغراض المحددة، وتحسين نظم الرقابة الجمركية على البضائع المنقولة بنظام الترانزيت.

افتتاح 18 مركز تكنولوجيا في قنا وسوهاج

أكدت وزارة التنمية المحلية أنه سيتم افتتاح ١٨ مركزاً تكنولوجياً، قريبًا، لخدمة المواطنين في محافظتي قنا وسوهاج، كما سيتم إطلاق دليل المواطن ودليل الجهة الإدارية الخاص برخص التشغيل.

وتستهدف وزارة التنمية المحلية، من تفعيل خدمة المراكز التكنولوجية القضاء على الفساد والرشوة واستغلال الموظفين المواطن للدفع في مقابل الانتهاء من مهمته سوا ترخيص العقارات أو التصالح في مخالفات البناء وغيرها من الخدمات التي يحتاجها المواطن.

اليوم.. انطلاق ماراثون امتحانات الثانوية العامة الدور الثاني

تبدأ اليوم، السبت، امتحانات الثانوية العامة الدور الثانى ٢٠١٩ علمي وأدبي على مستوى محافظات الجمهورية بمادتي اللغة العربية والتربية الدينية.

وأتاحت وزارة التربية والتعليم جدول امتحانات الثانوية العامة للمدارس الحكومية ومدارس المتفوقين في العلوم والتكنولوجيا (STEM)، وامتحانات الدور الثاني لشهادة إتمام الدراسة الثانوية العامة للمكفوفين.

وتبدأ امتحانات الثانوية العامة الدور الثانى، اليوم السبت، بمادتي اللغة العربية والتربية الدينية، على أن يكون آخر أيام الامتحانات يوم الاثنين الموافق ٢٦ أغسطس ٢٠١٩ بمواد الجيولوجيا والعلوم البيئية، والرياضيات التطبيقية، والفلسفة والمنطق.

2 مليون جنيه إيرادات ضريبية من حفل جينفر لوبيز

أعلنت مصلحة الضرائب المصرية، أن حفل جينفر لوبيز في الساحل الشمالي حقق رقمًا خياليًا من الحضور والإيرادات رغم ارتفاع قيمة تذكرة الحفل التي تراوحت بين ٢٠٠٠ و٤٥٠٠ جنيه.

حفل جينفر لوبيز في مصر تجاوزت ضرائبه أكثر من أي حفل عالمي آخر أقيم على الأراضي المصرية، فكانت الأرقام الأولية وصلت إلى مليوني جنيه ولا تزال الحسابات تُستكمل مع الشركة المنظمة، وذلك بعد أن حضر الحفل أكثر من ٦٠ ألف شخص.

يشار إلى أن حفل جينفر لوبيز حضره عدد كبير من نجوم الفن وكان أبرزهم أحمد حلمي ومنى زكي وابنتهما لي لي، وأحمد السعدني الذي ترك الحفل عقب علمه بوفاة طليقته وأم أبنائه، وظهرت جينفر لوبيز في الحفل بأكثر من إطلالة عارية.

البرلمان يطالب بتسويق مبادرة «دراجة لكل مواطن»

طالب محمود حسين، وكيل لجنة الشباب والرياضة بمجلس النواب، بتهيئة الطرق مثل باقى دول العالم لقيادة الدراجات بها، مشيرا إلى أن الاستعداد لإطلاق مبادرة رياضية قومية تحت شعار «دراجة لكل مواطن»، تأتى على طريق دعوة الرئيس عبد الفتاح السيسى، للاهتمام بالرياضة، والتى ظهرت فى أكثر من خطاب له وخلال مشاركته بماراثون للدراجات العام الماضى.

واعتبر حسين، أن مبادرة «دراجة لكل مواطن» خطوة جيده لتشجيع الشباب على الرياضة والاهتمام بالصحة، كما أنها ستسهم فى الحد من تلوث البيئة إذا انتشر استخدامها.

وطالب بالعمل على توعية وتغيير ثقافة المواطن، والعمل على تسويق الفكرة بالجامعات والأندية على الأخص لأن الفئة المستهدفة فى ذلك هى الشباب فى الأساس، داعيا وزارة الشباب والرياضة إلى تنظيم أكثر من ماراثون لتوسيع الفكرة.





طالبة مصرية تحصد «لقب إفريقيا» في مسابقة عالمية

حصدت الطالبة بسنت سيد خليل، بقسم اللغة الصينية بكلية الآداب جامعة القاهرة، «لقب إفريقيا» فى مسابقة «جسر اللغة الصينية لطلاب الجامعات على مستوى العالم» والتى أجريت خلال شهر أغسطس الجارى فى مقاطعة هونان بوسط الصين، وهى المسابقة التى ينظمها المركز الرئيسى لمعاهد كونفوشيوس بالصين للطلاب الجامعيين الأجانب من مختلف أنحاء العالم للغة الصينية.

وكانت الطالبة بسنت سيد خليل من كلية الآداب جامعة القاهرة، قد فازت هى والطالب محمد جهاد من كلية الألسن جامعة عين شمس فى المسابقة التمهيدية جسر اللغة الصينية التى أجريت على مستوى الجامعات فى مصر فى أبريل الماضى، وسافرا لتمثيل مصر فى المسابقات النهائية بمشاركة ١٤٤ متسابقًا من ١٢٢ دولة.

مفاجأة.. دمياط لم تسجل أي مخالفة تعدٍ خلال العيد

أعلنت أجهزة الدولة حالة الطوارئ خلال إجازة عيد الأضحى المبارك لمواجهة حالات التعدى على الأراضى الزراعية التى يلجأ لها البعض خلال الإجازات الرسمية.

وقام المهندس سميح عبد السميع، وكيل وزارة الزراعة بدمياط، والمهندس بهاء الدين خليفة، مدير شئون التعاون الزراعى بدمياط، والمهندس لطفى شعبان، مدير إدارة المتابعة الميدانية بالمديرية، بالمرور على الزمام الزراعى بمراكز المحافظة لمتابعة أعمال التصدى للتعديات، حيث أسفرت الجهود المبذولة فى هذا الشأن عن التصدى لمحاولة للتعدى على مساحة ٨٠ مترا بحوض بكرى بالعنانية مركز دمياط، حيث تمت إزالة الشدة الخشبية ورفع التشوينات وبذلك لم تسجل حالة تعد واحدة خلال إجازة عيد الأضحى المبارك وحتى تاريخه.

«عصابة خردة» تسرق محرقة قمامة «أسوان»

تمكنت أجهزة الأمن، مؤخرًا، من ضبط مرتكبى واقعة سرقة من داخل محرقة قمامة تابعة لمجلس مدينة أسوان.

كان قسم شرطة ثان أسوان، تلقى بلاغا من عامل نظافة مُعين لحراسة محرقة قمامة خاصة بمجلس المدينة – كائنة بدائرة القسم، باكتشافه سرقة أجزاء من الخردة وأسطوانة بوتاجاز.

عقب تقنين الإجراءات تم ضبط اثنين منهم وبحوزتهما، (طبنجة عيار ٩ مم – طلقة لذات العيار – فرد خرطوش عيار ١٢ مم)، وبمواجهة المتهمين أقرا بارتكابهما الواقعة بالاشتراك مع المتهم الهارب وأضافا ببيع المسروقات لعميل لهم «تاجر خردة سيئ النية»، أمكن ضبطه وبمواجهته أقر بالواقعة.

8 آلاف شخص بالملتقى الثالث للعبابدة في إدفو

كتب - خالد بسيوني

أقيم بمدينة إدفو فى أسوان، مؤخرًا، الملتقى الثالث لقبيلة العبابدة بكل ربوع مصر، عددهم يصل إلى ٨ آلاف، برعاية الشيخ عبد المجيد عثمان شيخ العبابدة فى مصر وراعى الشباب المستشار صالح ياسين.

وعبر الشيخ عبد المجيد عن سعادته بروح الشباب وأنه لم يقصر فى أى دعم لهم وحرص على إعداد كوادر قيادية شابة تكمل مسيرة الآباء والأجداد برعاية الدولة المصرية.

كما ألهب الشاعر الكبير سيد الصاوى شاعر القبيلة حماس الحضور بكلماته التى تحمل معانى الفراسة وعز وفخر القبيلة.

وحضر من رموز العبابدة العمدة أحمد سرى والشيخ ملاك بحر والشيخ شاذلى عبد الله والشيخ حسن سليم والشيخ أبو الحسن بلال والشيخ قناوى دمرداش والشيخ عبدالحكيم سعيد والشيخ بكرى عرفان.

كما أوصى الملتقى بعمل كيان قانونى لخدمة أبناء العبابدة فى جميع أنحاء الجمهورية وبناء استراحة كبيرة فى وادى عباد بإدفو بجوار قبر جد العبابدة عباد الصغير، وبناء ضريح الجد عباد ومسجد كبير، وإعلان القيادة لشباب المنظمين، كما ستخصص قاعة بوادى عباد تحت مسمى «ديوان العبابدة» للاجتماعات الدورية للقبيلة.



أى كلام!

● يا فرحتى إن ودائع البنوك بتزيد كل شهر بحوالى ٧٥ مليار جنيه؛ يتم تكديسها فى خزائنها آمنة مطمئنة دون أى توظيف..!!

ولا أدرى ما سر هذا الصمت الرهيب على ما يحدث فى جهازنا المصرفى.. الذى لا يستثمر أمواله إلا فى السندات وأذون الخزانة وهو أأمن استثمار فى العالم؛ لا يلجأ إليه إلا العجائز من أصحاب المعاشات والأرامل والأيتام..!

لماذا لا تستثمر البنوك أموالها فى مشروعات توفر المزيد من فرص العمل الكريم لأبنائنا، وتساعد على زيادة القيمة المضافة، وزيادة الإنتاج والتصدير..!

هل عقمت عقولنا المصرفية وارتعشت أيديهم.. أين هم من بنك مصر الذى أقام فى ثلاثينيات القرن الماضى صروحا اقتصادية مازالت شامخة حتى يومنا هذا فى مجالات الصناعة والزراعة والطيران والسياحة وغيرها وغيرها!

بدون زعل جهازنا المصرفى بحاجة لثورة لتصحيح مساره والقضاء على الأيادى المرتعشة، وهو بحاجة لسياسات جديدة لاستثمار الأموال المكدسة فى خزائنه، وإقامة مشروعات تفيد هذا البلد وأبناء هذا البلد بعيدًا عن الاستثمار العقيم؛ والذى لايليق إلا بالأرامل والأيتام ومكسورى الجناح..!!

● عيب قوى أن يصف البعض اعتراف ترامب، بحصوله على ٩٩٠ مليون دولار من كوريا الجنوبية لحمايتها من كوريا الشمالية، بأنه بلطجة وانتهازية ونقطة سوداء فى التاريخ الأمريكى.!

يا جماعة بلاش الكلام التخين ده.. كل الحكاية إن ترامب، من باب التغيير، بيقدم تشكيلة جديدة من الديمقراطية الأمريكية.. منها مثلا الديمقراطية بالمهلبية.. والديمقراطية بطشة الملوخية.. وغيرها.

أما حكايته مع الكوريتين فهى نوع جديد من الديمقراطية لسه نازل السوق بتقفيلة بلاده اسمه «الديمقراطية بالخيبة القوية»..!!

● الراقصة التونسية نرمين صفر قررت أن تخوض الانتخابات الرئاسية..!

أنا عارف إن التوانسة عايزين التيار المدنى يشارك «بقوة» فى الانتخابات.. لكن مش لدرجة إنه يهز البلد هز على «واحدة ونص»..!

● أنا مش ها أعلق على آخر فتوى للأخ إياه عاشق الفضائيات اللى بيقول فيها إنه مش لازم نضحى بخروف.. ممكن قوى نضحى بديك أو فرخة..!

مش ها أعلق طبعًا لأنى مترببى ومابتطلعش منى العيبة..!

● الحمد لله انتهينا من كل مشاكلنا؛ والدنيا بقت آخر انبساط وزبادى فى الخلاط، ولم تبق إلا مشكلة ترتيب الأبراج الجديد والتواريخ الجديدة للدلو والعذراء والجدى والمعزة والجاموسة..!!!

يخرب بيت أبو التفاهة.!!

محسن حسنين

«الزراعة» تواجه مافيا التقاوي بـ«باركود»

بــدأت وزارة الزراعة، ممثلة في الإدارة المركزية لإنتاج التقاوى بقطاع الخدمات والمتابعة الزراعية، المرحلة الأولى لإنشاء باركود لإحكام الرقابة على إنتاج التقاوى بدءًا من استلام الخام وحتى نهاية توزيع التقاوى، منعًا للتلاعب فى السعر والمنتج.


عز الدين أبو ستيت

وقــال الدكتــور حــاتم إبراهيم، رئيــس الإدارة المركزيــة لإنتــاج التقاوى، إنه يجــرى العمل حاليا لإنشــاء «باركود» لإحكام الرقابة على إنتاج التقاوى بداية من استلام الخام وحتى نهاية توزيع التقاوى، بالتنســيق مع إحــدى الشــركات، متوقعًــا تطبيق المنظومة قبل توزيع تقاوى المحصول الشــتوى الموسم المقبل الجديد، قائلا: «عاوزين نفرض إحكام الرقابة على كل شيكارة وتتبع سيرها ووصولها إلى المزارعين بالجــودة والســعر المطلــوب»، مؤكــدًا أن المنظومــة الجديــدة التــى يتم تطبيقهــا لأول مرة ســتحد من التلاعب ووصول الدعم لمستحقيه.

وأضاف رئيس إنتاج التقاوى، أن هناك لجانًا دورية لمتابعة أعمال الإدارات بالمحافظات (التســويق – الإنتاج – المحطات – الشئون التجارية وغيرها)، مضيفًا: أنه تم فتح أسواق جديدة إقليمية بالاشــتراك مع المنظمات الدولية مثل الإكســاد والإيفاد والمزارع الإفريقية، مشيرًا إلى أن ذلك يأتى فى إطار توجيهات عز الدين أبو ستيت وزير الزراعة.

كارثة.. 4000 مأذون مزيف فى مصر

قال محمد عبــد الله زين الدين، وكيل لجنة النقل بمجلــس النواب، إنــه تقدم، بطلــب إحاطة موجه إلى رئيس الــوزراء الدكتور مصطفــى مدبولى، حول انتشار مكاتب للسماســرة والنصابين ومنتحلى صفة المأذون، والذين يســتغلون جهل البعض وفقر البعض الآخر ممــن يريدون إتمام زواج بناتهن رغما عن أية قوانين للتخفيف من عبئها على الأســرة أو التكسب من تزويجهن.

زيــن الدين أضاف أن مكاتب منتحلى صفة المأذون يقومــون بتزوير عقــود الزواج الرســمى والعرفى، والنصب على المطلقات، وســرقة المعاشــات وتزويج القاصرات والفتيات يكتشفن فى النهاية أنه لا توجد وثيقــة زواج تثبت حقوقهــن، وأن زواجهن مجرد خدعة وتجارة لاستغلالهن.

وأشــار النائب إلى وجود حوالى ٤٠٠٠ من منتحلى صفة المأذون، ما يترتب عليه وجود آلاف من حالات الــزواج والطلاق غــير الموثق لســيدات تم حرمانهم وأبنائهن من كل الحقوق.



وطالب النائب بتشــديد الرقابــة وتوقيع عقوبات صارمة على منتحلى صفــة المأذون وتوجيه اتهامات التزويــر، وانتحال الصفة، وتســهيل أعمال منافية لــلآداب بموجــب شــهادات زواج غــير قانونية، وكذلك محاســبة الأهالى فى حال معرفتهم الحقيقة والارتضــاء بها، وأكــد أن البدء برقمنــة الزواج من خلال عقود الزواج الإلكترونية يســاهم فى الحد من هذه الانتهــاكات، إلا أن الأمر يحتاج لبنية تحتية قوية لإنجاح التجربة.

إنهاء أزمة تلوث النيل في الأقصر

كتبت ـ سعاد سلام

في تحرك سريع نجحت وزارة الري في إنهاء أزمة، كادت تؤرق المصريين خلال إجازة عيد الأضحى، حيث تم رصد بقعة ســولار في نهر النيل في محافظة الأقصر عند الكيلــو ٢١٨ (بطول ١٢٠ م وعرض ٤٠م)، وتم على الفور التنسيق بشأن غلق محطة مياه الأقصر احترازيا.

وقامــت إدارة نيــل الأقصر بتمشــيط المنطقة وتتبع مســار البقعــة وتفتيتها، وتبين أنها بسبب تســرب كمية سولار من أحد المراكب السياحية.

والجديــر بالذكر أنــه تم القضاء على آثــار البقعــة ولم يتبق أي آثــار تلوث للمجرى المائي حاليا، وتم التنســيق مع هيئة مياه الشرب وتشغيل المحطة بعد أن تمت السيطرة تماما على البقعة ومحو آثارها.

أزمة جديدة بين الصحة والمراكز الحقوقية بسبب الإيدز

بوادر أزمة جديدة بين وزارة الصحة وعدد من المركز البحثية والحقوقية بدأت تظهر مؤخرا بســبب مرضى الإيدز، حيث طالب المركز المصري للحق في الدواء وزارة الصحة باحترام حقوق مرضــى الإيدز وذلك بعد تكرار واقعة طرد مرضى الإيدز من المستشفيات العامة وآخرها ما حدث لمريض في مستشــفى كفــر الزيات العام وحمله بطريقة مهينة خارج المستشفى.

وشــدد المركز المصري للحــق في الدواء على ضرورة المحافظــة علــى حقــوق مرضــى الإيــدز خاصة مع المتعايشين مع المرض.

وأضــاف أن عــدم تقديــم الرعاية الصحيــة المطلوبة للمتعايشــين والوصم والتمييز سوف يؤدي إلى استمرار ظاهــرة طردهم من المستشــفيات بدلا مــن إتاحة فرص الحصول على الرعاية الطبية ضرورية وحق من الحقوق الأساسية للمواطن، حســبما نص دستور مصر الحديث الذي أكد أن الحق في الصحة للجميع ومكفول من منظمة الصحــة العالمية والإعلان العالمي لحقوق الإنســان الذي ينص على حماية الدول من الأوبئة والأمراض المعدية.

تفاصيل ضبط شخصين «نصبوا» على منطقة عابدين

ضبطت مباحث القاهرة، شــخصين لقيامهمــا بالنصــب علــى المواطنــين بانتحال صفة رجال شرطة.

كان قســم شــرطة عابدين بمديرية أمــن القاهرة، قد تلقــى بلاغا من أحد المواطنين «صاحب ورشة نجارة كائنة بدائــرة القســم»، بأنــه حال تواجده بالورشة ملكه حضر إليه شخصان مدعيان أنهما من رجال الشــرطة «من قــوة مباحث شــرطة الكهربــاء» وطلبا منــه مبالغ مالية لعدم تحرير محضر ســرقة تيار كهربائي، وإنه يرتاب في أمرهما.

على الفــور انتقلت قوة أمنية تابعة لوحــدة مباحث القســم لمحــل البلاغ وتمكنت من ضبطهمــا وتبين أن الأول كهربائي، مقيم بدائرة قســم شــرطة بــولاق، ســبق اتهامه فــى ١٢ قضية آخرها «انتحال صفــة» والثانيعاطل، مقيــم بالإســكندرية)، وبحوزتهمــا مبلغا ماليا.

بمواجهتهمــا اعترفــا بارتــكاب الواقعــة علــى النحــو المشــار إليه بأسلوب انتحال صفة رجال شرطة، وأضافــا أن المبلــغ المالــى المضبــوط بحوزتهمــا مــن متحصــلات واقعة نصب أخرى بذات الأسلوب.

35 مليـــون جنيه لشـــراء 10 سيارات إطفاء في البحيرة

وافــق اللــواء هشــام آمنــة، محافــظ البحــيرة، علــى اعتماد مبلــغ ٣٥ مليون جنيه من اعتمادات الخطة الاســتثمارية للعام المالي ٢٠١٩ /٢٠٢٠م؛ وذلك لشــراء عدد ١٠ سيارات إطفاء حريق بمشتملاتها؛ لاســتخدامها في ١٠ وحدات إطفاء جديدة تم إنشــاؤها مؤخراً بقرى (أرمانيا بإيتاى البارود – فيشــا بالمحمودية – الربدان بشــبراخيت – الصعايــدة بأبو حمص – كوم شــريك بكوم حمــادة – بركة غطاس بأبــو حمــص – دســت الأشــراف بكوم حمادة – برسيق بأبو حمص – كوم النصر بالمحمودية – إدكو بإدكو).

وقال المحافظ إن شــراء الـ١٠ سيارات إطفاء جاء نظراً لاتساع مساحة المحافظة وكونها مــن المحافظــات الزراعية التي تضم عــدد ٤٩٠ قرية وعمودية و٢٦٢٠ تابعــا بنطــاق عدد ٨٧ وحــدة قروية مما يتطلب انتشــاراً أوســع لوحدات الإطفاء لتغطيــة مــدن ومراكــز وقــرى ونجوع المحافظة بالكامل وحمايتها من التعرض للحرائــق والحفــاظ على ســلامة وأرواح وممتلكات المواطنين.

وأشــار إلى أنه تم الانتهاء خلال العام المالــي الماضي من إنشــاء عدد ١٠ وحدات إطفاء جديــدة بإجمالــي تكاليف قدرت بـــ ٨ ملايــين جنيــه؛ ليصــل إجمالي وحدات الإطفاء بنطــاق المحافظة إلى ٧٣ وحــدة مدعومة كلهــا بأجهــزة الإطفاء والسيارات الحديثة.

«مايلى سايرس» و«ليام هيمسورث».. انفصال سريع جداً!

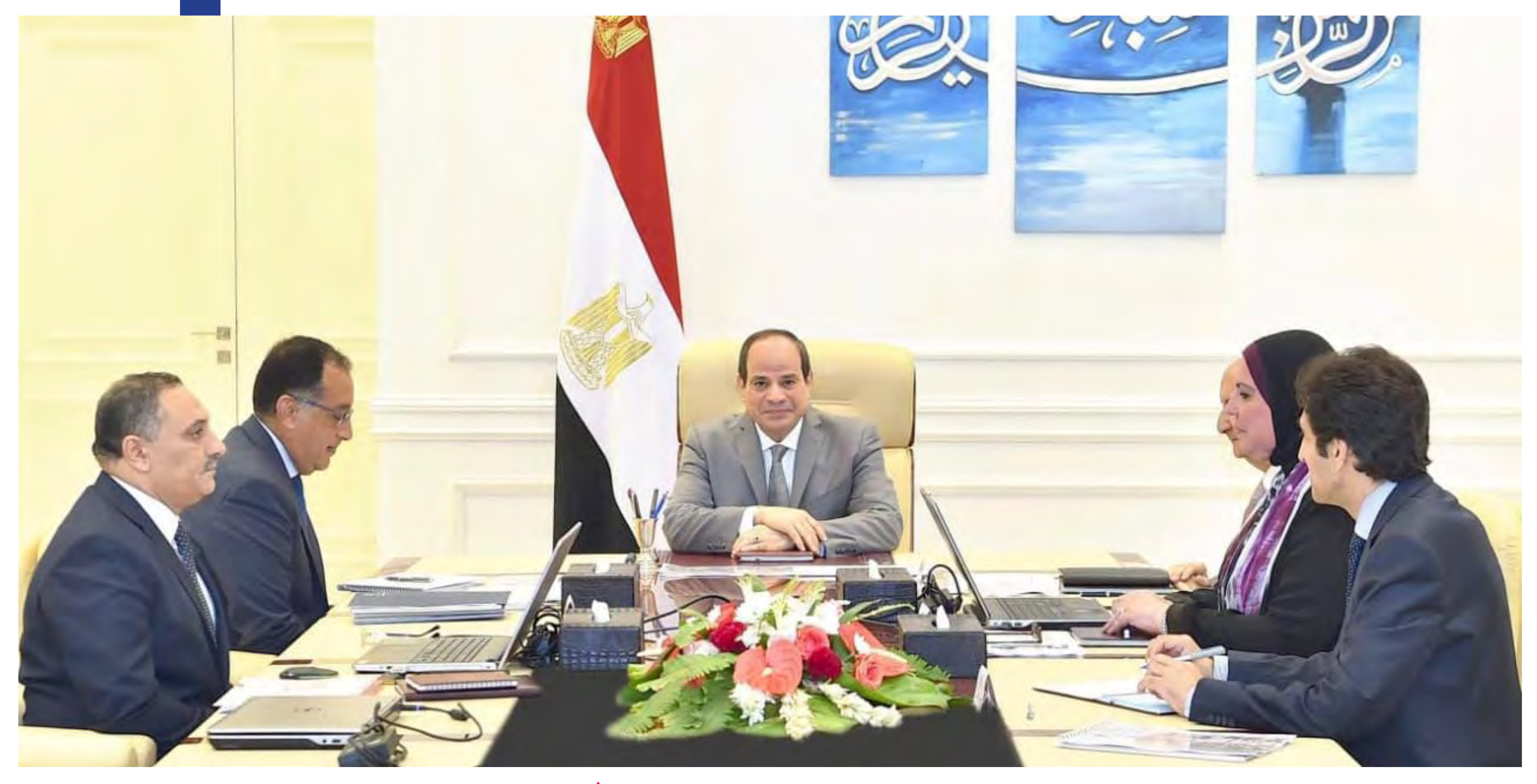
كتبت ـ روضة فؤاد

قبــل أقــل مــن عــام مــن زواجهما، والذى اســتمر ٨ شــهور فقط، انفصل المثل الاسترالى «ليام هيمسورث» ومغنية البــوب الأمريكية «مايلى سايرس».

وأعلنــت الناطقة باسم سايرس أن الثنائى اتفقا على الانفصــال، ليركزا على مسيرتهما الفنية.

بــدأت علاقــة الثنائى قبــل ١٠ ســنوات، عندما كانا يصــوران فيلم THE LAST SONG، ثم أعلنا خطبتهما عــام ٢٠١٢، قبل أن ينفصلا بعد عــام واحد، وفى ٢٠١٦ تمت خطبتهما مجدداً، وتزوجا فى ديسمبر ٢٠١٨.

وكانت ســايرس قد صرحــت مؤخرًا فــي تصريحات صحفية بأنها غير مناسبة لدور الزوجة التقليدية.



إطلاق البوابة الحكومية للخريطة الاستثمارية الصناعية.. سبتمبر

اجتمع الرئيس عبد الفتاح السيسي نهاية الأسبوع الماضي مع الدكتور مصطفى مدبولي رئيس مجلس الوزراء، والمهندس عمرو نصار وزير التجارة والصناعة، والدكتورة نيفين جامع رئيسة جهاز تنمية المشروعات المتوسطة والصغيرة ومتناهية الصغر، واللواء ناصر فوزي رئيس المركز الوطني لتخطيط استخدامات أراضي الدولة.

وصرح السفير بسام راضي، المتحدث الرسمي باسم رئاسة الجمهورية، بأن الرئيس وجه بإطلاق البوابة الحكومية للخريطة الاستثمارية الصناعية الموحدة خلال شهر سبتمبر القادم، على نحو يدعم الاستمرار في جهود النهوض بقطاع الصناعة في مصر بوصفه أحد أهم دعائم الاقتصاد القومي، وذلك مع التركيز على الارتقاء بالصناعات المتوسطة والصغيرة ومتناهية الصغر كأحد آليات الدولة لتوفير فرص العمل ورفع معدلات التشغيل ودعم شبكة الأمان الاقتصادي والاجتماعي، لا سيما الصناعات كثيفة العمالة التي تتمتع بها مصر بمزايا نسبية ولديها قاعدة صناعية قائمة بالفعل، مثل المنسوجات والأثاث والجلود.

كما وجه الرئيس في هذا الإطار بمواصلة تنفيذ خطط إنشاء المدن الصناعية المتكاملة، والتوسع في هذا الاتجاه، أخذاً في الاعتبار ما توفره تلك المدن من مزايا في ضوء ما تشمله من دائرة صناعية متكاملة تضم الصناعات المغذية وتوفر التدريب الحرفي اللازم.

وأوضح المتحدث الرسمي أن الاجتماع تناول استراتيجية العمل الوطنية والرؤية المستقبلية التي تتبناها الدولة خلال المرحلة المقبلة بهدف تطوير قطاع الصناعة في مصر، وتعظيم مساهمته في الاقتصاد القومي، حيث قام السيد رئيس مجلس الوزراء بعرض الجهود المبذولة ومحاور التحرك في هذا الصدد، لا سيما من خلال العمل على مواجهة المعوقات التي تواجه المستثمرين الصناعيين، فضلاً عن تذليل العقبات أمام المصدرين وإعادة هيكلة برنامج المساعدة التصديرية.

كما عرض الدكتور مصطفى مدبولي في ذات السياق نتائج أعمال المجلس التنسيقي للمناطق الصناعية، وكذا المنظومة الجديدة الخاصة بتخصيص الأراضي الصناعية وتسعيرها على نحو يسهم في تعظيم المكون المحلي وزيادة القدرة التصديرية للمنتجات المختلفة، إلى جانب التوسع في ترخيص المناطق الصناعية ذات الطلب العالي، وتعزيز سبل التغلب على سلبيات الوضع السابق لنظام التخصيص بشكل يضمن إقامة نظام شفاف وتنافسي واستراتيجي ممتد في هذا الشأن.

وقد استعرض وزير التجارة والصناعة جهود الدولة لتنمية الصناعات المتوسطة والصغيرة ومتناهية الصغر، والتي تمثل النسبة الأكبر في هيكل الصناعة المصرية وتشكل قاطرة للتنمية الاقتصادية، مع السعي لدمج تلك الصناعات في سلاسل القيمة المحلية والعالمية، خاصةً في القطاعات الصناعية الواعدة.

وأضاف السفير بسام راضي أن الدكتورة نيفين جامع استعرضت الموقف التنفيذي للمجمعات الصناعية بجميع محافظات الجمهورية، بما فيها المجمعات التابعة لوزارة الاستثمار والتعاون الدولي، فضلاً عن مشروع مدينة الأثاث بدمياط.

وبالنسبة لآخر تطورات البوابة الحكومية للخريطة الاستثمارية في مصر، أشار اللواء ناصر فوزي إلى أن البوابة تأتي في إطار السياسة العامة للدولة نحو توفير بيئة آمنة وجاذبة للاستثمار، خاصةً من خلال حصر المناطق الصناعية طبقاً لنظم المعلومات الجغرافية على مستوى الجمهورية وعرضها على قاعدة بيانات موحدة، وميكنة كافة الإجراءات المتعلقة بمنظومة تخصيص الأراضي الصناعية، ووضع معايير وقواعد محددة لضمان تطبيق أسس الحوكمة وإرساء مبدأ الشفافية عند تخصيص الأراضي الصناعية، موضحاً أن البوابة ستشمل فرصاً استثمارية بإجمالي مساحة أراض مطروحة بحوالي ٦ ملايين متر مربع.

الرئيس يتفقد منتجع ماسة العلمين ومشروعات الصوبات الزراعية



بداية الأسبوع الماضي وعقب أداءه صلاة عيد الأضحى المبارك بمدينة العلمين الجديدة قام الرئيس عبد الفتاح السيسي بجولة تفقدية بمنتجع ماسة العلمين، حيث رافق سيادته الدكتور مصطفى مدبولي رئيس الوزراء والفريق أول محمد زكي، القائد العام للقوات المسلحة وزير الدفاع والإنتاج الحربي وعددا من السادة الوزراء.

وقد استمع الرئيس إلى شرح تفصيلي عن مختلف مكونات المنتجع، وأعقب ذلك قيام سيادته بمشاهدة فيلم تسجيلي حول المشروع، حيث اطلع الرئيس علي سير وتطور العملية الإنشائية للمدينة وحجم الإنجاز الذي تم بالمنتجع، بما فيها الأبراج السكنية والمول التجاري ومسجد الماسة، فضلاً عن أكبر فندق بالساحل الشمالي ومنطقة مارينا اليخوت.

كما تفقد الرئيس بالطائرة مشروعات الصوب الزراعية بقاعدة «محمد نجيب». والذي يعد من أكبر المشروعات التابعة للشركة الوطنية للتنمية الزراعية .

حديث عن الثقافة

سعيد عبده

دائما هناك دور للمثقفين مع السلطة في البناء أو البعد عن الساحة.. أو الإيمان بالدور المطلوب في إعادة بناء الدولة

في أعقاب الثورات تحدث تغيرات كثيرة في المجتمع في التفكير وطرقه والعمل ومنظومة القيم قد يغيب منها الكثير.. وتكون هناك إفرازات قد تكون صادمة للبعض .. وقد تكون مرحلية أو يستمر تأثيرها إلى حين .

وهنا يبرز دور السياسة والمثقفين ورجال الدين وغيرهم وهم يمثلون قادة الفكر والذين يملكون الأدوات لشرح المواقف وإنارة الطريق للعامة وبصفه خاصة لرجل الشارع العادي.

فرجال الدين المستنيرون أو المجددون في الإسلام يكون لهم أكبر التأثير على رجل الشارع وخاصة أننا شعب متدين بالفطرة وأقرب أنواع الخطاب إلى القلب وعقل رجل الشارع هو الخطاب الدينى الذي يخاطب فكر وعقل ووجدان الإنسان.

إن الجنة هي المأوى خطاب بسيط وقد استغل هذا الشأن بشكل كبير من الإخوان وبعض الفرق الأخرى ليصل الإنسان إلى أن يكون تابعًا وهذا هدف كبير أن يكون عضوًا بالجماعة يطيع ولا يفكر .. ولكن ينفذ الأوامر هذه كمرحلة خرجنا منها.

ولكن بعد انتهاء فترة الإخوان وفي ظل عدم وجود أحزاب سياسة فعالة تعمل على الأرض وأيضا غياب الكثير من الخطباء السياسيين الذين ركبوا موجة الثورة وعدم جدوى استمرار دورهم ضعف دور وسائل الإعلام وانقلاب المذيع إلى قاض يحاكم الجميع دون حد أقصى لطموحه سوى عدد المشاهدين الذين يحددون سيل الإعلانات على المحطة ثم بالتالي راتب هذا المذيع بغض النظر هل هذا هو المطلوب .. هل هذا بناء أم هدم.. ومن وراء ذلك .

يبرز دور الثقافة والمثقفين فدائما هناك دور للمثقفين مع السلطة في البناء أو البعد عن الساحة.. آو الإيمان بالدور المطلوب في إعادة بناء الدولة.

لا أنكر جهود البعض ومنها إحدى مؤسسات المجتمع المدني ساقية الصاوي تلك المنارة الجميلة والتي خرجت من فكر عائلة الصاوي الأديب الكبير والوزير الأسبق لوزارة الثقافة ثم الابن الذي تولى الوزارة ويؤمن برسالة الثقافة في التنوير وطبع وجدان شعب وبناء إنسان استطاعت خلال فترة ليست بالقصيرة أن تكون ورشة إبداع وملتقى للكتاب ومعرضا للفن والثقافة بفروعها عمل ثقافي يقوم به أفراد كعمل مؤسسي يؤمنون به واستطاعوا أن يؤثروا من خلاله في المجتمع . تحية لكل من ساهم في هذا العمل ولكل أسرة الصاوى.

ولكن الأمل أن تكون هناك أدوار متعددة ومتكاملة لخدمة المجتمع ويكون هناك منظومة شاملة للثقافة وأعتقد إن مبادرة رئيس الجمهورية فى إنشاء أكبر مدينة للثقافة في العاصمة الإدارية الجديدة وأيضا مدينة أخرى للثقافة في مدينة العلمين الجديدة إيمانا بالثقافة وأهميتها وهذا من رأس الدولة وأتمنى أن يكون للكتاب وصناعة النشر مكانًا لائقًا بحجم صناعة النشر في مصر والرائدة ليس في مصر وحدها بل وعلى مستوى الوطن العربي التي تمثل فيه حركة النشر المصرية أكثر من ٥٠٪ .. وعدد الناشرين المصريين المزاولين للمهنة ومسجلين بالاتحاد يزيد عددهم على ١٣٠٠ غير أكثر من ٥٠٠ خارج الاتحاد ونحاول دمجهم.

وهذا العدد يمثل تقريبا ٦٠ ٪ من حركة النشر في العالم العربي وأيضا بالنسبة للنشر فى إفريقيا مصر لها مكانة تاريخ وحافز ومستقبل فى هذه الصناعة.

حيث يشكل النشر رقمًا كبيرًا فى التصدير منذ زمن بعيد وقبل ثورة يوليو . تعرضت حركة النشر للكثير من الصعوبات والمعوقات بعد الثورات فى المناطق العربية فى الخمسينيات . وكان لنا مد ثقافى كبير وانتشار واسع.

وأيضا بعد ثورات الربيع العربي تأثرت بالسلب بعد فقدان أسواق . واختلاف بعض الأنظمة السياسية يضع عراقيل كبيرة في انسياب المطبوعات.

مدينة الثقافة

نريد منطقة حرة داخل مدينة الثقافة تكون لصناعة الكتاب ومستلزمات الطباعة وكنت قد طلبت بذلك في أحد مقالاتي نريد مدينه للثقافة سبقتنا إليها في المنطقة العربية مدينة الشارقة. أيضا كوريا ثم الصين.

نريد منطقة حرة داخل مدينة الثقافة تكون لصناعة الكتاب ومستلزمات الطباعة

الحمد لله جاء القرار من الرئيس الذي أعلن عن ذلك في مؤتمر الشباب الأخير ويعلم أهمية الثقافة وجعلها من أهم أضلاع بناء الإنسان مثل الصحة والتعليم.

ومن هنا أتوجه لفخامة الرئيس عبد الفتاح السيسي أن يكون طلبنا محل رعايته من خلال التعاون مع وزارة الثقافة وآمل أن تكون بداية نهضة كبيرة فجرها الرئيس راعى الثقافة.

وأن يتم أيضا من خلال فخامته إعلان إنشاء اتحاد الناشرين الأفارقة الذى تحتاجه القارة لدعم المهنة وارتباط أكبر بإفريقيا من خلال التبادل الثقافى فى النشر والنشر المشترك والتعاون في مجالات الطباعة التي نستطيع أن نقدم منها الكثير لإفريقيا واستغلال الإمكانيات التي توفرها الدولة من طرق جديدة كيب تون – القاهرة – أسوان وخطوط الملاحة المنتظمة أو المزمع تشغيلها وربط خطوط الطيران.

بل التعاون ... مع إفريقيا وعلاج مليون إفريقي كبداية لعلاج فيرس C هي منظومة متكاملة أعتقد أن الثقافة هي المقدمة التي تمهد الطريق لكل سبل التعاون الأخرى.

SaidAbdo@live.com

في تفكيك بنية الإرهاب (10) الهبة الإلهية من الرسالة المحمدية

عاطف عبد الغني

الدين الإسلامى بناء ضخم وفخم ما أجمله إذا طالعناه فى كليته، وما أعظمه إذا أبحرنا فى تفاصيله، قاعدته الإقرار بالتوحيد الخالص لله رب العالمين، وأعمدته بعد الشهادتين: «إقامة الصلاة، وإيتاء الزكاة، وصوم رمضان، وحج البيت»، كما علمنا رسولنا ونبينا محمد صلى الله عليه وسلم ومن أقر بقلبه، وصدّق بعمله على الفروض الخمسة، فقد قبله الإسلام فى رحابه، ومن أراد أن يرتقى ويصعد أكثر فى الطريق إلى الله، يلزم شُعب الإيمان، وهى بضع وسبعون أو بضع وستون شعبة أعلاها وأعظمها التوحيد، وأدناها خصلة فى سلوك المسلم يمنع فيها الأذى عن الطريق، وهو حين يفعل لا يميز، ولا يختار من أزال العثرة عن طريقه.. إنسان أو حيوان، مسلم أو كتابى، أو حتى مشرك أو كافر.

وما بين التوحيد وإماطة الأذى عن الطريق، هناك مدونة للقيم والأخلاق والسلوك، هى شُعب الإيمان الدالة إلى سعادة الدارين، الدنيا والآخرة.

فإذا ما أراد العبد المؤمن الارتقاء إلى أعلى البناء فعليه بالإحسان، وهو المقام الذى يتفقد فيه العبد ربه فى كل وقت وحين، عملا بوصية الرسول صلى الله عليه وسلم: «أن تعبد الله كأنك تراه» فتصير عبدا ربانيا.

(1)

وإذا كان بناء الدين مراتب ودرجات، فالبشر أيضًا فى إدراكهم وفهمهم للدين، مراتب ودرجات، وقد شهدت أيام البعثة الأولى، وعهد رسول الله صلى الله عليه وسلم، التحاق أجناس، وألوان، ودرجات عديدة من الناس بالإسلام، عربًا وعجمًا، حضرًا وأعرابًا، كبارًا وصغارًا، سادة وعبيدًا، ولم يُعرف عن النبى صلى الله عليه وسلم – على الإطلاق – أنه لم يقبل إسلام أهل قرية أو أهل محلة، أو إنسان أتاه حتى سأله عن مفهوم الشهادتين، ومعانى كلمات الإله والرب والعبادة والدين، ومعنى التوحيد، ومواطن الوقوع فى الشرك، ومعنى الربوبية، وما إذا كان مقتضاها حاكمية الله تعالى ومدى قدرته عز وجل.

لم نصادف فى سيرة الرسول أنه فعل هذا ولا يمكن أن يتواطئ جميع صحابته صلى الله عليه وسلم فى كتمان الأمر إذا كان قد حدث، ولو كان الجهل بهذا كفرًا كان رسول الله صلى الله عليه وسلم أولى ببيان وتوضيح ذلك لكل حديث عهد بالإسلام، وألا يفعل يكون ما بلّغ أمر ربه، أو حكم بإسلام من لا يجوز الحكم بإسلامه، وحاش لله ألا يفعل.

وكما جاء فى كتاب «دعاة لا قضاة» ، من المحال الممتنع عند أهل الإسلام أن يكون عليه الصلاة والسلام قد غفل أن يبين للناس ما لا يصح لأحد الإسلام إلا به.. فإن زعم زاعم أن الناس على عهده عليه الصلاة والسلام كل فرد منهم يعلم جميع ذلك على وجه القطع والتحديد، من مجرد نطقه بالشهادة أن لا إله إلا الله فقد ادعى (من يزعم ذلك) الكذب وقال ما لا برهان على صحته.

وإذا ما احتج التكفيريون بالمودودى أو قطب، وقالوا مثلهما إن العهود تغيرت وتغيرت معها المصطلحات ومعانى الألفاظ، حتى وصلنا إلى عصرنا الحالى الذى يصف فيه أئمة التكفير والمنظرين المسلمين فيه بصفات أقرب إلى الجهالة الدينية التى كانت سائدة قبل الإسلام، نرد عليهم بالقول إن: «الثابت فى الصحيح من الأخبار أن من كانوا بنجد والحجاز وما حولهما فى حياته عليه الصلاة والسلام لم يكونوا كلهم عربًا خلصًا، بل كان فيهم المستعرب، والحبشى، والفارسى، وغير ذلك من الأجناس.. وأن من العرب الخلص من كان يجهل الكثير من معانى كلمات «الإله والرب والعبادة والدين» ومعانى التوحيد، وقد عَلِم الرسول عليه الصلاة والسلام بذلك، ووقع الوهم والخطأ فى ذلك من الناس بحضرته عليه الصلاة والسلام».

وإذا كان بناء الدين مراتب ودرجات فالبشر أيضاً في إدراكهم وفهمهم للدين مراتب ودرجات

(2)

والجهل بالألفاظ واللغة، لا يعنى أن المسلمين الأوائل قد جهلوا العقيدة أو الشريعة، بل على العكس، فالمسلم يحفظ القرآن باللغة التى نزل بها الوحى، والوحى يتنزل بالإجابة على مسائل المسلمين، والمسلمون يتبعون سُنّة الرسول صلى الله عليه وسلم، والقرآن والسنة الصحيحة، باقيتان بحفظ من الله إلى يوم الدين، وما استجد على المسلمين هو التفسير والتأويل، وظهور غلاة المتشددين الذين ينقضون أهم هبة ربانية من الإسلام والرسالة المحمدية كما يجليها قول الله تعالى: «وَمَا أَرْسَلْنَاكَ إِلاَّ رَحْمَةً لِّلْعَالَمِينَ» (الأنبياء ١٠٧) رحمة لكل ما سوى الله من خلقه، والرحمة تأتى من إصلاح أمر العقيدة التى أعوجت بالكفر والإشراك، فى عصور سابقة، فإذا ما انصلحت العقيدة رفع الله عن الناس عذاب الآخرة، ومن بعد العقيدة إصلاح الشريعة مناط الحياة: «وَيُحِلُّ لَهُمُ الطَّيِّبَاتِ وَيُحَرِّمُ عَلَيْهِمُ الْخَبَائِثَ وَيَضَعُ عَنْهُمْ إِصْرَهُمْ وَالأَغْلاَلَ الَّتِي كَانَتْ عَلَيْهِمْ » (الأعراف ١٥٧).

والخلاصة أن محمدا ابن عبد الله صلى الله عليه وسلم وهو من هو، لم يكن يحكم على النوايا والقلوب، فالله وحده سبحانه وتعالى أعلم بالسر وأخفى وكان يكفى الشخص أن ينطق بالشهادتين مقرًا ومعلنًا ليُقبل فى مجتمع الإسلام، ثم يأتى العمل ليؤكد ما نطق به اللسان وصدقه القلب.

من يرد الارتقاء إلى أعلى البناء فليتفقد الله سبحانه وتعالى فى كل وقت وحين

(3)

وبقدر ما بسط الإسلام جناحه ليستوعب الخلق ويحتويهم ويدخلهم فى رحمة الله، ضيق أئمة الكفر ومنظّريه عليهم، فجعلوا من أنفسهم قطبا طاردا، وعنوانًا صادما، ونموذجا فجا للغلو والتضييق، وابتدعوا تفسيرات عديدة لإخراج المسلم من الملة، والحكم بكفرانه، أو شركه، فقالوا ضمن ما قالوا ويندرج تحت بند «الحاكمية» إن المسلم يرتد كافرًا مشركًا متى أطاع من لم يحكم بما أنزل الله تعالى واتبعه (دون النظر إلى نية أو اعتقاد هذا الشخص الذى حكموا بكفره).

وقالوا أيضا إن الشخص متى عمل عملاً مما دعا إليه الآمر بغير ما أنزل الله فإنه يكون مطيعًا ومتبعًا له متخذًا له ربا من دون الله عز وجل، سواء عمل هذا العمل وهو معتقد خطأ أن الآمر بهذا العمل إنما يحكم بحكم الله، أو يأمر بخلاف حُكم الله ويمتثل المأمور له وهو يعلم أنه عاص لله، أو أن يمتثل المأمور للآمر تعظيمًا وتفخيمًا وهو يعلم أن الأخير يخالف حُكم الله، ويطيعه ويتبعه دون نظر أو اعتبار لأمر الله تعالى.

وقالوا، لو لجأ المسلم إلى عالم وفقيه يسأله فى مسألة أو نازلة نزلت به فأفتاه العالم أو الفقيه خطأ ولم يصب حكم الله، وعمل صاحب المسألة بما أفتاه به الأخير، يكون هذا الشخص قد أشرك (بعمله هذا) واتخذ ذلك المفتى ربًا له من دون الله.. تصوروا (!!)

(4)

أعرض أقوالهم تلك على ميزان عقلك، وانظر هل يقبلها؟!.. وسؤالنا التالى: ما رأى الشرع فيما يقولون؟!.

انتظروا الإجابة فللحديث بقية.



«الضبعة».. آمنة

لا يزال الحديث عن الانفجار الذى شهدته روسيا الأسبوع قبل الماضي مستمراً وذلك خلال تجربة أحد الصواريخ التي تعمل بالوقود النووي، وقد امتد السجال والإشاعات والمخاوف إلى مصر خاصة وأن روسيا تقوم بتنفيذ المشروع النووي المصري في الضبعة وهو ما دفع الجهات الأمنية فى مصر للتأكيد على أن المشروع آمن ويتميز بكافة وسائل الأمان.

جودة لطفى

أكـدت وزارة الكهربـاء أن محطـة الضبعـة عمومًا هى أحـد التطبيقات السـلمية للطاقة النووية، والتى تتميز بكافـة أنظمـة الأمـان النـووى سـواء الفعالة أو الخاملة، والتى لا تحتاج إلى أى طاقة كهربية لعملها.

وأشارت إلى أن محطة الطاقة النووية بالضبعة هى من الجيـل الجديد المطور ولها مبنـى ضخم مزدوج يستطيع التصدى لأى شـىء ويتحمل عجلة زلزالية حتـى ٠٫٣ عجلة زلزالية وتتحمل تسـونامى حتى ١٤مترا.

وأوضحت أن محطة الضبعة لديها قدرة على الإطفاء الآمن التلقائى دون تدخل العنصر البشرى ومزودة أيضًا بمصيـدة قلب المفاعل حال انصهـاره، وهو الأمر الذى لا تتعـدى احتمالية حدوثه واحد على عشـرة ملايين مفاعل، كما يحتوى على وسـائل امان تكرارية وغيرها من وسـائل الأمان المختلفة، كل ما أثير من ربط هو فى غير محله على الإطلاق ولا يعدو كونه مبالغات.

ومن جانبه أكد الدكتور محمد شاكر وزير الكهرباء أن محطة الضبعة هى أحد التطبيقات السـلمية للطاقة النوويـة، والتى تتميـز بكافة أنظمة الأمـان النووى سـواء الفعالة أو الخاملة وأضاف أن مؤسسة روسا توم للطاقـة النووية هى الشـركة الرائـدة عالميًا فى إنتاج الطاقـة الآمنة والنظيفة وهى ملتزمة تجاه مصر بمبدأ المسئولية الاجتماعية والحاجة إلى الحفاظ على الموارد الطبيعية المحيطة بالمشروع بالكامل.

وأكد أن المفاعـل النووى بالضبعـة يتمتع بنظام حماية مزدوج يعمل على احتواء المواد المشعة داخل المفاعل أيا كانت العوامل المؤثرة عليه حيث إن هناك نظامى احتـواء أحدهما داخلـى والآخر خارجى، ولا يسـمح نظام الاحتواء الخارجى للمواد المشـعة بالتسـرب إلى البيئة المحيطة حتى إذا حدث فشل فى أنظمة الحماية الداخلية.

مؤكدا أن روسـاتوم تضـم مؤسسـات أبحاث فى الصناعـة النوويـة مع أكثـر من ٧٠ عامـا من الخبرة فى القطـاع النووى كمـا أنها تقدم خدمـات متكاملة فى الصناعة النووية من تخصيـب اليورانيوم إلى بناء محطـات الطاقة النوويـة دوليا، مع إعطـاء الأولوية لتحسـين جودة المنتج، وإدخال تكنولوجيات مبتكرة وكذلك الإدارة البيئية.

وأوضح الوزير أن المفاعـل النووى بالضبعة يتواجد بـه خزانان عملاقان للمياه وفى حالة الطوارئ ووصول ضغط المفاعل أو درجـة حرارته لنقطة معينة يتم ملء المفاعـل بالمياه لكى تعمل على تبريد قلب المفاعل، كما أن وجـود المياه بقرب المفاعل من شـأنه أن يمتص أى كميـة إضافية غـير مرغوبة مـن النيوترونات ويعيد الاستقرار للمفاعل فى حالات الطوارئ.

أكد الدكتور أمجد الوكيل رئيس المحطات النووية ان التكنولوجيا المسـتخدمة لمحطـة الضبعة النووية تنتمى إلى تكنولوجيات مفاعلات الجيل الثالث المطور «GEN 3+» وهـى التكنولوجيـا الأعلـى حاليا والتى تتميز بأعلى مستويات الأمان النووى.

وأضـاف الوكيـل أن المحطـة النوويـة بالضبعـة تسـتطيع تحمـل اصطدام طائـرة تجاريـة ثقيلة تزن ٤٥٠ طنا، وتسـير بسـرعة ١٥٠ مترا علـى الثانية، كما تسـتطيع تحمل تسـونامى حتى ارتفاع ١٤ مترا، وتتحمـل الزلازل حتى عجلـة زلزالية ٠٫٣ من عجلة الجاذبية الأرضية، وتستطيع تحمل الأعاصير والرياح

وقـال إن تصميـم المفاعـل الروسـى بالمحطـة يتميـز بأنه مـزود بماسـك أو مصيدة لقلـب المفاعل «CORE CATCHER» والـذى يحتوى على مواد عالية الإشـعاع، حال حدوث حادث جسـيم أدى إلى انصهـار قلب المفاعل، وبذلك لا يسـمح بتسـرب تلك المواد إلى البيئة المحيطة.

> محطة الضبعة أحد التطبيقات السلمية والمفاعل النووي يتمتع بنظام حماية مزدوج

> د.أمجد الوكيل: التكنولوجيا المستخدمة لمحطة الضبعة تتميز بأعلى مستويات الأمان النووي

> هيئة المحطات النووية: لا علاقة بين "انفجار سفرودفنسك" والمحطات النووية


د. محمد شاكر

وأضـاف أن هيئة المواد النووية تعمل على أنشـطة التنقيب والكشـف والتعدين لخامـات الوقود النووى لمفاعـلات القـوى النووية داخل مصـر، كأحد مصادر تأمين الإمداد بالوقود النووى لمحطة الضبعة.

وبالنسـبة لهيئة الرقابة النووية والإشعاعية فهى مسـئولة عن الرقابة والتنظيم للأمن والأمان النووى، ولها فى سبيل تحقيق ذلك جميع الصلاحيات اللازمة طبقا للقانون.

وكان مجلـس الوزراء قد أصـدر بيانا يوم الثلاثاء الماضـى جاء فيه: «بشـأن ما أثير عـن الحادث الذى تم فـى روسـيا وما صاحبـه من تداعيـات ومحاولة ربطـه بمحطة الطاقة النوويـة بالضبعة فتؤكد هيئة المحطـات النوويـة لتوليـد الكهرباء أنـه لا علاقة علـى الإطلاق بين التجربة التـى كانت تتم على احد الصواريـخ العاملـة بالوقود النـووى وبين محطات الطاقـة النووية عموما والتى هى احـد التطبيقات السـلمية للطاقة النووية والتى تتميـز بكافة أنظمة الأمـان النووى سـواء الفعالـة أو الخاملـة والتى لا تحتاج إلى أى طاقة كهربية لعملها.

كما أن محطة الطاقة النووية بالضبعة هى من الجيل الثالث المطور ولها مبنى احتواء مزدوج يستطيع تحمل اصطـدام طائرة تـزن ٤٥٠ طن محملـة بالوقود وتطير بسرعة ١٥٠ مترا على الثانية وتتحمل عجلة زلزالية حتى ٠٫٣ عجلة زلزالية وتتحمل تسـونامى حتى ١٤ مترا... فضلا عن قدرتها علـى الإطفاء الآمن التلقائى دون تدخـل العنصر البشـرى ومـزودة ايضا بمصيدة قلب المفاعل حال انصهـاره وهو الأمر الذى لا تتعدى احتمالية حدوثه واحد على عشـرة مليون مفاعل سنة. كمـا يحتوى على وسـائل أمان تكراريـة وغيرها من وسائل الأمان المختلفـة.. وكل ما اثير من ربط هو فى غير محله على الإطلاق ولا يعدو كونه مبالغات.

ومن جانبـه أعلن الدكتور أحمد عبد العال، رئيس الهيئة العامة للأرصاد الجوية، عدم تأثر مصر بمسار الغبـار الإشـعاعى الناتج عن الانفجـار النووى الذى حدث فى مدينة سفرودفنسك الروسية.

وقـال عبدالعال، فـى بيان، إن مصـر خلال فصل الصيف لا تتعرض لأى كتل هوائية قادمة من روسـيا بخلاف فصل الشـتاء الـذى تتأثر فيه مصـر بامتداد المرتفع السيبيرى القادم من هناك أحيانا.

ونوه إلى أن البلاد تتأثـر خلال هذه الفترة بامتداد منخفض الهند الموسمى الـذى يجلب لنا كتلة هوائية قادمة من جنوب أوروبا مصحوبة برياح شمالية غربية تتحـول إلى جنوبيـة غربية تعمل علـى رفع درجات الحـرارة لتبلغ ذروتها على القاهرة غدا الخميس على أن تعـود حول المعـدل الطبيعى لها اعتبـارا من يوم الجمعة المقبل.

وكان انفجـار، قد وقع الخميس قبـل الماضى، فى موقع للتجـارب العسـكرية فى أرخانجيلسـك على سـاحل البحر الأبيض (بحـر داخلى فى شمال الجزء الأوروبى من روسـيا وهو خليج فـى المحيط المتجمد الشـمالى)، وأعلنت وزارة الدفاع آنذاك مقتل شخصين أثنـاء ما قالت إنه اختبار لنظـام دفع صاروخى جديد يعمـل بالوقود السـائل، قبـل أن تعلن وكالـة الطاقة الذرية الروسـية «روس آتوم»، أن الانفجار الذى وقع أثناء التجربة الصاروخية على منصة بحرية أسفر عن سقوط ٥ قتلى من العاملين فى المؤسسة، فيما نُقل ثلاثة آخرين إلى المستشفى.



«تنمية المشروعات» يدعم « مصنعك جاهز بالتراخيص»

جهاز تنمية المشروعات الصغيرة والمتوسطة واحد من مؤسسات الدولة، التي تستهدف دعم الشباب مادياً ولوجستياً، لفتح مجالات عمل خاصة، الأمر الذي سينعكس إيجاباً على الاقتصاد المصري بتعزيز التصنيع المحلي والحد من الاستيراد وأيضا توفير فرص عمل للشباب. وفي إطار مبادرة الرئيس عبد الفتاح السيسي «مصنعك جاهز بالتراخيص» يواصل الجهاز بذل جهوده لتنفيذ المبادرة فقالت نيفين جامع الرئيس التنفيذى لجهاز المشروعات الصغيرة، إن الجهاز فى إطار تشجيع الشباب لمواكبة سوق العمل والتطورات العالمية، وضع برامج تمويلية خلال أغسطس المقبل، تقدر بحوالى 1,28مليار جنيه تقدم للفائزين بمصانع من عينة المجتمعات العمرانية الجديدة، في العاشر من رمضان، ويبلغ عددهم 256 مصنعا.

د. نسرين مصطفى

وأضافت أنه سيتم منح تمويلات بقيمة خمسة ملايين جنيه لكل مصنع يشمل تمويل الآلات والمعدات ورأس المال العامل، مشيرة إلى أنه تم اختيار الأنشطة الإنتاجية لتلك المصانع وفقا لقائمة محددة تم استنباطها من قوائم الواردات من السلع التي لا تصنع محلياً، والتى تضم صناعات هندسية وكيماوية وغذائية بالإضافة إلى عقد لقاءات مع مستثمرين لكى يكون هناك ترابط بينها وبين ما تم إنتاجه على المستوى المحلي.

وأوضحت نيفين جامع أن الجهاز يستهدف التوسع في تمويل الأنشطة الصناعية ضمن مبادرة الرئيس عبد الفتاح السيسي " مصنعك جاهز بالتراخيص" لإنشاء ٤٥٠٠ مصنع في ١٣ مجمعا صناعيًا على مستوى الجمهورية، مشيرة إلى أنه سيتم الانتهاء من ١٠ مجمعات صناعية في شهر ديسمبر المقبل والباقي من المتوقع الانتهاء منه في أبريل ٢٠٢٠.

وتابعت: كما تم الانتهاء من مجمعين صناعيين من مبادرة الرئيس السيسي بمحافظتي الإسكندرية والبحر الأحمر.

وأشارت رئيس الجهاز التنفيذي للمشروعات الصغيرة إلى أن المبادرة تشمل مجمعات صناعية بمختلف محافظات الجمهورية منها محافظة أسيوط والمنيا وبني سويف والفيوم والبحيرة وغيرها، موضحة أنه سيتم طرحها جميعاً برخصة «التشغيل» و«النشاط» وبمساحة تبدأ من ٩٦ مترًا للوحدة إلى ٤٠٠ متر، وأنه يمكن للعميل امتلاك أكثر من وحدة صناعية بحد أقصى ٤ وحدات بهدف منع الاحتكار وتنشيط الإنتاج الصناعي والتصدير.

وفي إطار ما يقوم به الجهاز من تقديم الدعم اللازم للشباب الجاد التقت أكتوبر بعبد الله زكي أحد المستفيدين من مبادرة الرئيس، الذى استطاع بمساندة جهاز تنمية المشروعات من تنفيذ مشروع فرن لتصنيع الفحم، والذي قال: ورثت العمل بتلك المهنة من أبى وجدى وللعائلة خبرة كبيرة فى هذا المجال لذا قررت إقامة مشروع فرن لتصنيع الفحم على أسس علمية وقد ساعدني على ذلك قرار رئيس الوزراء ١٤/٢٩ لسنة ٢٠١٦ بشأن الضوابط والإجراءات اللازمة لتوثيق الأوضاع البيئية لمقامير الفحم مما تاح لنا العمل بشكل رسمي وقانوني وآمن بعد أن كنا مطاردين من وزارة البيئة والزراعة والرى .

وأضاف توجهت بعد استكمال الأوراق الخاصة بالمشروع إلى جهاز تنمية المشروعات وبالفعل وجدت مساندة كبيرة وجدية فى التعامل وتسهيلات سواء مادية حيث وصلت تكلفة المشروع ثلاثة ملايين جنيه أو إدارية في اتخاذ الإجراءات القانونية والبيئة اللازمة، حيث ساعدنى الجهاز فى إنهاء الأوراق الخاصة بالمشروع خاصة فيما يخص قياسات وزارة البيئة والحصول على موافقة مبدئية بالإضافة إلى المساعدة فى أنهاء استخراج الرخص ورخصة من التنمية الصناعية والسجل من وزارة الصناعة والسجل التجاري للمشروع.



عبد الله زكي

> قمنا بتصدير الإنتاج لدول عربية وأوروبية

وعن مستقبل المشروع قال: أعمل على تطوير المشروع بشكل يصل به إلى العالمية ومد خط الإنتاج فى الداخل والخارج أيضا وهو أمر بالفعل قائم بالتعاون مع وزارة البيئة بالإضافة إلى تطوير صناعة الفحم المضغوط خاصة أن مصر من أكبر الدول المصدرة للفحم على مستوى العالم وبالتالى فإن هذه النوعية من المشروعات توفر فرص عمل للشباب من جهة بالإضافة إلى توفير العملة الصعبة، خاصة أن مصر أصبحت سوقًا مستقرًا جاذبًا للمستثمر.

فالفرن يصدر إنتاجة إلى الأردن وفلسطين والسعودية والإمارات وبلجيكا وألمانيا وإنجلترا بالتعاون مع وزارة البيئة حيث يصل التصدير إلى ٣٢٤٠ طنًا وفقًا للتراخيص المسموح بها. تابع موضوع جهاز تنمية المشروعات

وفى نفس السياق يقول عمرو الشاعر صاحب مصنع للملابس بالمنصورة توارثت المهنة عن والدي وكانت لدى الخبرة الكافية والجدية اللازمة لخوض التجربة والتي ساهم في نجاحها جهاز تنمية المشروعات فحصلت على القرض اللازم للمشروع، وقد بدأ المشروع بتصنيع الملابس التريكوه إلا أنه بعد مرور عامين تطور المشروع بشكل كبير وأصبح هناك خط إنتاج لملابس الأطفال من ١٥ الى سنة ، وأصبح المصنع يخدم محافظات القاهرة والإسكندرية والمحلة والزقازيق وطنطا .



عمرو الشاعر



> الجهاز يقدم الدعم المادي والتسويقي

وأضاف الشاعر أن الجهاز لم يقتصر دورة على الدعم المادي فقط وإنما له دور كبير في فتح أسواق جديدة للمشروع ويظهر ذلك بوضوح في تنظيم المعارض التي يكون لها دور كبير في زيادة التوزيع ، فضلا عن تعريف المصنعين بالمشترين وهو أمر في منتهى الأهمية حيث عمل على زيادة التعريف بالمنتج من جهة وكذلك أعطى لأصحاب المصانع خبرات كبيرة في مجالاتهم وعرفهم بأحدث التطورات والتقنيات في مجالاتهم ، كما أنه له دور كبير في تذليل العقبات التي يتعرض لها المشروع خاصة في الفترة التي يعاني فيها السوق من الركود .

ويرى الشاعر أن دعم الجهاز للشباب الجادة سيساعد في إيجاد فرص عمل والنهوض بالاقتصاد خاصة في ظل سعيه إلى تطوير المشروع وإضافة خط إنتاج جديد ونصح الشباب الجاد إلى تطوير فكره والخروج من دائرة الوظيفة الحكومية إلى العمل في السوق الحر الذي يكسب الشاب الكثير من الخبرة ويمنحه الفرصة لتحقيق أحلامه خاصة أن العالم أصبح لا يعتمد على فكرة العمل التقليدية وسوق العمل أصبح أكثر احتياجا للعمل خارج الصندوق مستغلا الإمكانات التي توفرها الدولة متمثلة في جهاز تنمية المشروعات المتوسطة والصغيرة .

10
مجمعات صناعية ينتهي العمل بها نهاية العام الجاري

4500
مصنع يتم افتتاحهم في أبريل 2020

1,28
مليار جنيه تمويل لـ 256 مصنعاً بالعاشر في أغسطس المقبل



«مشاكل مزمنة وأزمات متراكمة عانى منها المجتمع خلال العقود الثلاث الأخيرة، ولا تزال آثار وأعراض هذه الأزمات تؤثر في المجتمع وأبرزها أزمة البطالة التي يحتاج حلها إلى جهود كبيرة. وقد اتخذت الدولة على مدار السنوات الأربع الأخيرة العديد من الإجراءات، لاستثمار نتائج الإصلاح الاقتصادي في علاج هذه الأزمة.. فهل نجحت تلك الإجراءات في خفض معدلات البطالة؟ أم أن الأمر مازال بحاجة للمزيد من الجهود لتحقيق نتائج أفضل؟، وهل يمكن إيجاد حل جذري لتلك المشكلة؟

مجلس الوزراء أعلن انخفاضها إلى 7,5%

الإصلاح الاقتصادي يحاصر «البطالة»

أحمد طنطاوي
دعاء عبد العزيز

أعلن مجلس الوزراء فى الأسبوع الأول من أغسطس انخفاض نسبة البطالة فى الربع الثانى من العام الحالى إلى ٧,٥٪ مقارنة بـ ٩,٩٪ من نفس الفترة العام الماضى، وكان الجهاز المركزى للتعبئة العامة والإحصاء قد أعلن مايو الماضى فى تقرير له عن معدلات البطالة وحجم قوة العمل، الذى يشمل عدد المشتغلين والمتعطلين، أن حجم قوة العمل فى مصر تبلغ ٢٧ مليون و٩٦٨ ألف شخص، مشيرًا إلى تراجع معدل البطالة خلال فترة التقرير من ٨,٩٪ إلى ٨,١٪.

كما أشار الإحصاء إلى أن عدد العاطلين عن العمل بلغ ٢ مليون و٢٦٧ ألف شخص متعطل عن العمل بواقع مليون و٣١٥ ألف من الذكور مقابل ٩٥٢ ألف من الإناث، بانخفاض قدره ٢٢٤ ألف متعطل عن العمل مقارنة بالربع الأخير من ٢٠١٨ وبانخفاض ٨٢٧ ألف متعطل عن الربع المماثل من العام السابق، كما بلغ معدل البطالة بين الذكور ٥,٧٪ فيما بلغت نسبة البطالة بين الإناث ١٨,٩٪ من إجمالى قوة العمل.

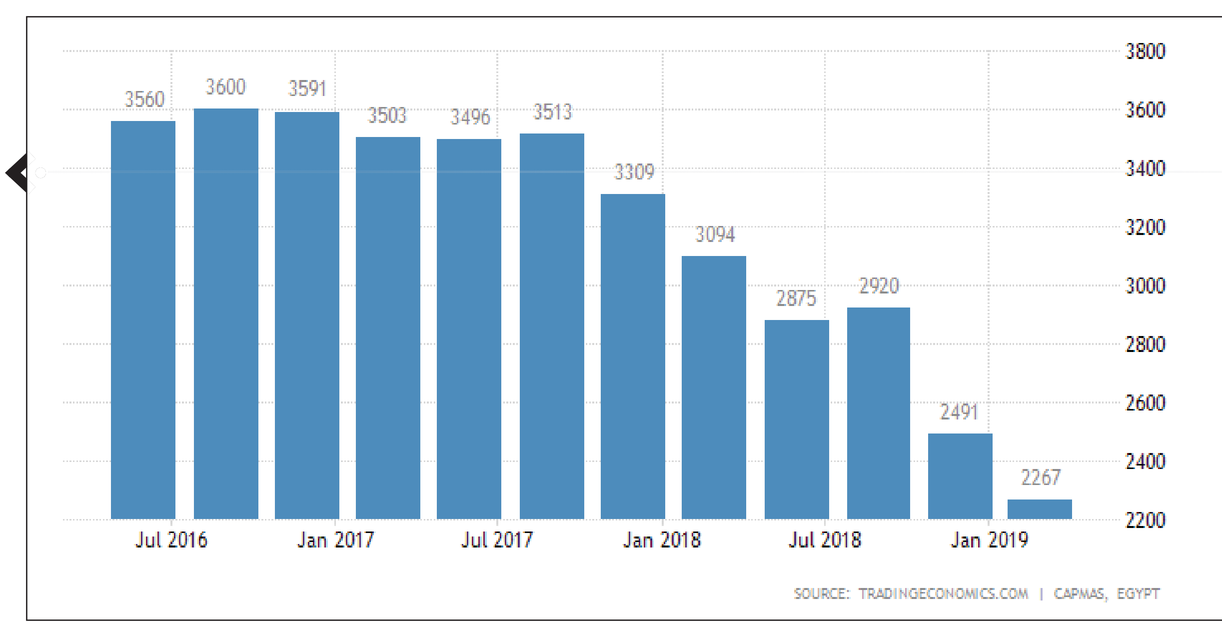
وأظهر التقرير نسبة المتعطلين من حملة المؤهلات المتوسطة والفوق متوسطة والمؤهلات الجامعية وما فوقها قد انخفضت لتصل إلى ٧٧,٩٪ بعد أن كانت ٨٧,٣٪ فى الربع السابق، موضحًا أن نسبة العاطلين فى المدن تراجعت إلى ٩,٨٪ من إجمالى قوة العمل، وفى المقابل بلغت نسبة العاطلين فى الريف ٦,٩٪ بانخفاض كبير عن نسبة الربع المماثل من العام الماضى والتى بلغت ٩,٥٪.

أربعة أسباب


د. محمد موسى

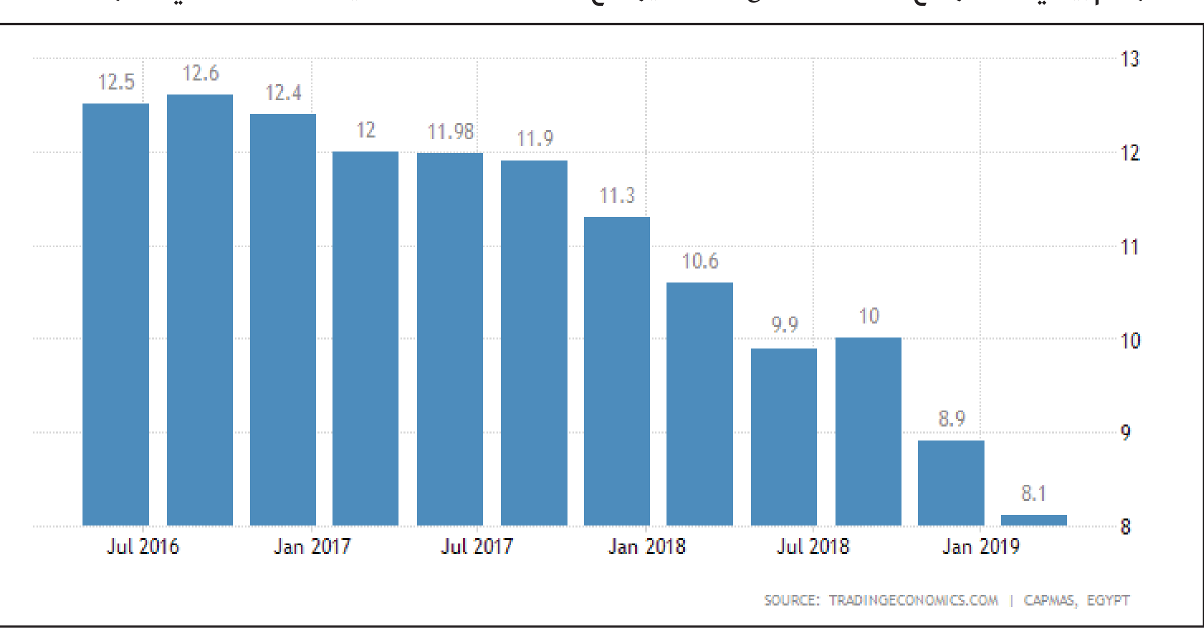
د. محمد موسى: التأهيل الجيد والتدريب المهني هو الطريق لتقديم عمالة يحتاجها سوق العمل

قوة العمل في مصر تبلغ 27 مليون و968 ألف شخص



رسم بياني من موقع tradingeconomics يوضح انخفاض أعداد العاطلين عن العمل في مصر





رسم بياني من موقع tradingeconomics يوضح انخفاض نسبة البطالة في مصر

وتعليقًا على النتائج السابقة رأى د. رشاد عبد اللطيف أستاذ تنظيم المجتمع بكلية الخدمة الاجتماعية بحلوان، أن انخفاض نسب البطالة فى المجتمع المصرى يرجع إلى عدة أسباب رئيسية، الأول يرتبط بتغيير مفهوم الشباب نحو ثقافة العمل فى القطاع الخاص فقد أصبح ينصرف عن القطاع الحكومى إلى الخاص، أما السبب الثانى فيرجع إلى بناء الدولة العديد من المشروعات القومية العملاقة التى تحتاج الكثير من الأيدى العاملة، مضيفًا: أما السبب الثالث فيعود إلى الأسرة التى باتت تتقبل عمل أبنائها فى القطاع الخاص، بينما يتمثل السبب الرابع فى اتجاه الكثير من الشباب إلى فكرة الاستعانة بجهاز المشروعات الصغيرة ومتناهية الصغر فى الحصول على قرض بنسبة فائدة مخفضة ٥٪ للبدء فى مشروع خاص بهم .

وأكد عبد اللطيف، أن الاستراتيجية الحكومية للحد من البطالة تسير فى الاتجاه الصحيح للحد من الأزمة، مشيرًا إلى أهمية استغلال المنح والاستثمارات الأجنبية والتركيز على إطلاق المشروعات العملاقة لإتاحة فرص عمل أكبر للشباب ومن ثم تنخفض معدلات البطالة، مستطردًا: وأرى أن وسائل الإعلام يقع على عاتقها مسئولية مجتمعية كبيرة فى توعية الشباب وتشجيعه على استغلال مبادرات الدولة التى تستهدف الحد من تلك الظاهرة.

وظيفة «ميرى»

وتتفق نور الهدى إبراهيم الباحثة فى العلوم الإنسانية والاجتماعية مع الرأى السابق فقالت إن مشكلة البطالة أزمة مزمنة ومتراكمة لها عدة أسباب ما بين الاقتصادية و الاجتماعية وأيضًا النفسية والسياسية، مستطردة: وتعتبر الأسباب الاقتصادية هى البطل فى تفاقم تلك الظاهرة، لأنها تؤثر بشكل مباشر على باقى العوامل، فمثلًا إذا انخفضت الأجور فى مجتمع مهنى لأى سبب، فإن ذلك بلا شك سيؤثر على العامل النفسى للعامل وبالتالى تنخفض جودة وكفاءة عمله وإنتاجيته وهكذا.

وأضافت: أما العامل الاجتماعى فتأثيره نافذ فى التأثير على تفاقم أزمة البطالة خلال الثلاث عقود الماضية على أقل تقدير حيث كان له أثر عظيم على عزوف بعض الشباب عن أغلب المهن الحرفية أو اليدوية أو حتى المهارية وتمسكه بصورة نمطية تقليدية للوظيفة كنتيجة لأفكار اجتماعية تبلورت عبر الزمن فى صورة نصيحة أو مثل شعبى يأخذ طابع الحكمة أو خلاصة التجارب الحياتية لمجتمع ما وبعض هذه الأمثال تتحول إلى ما يشبه القانون الذى لا يمكن مخالفته عند بعض الأفراد ومن أشهر هذه الأمثال المثل الشعبى القائل: «إن فاتك الميرى (أى الوظيفة الحكومية) اتمرغ فى ترابه»، وهذا المثل كان له أثر كبير فى عزوف الكثيرين عن المهن والحرف والتمسك بالوظيفة الحكومية حتى لو كانت غير مناسبة لطموحه ومؤهلاته، ظنًا منه أن المهن الحرفية سوف تقلل من وضعه الاجتماعى وهو ما فتح الباب أمام فساد التعيينات فى الجهاز الإدارى للدولة خاصة فى الأعوام الأخيرة التى سبقت ثورة ٢٥ يناير وتسببت فى ترهل الجهاز الإدارى الحكومى بشكل كبير وهو ما تحاول الدولة الآن معالجته من خلال إعادة تقييم بعض الوظائف وإعادة توزيع الموظفين.


د. رشاد عبد اللطيف

د. رشاد عبد اللطيف: 4 أسباب أدت للانخفاض

نور الهدى إبراهيم : الإجراءات الحكومية أسهمت بشكل كبير في توليد المزيد من فرص العمل

الداء والدواء

وأشادت الباحثة بالإجراءات الحكومية التى اتخذتها الدولة خلال الفترة الماضية والتى أسهمت بشكل كبير فى نتائج إيجابية على مستوى توفير كثير من فرص العمل، من خلال التوسع فى مشروعات البنية التحتية ومحاربة الفساد الإدارى وتوفير السُبُل للشباب الجاد لإقامة المشروعات الصغيرة ومتناهية الصغر والمتوسطة والمشاركة فى المشروعات الكبرى، وأزالت المعوقات أمام

المستثمرين لإقامة المشروعات، متابعة: كما أسهمت بشكل جيد في تغيير بعض المفاهيم المتكلسة في العقل الجمعي عند الكثير من الشباب والعمال والحرفيين وأصحاب المهن، بأهمية أعمالهم وفخرهم بالمشاركة في بناء مستقبل وطن بحجم مصر.

واستطردت: ولكن هذا التغيير غير كاف لأن الجهود الحكومية وحدها لا تستطيع أن تغير ثقافة متراكمة منذ عشرات الأعوام، وتغييرها يحتاج إلى مشاركة أطياف المجتمع كلها لتسبق جهود الحكومة في هذا المجال أو تتساوى معها على أقل تقدير.

مؤشر إيجابي

على المستوى الاقتصادى، رأى د. مختار الشريف الخبير الاقتصادي، أن انخفاض معدلات البطالة يعد مؤشرًا إيجابيًا على نجاح الدولة فى اجتذاب الاستثمارات التى أدت لارتفاع معدلات التشغيل، مؤكدًا أن تدشين العديد من المشروعات العملاقة، واهتمام رئيس الجمهورية عبد الفتاح السيسى بإعادة تشغيل وتأهيل المصانع المعطلة والمغلقة كان أيضا من الأسباب التى أدت لتراجع نسب البطالة، لأن هذه المصانع استعانت بعمالة للبدء فى عملية الإنتاج.

وقال الشريف، إن انخفاض معدل البطالة بتلك النسب المعلنة، يعد معدلًا مرتفعًا، متوقعًا أنه بحلول عام ٢٠٢٠، سيشهد مزيد من الانخفاض فى نسب البطالة مع الاستمرار فى إقامة المشروعات التنموية العملاقة واستيعاب أعداد كبيرة من العمالة.

وشدد الخبير الاقتصادي، على أهمية الاهتمام بالتعليم الفنى، والتدريب لإعداد عمالة ماهرة، وزيادة نسبة التشغيل ومن ثم القضاء على البطالة.

تأهيل وتدريب

وعن تدريب العمالة قال المستشار د. محمد موسى خبير التدريب ورئيس المبادرة القومية لتأهيل الشباب والخريجين لسوق العمل، إن الدراسات التى قمت بها بصفتى أستاذا فى الاقتصاد المعاصر أكدت أن هناك تفاوتًا كبيرًا بين ما يتم تدريسه للطلبة وبين ما يحتاجه سوق العمل فى الواقع، مستطردًا: ولأنه ليس من المنطقى أن يدرس الطالب أربعة أعوام جامعية ثم يكون الشرط الأساسى لتعيينه هو الحصول على دورات تدريبية إضافية، معظمها يكون بلا جدوى فقد اتجهنا إلى تأسيس هذا المشروع لتدريب الشباب من المنبع أى من الجامعة ليصبح مؤهلا للعمل فى مجالات تخصصية نادرة بمجرد تخرجه.

وأضاف: يستهدف المشروع تدريب مليون طالب وخريج فى المرحلة الأولى وهناك تعاون كبير مع العديد من الجهات الحكومية والقطاع الخاص والمجتمع المدنى مع مشروعنا، ورغم ما حققناه حتى الآن من نتائج إيجابية، إلا إننا نطمح إلى تحقيق المزيد فالتأهيل الجيد والتدريب المهنى المتخصص القائم على أسس علمية هو الطريق الوحيد لتقديم عمالة تخصصية ماهرة يحتاجها سوق العمل وهذا الأمر أحد أهم الأضلاع فى إنهاء مشكلة البطالة بشكل جذرى.



انفراجة كبيرة

وتوقع د. عثمان محمد عثمان أستاذ ورئيس قسم العلوم السياسية بإحدى الجامعات الخاصة، أن تشهد المرحلة القادمة مزيدا من التراجع فى معدل البطالة نتيجة الاستمرار فى إقامة المشروعات القومية العملاقة التى تنفذها الدولة، مؤكدًا أن الإجراءات التى اتخذتها مصر بشأن الإصلاح الاقتصادى، ستؤدى إلى تدفق المزيد من الاستثمارات الأجنبية والعربية والمحلية، ما سينعكس أيضا على تزايد الطلب على العمالة وبالتالى تراجع معدلات البطالة.

الجهد الذاتي

وأكد د. وائل الطناحى الأمين العام للمجلس الوطنى للشباب، أن الجيل الحالى من الشباب المصرى هو الأمل وهو الصخرة التى سوف تتحطم عليها أزمة البطالة، مشيرًا إلى أن اهتمام الشباب بتنمية ذاته ومهاراته ينعكس بالإيجاب عليه وعلى المجتمع كله.

وأعرب عن ثقته فى أن الشباب سوف يكون مشاركًا إيجابيًا بشكل مباشر فى تحسين الوضع الاقتصادى للدولة وبالتالى توسيع عملية الإنتاج وتحسين الحياة الاجتماعية للمواطن والتى ستتم بشكل أسرع، مستطردًا: فكلما استطاع الشاب أن يعتمد على نفسه بدلًا من الاعتماد على الدولة كلما أسهم ذلك فى القضاء على البطالة.

وتابع: فالقضاء على ظاهرة البطالة هى عملية تشاركية بحتة بالأساس عمادها الرئيسى ممارسة الحياة العملية للشباب واحتكاكه بسوق العمل ومعرفة آلياته ومتطلباته واحتياجاته وأن يعمل على تطوير ذاته وتنمية مهاراته بشكل دائم ومستمر ومن ثم يحقق التحسن فى الحياة اجتماعيا واقتصاديا وسياسيا ويصبح أكثر تأهيلا لإيجاد الوظائف المناسبة لطموحه ومهاراته وتطلعاته وهكذا أعتبر أن القضاء على مشكلة البطالة هى إرادة يجب أن تكون نابعة من الشخص نفسه وأن يبذل كل الجهد الذاتى لتحقيقها من خلال ثقل ذاته بالعلم والمهارات المؤهلة للوظيفة أو المهنة التى يرغب أن يعمل بها.


د. مختار الشريف

د.مختار الشريف: انخفاض معدلات البطالة مؤشر على زيادة الاستثمارات

د. عثمان محمد عثمان: توقعات بانفراجه كبيرة في مجال الاستثمارات والتنمية وتوفير فرص العمل


د. وائل الطناحي

د. وائل الطناحي: القضاء على البطالة إرادة نابعة من الشخص نفسه وجهده الذاتي

تدريب مجاني

(عايز تشتغل.. حد عندك بيدور على شغل) تلك الكلمات يقولها الشاب أحمد فودة للمارة فى الشارع وحينما اقتربنا منه للتعرف على تفاصيل أكثر وعن أسباب الوقوف فى الشارع للتحدث مع المارة يمينا ويسارا قال أنا طالب بالمرحلة الثانوية العامة وعضو بفريق المبادرة القومية للتوظيف ونحن هنا متطوعون للبحث عن الشباب الراغب فى الحصول على عمل ونحن نرشده الى دورة لتأهيل للشباب والشابات «مجانا» بدون أى رسوم وبعد اجتياز الدورة يتم توظيفه، وأنا تطوعت فى المبادرة بهدف تدريب وتأهيل الشباب والشابات لسوق العمل واجتياز دورة التأهيل لسوق العمل و التى تتضمن التدريب على المقابلة الشخصية وتنمية مهارات التواصل داخل العمل وكيفية اختيار الوظيفة والتعرف على سوق العمل وتعلم السلوك إيجابى وفوائده للحصول على الوظيفة المناسبة، كما يتضمن التدريب معرفة بقانون العمل والتأمينات الحقوق والواجبات.

وأضاف أحمد فودة الشاب المتطوع بالمبادرة القومية للتوظيف: يتم توزيع فريق العمل من الشباب المتطوع فى المناطق العشوائية ونقف فى الشارع من الساعة ٢ ظهرا حتى الخامسة مساءا للتحدث مع المارة لتعريفهم بالمبادرة والفريق مكون من ٦ شباب متطوعين ومعنا القائد المسئول عنا بهدف تعريف الشباب والشابات بالمبادرة وإتاحة الفرصة لهم للحصول على دورة تأهيلية لسوق العمل مجانا بدون أى رسوم وتوفير فرص عمل بمجالات مختلفة، يتمتع فيها المتدرب بالتأمين الصحى والاجتماعى بعد إلحاقهم بالعمل.

وتابع أنه يشترط أن يكون السن من ١٨ حتى ٣٥ عاما كما يشترط الحصول على التدريب اجتياز الخدمة العسكرية للشباب وإجادة القراءة والكتابة بالنسبة للمؤهلات المتوسطة، ويتم تسليم كتاب التأهيل لسوق العمل مجانا وبعد اجتياز التدريب يتم الحصول على شهادة معتمدة من المبادرة القومية للتوظيف، لافتًا إلى أن المبادرة القومية للتوظيف تم إطلاقها منذ عام ٢٠١١ بالتعاون مع الغرفة الألمانية بالقاهرة وبعض رجال الأعمال، وتهدف إلى تأهيل الشباب والشابات لسوق العمل وتوظيفهم.



"تراب الميرى".. حلم الباحثين عن الاستقرار الوظيفى

يسعى معظم الشباب للحصول على وظيفة ميرى (حكومية)، رغم تدنى رواتبها مقارنة بالقطاع الخاص، وفى سبيل هذا الهدف ربما يقع البعض منهم ضحايا عمليات نصب، عن أسباب هذا الإقبال يتحدث خبراء فى سطور هذا التحقيق.

ريهام بسيونى

حلم الاستقرار

بداية يرى الدكتور خالد حبيب خبير الموارد البشرية، أن من الأسباب الرئيسية وراء سعى الشباب خلف حلم الوظيفة الحكومية، هو البحث عن الاستقرار الوظيفى والمهنى، وهى فى المقابل نفس الأسباب التى تجعلهم لا يرحبون بالعمل فى القطاع الخاص، أو الاستمرار فيه، وهى عدم التزام صاحب العمل ببنود قانون العمل، وإجبار الشباب على توقيع استمارة «٦» الخاصة بالاستقالة قبل بدء العمل وحرمان العاملين من مكافآت نهاية الخدمة والمعاشات وعدم الاستقرار الوظيفى.

وأوضح أن الشباب يستهين بفرص العمل فى القطاع الخاص وهو أمر مؤسف، إذ إنه يمكن استغلال تلك الفرصة فى اكتساب الخبرات، وتطوير ذاته حتى يجد عملاً آخر أفضل، مؤكدًا ضرورة وجود فرصة عمل تكسب الشاب مهارات جديدة تجعله قادرًا على اكتشاف نفسه والالتحاق بوظيفة أفضل.

وأشار حبيب أن هناك أمر فى غاية الأهمية، وهو ضرورة تشديد رقابة وزارة القوى العاملة على شركات القطاع الخاص، حتى لا تتلاعب بحقوق العاملين فيها، وفى نفس الوقت تضمن حقوق صاحب العمل فى الحصول على مقابل ما يقدمه لموظفيه، مشيرًا إلى أهمية تلك الخطوة حتى يشعر الشباب بالأمان فى وظائفهم، وحتى يتمكنوا من الإنتاج.

ضعف الرقابة

تتفق مع أهمية هذا الأمر رشا خليفة خبيرة الموارد البشرية والتوظيف، إذ قالت إن السبب الرئيسى لعدم حماس الشباب للعمل فى القطاع الخاص، هو ضعف رقابة «القوى العاملة» على هذا القطاع، ما سمح لبعض أصحاب الشركات والمصانع باتخاذ ممارسات تتسبب فى ضياع حقوق العمال، منها الفصل التعسفى وعدم وجود حد أدنى للأجور، مشددة على أهمية تعديل قانون التأمينات الاجتماعية بما يحقق مصلحة أصحاب العمل وحقوق العاملين.

وأضافت أن رواتب القطاع الخاص هى أحد أسباب عزوف الشباب عن العمل به، إذ يشعر الشباب أن قيمة الراتب لا تتناسب مع مجهودهم، مشيرة إلى أنه لابد من وجود رؤية شاملة لمنظومة العمل بالقطاع الخاص.

خلفية متوارثة

وقال أحمد سعيد رئيس مركز إعداد القادة إن من أهم أسباب بحث الشباب عن حلم الوظيفة الحكومية هو الخلفية المتوارثة عن العمل الحكومى بأنه يحافظ على موظفيه، فلا يوجد فصل تعسفى ولا قطع للرواتب، وأقصى ما يمكن أن يتعرض له الموظف فى حالة الخطأ هو «لفت النظر» وبالتالى هو فى أمان، مشيرًا إلى أن معظم الشباب للأسف يتركز هدفه فى الحصول على وظيفة لا يبذل فيها مجهودًا من خلال الجلوس فى مكتب بعدد ساعات عمل قليلة وهو ما تحققه له الوظيفة الحكومية.

وأضاف: كما يتسم العمل الحكومى أيضًا بمعدل إجازات كثيرة، وترقٍ مضمون فى السلم الوظيفى وأيضًا زيادة مضمونة فى الأجر ومكافأة مجزية عند نهاية الخدمة ومعاش ثابت بعكس معظم القطاع الخاص.

تعديل تشريعى

وقال هشام المهيرى نائب رئيس اتحاد النقابات العمالية، إن أسباب تخوف الشباب عن العمل بالقطاع الخاص والتى أشارت إليها الآراء السابقة تناقشها لجنة القوى العاملة بمجلس النواب حاليا، من خلال قانون العمل الجديد بما يشجع الشباب على العمل فى القطاع الخاص ويقضى على مخاوفهم، مشيرًا إلى أن مشروع قانون العمل الجديد بالأساس، يعالج عيوب القانون القديم، لاسيما المتعلق منها بالتأمين الاجتماعى، وتحديد الحد الأدنى للأجور، ويوضح عدد ساعات العمل وفترات الراحة للعاملين.

واستطرد قائلا بمجرد صدور قانون العمل الجديد، سيؤدى ذلك لضبط العلاقة بين العمال وأصحاب الأعمال، بشكل يدعم القضاء على البطالة ويزيد استقرار سوق العمل.

وأوضح أنه فى هذا الصدد ينص القانون، على أنه «لا يجوز تشغيل العامل تشغيلا فعليا أكثر من ثمانى ساعات فى اليوم، أو ثمان وأربعين ساعة فى الأسبوع، ولا تدخل فيها الفترات المخصصة لتناول الطعام والراحة».

يجوز بقرار من الوزير المختص تخفيض الحد الأقصى لساعات العمل لبعض فئات العمال، أو فى بعض الصناعات أو الأعمال التى يحددها.

يجب أن تتخلل ساعات العمل فترة أو أكثر لتناول الطعام والراحة، ولا تقل فى مجموعها عن ساعة، ويراعى فى تحديد هذه الفترة ألا يعمل العامل أكثر من خمس ساعات متصلة.

للوزير المختص أن يحدد بقرار منه الحالات، أو الأعمال التى يتحتم لأسباب فنية أو لظروف التشغيل استمرار العمل فيها دون فترة راحة، والأعمال المرهقة، التى يمنح العامل فيها فترات راحة، وتحسب من ساعات العمل الفعلية.

يستثنى من هذا الحكم العمال المشتغلون فى أعمال متقطعة بطبيعتها، التى يحددها الوزير المختص بقرار منه، بحيث لا تزيد مدة تواجدهم على اثنتى عشرة ساعة فى اليوم الواحد.

يجب تنظيم العمل بالمنشأة، بحيث يحصل كل عامل على راحة أسبوعية لا تقل عن أربع وعشرين ساعة كاملة بعد ستة أيام عمل متصلة على الأكثر، وفى جميع الأحوال تكون الراحة الأسبوعية مدفوعة الأجر.

وتقول حنان سالم أستاذ علم الاجتماع بجامعة عين شمس عن سبب عزوف الشباب عن العمل بالقطاع الخاص: له موروث اجتماعى أى أن العمل الحكومى قيمة ومركز وأمان، على حد قول الأسبقين، بدليل فى الفترة من الأربعينيات إلى السبعينيات كان الأهالى يرفضون تزويج بناتهم لغير موظفى الحكومة، كما شاع مثل شعبى فى بداية القرن العشرين «إن فاتك الميرى اتمرغ فى ترابه» وظل هذا المثل عالقا فى الأذهان إلى يومنا هذا على الرغم من تطور الزمن وسيطرة القوة الرأسمالية على أغلب قطاعات الأعمال بالبلد وضآلة العمل الحكومى لأسباب كثيرة.

وتضيف «سالم» أن الشباب لايجد الحافز على الاستمرار فى العمل الخاص لأنهم يستغلون حاجة الشباب للعمل ويضعون شروطا قاسية فى ظل غياب رقابة الدولة على القطاع الخاص، حيث يطلب العمل الخاص ساعات عمل طويلة دون مراعاة لصحة وتعب العاملين وبأجور قليلة وتوقيع عقد استقالة قبل البدء فى العمل للفصل فى وقتدون أن يكون للعامل أى حق قانونى للرد، وعدم وجود نظام تأمينى يكفل العامل فى حالة إصابته أثناء العمل أو معاش ثابت بعد سن التقاعد؛ لذا لابد من وجود دور للنقابات ووزارة القوى العاملة لحل هذه العقبات وتحسين الصورة السيئة لمؤسسات القطاع الخاص، وعلى المؤسسات الحكومية أن تضع شروطا جزائية وقوانين صارمة فى حالة انتهاك هذه المؤسسات حقوق العمال المادية والإنسانية وأن تطابق شروطها قوانين العمل، كما لابد لهذه المؤسسات أن تروج لنفسها من خلال وسائل الإعلام أنها تحقق كل وسائل التأمينات للعمال لتحسين صورتها.



خالد حبيب

ضرورة تشديد رقابة القوى العاملة على القطاع الخاص



رشا خليفة

مطلوب رؤية شاملة لمنظومة العمل الخاص

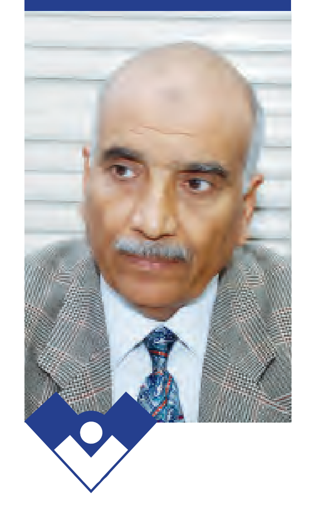


هشام المهيرى

قانون العمل الجديد يضبط العلاقة بين العمال وصاحب العمل

فوضى الدراجات البخارية!!





د. نصر سالم

باستسلام تام لعجز الأجهزة الإدارية والرقابية والشرطية، رضخنا صاغرين لجبروت المقطورات على الطرق السريعة والبطيئة على السواء، حيث تحصد الأرواح على الطرق السريعة، وتدمر وتُهلك الطرق البطيئة أو الفرعية حين تهرب بحمولاتها المخالفة، من الطرق الرئيسية إلى الطرق الفرعية، ولربما كانت أكثر قدرة وأندى يدًا فى التفاهم مع النقاط المرورية من جهة، والضغط على الإدارات المعنية والرقابية من جهة أخرى لعدم تنفيذ تلك القرارات المتعددة بإلغائها والتخلص من أخطارها.

وبكل الاستسلام أيضًا، تم غض الطرف عن «التوكتوك» وتركه وشأنه، يُستخدم فى الأعمال المشروعة وغير المشروعة على السواء، ويقول الخبثاء، إنهم يمثلون قوة انتخابية رائجة ومضمونة، إذا ما أحسن استخدامها واستمالتها فى أى جولة انتخابية قادمة، خاصة وأنهم يمثلون واقعًا لا يمكن إهماله من عِمالة متوفرة للعديد من المواطنين، «ولابد دون الشهد من إبر النحل» مع أن المطلوب هو تقنين هذا «التوكتوك» والسيطرة عليه لتفادى الاستخدامات الخطرة وغير المشروعة التى يستخدم فيها.

> الاستسلام أيضاً، تم غض الطرف عن «التوكتوك» وتركه وشأنه، يُستخدم في الأعمال المشروعة وغير المشروعة علي السواء

نأتى إلى هذه الخلايا السرطانية، شديدة الخطورة على مستخدميها بالدرجة الأولى – خاصة بعد أن تخلوا عن كل القوانين والأعراف الصادرة والمنظمة لاستخدامها حفاظا على حياة راكبيها مثل الخوذة والجاكت الجلد، والمرآة الجانبية، وقبل هذا وذاك الالتزام بالسير فى حارة مرورية مثلها مثل أى سيارة – طبقا للقانون – إنهم يمرقون كالسهم من بين السيارات غير مبالين لأى مخاطر قد تودى بحياتهم، ويسيرون فوق أرصفة المشاة بنفس السرعة فوق الكبارى.

وأصبح من المناظر الطبيعية والمعتادة رؤية هذه الدراجات البخارية تنطلق فرادى وجماعات بأقصى سرعة فى خطوط متعرجة بين السيارات وأمامها، وإذا ما تعرض أحدهم نتيجة خطئه الظاهر والمؤكد لحادثة تؤدى إلى إصابته أو القضاء على حياته، فإن السيارة التى صدمها هو وربما تسبب لها فى مصيبة، لا يسلم قائدها من الاستيقاف والقبض عليه ومحاسبته كقاتل أو مخطئ، وعليه إثبات براءته كمن «يبحث عن إبرة فى كومة قش».

إنها إحدى توابع زلزال ٢٥ يناير ٢٠١١، التى أغمضت عين الشرطة وكفت يدها عن تلك المخالفات القاتلة بعد أن كنا قد قطعنا فيها شوطًا كبيرًا فى احترام قواعد المرور مثل ربط حزام الأمان وعدم التحدث فى المحمول أثناء القيادة، والتزام قائدى الدراجات البخارية بقواعد وتعليمات الأمان.. والكثير والكثير، أليس فى جهاز المرور «كامل وزير»؟

> إحدى توابع زلزال 25 يناير 2011، التى أغمضت عين الشرطة وكفت يدها عن تلك المخالفات القاتلة بعد أن كنا قد قطعنا فيها شوطاً كبيراً فى احترام قواعد المرور

إعلام خالتى فرنسا



إسماعيل منتصر

يلجأ كل مذيعى القنوات الإخوانية إلى أسلوب الردح والسباب.. والحقيقة أنهم وصلوا إلى درجة غير مسبوقة فى هذا المجال

النجمة السينمائية الشهيرة عبلة كامل نجحت باقتدار وامتياز مع مرتبة الشرف فى تجسيد المرأة الوضيعة التى يتم استئجارها لكى «ترمى بلاها» على الناس!

الفنانة عبلة كامل أدت هذا الدور فى فيلمها الشهير خالتى فرنسا..

لكن الحقيقة أننى وجدت أخيرًا من يتفوق ليس على الفنانة عبلة كامل وإنما على خالتى فرنسا فى وضاعتها.. فإذا كان مخرجو السينما يهمهم توظيف هذه الشخصية فى أحد أفلامهم السينمائية فاسمحوا لى أن أقدم لهم المذيع الإخوانى بقناة مكملين أحمد سمير الذى تفوق فى وضاعته على وضاعة خالتى فرنسا (!!)

والحقيقة أن هذا المذيع الإخوانى لا يكتفى فقط بالردح والسباب واستخدام الألفاظ غير اللائقة.. ولكنه أيضا «يرمى بلاه» على المتصلين إذا كانوا من المعارضين للإخوان ويقوم «بالغلوشة» عليهم ويستخدم صوته العالى المعبر عن وضاعة أصله وتنشئته فى اتهام هؤلاء المتصلين بما لم يقولوه!

اتصلت به ذات يوم مواطنة مصرية تدعى ليلى.. أعطت له دروسًا فى الأخلاق وفى الوطنية واستطاعت بكلماتها البسيطة أن توجه له ولأمثاله من الهاربين إهانات موجعة ومؤلمة.. بالأدب!

ولم تجد خالتى فرنسا الشهيرة باسم أحمد سمير إلا أن ترمى بلاها فيقوم بالغلوشة على المتصلة ويتهمها بأنها تسب الرئيس السيسى.

وتتجلى وضاعته التى تفوق وضاعة خالتى فرنسا وهو يقول.. عيب يا ليلى.. عيب عليكى تشتمى السيسى (!!!)

ويظل مذيع خالتى فرنسا يردد مع كل اتصال «البلوة» التى رمى بها المتصلة حتى اتصل به مواطن مصرى صرخ فى وجهه قائلا له: يا كداب يا سافل.. الأستاذة ليلى لم تسب الرئيس.. أنت تكذب وتزعم ذلك.. ولم يجد المذيع الإخوانى أمامه إلا أن ينخرس لسانه ويمتنع عن الكلام المباح وغير المباح!

ويبدو أن وضاعة هذا المذيع الإخوانى أصبحت السمة السائدة لكل مذيعى قنوات الإخوان.. الرجال منهم والنساء!

❑❑❑

يلجأ كل مذيعى القنوات الإخوانية إلى أسلوب الردح والسباب.. والحقيقة أنهم وصلوا إلى درجة غير مسبوقة فى هذا المجال.. وعلى سبيل المثال وليس الحصر المذيع محمد ناصر والمذيع معتز مطر.. حتى المذيعات اللاتى يعملن فى القنوات الإخوانية أصبحن يستخدمن هذا الأسلوب.. أسلوب الردح والسباب.

وأظن أن الذين يتابعون هذه القنوات لاحظوا أن المسألة زادت عن حدها فى الفترة الأخيرة بشكل ملحوظ.. وليس هناك تفسير لذلك إلا أن الإخوان طفح بهم الكيل بعد أن اكتشفوا أنهم دفعوا لهذه القنوات ومذيعيها أموالا طائلة.. دون جدوى.. وأتصور أن جماعة الإخوان وجهت إنذارًا أخيرًا إلى هذه القنوات.. إما أن يكون لكم تأثير نلمس نتائجه.. وإما أننا نسألكم الرحيل!

وليس خافيًا بعد ذلك كله أن هناك حالة من الاحتقان بسوء العلاقة بين العاملين فى القنوات الإخوانية وبعضهم البعض.

حتى المذيعات اللاتى يعملن فى القنوات الإخوانية أصبحن يستخدمن هذا الأسلوب.. أسلوب الردح والسباب

على سبيل المثال فإن الأجواء متوترة جدًا بين أيمن نور صاحب قناة الشرق وبين معتز مطر (الذى يزعم أنه يستطيع إسقاط النظام فى مصر بالصفارة والطبلة والبالونات).. فى نفس الوقت فإن هناك توتر شديد بين معتز مطر ومحمد ناصر.. ويؤكد العاملون المفصولون من قناة الشرق.. قناة أيمن نور.. أنه يضغط على معتز مطر ويلمح بأنه سيقوم باستبداله بمحمد ناصر!

ولا تتوقف فضائح العاملين فى قنوات الإخوان عند هذا الحد.. بل إن الأمر وصل إلى حد الأعراض!

سامى كمال الدين أحد الهاربين إلى تركيا كتب تدوينة عبر صفحته الرسمية على فيس بوك يقول فيها: نتمنى من الشيخ أشرف عبد المقصود أن يخبرنا بحكم الشرع فى من يعمل قوادًا فى اسطنبول.. ومن يخرج أسرار بيوت الناس ومن يسجل للناس فى بيوتهم، وفى مكالماتهم معه!

ويصل الأمر لحد قيام سامى كمال بالخوض فى شرف غادة نجيب زوجة الممثل هشام عبدالله الهارب فى تركيا..

والتى ترد عليه بأن التراب الذى تخطى عليه جزمتى (حسب تعبيرها) أنظف منكم (!!!)

❑❑❑

كل مذيعى قنوات الإخوان بلا استثناء يتنافسون فى الوضاعة.. كلهم تفوقوا على وضاعة خالتى فرنسا.. هكذا أصبح إعلام الإخوان!

"القطن المصرى".. يستعيد عرشه



قبل موسم الحصاد بساعات يتكرر السؤال الذى يفرض نفسه فى كل عام، هل يستعيد القطن المصرى أو «الذهب الأبيض» كما كان يطلق عليه الفلاحين، مكانته الكبيرة بالاسواق العالمية والتى تراجعت خلال الـ 30 عاما الأخيرة.

الأسباب كثيرة ومتعددة، لذلك أخذت الحكومة على عاتقها إعادة تلك المكانة، واتخذت حزمة من الإجراءات من شأنها ان تساعد على رجوع القطن المحصول الأول مرة أخرى، ولعل أهمها المنظومة الجديدة للتسويق والتى تعتبر قيد التجربة فى محافظتى بنى سويف والفيوم من خلال المزاد العلني، ولكن على الجانب الآخر هناك مجموعة من الأسباب ساعدت على هذا التراجع.. عرضناها على المسئولين الذين كشفوا نقاطا مهمة فى سياق التحقيق التالي.

ياسمين وهمان

قال حسين عبد الرحمن أبو صدام نقيب الفلاحين: من أجل عودة زراعة القطن مرة أخرى واستعادة مكانته العالمية لابد من زيادة المساحة المزروعة خاصة أن العام الحالى شهد تناقصا فى زراعة القطن بـ ١٠٠ الف فدان عن السنة الماضية ليشهد العام الحالى زراعة ٢٣٦ ألف فدان فقط ويرجع هذا النقص نتيجة لعدم التسويق والذى سبب مشكلة كبيرة للفلاحين حيث تم بيع قنطار القطن بـ ٢٧٠٠ جنيه فى الوجه البحرى وفقا لسعر الضمان و٢٥٠٠ جنيه للقنطار بالوجه القبلى فى حين أنه تم بيع القنطار على أرض الواقع بـ ٢٣٠٠ جنيه نتيجة عدم تسويق المحصول بالصورة المطلوبة.

وحدد أبو صدام مشاكل الفلاحين فى ضرورة العمل على تحفيزهم للعودة لزراعة القطن بالاضافة إلى مساعدتهم على تسويقه وتحقيق هامش ربح يكفى احتياجات الفلاحين ويغطى تكلفة الزراعة ولكن ارتباطه بالاسعار العالمية ومع هبوط الاسعار أو إنخفاض الدولار وضع الفلاح ومحصوله فى مهب الرياح وبالتالى لا بد من تحفيز الفلاحين على زراعة القطن من خلال التأكيد بأن زراعته ستحقق لهم الأرباح.



حسين عبد الرحمن

نقيب الفلاحين: تحفيز الفلاحين السبيل الوحيد لعودة زراعة القطن

وطالب بضرورة تنفيذ القانون رقم ١٤ الخاص بالزراعات التعاقدية الذى أصدره الرئيس السيسى فى عام ٢٠١٥ وذلك بمعنى ان تتعاقد الحكومة مع الفلاح قبل الزراعة وبالتالى تضمن له تحقيق الربح المطلوب مما يشجعه ويحفزه على العودة لزراعة القطن وانما تركه يواجه حسابات الربح والخسارة يجعله يبتعد عن زراعته ويتجه لزراعة المحاصيل المضمونة.

وأضاف: هذا العام لن نشهد مشكلة فى التسويق مثلما حدث العام الماضى خاصة مع احتياج السوق المحلى للمحصول مع نسبة تصدير قليلة نسبيا بالنظر إلى المساحة المزروعة. مشيًرا إلى ضرورة فتح أسواق تصديرية للقطن طويل التيلة، لافتا إلى أن مصر كانت تزرع حوالى ٢ مليون فدان فى ثمانينيات القرن الماضي.

وتابع: نواجه مشكلة ايضا مع المغازل المحلية والتى اتجهت لشراء القطن قصير التيلة بالإضافة إلى خلط الاقطان، وبالتالى انتجنا قطنا بدون مواصفات محددة فلا هو بالقصير أو طويل التيلة لذلك لم يحظ بإقبال فى الأسواق العالمية. مشددا على ضرورة تنقية الاقطان لتعود لمكانتها السابقة.

وتابع: لا نستطيع ان نحكم على النظام الجديد لتسويق القطن وذلك لأنه فى طور التجربة ولكن من خلال القراءة المبدئية اجد أنه من الصعب ان يحقق هذا النظام النتائج المطلوبة لأنه يحتكم إلى الأسعار العالمية وإذا اعتمدنا على هذا المنطق فسيحقق الضرر لمزارع القطن خاصة صغار المزارعين لذلك من الافضل الاحتكام إلى «سعر الضمان» كما كان يحدث سابقا وذلك لتحقيق هامش ربح مع التكلفة العالية لزراعة القطن مثلما اشار الدستور المصرى فى المادة «٢٩» بأن تلتزم الدولة بشراء المحاصيل الزراعية الأساسية بهامش ربح، مشيرًا إلى أن الارتباط بالسعر العالمى له الكثير من العيوب خاصة ان هناك دولا تدعم مزارعيها بصورة كبيرة مع اختلاف المناخ وطريقة الزراعة.

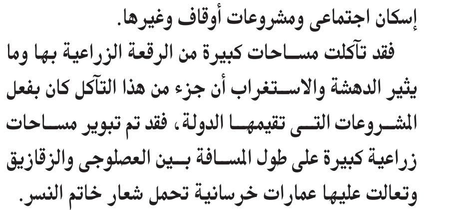
د. ربيع أبو لطيعة: تجربة المزاد قيد التفيذ وقابلة للنجاح أو الفشل

قيد الاختبار

وأشار ربيع أبو لطيعة عضو مجلس النواب إلى أنه تم



أهلا بكم



«كارفور» ومحافظ الشرقية

كعادتي التي أتمنى أن يديمها الله، مادام في العمر بقية، ذهبت لقضاء إجازة العيد في مسقط رأسي قرية العصلوجي بمحافظة الشرقية.

كنت أرمم بعض نتوءات الحزن نتيجة زحف المدنية البغضية على كل معالم الحياة في قريتي بمقابلات وجلسات أسرتي وأصدقائي، وأرى فيها سلوى وعزاء لما أراه من اختفاء للبساطة الريفية الجميلة في تلك القرية التي جنى عليها قربها من مدينة الزقازيق بأن جعلها كمن رقص على السلم، فهي لم تصبح مدينة ولم تعد قرية، وهو ما جعلها تفتقر لبعض الخدمات لمجرد قربها من الزقازيق، مثل فشل فكرة تحويلها إلى مستشفى قروى، وأيضًا خلوها من ماكينة صرف آلي رغم أن عدد سكانها والمنشآت والمصالح الحكومية بها كثيرة جدًا، وتهالك محولات الكهرباء وغيرها من خدمات كثيرة تاهت كما قلت بين كونها لم تعد قرية ولن تكون مدينة.

ومن بين سلبيات قرب قرية العصلوجي من الزقازيق هو ذلك الزحف العمراني عليها تحت مسميات عديدة منها إسكان اجتماعي ومشروعات أوقاف وغيرها.

فقد تآكلت مساحات كبيرة من الرقعة الزراعية بها وما يثير الدهشة والاستغراب أن جزء من هذا التآكل كان بفعل المشروعات التي تقيمها الدولة، فقد تم تبوير مساحات زراعية كبيرة على طول المسافة بين العصلوجي والزقازيق وتعالت عليها عمارات خرسانية تحمل شعار خاتم النسر.

وليس هذا فقط، بل تسعى المحافظة إلى تغيير ثقافة سكان هذه القرية ومن حولها بإنشاء هايبر ماركت كبير ليهجر هؤلاء البسطاء حياتهم البسيطة إلى عالم الشوبنج والتسوق، وهذا المشروع يبدو أنه على أهمية كبرى لدى المحافظة فقد تابعت منذ فترة اجتماع المحافظ مع الشركة المسئولة عن تنفيذ هذا الهايبر ويطالبهم بسرعة التنفيذ وعدم التباطؤ ليكون عنوانًا وواجهة للمشروعات الاستثمارية في هذه المنطقة والتي تقام على أرض زراعية في الأساس.

أتمنى من د. ممدوح غراب وهو يحث الشركة على سرعة التنفيذ أن يتذكر ويناقش معهم كيف سيتم التصرف في «مقلب الزبالة» العالي الموجود في الجهة المقابلة مباشرة لهذا المشروع وعلى بعد أمتار قليلة منه.. من باب حماية من يسكنون هذه العمارات ومن سيترددون على هذا الهايبر وهذه المشروعات التجارية الاستثمارية من دخان الزبالة المتلئ بأمراض الدنيا كلها.

وليس مهمًا طبعًا أهالي قرية العصلوجي الذين يستنشقون هذه الأدخنة منذ سنوات.

المهم أن يتم تنفيذ المشروع بسرعة وبعدين نبقى نشوف حل لموضوع الزبالة ده.. ربما نستفيد من تحويل كميات القمامة التي ستخرج من هذه المشاريع والعمارات ونحرقها فيها بدلًا من تحمل تكلفة ومعاناة نقلها إلى مكان آخر بعيد عن السكان في صحراء بلبيس مثلًا.

فعلا ربنا يعين أهل العصلوجي على ما ابتلاهم به من دخان ملوث يدمر صحتهم ومسئولين يهتمون بالهايبر ماركت والشوبنج قبل الاهتمام بصحة المواطن.

سعيد صلاح
noursaird@yahoo.com



الإعلان في الآونة الأخيرة عن المنظومة الجديدة لبيع القطن عن طريق المزاد العلني بحيث يحصل الفلاح على أعلى سعر يتم طرحه من خلال الشركات المشتركة في المزاد وبالتالي فنحن بانتظار التطبيق الفعلي للمنظومة الجديدة لنرى إذا كانت ستساهم بالفعل في تحقيق الأرباح المتوقعة للفلاح.

وأضاف: بالتالي فان التجربة قيد الاختبار وقابلة للنجاح أو الفشل فالأمر اصبح متعلقا بالمزاد المفتوح الذي سيتم اجراؤه من خلال مجمعات سيتم تحديدها من قبل الوزارة على عكس «سعر الضمان» الذي كانت تحدده الحكومة من قبل بمعنى أن تحدد الحكومة سعر معين لقنطار القطن لا يقل عن هذا السعر أما الآن فالأمر اصبح مفتوحا.

وشدد لطيعة على ضرورة عودة التسويق التعاوني للقطن وعدم التخلي عنه باعتباره سلعة استراتيجية مهمة فصناعة القطن بحاجة ماسة إلى أن تعود إلى مكانتها مرة أخرى خاصة بعد التراجع الشديد التي عانت منه خلال السنوات الماضية. مشيرًا إلى أن هناك بعض الفلاحين يعزفون عن زراعة القطن نتيجة تكلفة زراعته العالية وإيراداته القليلة، بالإضافة إلى أنه يستهلك سنة كاملة لزراعته وبالتالي فإنه يحتاج إلى اهتمام الفلاح الكامل.

أصناف جديدة

ومن جانبه قال د. فكرى حامد أستاذ ورئيس قسم بحوث المعاملات الزراعية السابق بمعهد بحوث القطن: هناك مجموعة كبيرة من الأصناف الخاصة بزراعة القطن وكلها يتم إجراء ابحاث عليها ودورنا هو تطوير تلك الاصناف لتعطى افضل نتيجة ممكنة.

وأضاف: خلال الفترة السابقة عملت على تطوير أصناف جديدة من القطن واطلقت عليها جيزة ٩٥ وتم زراعتها في البداية في محافظة بني سويف وعندما وجدنا أنه اعطى نتائج مجدية عملنا على تعميمه ليصل إلى الفيوم وحل محل النوع الذى استخدمناه سابقا وكان يطلق عليه جيزة ٩٠ وبعدها اعددت مع فريق العمل التوصيات الكافية لزراعته واعطى نتائج مذهلة. مشيرًا إلى أن محافظة الفيوم لها مواصفات خاصة بنبات القطن لانها احيانا تعطى نباتات متقزمة نتيجة ملوحة الأراضي ولكن مع التوصيات الجديدة وتعديل السلالة استطعنا التغلب على تلك المشكلة.

وأكد أنه من خلال التوصيات الجديدة تم الوصول بالأصناف الجديدة من ٤٠ سم إلى ١٢٠ سم وتلك تعتبر نتيجة مذهلة ولكن مع ضرورة العمل وفق التوصيات الفنية حيث اعطى ١١ و ١٣ قنطار قطن بدلا من ٧ قناطير للقطن، مشيرًا إلى أنه إذا لم يتم زراعة الأنواع الجديدة وفقا للتوصيات والمعاملات المرفقة بها لن تعطى تلك النتيجة، لافتا إلى أن «جيزة ٩٥» يتم زراعته في الفيوم وبني سويف.





د. فكرى حامد

أصناف جديدة لتزويد الإنتاجية بعد تجارب ناجحة

وتابع أنه يتم العمل على استنباط أصناف جديدة وفق برنامج «تربية» بحيث يتم استباط تلك الأصناف وملاحظتها ومراجعة أي شتلات شاذة وبعد التأكد من مدى صلاحيتها يتم اعتبارها صنف تجاري وبعدها يتم توزيعه واختيار التربة الأفضل لزراعته من خلال الزراعة في تربة موجودة في الوجه البحري وزراعة جزء آخر في تربة موجودة بالوجه القبلي مثل الصنف جيزة ٩٥ تم زراعته في شرق الدلتا ولكنه لم يعط النتائج المنتظرة وبالتالي مراقبة سلوك النبات في المناطق التي تم اختيارها ومقارنة النتائج لمعرفة البيئة المناسبة، مشددًا على ضرورة اختيار المتخصصين للإشراف على زراعة هذا المحصول الاستراتيجي.

وأكد د. فكرى حامد ضرورة الالتزام بالمعاملة الزراعية أي طريقة الزراعة، موضحا أن تلك المعاملة من المكن أن تجعل نفس الصنف يعطى ٣٠ سم أو يعطى مترين كاملين إذا تم الالتزام بالمعاملة الزراعية. مشيرًا إلى أن تلك التوصيات يتم إعطاؤها للمزارعين بعد إجراء مجموعة كبيرة من التجارب والابحاث للوصول إلى افضل نتيجة.

دعم الدولة

ومن جهته أشار د. جمال صيام أستاذ الاقتصاد الزراعي إلى أن محصول القطن يعتبر من المحاصيل الاستراتيجية المهمة والتي تحتاج إلى دعم كبير من الدولة من أجل أن يعود إلى مكانته السابقة. مؤكدًا أن الفلاح يحتاج إلى الدعم والتحفيز وتذليل العقبات التي واجهته خاصة مع مشكلة التسويق التي واجهته العام الماضي، مشيراً إلى أن الأسعار تحتاج إلى دعم من الدولة قد تصل إلى أعلى من الأسعار العالمية.



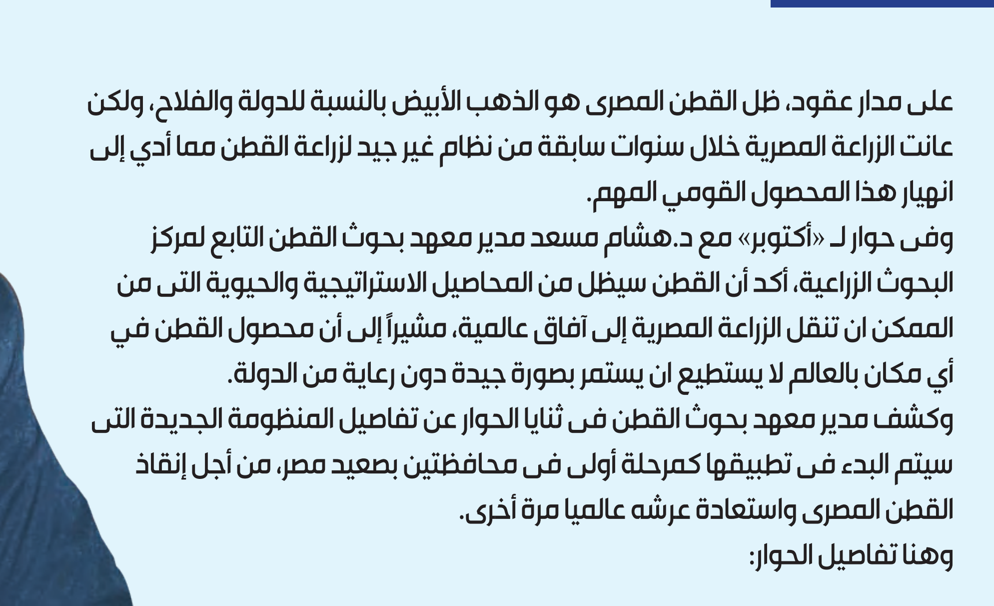
د. جمال صيام

تحرير الزراعة السبب الرئيسي لتراجع زراعة القطن

وأضاف أن المشكلة الأساسية في صناعة القطن هي ضعف الإنتاجية والتي تعود إلى قلة المساحة المزروعة، بينما المحاصيل المنافسة في العالم خاصة القطن الأمريكي والذى يطلق عليه «بيما» والذى يعتبر المنافس الرئيسي للقطن المصرى يعطى ١٥ قنطارا للفدان الواحد.

وتابع أن القطن واجه مشكلة كبيرة منذ تحرير الزراعة في تسعينيات القرن الماضي حيث كان هناك ما يسمى بالزراعة الاجبارية بمعنى أن ثلث المساحة المزروعة لا بد من زراعتها بمحصول القطن وبالتالي كان يتم زراعة حوالي ٢ مليون فدان ولكن بعد تحرير الزراعة المصرية اتجه الفلاح إلى دورة الحبوب مثل القمح والأرز والذرة خاصة مع انخفاض سعر شراء القنطار.





على مدار عقود، ظل القطن المصرى هو الذهب الأبيض بالنسبة للدولة والفلاح، ولكن عانت الزراعة المصرية خلال سنوات سابقة من نظام غير جيد لزراعة القطن مما أدي إلى انهيار هذا المحصول القومي المهم.

وفى حوار لـ «أكتوبر» مع د.هشام مسعد مدير معهد بحوث القطن التابع لمركز البحوث الزراعية، أكد أن القطن سيظل من المحاصيل الاستراتيجية والحيوية التى من الممكن ان تنقل الزراعة المصرية إلى آفاق عالمية، مشيراً إلى أن محصول القطن في أي مكان بالعالم لا يستطيع ان يستمر بصورة جيدة دون رعاية من الدولة.

وكشف مدير معهد بحوث القطن فى ثنايا الحوار عن تفاصيل المنظومة الجديدة التى سيتم البدء فى تطبيقها كمرحلة أولى فى محافظتين بصعيد مصر، من أجل إنقاذ القطن المصرى واستعادة عرشه عالميا مرة أخرى.

وهنا تفاصيل الحوار:

د. هشام مسعد مدير معهد بحوث القطن يكشف..

تفاصيل المنظومة الجديدة لإنقاذ "الذهب الأبيض"

ياسمين وهمان

● المنظومة الجديدة لتسويق وتداول القطن المصرى، والتى سيتم تطبيقها في محافظتي الفيوم وبني سويف أغسطس المقبل.. ماذا ستقدم للفلاح ولسمعة القطن المصرى؟

لقد حاولنا تقديم تجربة جديدة وعند وضع نظام جديد نحاول قدر المستطاع تفادي أية اخطاء أو سلبيات كانت موجودة بالإضافة إلى محاولة تعظيم الإيجابيات، لأن الاستمرار على الوضع السابق كان سيؤدي إلى مزيد من التدهور.. ولا نستطيع ان نحكم على التجربة قبل أن تبدأ خاصة اننا حاولنا مراعاة جميع الإيجابيات التي تصب في مصلحة الفلاح في المقام الأول ثم مصلحة سمعة القطن المصري داخليا وخارجيا فلابد أن نوضح للسوق الخارجي أننا نتعامل وفق نظام متكامل وأن الأمر لا يخضع للعشوائية.

● ما أبرز إيجابيات هذه التجربة الجديدة؟

لابد أن نوضح أن محصول القطن في أي مكان في العالم لا يستطيع أن يستمر بصورة جيدة دون رعاية الدولة، فقبل عام ١٩٩٤ كان هناك النظام التعاوني والذي تم الغاؤه بنسبة ١٠٠٪ وبالتالي فالدولة أصبحت بعيدة إلى حد ما عن محصول القطن وذلك اعتمادا على نظام التجارة الحرة.

ولكن مع محصول استراتيجي مثل محصول القطن لا يصلح نظام التجارة الحرة خاصة مع غياب ضوابط جادة تحكم هذا النظام بالإضافة إلى أنها اثبتت فشلها وحققت أضرارا على القطن حيث خلطت الأقطان واصبح هناك منافسة شديدة بين التجار بعضهم البعض بالإضافة إلى حرق الاسعار، هذا مع تعرض الفلاح لارتباك نتيجة اختلاف الأسعار المحلية والعالمية وبالتالي أصبحت المعلومة مشوشة وضائعة.

ولذا تم التفكير في إنشاء منظومة جديدة تحكم كل هذا الخلل وأن تكون تحت رعاية الدولة بحيث توفر الشفافية واعطاء معلومات موثوقة عن محصول القطن بالإضافة إلى تثبيت الأسعار بحيث تكون واضحة أمام العالم بأكمله بحيث يتم تصديره للخارج ويكون هناك هامش ربح يتم توفيره للمزارع وبالتالي نتخلص من مشكلة حرق الأسعار.

● هل من الممكن تطبيق فكرة تثبيت السعر من خلال الشركات في النظام الجديد؟

هذا الأمر منطقيا خاطيء لسبب بسيط، أولا لأن هناك لجنة يوجد فيها مسئول يمثل الفلاحين وآخر عن وزارة الزراعة وآخر عن وزارة التجارة والصناعة بالإضافة إلى ممثل عن وزارة قطاع الاعمال، وبالتالي فإن اللجنة هي التي تتفق على السعر الأساسي الذي سيبدأ منه المزاد مع ضمان أن هذا السعر يحقق هامش ربح للفلاح، اما في النظام القديم فالأمر كان يعتمد على سياسة العرض والطلب وبالتالي كان هناك تلاعب في الأسعار أو اتفاق من جانب الشركات على الفلاح بينما في النظام الجديد الأمر بعيد عن ذلك لانه بالفعل يتم تحديد سعر أساسي ويتم المزايدة على هذا السعر داخل المزاد لتحقيق أقصى استفادة للفلاح بالإضافة إلى أنه سيحصل على ٧٠٪ من مستحقاته في نفس يوم المزاد و٣٠٪ من باقي المستحقات يحصل عليها الفلاح خلال أسبوع.

● ماذا عن نظام «الرتبة والمعدل» الذى سيتم بيع القطن وفقا له؟

لأول مرة يباع القطن وفقا لـ «الرتبة والمعدل» بمعنى أنه في حالة حصد الفلاح للقطن بحالة جيدة سيحصل على أسعار عالية وفي حالة حصده بحالة سيئة أو أن يكون فيه شوائب كثيرة سيكون لذلك تأثيره على السعر، فإذا علم الفلاح أن القطن الأمريكي العام الماضي وصل إلى ١٤٠ سنتا بينما يباع القطن المصري ١١٠ سنتات فهذا الفرق كان السبب الرئيسي فيه هو التلوث.

وقد تركت للفلاح حرية البيع وبالتالي من الممكن أن يتعرض القطن للخلط مع أصناف اخرى اثرت على جودة القطن لذلك فإن المستورد الأجنبي وجد أن القطن المصري غير نقي مما خفض سعره عن الأقطان الأخرى وذلك على الرغم من ان القطن المصري من اجود الأقطان العالمية.

بالإضافة إلي انه يتم تصدير جزء من القطن في الخارج، والشركات الأجنبية على علم بالأسعار العالمية وتبدأ بوضع أسعارها بعد هذا السعر، وبالتالي تحقيق هامش للمزارع والتاجر والهدف من وضع السعر الأساسي هو ربط القطن المصري بالأسعار العالمية لأنه يوجد هناك أقطان عالمية تماثل القطن المصري خاصة انه محصول دولي ولا نستطيع ان نعيش بمعزل عن العالم.

كما عرضت أكبر الشركات العالمية استيراد القطن المصرى، ولكن مع مراعاة أن يكون نقيا تماما وفي حالة ضمان نقائه سيتم شرائه بأعلى من الأسعار العالمية.

● ما أسباب عدم نقاء القطن المصري؟

السبب الرئيسى هو الخلط، والذى يبدأ بعد الحصاد، وليس قبله، بمعنى أنه في كل موسم زراعي يتم إصدار قرار وزاري في شهر فبراير يتم من خلاله تحديد الصنف والمركز الذي سيتم زراعته فيه، بالإضافة إلى أن توزيع التقاوي يتم بصورة مركزية من خلال الجمعيات، وأية مخالفة من جانب الفلاح تقوم وزارة الزراعة بازالة المخالفة، كما تقوم الوزارة بتوزيع الأكياس التي سيتم جمع القطن فيها مرفقة بالدوبارة يرافق ذلك حملة قومية خاصة بمحصول القطن مع التوعية الأرشادية للفلاحين.. وحتى هذه المرحلة يكون القطن المصري قبل جمعه على درجة عالية من التجانس والنقاوة.

> لأول مرة.. بيع القطن المصري وفقا لمعيار «الرتبة والمعدل» ضمانا لنقاوته

> الفلاح سيحصل على 70% من مستحقاته في نفس يوم المزاد و30% خلال أسبوع

> القطن الأمريكي أصوله "مصرية".. وهو الأعلى سعرا بسبب درجة نقائه



ولكن المشـكلة الحقيقية تنتج بعد جمع محصول القطن، وخاصة في مرحلة التسويق حيث يجمع بعض التجار الأصناف المختلفة مـع بعضها وبالتالي فكل المجهود السابق ينهار نهائيا نتيجة خطأ التاجر.

لماذا تراجعت معدلات زراعة القطن فى مصر هذا العام؟

السبب الرئيسـي يرجع إلى مشكلة التسويق التي واجهت الفلاحين فى الموسم السابق والتي كانت سببا في عـزوف الفلاحين عن زراعـة القطن حيث احتفظ الفلاحين بالمحصول في منازلهم لفترة طويلة وصلت إلى شـهرين، بالإضافة إلى زيادة المسـاحة المزروعة مـن الأرز هذا العام، وذلك على حسـاب المحاصيل المنافسة مثل القطن والذرة، ثالثا تأخر الموسم الشتوي حيث جمع الفلاحين القمح في نهاية شـهر مايو مما ترتب عليـه تأخر زراعة القطن لنهاية شـهر مايو وهذا أمر نادر الحدوث.

مـا رأيـك في نظـام الزراعـة التعاقدية مع محصول القطن؟

قد يسـاعد النظام الجديد على الزراعة التعاقدية في المستقبل، ولكن هناك مجموعة من الأسباب تجعل المزارعـين يبتعدون عن هذا النظام، أولها عدم وجود نظام واضح أو تسعيرة واضحة، وبالتالي كيف سيتم تحديد الأسعار التي سيتم عليها التعاقد؟

فقـد يحدث انهيار للأسـعار في نهاية الموسـم، وبالتالـي يقع الضـرر على التاجـر أو الفلاح، لذلك فالجميع يهرب منهـا لان الزراعة التعاقدية تعني الالتزام، ولكن كيف أحقق هذا الالتزام وفقا لمنظومة غير واضحة المعالم.

قبـل عام ٢٠١٥ لم يكن هنـاك قطن مصري صافى حيث تعرض لأنواع من الخلط شـوهته نهائيا فكان هنـاك النوع «جيـزة ٨٨» والذي خرج مـن الزراعة العامـة لأنـه اختلط مـع أنـواع أخـرى، وبالتالي فالشـحنات التي تم تصديرها للخارج في ذلك الوقت تمت إعادتها مرة أخرى على الرغم من جـودة المحصول اثناء الحصاد، وبالتالـي انهار القطن نهائيا في ذلك الوقـت، ولكن مع صدور القانـون رقم ٤ لعام ٢٠١٥ اسـتعادت وزارة الزراعة جزءا من سـيطرتها على زراعة القطن حيث بـدأت خطوات مبدئية للنهوض بالقطن مرة اخرى.

حققنا 30% توفيرا للمياه في الأصناف الجديدة ونهدف لإنتاج قطن مصري بمواصفات عالمية

القانون رقم 4 لعام 2015 أعاد لوزارة الزراعة جزءا من سيطرتها على زراعة القطن والنهوض به

من هو المنافس الأكبر للقطن المصري؟

لا يوجـد قطـن في العـالم ينسـب إلى دولته غير القطن المصري فلم يصنف قطن ماليزي أو باكسـتاني أو تايواني وإنما هناك قطـن البيما الأمريكي والذي يمثل الغالبية العظمي للاقطان على مسـتوى العالم، وعلـى الرغم من انه يصنف بأنه قليل الجودة الا أنه يباع في الأسواق العالمية بسعر أعلى من القطن المصري بسبب درجة نقاوته العالية.

والجدير بالذكـر أن قطن البيمـا الأمريكي أصله مصـري وتم الحصـول عليه من مصـر في ثلاثينيات القـرن الماضي وتم عمل أبحاث عليه في أمريكا ولكنه لم يسـتطيع الوصـول إلى مواصفـات القطن المصري، وعلـى الرغـم من ذلـك فالإقبـال أكثر علـى القطن الأمريكي نتيجة درجة نقائه التي تضمن للشـركات النتيجة المرجوة لمنسوجاتها.

هل هناك مشـكلات فنية تواجه الفلاح أثناء زراعة القطن؟

أهم المشـكلات التي واجهت الفلاح هذا الموسم هو تأخر بدء الموسـم الصيفي واستمرار سـقوط الأمطار وانخفـاض درجات الحـرارة حتى نهايـة أبريل، وأتمنـى ألا يؤثر هذا السـبب على معـدل الإنتاج، خاصة أننا نشرنا توصيات المعهد الخاصة بالزراعات المتأخـرة، وقد شـهدنا العـام الماضي مـع الأصناف الجديـدة الـتي أصدرها معهد بحوث القطن عشـرة قناطير للفدان الواحد وهو يعتبر معدل مرتفع.

ثانيا شـراء الفـلاح لبعض المبيدات من السـوق السـوداء ودون إشـراف وقـد تكون غـير ملائمة للارض الزراعية، بالإضافة إلى عـدم وعـي بعـض المزارعـين ممـن يقومون بخلط المبيدات الحشـرية وبالتالـي تعطي نتائج عكسية.



الرأى

مشكلة الدكتورة باكيناز

حـين شـرعت في كتابة هذا المقـال، كنت بصـدد الدفاع عن الأسـتاذة الدكتورة باكيناز زيدان، الأسـتاذة بكلية الهندسـة جامعـة طنطا، التي كتبت على موقـع التواصل الاجتماعي فيس بـوك، كلمات تعبر فيها عن مدى احترامهـا وتقديرها لزوجها أدام الله عليهمـا السـعادة والتوفيق، حيث قوبلـت بعاصفة من النقد والهجـوم، وهو ما أثار حفيظتي فيجب ألا تهاجم سـيدة لشـدة احترامهـا لزوجها، حتى قرأت علـى صفحتها ما كتبته وقالت فيه الدكتور باكيناز: «أنا أستاذة جامعية مرموقة مسلمة ومسـتنيرة ولا يخجلني أن أعترف علنا بمحبـة وعن اقتناع أن الـتراب اللي بينزل من جزمة جوزي على دماغي من فوق، وإني من غيره ماسـواش قشرة بصلة مش بصلة بحالها، وإني مقدرش أكسـر كلامه حبا وإذعانا في حضوره أو في غيابه، كزوجة مسلمة مطالبـة بطاعـة الزوج، وإني عمـري ما اتعاملتمعـاه بندية ولا أرهقتـه بطلبات ماديـة ولا اتخيلتحياتي لحظة واحدة من غيره رغم شـخصيتي القوية، وعمري ما كنت مهتمة بقضايا المسـاواة بين الرجل والمرأة.. مش بس كده أنا قبل ما أدخل شقتي باقلع كل الألقاب والشـهادات بتاعتي على باب الشقة وبابقى جوه البيت السـت أمينة وهو سـي السـيد بكل رضا ومحبة، ويارب يكون راضي عني فعلا بعد كل ده ويكون رضاه سبب في دخولي الجنة».

انتهت كلمـات الدكتورة باكيناز التي أثـارت ردود أفعال كثيرة بـين رواد مواقع التواصل الاجتماعـي مدحا وقدحا.. لا أعـرف تماما الغرض الـذي أرادت به الدكتورة باكيناز نشـر هذه العبارات مـن أجله، فإذا كانت نريد تحية زوجها وإبداء التقدير والاحترام لشخصه، فهذا لم يحدث لأنها لم تذكر عنه وعن خصاله أو سـلوكه أي شـيء، بل هي أخـذت تتحدث عن نفسها ونفسـها فقط، فتعرف نفسـها بأنها مرموقة ومعتدلة ومسـتنيرة، وأنها تفعل كذا وكذا، وإذا كانـت تريد القول أن هذه خصال المرأة المسلمة كما ذكرت تحديدا، فإن احترام الزوج وتقديره لا يقف عند المرأة المسـلمة فقط، بل كل امرأة في الكون مطالبة بتقدير واحترام الزوج.

فمن المؤكـد أن الزوج العاقل المحترم يريد إلى جواره سـيدة كاملة الشـخصية معتزة بنفسها وبقيمتها في حياتهما وحياة من حولهمـا، تحبه وتحترمه بكرامة وعزة، تسـانده وقت الشـدة وتشـاركه أفراحـه وأحزانه بحلوهـا ومرها.. ربمـا كان زوج السـيدة باكيناز يسـتحق كل تلك الكلمات وأكثـر، لكن ما الذي يدفع أستاذة حصلت على أعلى الدرجات العلمية أن تسوق كلمات تتجاهـل فيها أحزان أخريات يعانين مـن صلف وغرور وأنانية رجـال حطمـوا حياتهن؟ ربما كان زوجها يسـتحق ! وما الذي يجعلها تتجاهل كفاح طويل للمرأة المصرية عانت ومازالت تعاني مـن ظلم وجحود ونكـران لدورها؟ ربما كان زوجها يسـتحق ! ولماذا تنشر وتستعرض ما كتبه الآخرون عنهاتأييدا وذما بمنتهى السعادة؟ ربما زوجها يستحق!

حتى وإن كان زوجها يسـتحق هذا وربما أكثر فمن المؤكد أن نشـره على مواقـع التواصـل الاجتماعي ليس هـو المكان المناسـب، فربما كانـت غرفة نومهـا أنسـب. إلا إذا كانت الأسـتاذة الجامعية تريد أن تصبح مشـهورة ومرموقة بالفعل وليـس بالادعاء. وكان عليهـا وهي الأسـتاذة «المرموقة» أن تختار بعناية عباراتها وتختار أيضا الألفاظ التي تستخدمها، فمن المفترض أن قاموسـها اللغوي أرقى من تلك الكلمات التي يمكن أن تتناسب مع نوعية أخرى من السيدات يعف قلمي عن ذكرهـن، لكن علينا أيضا ألا نأخذ عبـارات الدكتورة باكيناز على محمل الجد فمن الواضح أن لديها مشكلة!

أميرة خواسك
amira.khw@ gmail.com





«تبدأ الحكاية بإعلان على المواقع وصفحات التواصل الاجتماعي لإحدى الأكاديميات، تدعوك لحضور دورة تدريبية لمدة 4 أو 5 أيام بأحد الفنادق داخل أو خارج القاهرة، بمقابل مادي يزيد أو يقل بنسبة بسيطة عن 6 آلاف جنيه لتحصل على شهادة معتمدة مختومة، تشهد فيها تلك الأكاديمية بأنك حاصل على درجة محكم عام دولي ورئيس لهيئات التحكيم ولكن الحقيقة أن ما بها من أختام هي أختام لجهات غير معلومة وغير معتمدة».. ظاهرة انتشرت بشكل كبير في الآونة الأخيرة، وطريقة جديدة ابتكرها البعض لبيع الوهم والنصب على الشباب.

مشاهير ورجال أعمال يحملون ألقاب دكتور أو مستشار أو محكم دولي، ولكن الحقيقة أن كل هذه الشهادات لا تتجاوز قيمتها قيمة الورق الذى كتبت عليه لأنها من مراكز وهمية تمنح الألقاب لمن يدفع، والنتيجة إهدار قيمة هذه المسميات وانتشار عمليات النصب دون وجود إجراءات قانونية رادعة.

مروة علاء الدين

سعر اللقب يبدأ من 6 آلاف جنيه.. و«مستشار» الأكثر إقبالا

«أكتوبر» تخترق العالم السري لمافيا «التحكيم الدولي»

الفكرة سهلة التنفيذ وتحقق مكاسب سريعة، تبدأ بقيام عدد من الأشخاص بتأجير أى مكان يطلق عليه "مركز تحكيم" ويصدر شهادة بعد حضور تدريب لا يتجاوز ٥ أيام ، وأصبحت هذه المراكز تتبارى فى إضافة ألقاب بشهاداتها التى يكتب بها السيد المستشار فلان الحاصل على درجة التحكيم الدولى وبجانب الصورة فى هويته تكتب عبارة (تسهيل مهمة حاملها)، ومع مزيد من المنافسة بدأوا فى توثيقها من وزارة الخارجية التى تقوم باعتماد الأختام الصادرة من الجهات الحكومية فقط، ومن هنا خلقوا لهم سوقا رائجة لإغراء المحامين والحقوقيين العرب للحصول على هذه الشهادات مقابل مبالغ مالية.

تجربة خاصة

وفى تجربة شخصية ومن داخل أحد تلك المراكز، رصدت "أكتوبر" ما يحدث لنعرف ماهية عمل تلك المراكز .

بدأت القصة بالإعلان عن دورة تدريبية بأحد الفنادق لمدة ٥ أيام، لها برنامج منظم توزع فيه عدة محاضرات يشارك فيها عدد من أساتذة القانون، وتوافد على تلك الدورة عدد لا بأس به من المصريين والعرب للحصول على كارنيهات وشهادات ممهورة ومعتمدة – كما كانوا يدعون– بمقابل مادى ٦ آلاف جنيه، وفى الإعلان ذكروا أنه باجتياز أيام



سامح عاشور

من يقوم بتدريس تلك الدورات لا يعلم شيئاً عن قضايا التحكيم الدولي

الدورة ستحصل على شهادة حضور واجتياز معتمدة من الأكاديمية، وشهادة قيد بجداول رؤساء هيئات التحكيم، وشهادة اجتياز معتمدة من الأكاديمية الأمريكية للتحكيم، وبطاقة عضوية بدرجة محكم دولى صادرة من الأكاديمية الأمريكية.

فى البداية تم تغيير الفندق الذى كان من المفترض انعقاد المحاضرات به ومعلن عنه فى البرنامج وهو من الفنادق الفخمة، إلى فندق آخر رخيص دون الإشارة إلى ذلك مسبقا، وبدأت الدورات رغم انزعاج الحاضرين خاصة الوافدين العرب لأنهم فوجئوا بهذا التغيير، فى فندق غير مجهز ولا زال فى مرحلة الإنشاء.

شارك فى تلك المحاضرات التى استمرت رغم عدم الحضور المنتظم للمقيدين، عدد كبير من أساتذة القانون .

وعلى الرغم من عدم الحضور المنتظم فقد حصل الجميع على شهادة معتمدة من المركز باجتياز الدورة، يشهد فيها بأنك حصلت على لقب مستشار، وكارنيهات تحمل لقب "محكم عام دولى ورئيسا لهيئات التحكيم"، وأنك قيدت لدى الأكاديمية بجداول المحكمين المعتمدين لديها ومصرح لك بنظر الدعاوى التحكيمية وفقا لأحكام قانون الاونسترال الصادر من هيئة الأمم المتحدة..

المدهش أن الجميع حصل على الشهادة، سواء

حضر أم لم لا، وسواء كان من خريجي كلية الحقوق أو أي شهادة أخرى، والأكثر دهشة أنه عند توزيع الشهادات حدث "هرج ومرج عند اكتشاف أن الشهادة بدون أختام سعرها أقل من المختومة، ولكل ختم سعر "تدفع أكثر الشهادة تتختم أكتر".

نصب واحتيال

خلال مشاركتي حاولت الوصول لهوية مثل هذه المراكز، وقيمة الشهادات الصادرة عنها، فسألت أحد أساتذة القانون المحاضرين بتلك الدورة، وهو دائم المشاركة فى مثل هذا النوع من الدورات عن رأيه فى هذا النوع من الشهادات والألقاب التى تصدرها، فأكد لى أن لقب "مستشار تحكيم دولى" هو مجرد لقب لا تتجاوز قيمته قيمة الحبر الذى كتب به، هو مجرد نصب واحتيال، مستطردا: كلها ألقاب ودرجات علمية تباع لمن يريد بدون دراسة جامعية أو كفاءة مهنية، وأشارك فى تلك الدورات بمقابل مادى محترم لإعطاء محاضرات تعليمية فقط ولا علاقة لى بالمركز ولا شهاداته.

التصدى للظاهرة

وقد سبق وأن ناشدت هيئة قضايا الدولة، جميع الجهات الرسمية والأمنية، بالتصدى لظاهرة مراكز التحكيم الوهمية التى تمنح ألقابا قضائية بمقابل مادي، وعدم الاعتداد بمظاهر النصب والاحتيال التى يمارسها بعض حاملى تلك الهويات للتشبه بأعضاء الهيئات القضائية، وأشارت الهيئة إلى أن تلك الوقائع تشكل جرائم جنائية، كونها مراكز وهمية لبيع الألقاب .

وهناك العديد من قضايا النصب على المواطنين بتلك الطريقة، حيث رصدت الإدارة العامة لمباحث الأموال العامة تلك الظاهرة للاحتيال على المواطنين والاستيلاء على أموالهم بزعم منحهم شهادات معتمدة كمحكمين دوليين، واستخراج كارنيهات تحمل مهنة مستشار تحكيم دولي.

على سبيل المثال، تم ضبط شخص وهروب شقيقه، لاستيلائهما على مبالغ مالية من المواطنين بدعوى قدرتهما على التوظيف بإحدى الوزارات، وكان قد تم تقديم أكثر من خمسين بلاغا باستيلاء شخصين من محافظة المنيا على ٤٧٥,٠٠٠ جنيه، نظير تعيينهم بإحدى الوزارات بزعم علاقاتهما ونفوذهما لدى المسئولين بتلك الجهات، إلا أنهما لم يفيا بما وعدا به، وامتنعا عن رد المبالغ المالية المستولى عليها.

وأكدت التحريات صحة البلاغ، وأن الشخص المدان قد سبق اتهامه فى ٩٩ قضية "تبديد، إيصال أمانة" ومطلوب التنفيذ عليه في قضية "تبديد"، وشقيقه موظف، مقيمان المنيا، بادعاء المتهم الأول "على خلاف الحقيقة" أنه يعمل مستشاراً في إحدى الهيئات، ومن خلال ذلك حصل على المبالغ المالية بالاشتراك مع المتهم الثاني، وقاما بتسليم الضحايا خطابات تعيين وكارنيهات منسوبة لإحدى الشركات، وبالاستعلام من الشركة تبين أنها "مزورة".

وعقب تقنين الإجراءات تم ضبط المتهم الأول، وعثر معه على العديد من الخطابات وصور ضوئية منسوب صدورها للعديد من الجهات الحكومية، وخطابين منسوب صدورها لإحدى شركات الاستشارات الزراعية، موجهَين لجهتين حكوميتين، وكارنيه باسم المتهم الأول "مستشار تحكيم دولى" منسوب صدوره لأحد مكاتب التحكيم.

سائق بدرجة مستشار تحكيم

وفى نفس الشهر تمكنت مباحث الأموال العامة من ضبط سائق، انتحل صفة مستشار تحكيم دولي، ويدير مركزا للتحكيم بالإسكندرية، ويزاول من خلاله نشاطه فى إصدار الشهادات الدراسية المزورة وعقد الدورات فى التحكيم الدولي.

كما تم ضبط ثمانى شهادات منسوبة للأكاديمية العربية للتحكيم الدولي، ودبلومات مهنية بتقدير امتياز مزورة تزويرًا كليًا، و٧١ شهادة مزورة عن رعاية جامعة الدول العربية لدورات إدارة الأزمات السياسية للتحكيم الدولى وفض المنازعات، وقضية أخرى عندما فوجئ كمين شرطة بسيارة يستقلها ثلاثة مواطنين، وبمجرد فحص أوراق صاحبها، تبين حمله كارنيه مستشار تحكيم، وعضوية المحكمة الدولية لتسوية المنازعات، وبالكشف عن السجل الجنائى لصاحب الكارنيه تبين أنه مطلوب على ذمة عدة قضايا.

ضعف المحكمين

وقال سامح عاشور نقيب المحامين عن مثل هذا النوع من النصب أن مصر خسرت الكثير من قضايا التحكيم الدولى بسبب ضعف محكميها، والآن نرى شبابا لا يصلحون لمثل تلك المهنة يتعرضون للنصب على يد مراكز وهمية، حتى إن من يقوم بتدريس تلك الدورات لا يعلم شيئًا عن قضايا التحكيم الدولي، مطالبا بضرورة الضرب بيد من حديد على كل من يقوم بالنصب تحت مسميات عديدة أهمها "التحكيم الدولي".

من جانبه قال الدكتور عادل عامر، أستاذ القانون الدولى ورئيس مركز الدراسات السياسية والقانونية، إن البعض يستغل سذاجة بعض الشباب فى الحصول على لقب "مستشار تحكيم دولي" كما يعتقدون، ويقوم باستخراج بعض الكارنيهات التى تحمل تلك الصفة والتى تعتبر تزويرا رسميا، موضحا أن الشخص الدارس فى هذه المراكز وفى هذه الفترة الوجيزة، لن يكون قادرا على رفع قضية دولية والتحكيم فيها على أرض الواقع، فهو درس ليعطى شهادة أو هوية مستشار يحملها فى جيبه فقط وللتباهي والاستعراض وكتابتها فى جداريته كمحامي، دون أن يمارس التحكيم الدولى الحقيقى لأنه غير مؤهل، كما أنها تعطى لغير دارسى القانون.

وأشار إلى أن المراكز المنتشرة التى تسمى مراكز التحكيم حتى المعتمد منها ليست مراكز للتحكيم، بل هي للتدريب على التحكيم الدولي، لتأهيلهم لتولى قضايا.

شهادة اجتياز فقط

وأضاف أن مراكز التدريب على التحكيم حتى المعتمد منها لا يعطى سوى شهادة اجتياز دورة التدريب على التحكيم، ولا تعد هذه الشهادة ضمانا بأن من يحملها أصبح محكما دوليا، أما غير المعتمدة فتقدم مناهج ضعيفة للمتدربين، وشهادتها غير معتمدة، كما أنها لا تحصل على تصديق من أى جهة حكومية، كوزارة العدل أو وزارة الخارجية وليس كما تدعى تلك المراكز.

وأضاف، أن هناك قوانين للتحكيم الدولى ومصر من الدول الموقعة على هذه الاتفاقيات، وهذه القوانين لها قواعد وهناك هيئات معترف بها ولها مصداقية يمكن التعامل معها لدراسة القانون، ولا يمكن أن نطلق على المتدرب الحاصل على دورة فى التحكيم الدولى صفة مستشار، لأن لقب مستشار لا يحمله أى شخص إلا من أعطى له القانون هذه الصفة، لأن جميع القضاة أيضا لا يصح أن نطلق عليهم لقب مستشار تبعا لقانون السلطة القضائية فالقاضى لقبه "قاضى" مهما كانت درجته، أما المستشار لفظ دارج تعودت الناس على استعماله فى تلقيب القضاة، ولا يمكن أن نطلق على أى شخص لقب مستشار إلا إذا كان هناك نص أو لفظ فى القانون يعطيه هذه الصفة، وأوضح أن الدولة عليها عامل أساسى فى تركها لتلك المراكز التى تقوم بعمليات نصب على الشباب.

مهن سيادية

ويقول إبراهيم صابر، محام: لقد رأيت الكثير من إعلانات هذا النوع من المراكز وهى على مرآى ومسمع من الجميع دون رابط لها، وتجذب الشباب للحصول على شهادة معتمدة مختومة لتصبح محكما دوليا.

ولكن الحقيقة أن توثيق شهادات هذه الدورات من أى جهة مهما علا شأنها لا يعد شرطًا لاكتساب صفة المحكم وليس مستشار تحكيم دولى، كما أن هذا التوثيق ليس دليلاً أو حتى قرينة على أن الشخص بات أهلًا للتحكيم، لأن التحكيم يتضمن مراحل ومهارات خاصة لن يستطيع الشخص "المتدرب" الوصول إليها أو اكتسابها إلا بعد ممارسة لا تقل عن سنوات.

وأضاف أن التحكيم يعد وسيلة فعالة لفض منازعات بين الأطراف عندما ينص التعاقد بينهما على ذلك ولكن ليس معنى هذا أن يتم فتح الباب لأى شخص يدعى أنه "مستشار دبلوماسي، مستشار تحكيم دولي"، فهما لقبان يخضعان لقائمة المهن السيادية، سنوات طويلة يدفعها موظف الدولة ورجل القانون للحصول على اسمه الوظيفى، تبدأ عند المرحلة الدراسية مرورا بدرجات الترقية، لاسيما العاملين فى المجال الدبلوماسى والقانونى.

6

آلاف جنيه سعر التوصيف بـ «مستشار دولي»



عادل عامر

سذاجة بعض الشباب سبب رئيسي في انتشار الظاهرة والكارنيهات تزوير في أوراق رسمية

50

شخصا أبلغوا عن شقيقين جمعا 500 ألف جنيه نظير تعيينهم بإحدى الوزارات بزعم نفوذهما كمستشارين

تمثل الكيانات التعليمية الوهمية، سرطانا ينهش فى جسد الطلاب وأولياء الأمور، من خلال إعلانات خادعة تروج لأنها تمنح درجات البكالوريس والليسانس فى تخصصات جذابة مثل الإعلام أو الهندسة والتمريض وإدارة الأعمال والمحاسبة.

هذا الخطر تحذر منه باستمرار وزارة التعليم العالى واتخذت فى هذا الصدد العديد من أساليب المقاومة من خلال تفعيل الضبطية القضائية لاتخاذ قرارات غلق هذه الكيانات، ومؤخرا استحدثت حلا تكنولوجيا بسيطا لتوعية الطلاب بأسماء المؤسسات التعليمية الرسمية والمعتمدة من المجلس الأعلى للجامعات سواء جامعات أو معاهد لتجنب الوقوع فى شباك تجار الكيانات الوهمية من خلال تطبيق على الهاتف المحمول أطلقت عليه «ادرس فى مصر».

أحمد النوى

من خلال تطبيق إلكترونى

"ادرس فى مصر" يواجه فوضى الكيانات التعليمية الوهمية

كشف الدكتور خالد عبد الغفار وزير التعليم العالى والبحث العلمى، أن الوزارة بدأت فى التشغيل التجريبى لهذا التطبيق منذ أيام قليلة، ويتضمن بيانات كافة مؤسسات التعليم العالى فى مصر المعترف بها من الوزارة.

والهدف من هذا التطبيق أنه يأتى فى ظل التوجه نحو تقديم خدمة تعليمية متميزة تدعم التواصل بين أطراف العملية التعليمية خاصة فى المرحلة الانتقالية من المرحلة الثانوية إلى التعليم الجامعى العالي.

ويهدف التطبيق إلى تقديم جميع المعلومات للطالب وولى الأمر، وأى طالب للخدمة من خلال تطبيق بسيط وسهل الاستخدام على الهاتف المحمول، حيث يساعد الطلبة وأولياء الأمور فى معرفة الجهات التعليمية والتخصصات التى يمكن الالتحاق بها وبيانات التواصل معها، بالإضافة إلى بعض المعلومات الأخرى.

وأكد الوزير أن إطلاق هذا التطبيق يأتى ضمن سعى الدولة والوزارة نحو التحول الرقمى، واستخدام التكنولوجيات الحديثة فى تقديم الخدمات المختلفة، مؤكدا أن التطبيق يسهم بشكل مباشر فى محاربة الكيانات الوهمية التى تدعى تابعيتها لوزارة التعليم العالي.

خدمة الوافدين

وأشار د. خالد عبد الغفار إلى أن التطبيق يساعد أيضًا الطلبة الوافدين والراغبين فى الدراسة بمصر من جميع أنحاء العالم فى التعرف على المؤسسات التعليمية فى مصر، كما يوضح مجالات التخصصات المختلفة والبرامج المميزة المتاحة فى مرحلة التعليم الجامعي.

وأوضح عبد الغفار أن التطبيق يتسم بسهولة الاستخدام، ويعمل على نظامى أندرويد وآيفون، كما أنه ثنائى اللغة (عربى وإنجليزي)، وكذلك يتم استضافة التطبيقات على السحابة الإلكترونية CLOUD، بالإضافة إلى أنه يمكن البحث من خلاله بسهولة وباستخدام محددات بحث مختلفة، فضلًا عن الارتباط مع نظام التنسيق بمراحله المختلفة، وكذلك الارتباط مع بوابة الوافدين، ونظام التقديم والقبول بالجامعات الخاصة. كما أنه يضم العديد من الصور والفيديوهات التوضيحية لشرح عمليات التسجيل والقبول وخطوات التنسيق.

تحديث مستمر للبيانات

من جانبه، أكد الدكتور محمد الطيب مساعد وزير التعليم العالى أنه يتم إدخال وتحديث بيانات الجامعات أولا بأول وإضافتها للنظام من خلال مسئولى النظام بالوزارة SYSTEM ADMIN بواسطة قاعدة البيانات المصممة بأحدث التقنيات لإدخال وحفظ البيانات بداخلها BACK END، مشيراً إلى أن التطبيق يتضمن بيانات كافة مؤسسات التعليم العالى المعترف بها من قبل وزارة التعليم العالى والتى تشمل: الجامعات الحكومية، الجامعات الخاصة، الجامعات الأهلية، جامعات باتفاقيات دولية، فروع لجامعات أجنبية، الجامعات التكنولوجية، الكليات والمعاهد التكنولوجية، والمعاهد العليا.

مواجهة مافيا

وأوضح السيد عطا رئيس قطاع التعليم العام بـ «التعليم العالي»، أن الوزارة تواجه مافيا الكيانات الوهمية بلا هوادة من خلال العديد من الأساليب والطرق، حيث يوجد على موقع الوزارة أسماء كافة الجامعات الحكومية والخاصة وكذلك أسماء المعاهد الخاصة والحكومية، مستطردا: كل الأمور متوافرة على موقع الوزارة للطالب، إذن ما الداعى لأن يذهب إلى الكيانات غير الشرعية، ولماذا تترك الجهة المضمونة والمعتمدة من المجلس الأعلى للجامعات لتتجه إلى المجهول.

وأضاف: الدولة لم تقصر وجهزت أكثر من بديل للطالب سواء كيانات تعليمية حكومية وخاصة، وأيضا كل الشهادات المعترف بها والوزارة فى هذا الصدد تقوم بدور مهم فى هذا الشأن من خلال مجهود لجنة الضبطية القضائية وهناك تعليمات بأن أى شكوى تأتى فى هذا الأمر على الفور لجنة الضبطية القضائية لا تتردد وتتوجه إلى إغلاق هذا المكان.

الضبطية القضائية

وأكد عطا أن هناك توجيهات من الدكتور خالد عبد الغفار وزير التعليم العالى والبحث العلمي، بتكثيف جهود لجنة الضبطية القضائية، وملاحقة الكيانات والمؤسسات التعليمية الوهمية فى كافة أنحاء الجمهورية، حفاظا على مصالح



د. خالد عبد الغفار

يقدم خدمة تعليمية متميزة ويدعم التواصل بين الأطراف

د. محمد الطيب

تحديث مستمر لبيانات الجامعات

الطلاب وأولياء الأمور وضمان عدم التلاعب بهم، مناشدا الطلاب وأولياء الأمور عدم الانسياق وراء الكيانات الوهمية، والالتزام بالجامعات والمعاهد الخاصة المعتمدة، لافتا إلى أنّ ظاهرة الكيانات الوهمية وسناتر الدروس الخصوصية «آفة» تهدد النظام التعليمى فى الجامعات.

وأوضح عطا، أنّ اللجنة التى شكلها وزير التعليم العالي، تحمل صفة الضبطية القضائية، ولها الحق فى غلق الكيان المخالف وتشميعه، بالتعاون مع الجهات المختصة فى المناطق والأماكن التى تقع فى نطاقها المراكز، لافتا إلى وجود تنسيق بين الوزارة والمحافظين والمسئولين لملاحقة الكيانات وغلقها فورا.

كما أنّ الوزارة تجرى تحرياتها تجاه الأماكن التى ترد بشأنها شكاوى أو تساؤلات، فضلا عن التحريات السرية عن الكيانات التى تعتمد على الدعاية الإعلانية فى كل مكان، خاصة فى المناطق المحيطة بالجامعات الحكومية والخاصة والمعاهد.

فوضى الشهادات

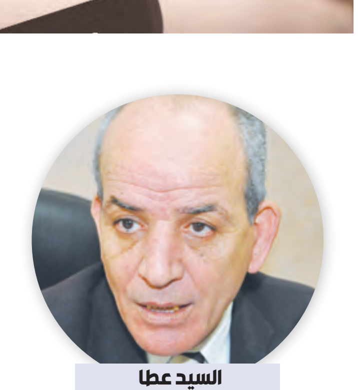
وقال الدكتور سامى عبد العزيز عميد كلية الإعلام الأسبق بجامعة القاهرة، أن هذا التطبيق واحد من المبادرات القوية لتطوير «التعليم العالى والبحث العلمى»، مستطردا: وكلمة حق يجب أن تقال «أن الدكتور خالد عبد الغفار وزير صاحب قرار».

وأشار عبد العزيز إلى أن هذا التطبيق له أكثر من ميزة، منها القضاء على فوضى الشهادات الجامعية المزورة، ومواجهة الكيانات غير الشرعية فى مجال التعليم، وأيضًا توطين التكنولوجيا فى مصر وطالما التى باتت أهم عناصر التقدم فى أى مجتمع.

تطوير الواقع

وأكد الدكتور سامى عبد العزيز أن الطالب المغترب لو تواجدت له نفس البيئة التعليمية بين أهله وفى بلده وبتكلفة أقل من الخارج نكون قد قضينا على مشكلة الاغتراب ووطنا العلاقات الاجتماعية ونجحنا فى العملية التعليمية والميزة الأهم وفرنا العملة الصعبة التى ينفقها الطالب للدراسة فى الخارج كما أننا فتحنا رئة جديدة للأساتذة الكبار الذين لا يجدون كليات ويخرجون طاقتهم العلمية لطلابهم.




السيد عطا

"الضبطية القضائية" تلاحق الكيانات الوهمية وتنسيق مع المحافظين والجهات الأمنية


د. سامى عبد العزيز

النظام الجديد يوطن التكنولوجيا فى مصر ويقضى على الشهادات المزورة

كما أننا دائما ما نشكو من قضية البحوث والواقع، وأعتقد أن هناك بحوثا ودراسات تطور من الواقع نتفاعل معها ولها عائد مجتمعى مهم.

منافسة شديدة

فى حين رأى عبد الناصر سنجاب، نائب رئيس جامعة عين شمس لشئون الدراسات العليا والبحوث، أن الجامعات المصرية تعمل خلال الفترة الماضية على جذب الوافدين من الطلاب، ليس فقط بغرض جلب عملة صعبة بقدر العمل على تحسين سمعة التعليم المصرى فى ظل المنافسة الشرسة التى نواجهها من دول فى المنطقة حولنا والمقارنات بين البرامج التعليمة بيننا وبينهم مثل الأردن والسعودية وروسيا ودول أوربا الشرقية والصين، وبالتالى نواجه منافسة غير عادية.

وأضاف: أمام هذه المنافسة أمامك أمران؛ الأول هو تسهيل الأمور للوافدين داخل مصر وتيسير دخولهم وإقامتهم، وإن كانت المشكلة التى تواجهنا فى هذا الصدد هى الموافقات الأمنية.

تطبيق عين شمس

وأشار «سنجاب» إلى أن جامعة عين شمس أطلقت تطبيقا مشابها لتطبيق «التعليم العالي» عليه خرائط جوجل وربط شبكة الجامعات بالطلاب الوافدين، موضحا أنه يجرى عقد اجتماعات دورية مع الملحقين الثقافيين لدول الطلاب التى جاءوا منها لتذليل كافة العقبات، وبالتالى هذا التطبيق الجديد يعتبر خطوة مهمة فى طريق جذب أكبر عدد من الطلاب الوافدين فى إطار المنافسة السابقة التى ذكرناها مع عدد من دول المنطقة.

وأشار «سنجاب» إلى أن قضية الكيانات الوهمية لا تخفى على أحد لاسيما الشهادات المزيفة وبالتالى هذا التطبيق مهم للقضاء على هذه الظاهرة، وجامعة عين شمس تقوم بدور مهم فى هذا الإطار لاسيما مع الماجستير والدكتوراه تم تصنيفها وتم الطلب من كل مشرف بعمل متابعة كل ستة شهور ولا نأخذ رسائل ماجستير إلا بموافقة مجلس القسم، ونجرى الآن محاولات وهى طبع الرسائل داخل مطبعة الجامعة لإنهاء هذه المشكلة، وبالتالى هذه الخطوة جيدة لمواجهة هذه القضية.



يعد المشروع القومى للدراجات الجامعية، هو أحد المحاور التى تتحرك لتنفيذها وزارة التعليم العالى لتفعيل أحد التوصيات المهمة التى طالب بها الرئيس عبدالفتاح السيسي ضمن فعاليات مؤتمر الشباب الذى عقد فى جامعة القاهرة مؤخرا، بالاهتمام بالأنشطة الرياضية فى الجامعات.

«دراجة لكل طالب» 3 ملايين جامعي يودعون المواصلات

أحمد النومى

المشروع بدأت خطواته الحقيقية على أرض الواقع حيث أجرى الاتحاد الرياضى للجامعات تجربة مبدئية للمشروع فى جامعتى جنوب الوادى، وقناة السويس للوقوف على السلبيات والإيجابيات وتلافى أى مشكلات مستقبلية.

الاهتمام بالرياضة

ويرى الدكتور خالد عبد الغفار وزير التعليم العالى والبحث العلمى أن هذا المشروع انعكاس لاهتمام الدولة بالرياضة، ونشرها بين طلاب الجامعات مؤكدا على دور الجامعات فى اكتشاف المواهب الرياضية فى مختلف الألعاب، وتشجيع الاهتمام بها.

ووفقا لتقرير أعده وزارة التعليم العالى، يهدف المشروع القومى للدراجات الجامعية «دراجة لكل طالب» المقدم من الاتحاد الرياضى للجامعات لتوفير دراجة لكل طالب جامعي وكذلك للعاملين بالجامعات وأعضاء هيئة التدريس بهدف نشر ثقافة ممارسة الرياضة، والحفاظ على الصحة واللياقة البدنية داخل الجامعات المصرية، والحد من التلوث، وكذلك توفير وسيلة انتقال للطلاب داخل وخارج الجامعات.

وأشار التقرير إلى أن هذا المشروع يهدف إلى الحد من التلوث، ورفع مستوى اللياقة البدنية للطلاب والعاملين بالجامعة، فضلا عن استخدامها فى تنظيم سباقات رياضية بين الجامعات المصرية، والحفاظ على وقت الطلاب، والعاملين، وأعضاء هيئة التدريس أثناء تنقلهم إلى أماكن المختلفة داخل الجامعة.

رفع للكفاءة

وأضاف التقرير أن المشروع يمثل أهمية كبيرة على المستوى الصحى، والرياضى، ويرفع كفاءة الطالب بشكل عام، مشيرا إلى أن جميع الجامعات المصرية الحكومية والخاصة والمعاهد العليا مستهدفة من هذا المشروع.

ويستهدف المشروع الوصول إلى ٣ ملايين طالب، خاصة فى الأقاليم والمحافظات المؤهلة لاستخدام الدراجات، تمهيدا لتطوير المشروع ليصبح دراجة لكل مواطن فى إطار نشر ثقافة ركوب الدراجات بين المواطنين بشكل عام، ويتضمن المشروع توفير الدراجات بدعم جهات من المجتمع المدني، وتصميم نظام عمل بالكروت الذكية لاستخدام الدراجات لحساب معدلات استعمال كل طالب لدراجته، وتصميم أماكن للانتظار.

لجنة متخصصة

ووجهت الوزارة بتشكيل لجنة متخصصة فى كل جامعة لتنفيذ المشروع بالتنسيق مع الاتحاد، على أن يتم عرض المشروع فى الجمعية العمومية للاتحاد الرياضى الشهر المقبل.

وقال الدكتور محمد صبحى حسانين نائب رئيس الاتحاد الرياضى للجامعات، إن المشروع حصل على موافقة المجلس الأعلى للجامعات وبالتالى سيجرى تطبيقه بداية العام الدراسى الجديد، مشيراً إلى أنه يجرى تنظيم الكثير من المقابلات مع البنوك الحكومية والخاصة لبحث تمويل المشروع.

الكروت الذكية لحساب معدلات استخدام كل طالب لدراجته وتصميم أماكن للانتظار

لجنة متخصصة بكل جامعة لتنفيذ المشروع بالتنسيق مع الاتحاد الرياضى

تمويل المرحلة الأولى من موازنات الأنشطة الطلابية بـ«التعليم العالي» ورعاية شباب الجامعات وآخرين

تعاون مع «الإنتاج الحربي» والبنوك للتصنيع والتمويل

وأضاف حسانين، أنه تم التعاون مع الهيئة القومية للإنتاج الحربى لتصنيع الدراجات، مشيراً إلى أن عدد الطلاب المستهدفين فى هذا المشروع ٣ ملايين طالب فى ٥٤ جامعة حكومية، و١٠٠ ألف عضو هيئة تدريس.

نظام التقسيط

وأوضح أنه سيتم إتاحة نظام التقسيط للطلاب للحصول على الدراجات، وذلك من خلال بنوك «الأهلى، القاهرة، مصر»، بهدف التشجيع على ركوب الدراجات، وممارسة الرياضة، وتوفير وسيلة انتقال جيدة للطلاب.

وتابع أن المشروع من المقرر البدء فى تطبيقه حاليًا على جامعات جنوب الوادى، قناة السويس، السويس، أسوان، العريش، الوادى الجديد، مرسى مطروح، بنى سويف، مشيرًا إلى أن تكلفة الدراجات تتراوح ما بين ٢٨٠٠ جنيه، حتى ٦ آلاف جنيه.

دراجة 3 مستويات

وبحسب دراسة أعدها الاتحاد المصرى الرياضى للجامعات، أكدت أن متوسط قيمة الدراجة، فى المشروع القومى «دراجة لكل طالب» بواقع ٥ آلاف جنيه، وأشارت الدراسة إلى أن المرحلة الأولى من المشروع تحتاج إلى ٦٠٠ دراجة بإجمالى سعر يصل إلى ٣ ملايين جنيه.

ونوهت الدراسة أن الدراجات لها ٣ مستويات، منها دراجة الطرق، التى يتراوح سعرها بين ٣ و٦ آلاف جنيه، والدراجة BMX التى يتراوح سعرها بين ٦ و٨ آلاف جنيه، والدراجة الهجينة التى يتراوح سعرها بين ٢٨٠٠ و٣٤٠٠ جنيه..

مرحلة المتميزين

وتبدأ المرحلة الأولى من المشروع، بترشيح كل جامعة ١٠٠ طالب من المتميزين فى المجالات العلمية والرياضية والفنية والثقافية، بجانب ترشيح ٥٪ من أعضاء هيئة التدريس، ومثلهم من العاملين، ليمثلوا المستفيدين المستهدفين من المرحلة الأولى.

وسيتم تمويل المرحلة الأولى من موازنة دعم الأنشطة الطلابية بوزارة التعليم العالي، وموازنة الإدارات العامة لرعاية الشباب بالجامعات، وكذلك الاتحاد الرياضى المصرى للجامعات، ووزارة الشباب والرياضة، وعدد من الرعاة.





خطة الري للاستفادة من السيول

أكد الدكتور محمد عبد العاطي وزير الموارد المائية والري أن المشروعات التي تنفذها الوزارة تأتي في إطار استراتيجية الوزارة والتي تتضمن محور تنمية الموارد المائية وتعظيم الاستفادة من كل قطرة مياه وتوجيهها من أجل تلبية حاجة مختلف قطاعات الدولة وذلك من خلال حصاد مياه السيول والاستفادة منها كمورد إضافي للمياه سواء بالشحن على الخزان الجوفي أو توجيه المياه إلى المجاري المائية والنيل لتلبية حاجة الاستخدامات اليومية وفي مقدمتها قطاع الزراعة وتلبية حاجة المشروعات القومية من وحدة المياه، فضلا عن مشروعات تطوير الري وكذلك مشروعات تأهيل جوانب نهر النيل وشبكة الري وإعادتها للحالة التصميمية بما يضمن ترشيد استخدام المياه وتوفيرها لنهايات الترع للحفاظ على الأراضي الزراعية.

سعاد سلام

وأوضح تقرير تلقاه الوزير عن تنفيذ العديد من المشروعات الهادفة إلى خدمة المنظومة المائية بالدولة خاصة حفر الآبار الجوفية التى تسهم فى تلبية متطلبات التنمية المستدامة وفى مقدمتها قطاع الزراعة كما تقوم الوزارة بتنفيذ الأعمال الصناعية على شبكة المجارى المائية والتى تسهم بشكل كبير فى ترشيد استخدام المياه وحسن توزيعها التى تخدم الأهالى مع استخدام محددات لا تؤثر بأى حال على القطاع المائى للترعة أو تسبب هدرًا للمياه .

من جهته، قال المهندس سيد سركيس رئيس قطاع المياه الجوفية أنه تم تنفيذ مشروعات الحماية من أخطار السيول وحصاد مياه الأمطار بمحافظات جنوب سيناء ومرسى مطروح، حيث تبلغ القيمة الإجمالية لأعمال الحماية من أخطار السيول وحصاد مياه الأمطار حوالى (٢٨٨) مليون جنيه وتبلغ قيمة ما تم تنفيذه منذ بدء العمل حتى تاريخه نحو (٢٠٠) مليون جنيه بنسبة تنفيذ ٦٩,٥٪

وأضاف سركيس أنه فى نطاق محافظة جنوب سيناء جارٍ تنفيذ عملية حماية منطقة قديرة بنويبع وتتضمن إنشاء (عدد ٣ سدود وبحيرة) بقيمة إجمالية (١١٢,٥) مليون جنيه بنسبة تنفيذ (٦١,٦٪)، وكذلك عملية حماية منطقة سانت كاترين عن طريق إنشاء (عدد ٣ سدود وعدد ٢ بحيرة) بقيمة إجمالية (٤٤,٣) مليون جنيه بنسبة تنفيذ (٨٩,٤٪)، إضافة إلى عملية حماية لمنطقة الصاعدة البيضاء والسمراء / نويبع من إخطار السيول بقيمة إجمالية (٨,٥) مليون جنيه بنسبة تنفيذ (٩٩,٧٪)، إلى جانب عملية حماية منطقة دهب عن طريق إنشاء (عدد ٣ سد وعدد ٢ بحيرة) بقيمة إجمالية (٧٤,٨) مليون جنيه بنسبة تنفيذ (٨٣,٣٪). فيما تقوم الوزارة تقوم حاليًا بالتجهيز لطرح المرحلة الثانية للحماية من أخطار السيول بمحافظتى جنوب سيناء والبحر الأحمر بقيمة تقديرية ١,٣٤٧ مليار جنيه، وفى مقدمتها أعمال الحماية من أخطار السيول بمدن محافظة البحر الأحمر (القصير – رأس غارب – مرسى علم) بقيمة ٣٧٧ مليون جنيه للحفاظ على الأرواح والبنية التحتية والمنشات بتلك المدن

وأكد سركيس أن القطاع قام فى نطاق محافظة مرسى مطروح بتنفيذ عملية إنشاء عدد ٥٠ خزانًا ارضيًّا سعة ١٠٠ م٣ شرق وغرب مطروح بقيمة إجمالية ٤,٥ مليون جنيه بنسبة تنفيذ ٨٥,٥٪، إلى جانب عملية إنشاء عدد ٥٠ خزان أرضى سعة ١٠٠ م٣ غرب مطروح بقيمة إجمالية ٤,٣ مليون جنيه بنسبة تنفيذ ٨٩,٦، علاوة على إنشاء ١٥٠ خزانًا ارضيًّا سعة ١٠٠م٣ بمناطق متفرقة بمطروح بقيمة إجمالية ٣٣ مليون جنيه بنسبة تنفيذ ٢١٪. كما أشار رئيس قطاع المياه الجوفية إلى قيام القطاع بالاستفادة من إمكانيات الطاقة النظيفة فى مجال الموارد المائية حيث يجرى تجهيز الآبار للعمل بالطاقة الشمسية بمحافظات جنوب سيناء والجيزة وأسوان وقنا وسوهاج وذلك بنحو ٧٣ مليون جنيه، حيث تم تنفيذ أعمال حتى تاريخه بقيمة ١٧ مليون جنيه، وذلك بنسبة ٢٣,٢٪.

وفى مجال توصيل التيار الكهربى للآبار الجوفية بمحافظات الشرقية والمنوفية و الجيزة و البحيرة، تبلغ القيمة الإجمالية لعمليات توصيل التيار الكهربى للآبار الجوفية حوالى ٤٢,٣٤٥مليون جنيه. وقد تم تنفيذ أعمال بنحو ٣٦,٣ مليون جنيه بنسبة ٨٦٪.

وأضاف أن القطاع يقوم حاليًا بتنفيذ أعمال حفر وتجهيز وتنمية وتوريد وتركيب طلمبات غاطسة، وإحلال وتجديد واصطياد طلمبات لآبار المياه الجوفية، وتبطين المجارى المائية، وإنشاء أحواض وتوريد وتركيب مواسير بلاستيك وإنشاء شبكة مواسير وخزانات خلط، وإنشاء مراوى وصيانة للعيون الطبيعية وإحلال وتجديد رؤوس الطرادات للآبار المتدفقة ذاتيًّا. وقد بلغ قيمة الأعمال المنفذة (١٢٥,٤) مليون جنيه بنسبه ٦٨,٢٪، فى حين تبلغ القيمة الإجمالية لتلك الأعمال (١٨٣,٨) مليون جنيه.وكذلك عملية توريد وتركيب مواسير بالداخلة فى مجال شراء وتوريد قطع غيار توريد قطع غيار (كهربائية – محركات غاطسة (ساير) – محركات غاطسة بالطلمبة – فولفو – أوناش – سيارات) اللازمة لصيانة الآبار بالوادى الجديد حوالى (٧٠) مليون جنيه

بدوره، قال المهندس السعيد هميسة رئيس قطاع وجه بحرى أن الوزارة تقوم حاليًا بتنفيذ العديد من المشروعات على مستوى الوجه البحرى باستثمارات إجمالية تبلغ (١٢٥٤) مليون جنيه بمختلف قطاعات التوسع وتطوير الرى وحماية وتطوير نهر النيل والرى والمياه الجوفية.

وأشار إلى أن القطاع يقوم حاليًا بتنفيذ العديد من الأعمال حيث أن خطة قطاع وجه بحرى الحالية ٢٠١٩–٢٠٢٠ تشمل تنفيذ أعمال صيانة وتطهير الترع وإحلال وتجديد البوابات والهدارات والبدالات لمشروعات تطوير مساقى حفر الآبار الجوفية وأعمال الحماية وحصاد مياه السيول وإنشاء خزانات وأعمال توصيل كهرباء للآبار وأعمال وصيانة وتطهير مجرى نهر النيل ومشروعات إحلال وتجديد كبارٍ وتغطيات وإعادة تأهيل الترع وإنشاء محطات الخلط الوسِيط.

وأوضح المهندس السعيد هميسة أنه تم تنفيذ العديد من مشروعات التطوير فى نطاق الوجه البحرى بتنفيذ حزمة من مشروعات حفر الآبار الجوفية وأعمال الحماية وحصاد مياه السيول وإنشاء خزانات وأعمال توصيل كهرباء للآبار حيث تم الانتهاء من تنفيذ (حفر الآبار الجوفية وأعمال الحماية من السيول) بقيمة (٢٣١ مليون جنيه) خلال العام المنتهي، وكذلك يقوم القطاع حاليًا بتنفيذ أعمال فى مجال حماية وتطوير نهر النيل بالوجه البحرى تأهيل الترع بقيمة (٢٦٢) مليون جنيه.

الاستفادة من السيول كمورد إضافي للمياه وشحنها إلى الخزان الجوفي

وقال المهندس شحتة إبراهيم عبد الفتاح رئيس قطاع التوسع الأفقى والمشروعات: إن القطاع يقوم حاليًا بتنفيذ والبدء فى طرح العديد من المشروعات بالوجهين القبلى والبحرى تبلغ ميزانيتها بالعام الحالى ٩١٤ مليون جنيه ويقوم القطاع حاليًا بالإعداد لإجراءات الطرح وتسليم الأعمال الجديدة وتشمل أعمال حماية من أخطار السيول بمحافظات الوجه القبلى بقيمة ٤٥٥ مليون جنيه حيث تم البدء فى استلام مواقع عمليات الحماية من أخطار السيول من مسئولى معهد بحوث الموارد المائية بدائرة إدارة إسنا وكانت البداية من عملية حماية وادى خريط ١، وأعمال إنشاء وإحلال وتجديد كبارى على شبكة الترع بالوجه القبلى والبحرى بقيمة ١٠٥ مليون جنيه ومنها العمليات الخاصة بالقرى الأكثر احتياجا مثل إنشاء عدد ٢ كوبرى على مخر سيل شارونة وإنشاء كوبرى على مخر سيل وادى الشيخ، وأعمال تأهيل للترع وحماية الجسور بقيمة ٢١,٨ مليون جنيه حيث بدأت الإدارة العامة للتوسع الأفقى والمشروعات بوسط الدلتا بالعمل فى تأهيل ترعة الخوالد وترعة المنشأة بأماكن متفرقة بقيمة ١٥,٥ مليون جنيه, وكذلك أعمال أخرى متنوعة ومنها عملية تطوير واجهة النيل وحماية الجسور بمنطقة البر الغربى بجزيرة الزمالك بشارع أبو الفدا وإنشاء عدد ٢ مرسى بطلخا.

توجيه المياه لتلبية احتياجات الأراضي الزراعة والمشروعات القومية

وأشار المهندس شحتة إلى أنه تم الانتهاء فى العام المالى السابق من تنفيذ ٢٢ كوبرى بقيمة ١٠٣ ملايين جنيه من إجمالى (٣٧) كوبرى بقيمة ٢٤٨ مليون جنيه فى محافظات (قليوبية – شرقية– غربية– كفر الشيخ– دقهلية– البحيرة– سوهاج –الأقصر) بالإضافة إلى تأهيل وتبطين مجارى مائية بأطوال ١٨,٥ كم بالوجه القبلى والبحرى بقيمة ١٠٣,٧مليون

وفى مجال الحماية من مخاطر السيول ألمح رئيس قطاع التوسع الأفقى بأن القطاع قام بإنشاء (٧ سدود + ٥ جسور حماية + ٣ بحيرات صناعية) للحماية من مخاطر السيول بمحافظات (أسيوط وسوهاج وقنا وأسوان) بقيمة ٢٧٥ مليون جنيه من إجمالى (٢٢) عملية بقيمة ٤٨٠ مليونًا فى محافظات (أسيوط– سوهاج– المنيا – أسوان– قنا– القاهرة– الجيزة)

تأهيل جوانب نهر النيل وشبكة الري وإعادتها للحالة التصميمية

ويقوم القطاع بتنفيذ العديد من الأعمال على مستوى سحارة سرابيوم، ورفع كفاءة وإحلال وتجديد منظومة الرى بأنشاص ومراسى نهرية وإنشاء مصارف بديلة ونطاق شبكى بقيمة ٢٣٩,٥ مليون، حيث تم نهو النطاق الشبكى وإنشاء مصرف بديل بقيمة نحو ٨ ملايين جنيه، وجارٍ تنفيذ باقى الأعمال حيث أن قطاع التوسع الأفقى يقوم بتنفيذ العديد من المشروعات الهادفة إلى الحماية من مخاطر السيول واستقطاب حصاد مياه الأمطار والسيول لخدمة المنظومة المائية بالدولة، كما يقوم القطاع بتنفيذ الأعمال الصناعية على المجارى المائية والتى تسهم بشكل كبير فى ترشيد استخدام المياه وحسن توزيعها.



إشادة دولية بمنظومة التأمين الصحي الشامل

حصاد 30 يوماً من التشغيل التجريبي ببورسعيد

رجاء ناجي

نجاح لافت حققته الخطوة الأولى لمنظومة التأمين الصحي الشامل التي ستوفر علاجا لائقا للمصريين بناء على توجيهات الرئيس عبد الفتاح السيسي الذي يولي قطاع الصحة اهتماما كبيرا، ما دفع جهات دولية مثل البنك الدولي تشيد بالمنظومة.

"أكتوبر" ترصد حصاد الشهر الأول من التشغيل التجريبي وحجم ما تحقق على أرض الواقع بمحافظة بورسعيد.

يقول د. أحمد السبكي مساعد وزيرة الصحة للرقابة والمتابعة ومدير مشروع التأمين الصحي: هناك إقبال شديد من المواطنين بالمحافظة للتسجيل بمنظومة التأمين الصحي الشامل، وذلك من خلال ٢٢ وحدة ومركز صحة أسرة بجميع أنحاء المحافظة لفتح الملف العائلي الخاص بأسرهم، وبلغ عدد الأسر الذين تم تسجيلهم خلال الشهر الأول من التشغيل التجريبي ٧٧٨٤٦ ملفا ما يعادل ٢٦٠٩٦٦مواطنا، وهو يمثل حوالي ٢٨,٣٪ من المستهدف تسجيلهم بالمحافظة ٩٢٠,٠٠٠ مواطن، مؤكدا أن التسجيل بالمنظومة متاح لكل مواطني بورسعيد وذلك من خلال التوجه لأقرب وحدة أو مركز صحة أسرة لمحل السكن ببطاقة الرقم القومي وشهادة الميلاد للأطفال (أو صورة منهم) لتسجيل البيانات الخاصة بالأسرة وفتح الملف العائلي، ثم يتم الفحص الطبي الشامل بالمجان لجميع أفراد الأسرة لتكملة البيانات الطبية الخاصة بهم.

وأضاف السبكي أنه تم إجراء ١٤٦١ عملية





1461
عملية جراحية

3
عمليات زراعة قرنية

22
وحدة ومركز صحة

2
عملية زراعة قوقعة



جراحية في ٧ مستشفيات تم ضمهم للمرحلة الأولى لتطبيق التأمين الصحي الشامل في بورسعيد وهي: مستشفى السلام بورسعيد، مستشفى الرمد التخصصي، مستشفى النصر التخصصي للأطفال، مستشفى التضامن، مستشفى الحياة بورفؤاد، مستشفى النساء والولادة ومستشفى الزهور، حيث تشمل العمليات الجراحية مختلف التخصصات بعضها تم إجراؤه لأول مرة في المحافظة مثل ٣ عمليات زراعة للقرنية و١٠ عمليات إصلاح حول وجفون وعمليتى مياه زرقاء، ولأول مرة تم إجراء عمليتين لزراعة قوقعة بمستشفى النصر التخصصي للأطفال و١١ عملية قسطرة قلب بوحدة د. مجدي يعقوب بالمستشفى.

أبرز التحديات

وكشف د. أحمد السبكى مدير مشروع التأمين الصحي عن مواجهة فريق مشروع التأمين الصحي العديد من التحديات خلال الشهر الأول من التشغيل، والتي تم رصدها من خلال غرفة العمليات المنعقدة لمتابعة تنفيذ المشروع و أهم المشاكل التي تواجه المنتفعين على مدار ٢٤ ساعة، حيث كان أهم تلك التحديات هو الإقبال الشديد للمواطنين على التسجيل وفتح الملف العائلي من خلال ٢٠ وحدة و مركز صحة أسرة في جميع أنحاء المحافظة، مما أدى لتكدسات في بعض تلك الوحدات، وعملت إدارة المشروع على حل تلك المشكلة عن طريق زيادة عدد مدخلي البيانات بنسبة ٣٠٪ و توفيرهم على مدار ١٢ ساعة عمل من الساعة ٨ صباحاً حتى ٨ مساء، وأيضاً خلال النصف الثاني من شهر يوليو تم ضم وحدة صحة أسرة الإسراء بحي الضواحي ومركز صحة أسرة علي بن أبي طالب بحي الزهور، وبذلك أصبح هناك ٢٢ وحدة ومركز متاحين للتسجيل لتخفيف التكدسات على جميع الوحدات، والعمل على تيسير وسرعة إجراءات التسجيل على المواطنين، كما تم تقليص الوقت المخصص لفتح الملف العائلي من ساعة في بداية التشغيل التجريبي إلى ١٠ دقائق إلى ١٥ دقيقة من خلال رفع قدرات مسجلي البيانات وذلك التحسن في سرعة التسجيل لاقى إعجاب ورضاء جميع المواطنين، أيضاً أحد أهم التحديات التي واجهها الفريق كان عدم تقبل المواطنين لآليات الإحالة، ولذلك قام فريق المشروع بتوجيه حملات توعية في الوحدات والمراكز والمستشفيات من خلال المثقفات الصحيات لتوضيح الآلية بشكل سهل للمواطنين، كما تم تخصيص مسئول إحالة بكل الوحدات والمراكز والمستشفيات لمتابعة حالات الإحالة و تيسير إجراءاتها وتفعيل نظام إلكتروني للحد من الإجراءات الورقية للإحالة، واللافت هنا أنه تم تطبيق نظام الإحالة بنسبة ١٠٠٪ في مستشفى النصر التخصصي للأطفال ومستشفى النساء والولادة وبنسبة ٧٦٪ في مستشفى التضامن و٥٢٪ في مستشفى الزهور و٤٦٪ في مستشفى السلام بورسعيد.

وفد نيجيرى يطلع على التجربة لنقلها إلى بلادهم

مجدى يعقوب يشارك فى برنامج تدريبى لأطباء بورسعيد




د. أحمد السبكى

فتح الملف العائلى لا يستغرق أكثر من 15 دقيقة

مجدى يعقوب

وقال السبكي إن الدكتور مجدي يعقوب جراح القلب العالمي، قد التقي بعدد من أعضاء فريق التمريض بمستشفى النصر التخصصي للأطفال أحد المستشفيات الذي يقدم خدمات منظومة التأمين الصحي الشامل بالمحافظة بورسعيد، وجاء لقاء د. مجدي مع تمريض مستشفى النصر ضمن برنامج تدريبي بأسوان لإعداد الفريق للعمل في وحدة القلب التابعة لمؤسسة مجدي يعقوب بمستشفى النصر التخصصي للأطفال ببورسعيد.

وفد إفريقي

وقال مدير مشروع التأمين الصحي الجديد إنه وفي إطار رئاسة مصر للاتحاد الإفريقي قام وفد من معهد الدراسات السياسية والإستراتيجية النيجيري بأبوجا بزيارة لبعض المنشآت الصحية التي تم انضمت لمنظومة التأمين الصحي الشامل ببورسعيد، وذلك بغرض التعرف على المنظومة، وآلية عملها للاستفادة من التجربة المصرية لتحقيق التغطية الصحية الشاملة ونقل الخبرات إلى بلادهم.

البنك الدولي

وأشار مساعد وزيرة الصحة للرقابة والمتابعة ومدير المشروع إلى أنه خلال الأيام الماضية قامت بعثة البنك الدولي برئاسة ركها منون مدير البنك الدولي الإقليمي لقطاع الصحة والتغذية وضمت البعثة د. عمرو الشلقاني خبير أول السياسات والنظم الصحية بالبنك الدولي و د. مصطفى عبد الله خبير أول السياسات والنظم الصحية، بزيارة مبنى هيئات التأمين الصحي الشامل وغرفة عمليات إدارة المنظومة، وتم عرض النموذج المصري لإدارة منظومة التأمين الصحي الشامل وكيف تم تنفيذ المشروع على أرض الواقع، كما قامت البعثة بزيارة وحدة الكويت أحد الوحدات المنضمة للمنظومة، وتم تتبع خط سير المنتفعين داخل الوحدات واستعراض التجهيزات الطبية وغير الطبية وأشادت البعثة بدقة تسجيل البيانات على المنظومة الإلكترونية وأثنوا على نظام طب الأسرة وفتح الملفات العائلية التي بلغت ٤٠١٥ ملفا أي حوالي ٨٠ ٪ من المستهدف، كذلك أشاد خبراء البنك الدولي بالتطبيق الإلكتروني لنظام الإحالة من الوحدات للمستشفيات الذي يتم بمصر لأول مرة ثم قامت البعثة بزيارة تفقدية لمستشفى النصر التخصصي للأطفال ، وأكد الوفد أن هذا المستشفى يعد مركزا متميزا للجراحات الدقيقة وتشخيص وعلاج أورام الأطفال بما تملكه من تجهيزات طبية تعد الأحدث على مستوى العالم، بالإضافة لخدماتها التشخيصية المتقدمة، كما أثنى الوفد على المفاهيم الجديدة التي تم تطبيقها في المنظومة المتمثلة في استحداث وظائف جديدة ومنها إدارة تسويق الخدمات، وإدارة الخدمات الفندقية ورضاء المنتفعين والمعلوماتية الصحية كأقسام داخل مستشفيات المنظومة، التي تدل على تطور الفكر الإداري الذي سيتم إدارة المنظومة الجديدة من خلالها.

مستشفى أطفال النصر التخصصي

عملية قسطرة قلب

تحقيق



على الرغم من نفي وزارة الصحة

نقص حبوب منع الحمل .. كارثة سكانية

تبذل الدولة جهودا كبيرة للحد من الزيادة السكانية باعتبارها الخطر الحقيقي، الذي يلتهم أي محاولات للنمو الاقتصادي والتقدم ، في الوقت نفسه تبدو أزمة نقص حبوب منع الحمل إحدى عوائق تلك الجهود. أصابع الاتهام في أسباب الأزمة تشير إلى جميع أطراف منظومة الدواء في مصر، من شركات القطاع العام و الخاص المنتجة، وحتى الصيدليات وشركات التوزيع، إضافة لأصحاب مزارع الدواجن الذين تحولوا إلى طرف أصيل في المشكلة بالحصول علي حبوب منع الحمل لأنها تسهم في نمو سريع لطيورهم، وبالتالي وكما يحدث في كل أزمة يلجأ المواطنون للسوق السوداء للحصول علي الدواء بأضعاف ثمنه الأصلي. "أكتوبر" في سطورها المقبلة تستعرض أطراف أزمة نقص أدوية منع الحمل، و دور كل منهم للوصول إلى حلول.

مى هارون

بداية حـذر محمود فؤاد مدير المركز المصري للحق في الدواء من أن النقص الكبير في أدوية منع الحمل بالصيدليات وكثير من مراكز الأمومة والطفولة سيتسبب في كارثة سكانية، مؤكدا أن آثار تلك الكارثة سوف نحاسب عليها بعد تسعة شهور . .

وقال فؤاد: المشكلة السكانية من أخطر المشكلات التي تواجه مصر حاليا لما لها من آثار سلبية علي النهوض والنمو الاقتصادي بسبب ارتباطها الشديد بالأوضاع الاجتماعية والاقتصادية والثقافية الختلفة في المجتمع.

المستخدمون

من جانبه أكد الدكتور محمد أنور طبيب النساء والتوليد بمستشفيات جامعة عين شمس نقص جميع حبوب منع الحمل المحلي والمستورد بالصيدليات و أيضا ببعض مراكز الأمومة والطفولة التابعة لوزارة الصحة، وهو ما أكدته فاطمة مجاهد، ٣٢ عاما، وعدد من السيدات حيث أشارن لـ «أكتوبر» إلى أنهن تعتمد بشكل كامل على حبوب منع الحمل، مؤكدة معاناتهن للحصول منذ شهرين على الحبوب غير المتوفرة حتى أنها لجأت إلى شراء المستورد لكنها لم تجده أيضا رغم ارتفاع أسعاره بشكل كبير.

السوق السوداء

الدكتور علي عوف رئيس الشعبة العامة للأدوية باتحاد الغرف التجارية قال إن الأزمة قائمة منذ أربع أشهر، موضحا أن أدوية منع الحمل نوعان، الأول مدعوم من الدولة حيث تبذل كافة مؤسسات الدولة جهودًا كبيرة لتنظيم النسل والحد من الزيادة السكانية من أجل النهوض، والشق الآخر الأدوية المستوردة.

وأوضح رئيس شعبة الأدوية أن الأدوية المدعومة من الدولة يبلغ سعر الشريط الواحد جنيهان فقط ويباع في مراكز الصحة، وهناك أيضًا أنواع أخرى مدعمة يُباع الشريط بـ ١٠ جنيهات، ولكن هذا الدواء عرض في إحدى الفترات للصيدليات ثم اختفى بعد ذلك.

وأشار رئيس الشعبة العامة للأدوية، إلى أن الأدوية غير المدعمة والتي تُصنع في شركات خاصة هي غير المتوفرة حاليا في السوق بشكل غير مبرر، فالشريط الواحد سعره ٤٢ جنيها، ولكن لا يتمكن الصيادلة من توفيره، وعند طلب الصيدلية هذا العلاج يُتاح لها فقط من علبة لـ ٥ علب، مما يؤدي إلى بيعها في السوق السوداء بأسعار ١٢٠ جنيها للشريط، متابعا: نفس الشريط سعره في الخليج ٣٥٠ جنيها، وهو ما يؤدي إلى تهريبه للخارج.

واستطرد: أدوية منع الحمل التي ينتجها القطاع الخاص تعاني من نقص حاد أيضا، الأمر الذي يتطلب تدخلا عاجلا من نائب وزير الصحة لشؤون الصيدلة الذي نطالب بالاجتماع معه منذ بدء الأزمة دون استجابة.

وأشار عوف إلى أن شركات القطاع العام أيضا توقفت عن إنتاج أدوية بسبب ارتفاع التكلفة والخسائر التي تتكبدها الشركات، موضحا أن تكلفة الاستيراد مرتفعة ما جعل الشركات تتوقف عن استيرادها، لحين إعادة النظر في تسعير الأدوية.



د. هالة زايد

المركز المصري للحق في الدواء : كارثة سوف نحاسب عليها بعد تسعة شهور

تجارة الأدوية : الشريط سعره 42 جنيها يباع في الخليج بـ 350 جنيها ما يؤدي لتهريبه إلى الخارج

أصحاب الصيدليات: مزارع الدواجن والمشاتل باتوا طرفا أصيلا في الأزمة

مزارع الدواجن والمشاتل

وأكد عادل عبد المقصود رئيس الشعبة العامة لأصحاب الصيدليات بالغرف التجارية أن أصحاب مزارع الدواجن وأصحاب المشاتل، باتوا طرفا أصيلا في الأزمة كونها تسهم في نمو سريع للدواجن والمزروعات، مضيفا أن هذه الأزمة تفتعلها الشركات المستوردة لتعطيش السوق، أملا في زيادة الأسعار، مضيفا إلي قيام العديد من الصيدليات وشركات التوزيع بتخزين كميات كبيرة من تلك الأدوية ظنا منها أن أسعارها سترتفع خلال أيام وبالتالي تخزين تلك الأدوية سيحقق مكسبا ماديا كبيرا.

الصحة تنفي

ومن جهتها أصدرت وزارة الصحة بيانا أكدت فيه توافر وسائل منع الحمل بالصيدليات ومراكز تنظيم الأسرة، وذلك بعد تواصل المركز الإعلامي مع وزارة الصحة والسكان التي نفت ما يتردد حول هذا الشأن من شائعات تستهدف إثارة البلبلة بين المواطنين.

وأوضحت الوزارة أن نسبة حصول المنتفعات على وسائل تنظيم الأسرة ارتفعت خلال الربع الأول من العام الجاري مقارنة بالفترة نفسها من العام الماضي بنسبة ٩٪وهو ما يؤكد إقبال المنتفعات على استخدام الوسائل التي توفرها الوزارة في مختلف الوحدات الصحية بأسعار زهيدة للغاية، لافتةً إلى أن المبادرات التي يطلقها القطاع تهدف لزيادة الطلب على خدمات تنظيم الأسرة، وزيادة معدل استخدام وسائله.

وتابعت الوزارة، أن جميع وسائل منع الحمل متوفرة بالوحدات الصحية، ويستفيد منها المصريون وأيضا غير المصريين، مُضيفةً أن حملات تنظيم الأسرة تأتي في إطار إتاحة خدمات تنظيم الأسرة والصحة الإنجابية في مختلف المحافظات، وكذلك تتضمن تقديم العديد من الحملات الإعلامية الموسعة من ندوات إعلامية ولقاءات جماهيرية، وذلك لرفع الوعي الصحي والترويج لخدمات ووسائل تنظيم الأسرة.

مسئولية الصيدليات

من جانبها أكدت سحر السنباطي رئيس قطاع تنظيم الأسرة والصحة الإنجابية بوزارة الصحة والسكان، على توافر أدوية منع الحمل في مخازن الوزارة والوحدات الصحية، مشيرة إلى ضخ سيارات القطاع كميات كبيرة من الأدوية على خط الصعيد من الفيوم حتى البحر الأحمر.

وقالت السنباطي إن القطاع ليس مسئولا عن الصيدليات والنقص الموجود فيها من أدوية منع الحمل المستوردة الشريط فيها بـ ٦٥ جنيها، ولن أجبرها على شراء المحلي. مضيفا: «هدفي أدي المواطن الغلبان الشريط ليه بـ ٥ جنيهات، ومتوافر عندي ومش هاخد منه وأدى الصيدليات».

وأوضحت أن جميع وسائل منع الحمل متوفرة بالوحدات الصحية، ويستفيد منها المصريون، لافتة إلى أن حملات تنظيم الأسرة تأتي في إطار إتاحة خدمات تنظيم الأسرة في مختلف المحافظات، وكذلك تتضمن تقديم العديد من الحملات الإعلامية الموسعة من ندوات إعلامية ولقاءات جماهيرية، وذلك لرفع الوعي الصحي والترويج لخدمات ووسائل تنظيم الأسرة.

طرائف برلمانية فى عصر الـ 50%



عبده مباشر

قبــل أن يصاب مجتمــع القرية بالشــروخ بعد صدور قوانين الإصلاح الزراعى، كان يعيش بيننا عامل أو فلنقل فلاح اختار العمل فى مجــال رش الطريق الزراعى الذى يربط القرية بمدينة الزقازيق بالماء.

كان العمل يســيرا ويضمن له مرتبا شــهريا حتى ولو كان محدودا.

وكان يحمــل الجردل فــى الصباح ويبدأ فى ممارســة عملــه فى المنطقة المخصصة له، بعدها يعود للجلوس على المقهى أو ممارســة أى عمل آخر يطلب منه أو يسعى إليه ومواســم العمل بالنســبة لهذه الشــرائح معروفة «حصاد القمــح، جمع القطن، وقبل ذلك جمع أوراق القطن المصابة «باللطع» أو دودة الطن أو نقل السماد البلدى (السباخ) إلى الحقول أو رى الأرض» وفقا للمناوبات المحددة.

أما بعد قيامــه برش الطريق الزراعــى بالماء فى فترة بعــد الظهر، فإنه يجلــس فى المقهى فــى انتظار تجمع مجموعات تدخين الحشيش.

خــلال هــذه الســنوات، لم تكــن القرية قــد عرفت الكهربــاء أو محطــات تنقية الميــاه، أى كانــت تعيش فى الظــلام إلا من أضــواء الكلوبات التــى تفضل المقاهى والمحــلات اســتخدامها لضوئها القــوى. ولم يكن هناك من وســائل للتسلية أو الترفيه سوى الجلوس على المقاهى ولعــب النرد أو الدومينو، والأهم تدخين الحشــيش كان ينتظــره، لأنــه يعلــم أنه ســيدخن مجانا مقابل شــراء احتياجــات المجموعة، أو إعداد «الجوزة» ومتابعة وضع الفحم المشتعل فوق حجرها بما عليه من معسل وحشيش.

وفى معظم الأحوال تتنــاول المجموعات الطعام معا، فيكون له نصيب كاف.

كان راضيا وسعيداً أو فلنقل إنه كان يبدو كذلك للجميع وبعــد أن ســيطرت المجموعــة اليوليوية كانــت القوى الرئيســية بينها تدرك أن القوى السياســية الرئيســية بمصر ربما لن تعاديها، وكذلك أيضًا لن تؤيدها، فقرارات حل الأحزاب ومحاكمة من وراءهم من الفاســدين، وإلغاء الدســتور، والانفــراد بالقــرار، واللجــوء إلى أهل الثقة وإبعــاد أهل الخــبرة، كانت تثير عــداء وغضب النخب المصرية، سياسية كانت أو اجتماعية أو ثقافية.

وكانــت الطبقة المتوســطة هــى العمود الفقــرى للقيم فى أى مجتمع، والضمان الحقيقى للاســتقرار السياســى والاجتماعى، وهى الطبقة التى تعرف أهمية الحفاظ على الأســرة وتماســكها وتحرص على تعليم الأبناء، تحاول استكشــاف موقفها من ٢٣ يوليو، وتمارس تقييمًا متصلاً لما يصدر من قوانين أو قرارات.

وعندما صــدرت قرارات تخفيض ايجارات المســاكن، صفقــوا طويلا وهكــذا فعلوا بعد إقرار مجانيــة التعليم. وبعدمــا أدى تخفيض الإيجارات إلى موقف المســتثمرين عن بناء العمارات، عرفت مصر أسوأ أزمة إسكان، وأدت المجانية إلى انهيار التعليم تماما.

ولكــن التضخــم الــذى ترتب علــى التوســع فى طبع البنكنــوت وأعبــاء معــارك ١٩٥٦، ١٩٦٧ والتــورط العســكرى فى اليمن الذى أدى إلى إقدام الحاكم على بيع احتياطى الذهــب المصرى لمواجهة أعباء هذه الحرب كان من أهم نتائجه انخفاض القوة الشرائية للجنيه، وتراجع مستويات المعيشة وعانت الطبقة المتوسطة كثيرا وطويلا.

ولجــأت الســلطة الحاكمــة إلى الاعتماد علــى العمال والفلاحين واعتبرتهم ســندها الحقيقى بعد خشيتها من موجات غضب القوى السياســية التقليدية ومحنة الطبقة الوســطى التى تضاعفت بعد الأخذ بسياســة تعيين كل الخريجين وموجة التأميم التى شملت كل شــىء تقريبا، وتحــول موظفــو وعمــال الشــركات المؤممــة إلى موظفى حكومة، وتحولت المؤسسات والمصالح الحكومية وشركات القطاع العام إلى جراجات مزدحمة بالموظفين والعمال وفى إطار هذه السياســة، تضمنت دساتير هذه المرحلة نصوصا تقضى باحقية العمال والفلاحين فى نسبة ٥٠٪ على الأقل فــى كل المجالس التمثيلية، ابتداء من البرلمان إلى الحكم المحلى.

وبقوة النص الدستورى وإرادة الحاكم صاحب القرار، تحول العمال والفلاحون بالمجلس النيابى إلى مشــرعين (أى والله مشرعين) كما أصبحوا رقباء على أداء الحكومة. ولم يتســاءل أحــد كيف يراقــب عامــل أو حتى موظف فــى الحكومة أداء رئيس الرؤســاء، أى رئيس الســلطة التنفيذيــة؟ وربمــا كان المطلــوب ألا يكون هــؤلاء رقباء من اساســه، ويكتفون بالمكافــآت والحوافز وبدل حضور الجلسات حتى إذا غابوا عنها والسفريات، أو التملق على الوزراء للحصول على توقيعاتهم على طلبات اســتثنائية تعــود عليهــم بالمنافع الوفــيرة وكانت نصيحة الســلطة للوزراء وللمحافظين، استجيبوا لطلبات النواب.

وعندما بدأت الصورة تسوء خاصة بعد نقل التليفزيون لصــور الأعضاء وهم يتحلقون حول الــوزراء أثناء انعقاد الجلســات، وضيــق عدد مــن الــوزراء ورئيس المجلس النيابــى تقرر تحديد موعد لقاء اسبوعى بمبنى الحزب بكورنيش النيل حتى يستريح الجميع، الوزراء ورئيسهم يوقعون فى معظم الأحوال أو فى كل الأحوال دون قراءة، والنواب يفوزون بكرم السلطة التنفيذية.

وبدون نســبة الـ ٥٠٪، ما كان للحياة أن تكتسب هذا الوجه من خفة الظل، وما كان ممكنًا للمؤرخ أن يعثر على كل هذه الحكايات اللطيفة التى تعكس البراءة والبســاطة والتلقائية المحببة.

ومن هذه الحكايات التى نمت تحت سطح قبة البرلمان اشتراك عضو فى مناقشة كانت تدور حول قناة السويس، وكان المعنيون يناقشون ما يجب عمله لمنع انهيار الشاطئ الرملــى للقنــاة حفاظا علــى المجرى الملاحــى من تراكم الرمال من جراء هذا الانهيار.

وتم عــرض مشــروع يتضمن إقامة ســتائر على جانبى القناة لتحقيق هذا الهدف. وخلال العرض أشار القائمون إلى التكاليف المتوقعة وعندما بدأ هذا العضو فى المناقشــة فوجئ الأعضاء به وهو يصرخ ويرغى ويزبد ويهاجم السفه فى الانفاق فى وقت يجب أن تلتزم مصرفيه بالتقشــف، وتســاءل لماذا يتم استخدام الســتائر وهى تكلفة؟ وواصل قائلا أليس من الأوفر الاكتفاء بالشيش والشباك؟ وانفجر الحاضرون ضحــكا. ولم يفهم صاحبنا لماذا يضحكون؟ لقد تصور أنــه أجاد عرض وجهة نظره وأنــه أثبت للجميع أنــه حريص على المــال العام الذى يعملــون على تبديده باستخدام الســتائر التى لاضرورة لها، طالما هناك شيش وشبابيك.

وأثناء مناقشــة نقــص اللحوم فى الأســواق وانغماس الجميــع فى إبــداء وجهات نظرهم، طلــب من الفلاحين الكلمــة، وعندما أعطيــت له، قال بقــوة ووضوح، إنهم فــى الريف لا يجــدون الذرة الصفراء ونحــن هنا نناقش توفير اللحوم، إن على المجلس أن يهتم أولا بتوفير الذرة الصفراء لأهل الريف قبل أن يهتم باللحوم.

وكانت المفاجأة اســتقبال الرئيس لــه فى نفس اليوم، بعدها تم تعيينه أميناً لأمانة الفلاحين.

وبدون نسبة الـ 50%، ما كان للحياة أن تكتسب هذا الوجه من خفة الظل، وما كان ممكناً للمؤرخ أن يعثر على كل هذه الحكايات اللطيفة التى تعكس البراءة والبساطة والتلقائية المحببة

كانت الطبقة المتوسطة هى العمود الفقري للقيم فى أي مجتمع والضمان الحقيقى للاستقرار السياسى والاجتماعى، وهى الطبقة التى تعرف أهمية الحفاظ على الأسرة وتماسكها وتحرص على تعليم الأبناء

وزير الآثار يكشف..

تفاصيل عملية ترميم «الملك الذهبي»



تنتهي خلال أيام أعمال تعقيم تابوت الملك «توت عنخ آمون» بمركز ترميم الآثار بالمتحف الكبير والتي استمرت قرابة ثلاثة أسابيع لتبدأ بعدها أعمال ترميم الشروخ وإعادة تركيب الرقائق الذهبية، لينتظر بعد ذلك مع باقي القطع الموجودة بالمخازن للبدء في نقلها إلى أماكن العرض تمهيداً للافتتاح الكلي للمتحف خلال الربع الأخير من عام 2020.

محمود درغام

تصوير: رمضان علي

فـي مؤتمر صحفى أقيم بمركـز الترميم بالمتحف المصـرى الكبيـر تم الإعـلان عـن البدء فـى ترميم التابوت الخشبى المذهب للملك «توت عنخ آمون» بعد أن تنتهـى فترة التعقيم خلال أيـام، وكان التابوت قد تم نقله من مقبرته بوادى الملوك بالأقصر الشـهر الماضـى - والتى ظل بها لمدة ٩٧ عامًا منذ اكتشـاف المقبرة - بعيـدًا عن باقى كنوز هذا الملك والتى انضم إليها أخيرًا بالمتحف الكبير.

وداخل معمل الأخشـاب والآثار العضوية وبجوار التابوت التقينـا د. خالد العنانى وزير الآثار والذى قال لـ «أكتوبر» إن المتحف شـهد طفرة كبيرة خلال السـنوات الثـلاث الماضية منذ بدء إشـراف الهيئة الهندسية للقوات المسلحة على المشروع، حيث بلغت نسـبة الإنجاز فـى العمل ٩٠٪، كمـا تم نقل قرابة ٤٨ ألـف قطعة أثرية، مؤكـدًا الانتهاء من المتحف وافتتاحه خلال الربع الأخير من عام ٢٠٢٠.

وأضـاف أن تلك هى المـرة الأولى التى يخرج فيها التابوت من مقبرة «توت عنخ آمون» منذ اكتشـافها، فعند اكتشاف المقبرة عام ١٩٢٢ عثر «هوارد كارتر» علـى تابوت حجـرى يضم ثلاثة توابيـت موضوعة داخـل بعضهـا، التابـوت الأول «الداخلى» مصنوع من الذهـب الخالص ووزنه ١١٠ كيلـو من الذهب، والتابوت الأوسـط المصنوع من الخشب المذهب، وقد تم نقـل التابوتين إلى المتحف المصرى بالتحرير، أما التابوت الخارجى فظـل بالمقبرة، فكان من الطبيعى أن ينقـل حتى يعـرض بجانب التابوتـين الآخرين بالمتحـف الكبيـر، مشـيرًا إلى أنه مـن المتوقع أن تنتهى أعمـال الترميم خلال ثمانية أشـهر نتيجة للحالة السـيئة التى عليها خاصة القاعدة، بالإضافة إلى طبقـات الجـص والرقائق الذهبية التى سـقطت والشـروخ المنتشـرة ببدن التابـوت، منهيًا حديثه

> نقل 48 ألف قطعة أثرية.. وتابوت «توت عنخ آمون» ينضم للكنوز التاريخية

> لأول مرة.. «الملك الذهبي» خرج من مقبرته منذ اكتشافها

بأنه قـد تم نقل التابوت بعنايـة فائقة من المرممين والأثريـين العاملـين بالمتحـف، حيـث تم إجراء إسـعافات أولية قبل التغليف، ثم نقله باسـتخدام الأجهـزة المضـادة للاهتزاز وتحت إشـراف وزارة الداخلية وشـرطة السـياحة والآثـار، وفيما يخص افتتـاح المتحـف الكبير نهاية ٢٠٢٠ فقـد تقرر ألا يكون الاحتفال لمدة يوم واحد، بل سـيكون على أيام عديدة تشهد عدد من الفعاليات التى تليق بأهم صرح ثقافى فى العالم.

وداخل معمـل الترميم كانت تجرى عملية صيانة وحماية وترميم لقطع أثرية أخرى من كنوز هذا الملك مثل السرير الذى كان يتابع عملية ترميمه د.مصطفى وزيرى الأمين العام للمجلس الأعلى للآثار الذى قال إنه لأول مرة سـيتم عرض العجلات الحربية الستة من كنـوز الفرعـون الذهبى فـى مـكان واحد وهو المتحـف الكبير بعد أن كانـوا موزعين على المتحف المصـرى ومتحـف الأقصـر والمتحـف الحربى، إلى جانب أنه ولأول مرة أيضًا سـيتمكن الزائر للمتحف بعد افتتاحه فى ٢٠٢٠ من رؤية ٥٣٩٨ قطعة هى كل مجموعـة الملك «توت عنخ آمـون» بعد أن كان الجزء الأكبر منها فى مخـازن المتحف المصرى بالتحرير، ولأول مرة أيضًا يتم عرض التابوت الخشـبى المذهب الذى ظل بالمقبرة مدة ٩٧ عامًا منذ اكتشـافها، وذلك بعد أن اتخذت وزارة الآثار قرارها بنقل التابوت إلى المتحف الكبير، بعد موافقـة اللجنة الدائمة للآثار المصرية، وقد بـدأت على الفور أعمال التعقيم والتى اسـتمرت أسـبوعين تقريبًا للتخلص مـن الفطريات والحشرات، بعدها يبدأ المرممين مهمتهم فى ترميم التابوت وعلاج شـروخه وإعادة الرقائق الذهبية إلى أماكنهـا والتى وضعها «كارتـر» داخل كيس بعد أن سقطت أثناء محاولته لرفع التابوت.



وزير الآثار خلال حواره مع محرر أكتوبر

وأضاف أن أعمال الترميم قد تستغرق من ستة إلى ثمانية أشهر على الأقل نظرًا لجسامة التلف خاصة عند القاعدة، مؤكدًا أن مقبرة «توت عنخ آمون» هي الوحيدة التي ضمت توابيت عضوية، أما باقي مقابر وادي الملوك والملكات فتضم توابيت حجرية من الكوارتزيت والديوريت والبازلت أو الحجر الجيري، ولأن المقبرة مفتوحة للزيارة فقد أدى هذا لتعرض محتوياتها من الأحجار والتابوت الخشبي والمومياء لأضرار بسبب اختلاف درجات الحرارة والرطوبة، ولهذا تم إخراج المومياء من تابوتها ووضعها في فاترينة زجاجية يتم تغذيتها بالنيتروجين، ولكن يرى المرممون أن هذا غير كاف لحماية المومياء لأن هناك إمكانيات أحدث ظهرت واستعانت بها متاحف مهمة مثل متحف الحضارة والمتحف الكبير والتي يصعب وضعها داخل المقبرة.

أما د. عيسى زيدان مدير عام الترميم الأولى ونقل الآثار بالمتحف المصري الكبير فيقول إنه عند التوجه لنقل التابوت فوجئنا بحالته السيئة، حيث وجدنا شروخًا كبيرة وعميقة في قلب التابوت وانهيار في طبقات الذهب التي تغطي الخشب سواء في جسم التابوت أو الغطاء، فكانت البداية مع أعمال الترميم الأولى لأجل تأمينه أثناء عملية النقل فتم دعم الشروخ باستخدام مواد مقوية، إلى جانب الورق الياباني «الواشي» وتثبيت طبقات القشور الضعيفة، وبعد الانتهاء من ترميم التابوت كان يجب إخراجه من المقبرة نظرًا لاستحالة تغليفه داخلها بسبب ضخامته، حيث تم الأمر باستخدام مواد خالية من الحموضة حتى لا تتفاعل مع طبقات التثبيت، مشيرًا إلى أنه تم استخدام وحدات مضادة للاهتزاز أثناء عملية النقل من الأقصر إلى القاهرة، إلى جانب استخدام حساسات لقياس الحرارة والرطوبة.

90 %
نسبة الإنجاز في المتحف الكبير والافتتاح نهاية 2020

وأكد أن عمليات نقل القطع الأثرية إلى المتحف المصري الكبير لا تتوقف، وذلك من أماكن مختلفة مثل المتحف المصري بالتحرير والأقصر والهرم وغيرها، وأنه طبقًا للجدول الزمني يتم نقل القطع التي بحاجة عاجلة للترميم أولا حتى يتم الانتهاء منها قبل الافتتاح، أما بالنسبة للقطع المعروضة بالمتحف المصري مثل القناع وكرسي العرش والمجوهرات فيتم نقلها تدريجيًا حتى لا يفقد المتحف هويته، مشيرًا إلى أنه تم الانتهاء من وضع سيناريو العرض المتحفي الخاص بالمتحف المصري الكبير مثل عرض حوالي ٥٠٠٠ قطعة أثرية تخص الملك توت عنخ آمون على مساحة ٧٠٠٠ متر مربع، إلى جانب عرض أربع قطع بالبهو العظيم وهي تمثال الملك رمسيس الثاني وتمثالان من الآثار الغارقة وعمود مرنبتاح، بالإضافة إلى ٨٦ قطعة ستوضع على الدرج العظيم، على أن تضم باقي القاعات قطعا أثرية من عصر ما قبل الأسرات حتى العصر اليوناني الروماني.

وبالقرب من تابوت الملك «توت عنخ آمون» التقينا د.نور محمد بدر أخصائي ترميم ومتخصص في الأخشاب المذهبة والملونة والحالات الحرجة بمركز الترميم بالمتحف الكبير والذي قال إنه فور تكليفنا بنقل تابوت الملك «توت عنخ آمون» من المقبرة بالأقصر إلى المتحف الكبير تم تشكيل فرق عمل في جميع التخصصات مثل الترميم الأولى والتوثيق والنقل والتغليف، وعند دخول المقبرة وجدنا أن درجة الحرارة والرطوبة مرتفعة وغير متحكم بها، وعند رفع غطاء الفاترينة الزجاجية وإخراج التابوت الخشبي من التابوت الحجري الذي يحتويه، اكتشفنا طبقة من القطن في أرضية التابوت الحجري عملت على امتصاص الرطوبة من الجو المحيط وركزتها في أسفل التابوت الخشبي المذهب، الأمر الذي زاد من حالة التلف التي يعاني منها، لهذا وافق المسئولون على نقل التابوت فورًا إلى المتحف المصري الكبير وأن يتم معالجته بمركز الترميم.

ويستكمل د. عبد العزيز سلطان المتخصص في نقل وتغليف الآثار بالمتحف المصري الكبير الحوار قائلًا: إنه قبل النقل كان لا بد من إجراء الإسعافات الأولية اللازمة للتابوت من الخارج بهدف تثبيت القشور المهددة بالسقوط حتى لا يحدث تساقط أثناء التغليف والنقل، بعدها تم رفع الغطاء وتجنيبه بالمقبرة، وذلك لعمل الإسعافات الأولية لما هو أسفل الغطاء، وفي المساء تم رفع التابوت وتحريكه لأنه لا يمكن تغليف التابوت داخل المقبرة، وفي الخارج تم تحديد نقاط الارتكاز التي سيتم تغليفها، ويتم اختيار تلك النقاط بحيث تكون قوية حتى لا تزداد حالة التابوت سوءًا، استغرقت تلك العملية ثلاث ساعات استخدم خلالها الخامات الخالية من الحموضة مثل الفوم والوسائد القطنية المكونة من أوراق «الواشي»، بالإضافة إلى استخدام مواد ماصة للرطوبة داخل الصندوق الذي سيوضع به التابوت لنقله، وقد استغرقت العملية قرابة العشر ساعات، وقد ثبت بالتابوت والعربة قواعد مضادة للاهتزاز استخدمت أثناء نقل العجلات الحربية والسرير الخاص بالملك توت عنخ آمون حتى تمتص الاهتزازات أثناء الحركة.

عملية النقل تستغرق 8 أشهر.. ولأول مرة تعرض العجلات الست معاً



أنا حر



الإعلام القومي في خطر «3-3»

في المقالتين السابقتين أوضحت خطورة سيطرة الإعلام الخارجي المعادي لمصر أو الإعلام الخاص العميل الذي يخدم أجندات خارجية وتأثير ذلك الإعلام على الرأي العام الداخلي واحتلال مساحة كبيرة في الساحة الإعلامية المصرية ومحاولته الدائمة أن يحوز ثقة المواطن المصري وجذبه في اتجاهات سياسية لا يعلم خطورتها إلا الله بعد أن طور الإعلام المعادي خططه الخبيثة للبدء فيما يسمى حروب الجيل الخامس – نعم حروب الجيل الخامس – وهي الحرب التكميلية بعد النجاح وأقول للأسف – النجاح الذي حققته حروب الجيل الرابع – فما هي حروب الجيل الخامس المزعومة؟ وإلى ماذا تهدف وتطمح في الفترة القادمة؟!

الحقيقة أن حروب الجيل الخامس بدأت بالفعل مناوشاتها منذ أكثر من عام وهي تستخدم آلة الإعلام في طرح مشروعات سياسية تهدف إلى تمزيق منطقة الشرق الأوسط من خلال دعمها لدول بعينها لتنتزع الصرف على هذا المشروع وأوضح هذه الدول وقاحة واستعلاء هي تركيا وإيران ودويلة قطر حيث بدأوا في تنفيذ مخطط جديد على الأرض بدعمهم لجماعات إرهابية اتخذت لنفسها طابعا سياسيا بهدف المشاركة أو السيطرة على الدول التي تحطمت خلال حروب الجيل السابق أو الجيل الرابع والأمثلة ببساطة شديدة ما يحدث في ليبيا والسودان واليمن وسوريا ففي ليبيا تدعم الدول الكبرى وعلى رأسهم أمريكا حكومة السراج الإخوانية التي تتخذ من طرابلس مقرًا لها وقس على ذلك الدعم السياسي واللوجيستي الذي تتمتع به جماعات إرهابية اتخذت لنفسها أيضًا طابعا سياسيا وكأنها فصيل وطني يجب الجلوس معه والتفاوض نفس الأمر لا يزال يحدث في اليمن بين حكومة اليمن الشرعية وجماعة الحوثي الإرهابية وكذلك ما يحدث من فلول نظام البشير الإخواني في السودان المدعوم سرًا أو علنًا من تركيا وقطر.

خلاصة القول أن استخدام الإعلام يتم الآن في دعم جماعات إرهابية وقحة لتحويلها بصورة سافرة إلى فصائل وطنية لها الحق في المشاركة في حكم الدول التي ابتليت بها وكأننا ندور في حلقة مفرغة من القلاقل والتوترات والعبث بمقدرات الشعوب ومستقبلها وإظهار الأمر على أنه لا بديل إلا الانصياع التام لخطط التفتيت وإعادة رسم الحدود والأنظمة في الوطن العربي.

وأحب أن أنبه إلى أنه كل ذلك يتم من خلال إعلام معاد خبيث له أذرع سوداء تمتد في كل أرجاء وطننا العربي سواء كانت قنوات وفضائيات مأجورة أو صحفًا مشبوهة وأخرى تدعي الوطنية وتبث السم في العسل من خلال نشر موضوعات تم الإعداد لها جيدًا من قبل أجهزة استخبارات معادية لها فروع إعلامية وسطوة في الحقل الإعلامي العربي سواء كان من خلال سفاراتها التي تدعم سرًا الإعلام المأجور بأموال طائلة وأقول لا سبيل لنا إلا تقوية إعلامنا القومي بكل الوسائل دون حساب للصرف المادي.

حسن زعفان

20 وصية لاستخدام الأطفال الألعاب الالكترونية



خلقت شبكة الإنترنت مجتمعا إلكترونيا جديدا له ثقافته الخاصة ذات السمات والعادات والتقاليد التي تختلف في مضمونها اختلافا كبيرا عن مجتمعنا التقليدي، وإن كان هناك العديد من السمات المشتركة بين المجتمعين، إلا أن مشكلة المجتمع الإلكتروني أنه مجتمع غير مرئي لا يرى أفراده بعضهم البعض، رغم وجود العلاقات المتشابكة بين هؤلاء الأفراد، من علاقات ثقافية واجتماعية وتجارية بل سياسية.

حسام عبد القادر

وفي الوقت الذى يخطو فيه الكبار بخطوات بطيئة ومستكشفة لأسرار هذا العالم الإلكترونى الرهيب نجد أبناءنا من الأطفال والشباب ينطلقون مندفعين نحو امتلاك زمام الإنترنت والتمكن منه معتمدين على روحهم المغامرة وجراءة أعمارهم، يساعدهم على ذلك انتشار التابلت والموبايل وطبعا أجهزة الكمبيوتر المتوفرة فى كل منزل ومدرسة وفي مقاهى الإنترنت فى جميع الأحياء وبأسعار زهيدة، مما أعطى الفرصة للشباب والأطفال للدخول لشبكة الإنترنت.

وأكثر ما يجذب الأبناء إلى شبكة الإنترنت هى الدردشة والتى تمكنهم من فتح حوار واكتساب علاقات جديدة، معظمها مع غرباء من مختلف بلدان العالم، معتقدين أن عدم المعرفة بينهم يعطيهم الحرية فى إفشاء أسرارهم العائلية والشخصية، فنجد هؤلاء الأبناء يقتحمون هذه المواقع بدون ضوابط أو محاذير.

وفى ظل هذا التطور التكنولوجى الهائل والمستمر فى الاتصالات، انتشرت العزلة بين أفراد الأسرة الواحدة، وهم داخل منزل واحد، فقد يكون الجميع يجلسون فى حجرة واحدة ولكن كل منهم منعزل عن الآخر فى يديه موبايل يتحاور من خلاله مع شخص آخر أو يلعب لعبة من الألعاب الشهيرة (التى أصبحت موجهة أيضا)، مما خلق حالة من ظاهرة «التوحد» لكل أفراد الأسرة.

ورغم تحذيرات خبراء علم النفس والتربية من مخاطر الألعاب الإلكترونية، وتأثيرها المباشر على تصرفات الصغار، إلا أنها أصبحت شائعة ومنتشرة بين الأطفال والمراهقين، رغم أنها تحث بطريقة غير مباشرة على العنف.

ورغم تأكيد عدد كبير من خبراء التربية أن كثرة ممارسة الأطفال لهذه الألعاب إلى حد الإدمان، قد تؤدى إلى أن يصبح الطفل أكثر عرضة للإخفاق الدراسى، إلى جانب ضعفه فى الحوار والتعبير عن أفكاره، إلا أن هذا لم يردع الأسر لكى توقف أو تقنن هذه الألعاب لأولادها.

أسباب الخوف من النتائج السلبية لاستخدام التكنولوجيا

فهل نستوعب هذا المجتمع ونعرف آلياته؟ وهل يعلم الآباء مَن الذى يتحدث إليه الأبناء طوال فترة جلوسهم بصحبة الموبايل؟ وهل الآباء يعلمون عدد الساعات التى يقضيها الطفل أمام الكمبيوتر أو الموبايل؟

هذه الأسئلة وغيرها، هى ما يجب أن نلتفت إليه ونجيب عنه، وذلك حسبما أشارت بعض الدراسات والأبحاث التى صدرت مؤخرًا قبل أن نتحدث عن فوائد وأضرار وسائل التواصل الاجتماعي، واستخدام التكنولوجيا والأجهزة الإلكترونية بشكل عام للأطفال.

البعد عن «وجع الدماغ»

فى أحد اللقاءات حول وسائل التواصل الاجتماعي قامت سيدة من الجمهور لتعلن سعادتها أنها لا تتعامل مع هذه الوسائل وتمنع أولادها من التعامل بها، وأنها بذلك «بعدت عن الشر وغنيتله» ولأنها لا تريد «وجع دماغ».

مبررات عزوف كثير من الآباء عن تعليم أولادهم التكنولوجيا

فهل هذا هو الحل.. أن أمتنع عن استخدام التقنية.. وهل سيمتثل الأطفال لهذا المنع؟ وإلى متى؟

سنرجع من جديد لفكرة هل أغلق الباب أم أفتحه؟ هل أتيح أم أمنع؟ هذه الأسئلة التى نظل نسألها فترات طويلة والعالم كله يتقدم ويستمر ونحن نجلس نفكر فى المنع أو الإتاحة!

إن الإنترنت فى وقتنا الحاضر عنصر مهم وحيوى من عناصر الإعلام ومصادر المعلومات التى أصبحت فى متناول الجميع، والأطفال جزء من هذا المجتمع يتأثر بما هو موجود فى بيئته.

إلا أن العديد من الدراسات أكدت خطورة استخدام الكمبيوتر لفترات طويلة، ولوسائل

التواصل الاجتماعي والتي تؤثر سلبا على صحة الأطفال وعقولهم.

وفي دراسة تابعة للمعهد الوطني الأمريكي للصحة، تفيد بأن التعرض للشاشات لفترات طويلة بوجه عام يؤثر سلبيا على أدمغة الأطفال، إذ لا يقتصر هذا الأمر على شاشات التليفزيون فقط، إنما يشمل الألعاب الإلكترونية، والكمبيوتر والأجهزة اللوحية والهواتف الذكية.

ولكن هل هذا هو الحل؟

هل سندفن رءوسنا في الرمال؟ وننعزل عن مجتمعنا وما يحدث به، وهل نحن سنفيد أطفالنا في هذه الحالة ونحن نرجع بهم ومعهم إلى الوراء بعيدا عن التطور التكنولوجي الهائل الذي يحدث، وهل هذه الوسائل ليست لها جوانب إيجابية؟

إذا تحدثنا عن مواقع التواصل الاجتماعي على اختلافها والتي صارت جزءا أصيلا من حياتنا اليومية المعاصرة سنجد حسبما تشير الدراسة أن لها أيضا العديد من الجوانب الإيجابية المؤثرة، كما يمكن استغلالها بأكثر من مجال لتحقيق أكثر من هدف، ومن بين فوائدها ما يمكن تسميته بمصطلح الفوائد التربوية، مثل:

من فوائد مواقع التواصل الاجتماعي في الحقل التعليمي، أنها تكسب الطالب العديد من الخبرات والمهارات الاجتماعية بجانب الفائدة التعليمية المباشرة، ومن أهم الفوائد التربوية لمواقع التواصل الاجتماعي على اختلافها، أن هذه المواقع يتم استخدامها على نطاق واسع وفي أغراض مختلفة، من أبرزها أن هذه المواقع الإلكترونية وسيلة فعّالة في التعارف وعقد الصداقات وتوطيد العلاقات، كما يساهم في نشر الأفكار ومشاركتها مع الآخرين.

والمدرسة والمؤسسات التعليمية بصفة دورها لا ينحصر في العملية التعليمية فقط، بل يقع على عاتقها دور تربوي أيضاً، ومن فوائد مواقع التواصل الاجتماعي إنها تعزز الدور التربوي للمدرسة، وعلى وجه التحديد موقع فيس بوك Facebook.

كشف الاهتمامات وتحليل الشخصية

بصورة ما يمكن اعتبار الصفحات الشخصية على مواقع التواصل الاجتماعي بمثابة الخضوع لجلسة علاجية لدى طبيب نفسي، أو القيام بحوار مطوّل مع الاخصائي الاجتماعي، فبعض خبراء النفس والاجتماع الآن يعتمدون على مراقبة الحسابات الشخصية على مواقع التواصل الاجتماعي المختلفة لتحليل الشخصية، فمن خلال هذه المواقع يمكن تبين اهتمامات الفرد والتعرف على نشاطاته، بل إن المتفاعل منهم بصفة دائمة على هذه الصفحات، يمكن التعرف من خلالها على حالته النفسية من خلال متابعة منشوراته والمواد التي يشاركها.

وتقول الدراسة إنه فيما يخص الشق التربوي والتنموي واستخدام مواقع التواصل الاجتماعي فيه، فيمكن استخدامها في التعرف على ميول الطالب عن طريق اهتماماته، وبالتالي يمكن مساعدته على كشف مواهبه وقدراته والعمل على تنميتها والارتقاء بها وتوجيهه إلى الطريق الصحيح.

من أهم مميزات مواقع التواصل الاجتماعي والتي جعلتها وسيلة تعليمية وتربوية فعالة إن تم إحسان استغلالها، هو إنها تعد من الإصدارات الإلكترونية مفتوحة المصدر.

حسن إدارة الوقت مع الطفل في استخدام وسائل التواصل الاجتماعي يتعلق الأمر بتخصيص وقت كاف للطفل من طرف الوالدين، هذا الوقت وإدارته هو السر وراء إمكانية الاستفادة الإيجابية من وسائل التواصل الاجتماعي واستخدام الأجهزة الإلكترونية.

نصائح ذهبية لحسن إدارة الوقت مع الطفل في استخدام التواصل الاجتماعي

نرى كثير من الآباء والأمهات في أشغالهم، يسعون لجلب الموارد، ولتوفير حياة أفضل لأولادهم، تاركين الأولاد فريسة للأجهزة الإلكترونية ومواقعها، فلا يوجد وقت كاف للجلوس معهم والتعرف على ما يحدث داخل هذه الغرف الافتراضية، ثم يفاجأون بأشياء لا يتخيلوها وبتطورات في شخصيات أطفالهم لا يتوقعونها.

وفيما يلي نصائح وإرشادات ليست بهدف أن يبتعد الأطفال عن استخدام الأجهزة الإلكترونية، ولكن تهدف إلى أن يكون الاستخدام آمناومفيدا للأطفال.

لابد من تعلم الآباء للتكنولوجيا وبرامجها التي يستخدمها أطفالهم، فيلعبون ويتفاعلون معهم، وفي نفس الوقت يكونون على علم بما يفعله الأطفال.

يجب أن يكون هناك وقت محدد لاستخدام الأجهزة الإلكترونية (حتى التليفزيون) لكل طفل، ويراعي حسب السن.

يجب مشاركة الآباء لأبنائهم في ألعابهم، والارتقاء باهتماماتهم بما يناسب أعمارهم، لأن هناك ألعابا تزرع العنف والاعتداء على الآخرين، وهذه صفات خطيرة تؤثر سلبا في بناء شخصية الطفل.

يفضل عدم وضع جهاز الكمبيوتر في غرفة الطفل، بل يتم وضعه في مكان عام بالمنزل (حتى يمكن ملاحظة المدة والبرامج التي يشاهدها الطفل)، دون أن تكون الرقابة مباشرة.

حفظ مجموعة من المواقع على الجهاز يمكن للأبناء الدخول عليها مباشرة، يكون قد تم تأكد من سلامتها حتى لا يقع الطفل في مخاطرة الدخول في موقع لا يعلمه.

لابد من تحديد الهدف والمدة الزمنية قبل الدخول إلى الإنترنت في كل مرة، مثل التعرف على لعبة رياضية جديدة، أو البحث عن معلومات تخص موضوع معين، وذلك لمدة ساعة، حتى لا يضيع الوقت بدون فائدة.

يجب تحديد وقت لمناقشة الطفل في المعلومات التي حصل عليها من الإنترنت

التأكد من عدم فتح الطفل لأي رسالة لا يعرف مصدرها، وفتح حوار مع الطفل حول ما يحدث معه وما يقوم به من تفاعل.

ينصح عند الدخول إلى مواقع الدردشة بعدم إعطاء أي معلومات شخصية، مثل عنوان المنزل أو رقم التليفون أو وظيفة الوالد أو الوالدة، حتى لا تستخدم هذه المعلومات استخداماخاطئا.

لا يعطى رقم كارت الفيزا الخاص بالوالدين إلى الأطفال للشراء أو الدخول في مسابقة تحت أي ظروف، فمن الممكن أن يساء استخدامه.

الحرص على عدم التجاوب أو تبادل الأحاديث غير اللائقة عبر الإنترنت، فاستخدام عبارات بذيئة يعرض الطفل لإهانات من أشخاص يجهلهم، وقد تصل إلى درجة لن يستطيع الرد عليها، ومن الممكن أن يصل الأمر إلى استفزازهم، مما يدفعهم إلى إرسال «فيروس» يؤدي لتدمير جهاز الكمبيوتر.

لابد من نصح أبنائنا بعدم التحدث في موضوعات شخصية، مثل مشكلة حدثت في البيت أو الأسرة، أو برنامج الأسرة اليومي أو خطط السفر.

لابد من التنبيه على الأطفال بعدم مقابلة أي شخص تعرفوا عليه من خلال الإنترنت داخل أو خارج المنزل، وإذا حدث ذلك لابد من وجود الوالدين، وأن يكون في مكان عام.

عدم تشجيع الأطفال في الدخول لمسابقات التي تعتمد على الحظ ، لأنها من الممكن أن يستدرج بها إلى القيام بألعاب القمار أو اليناصيب.

الحذر من تصديق أخبار فوز الأبناء الوهمي بجوائز مالية كاذبة، فقد تكون ضحية عملية نصب نتيجة استدراجك في معلومات مالية خاصة بالوالدين.

عدم الدخول إلى مواقع غير معروفة، وفي حالة الدخول في أحد المواقع السيئة بالخطأ لابد من عمل مسح (Scan) لجهاز الكمبيوتر حتى تتأكد أنه لم يتم حفظ عنوان الموقع على جهازك فيظهر في أي وقت لاحق.

يجب تحديد وقت مع الأطفال لمناقشة المعلومات التي تم الحصول عليها من الإنترنت مع الوالدين أو مدرس المدرسة، لأنه من الممكن أن تكون هذه المعلومات خاطئة، أو تعبر عن وجهة نظر كاتبها فقط.

يفضل عدم إدخال أو إرسال صور شخصية أو عائلية على أي برامج دردشة، حيث يمكن من خلال بعض التقنيات البسيطة من تركيب الوجه على صور أخرى قد تكون مخلة.

هناك بعض الأسئلة الشائعة التي يجب التنبه لها وعدم الإجابة عليها، مثل: ما هي أحب أربع أرقام لك، ثم أحب ستة أرقام (يمكن التعرف على الرقم السري أو البريد الإلكتروني)، ما هي وظيفة الأب أو الأم (يمكن معرفة موقف الأسرة المادي)، ما اسم النادي المشترك فيه، ما اسم الرياضة التي تمارسها.

يجب الحرص على أن يمارس الطفل لنوع واحد من أنواع الرياضة على الأقل، لأن ممارسته للرياضة بالإضافة لأهميتها الكبيرة لبناء جسمه، إلا أنها تشغله فترة طويلة عن استخدام الأجهزة الإلكترونية، وتجعله مهتما بموضوع آخر محفز له ولذهنه ولجسمه.

يجب الحرص على أن يكون هناك رحلات ترفيهية وأخرى تثقيفية تقوم بها الأسرة مع الأطفال، مثل زيارة متاحف أو أماكن أثرية أو الذهاب للأوبرا لحضور حفل، أو الذهاب للتنزه لشاطئ من الشواطئ.

يبدو أن الهيئة الهندسية للقوات المسلحة أصبحت هي بالفعل الحل في مصر لجميع المشاريع المهمة والمعقدة والتي توقفت لسنوات طويلة دون أن تتحرك رغم حاجة المجتمع والمصريين الماسة إليها، سواء كانت مشروعات معمارية أو إزالة وتطوير العشوائيات وخاصة الخطرة منها أو شبكات الطرق الضخمة التي تربط جميع مناطق مصر أو تطوير البحيرات الشمالية أو بناء المدن الجديدة وأخيرا صيانة المناطق الأثرية من متاحف ومقابر أثرية كانت تمثل أهمية قصوى للسياحة والتاريخ المصري ومن أهمها المتحف اليوناني الروماني بالإسكندرية أهم وأقدم متاحف الإسكندرية وواحد من أهم متاحف حوض البحر المتوسط والتي تعرض الآثار اليونانية والرومانية والذي يعد المتحف الثاني في أهميته في مصر بعد المتحف المصري بميدان التحرير فالهيئة الهندسية التي تولت بالفعل العمل في تطوير المتحف وإعادة افتتاحه بعد تطويره على احدث صور المتاحف العالمية وذلك بعد أن وجه الرئيس السيسي عام 2018 بتوفير التمويل اللازم للمشروعات المتوقفة.

سلوى محمود   تصوير: محمد بدوى

بعد إغلاقه لأكثر من 14 عاما..

المتحف الروماني يعود للحياة

المتحف بعد إغلاقه من شهر سبتمبر عام ٢٠٠٥ أي منذ حوالي ١٤ عاما وبعد أن تسلمته الهيئة الهندسية للقوات المسلحة تقرر افتتاحه في الربع الأول من العام القادم ٢٠٢٠ أي بعد شهور قليلة من الآن وفقا لتصريح وزير الآثار وهو الخبر المفرح بالفعل لكل سكندري ولكل محب للآثار.

هذا المتحف الذي يتجاوز عمره ١٢٠ عاما والذي كان يضم نحو ١٥٠ ألف قطعة أثرية تنتمي للعصرين الروماني واليوناني والعصر الفرعوني أيضا ظل مغلقا لمدة ١٤ عاما، وذلك تمهيدا لتطويره تطويرا شاملا بعد صدور قرار الأمين العام للمجلس الأعلى للآثار في سبتمبر ٢٠٠٥ لينص على غلق المتحف اليوناني اعتبارا من أول سبتمبر عام ٢٠٠٥، وتم البدء فى عمل حصر شامل للقطع الأثرية الموجودة به وعددها حوالى ١٥٠ ألف قطعة، وذلك تمهيدا لنقلها وتخزينها في عدة أماكن منها مخزن ماريا المتحفى ومخزن مارينا بالساحل الشمالي، ومخزن مطروح المتحفى، وبعض القطع تمت إعارتها لعرضها بصفة مؤقتة بمتحف آثار مكتبة الإسكندرية وإلى متحف الإسكندرية القومي وبعض القطع تم وضعها بمنطقة آثار كوم الشقافة كما تم نقل مكتبة المتحف اليوناني الزاخرة بالعديد من الكتب النادرة إلى قاعة بالمتحف البحري حتى تكون متاحة للدارسين.

وكان آخر تواجد للعاملين بالمتحف هو نهاية عام ٢٠٠٨ وتم خروج آخر قطعة أثرية بمعرفة اللجنة المسئولة عن أعمال نقل الآثار في أكتوبر ٢٠٠٩ حيث تتسلم الشركة المنفذة للمشروع الموقع للبدء بأعمالها الإنشائية والتي كان من المفترض أن تستغرق عامين وكان من المقرر أن يشمل التطوير مضاعفة مساحة المتحف من ٤ آلاف و٥٠٠ متر إلي ١١ ألف متر مربع، وذلك من خلال إقامة طابقين آخرين أعلي المبني الحالي للمتحف الذي يرجع إلي مائة عام تقريبا مع الحفاظ علي الطراز المعماري للمبني، وذلك بتكلفة حوالي ٨٥ مليون جنيه وبالفعل تسلم مجلس الدفاع الوطني المشروع وتم إسناد العمل فى تطوير المتحف إلى الشركة القائمة بالتطوير، وتم البدء في التطوير وتم الإعداد لتطوير جميع أجزاء المبنى فيما عدا الواجهة لأنها مصنفة كأثر وبدأ التطوير وتم الانتهاء من حوالي ٣٠٪ من المرحلة الإنشائية ثم توقف العمل بعد قيام ثورة ٢٥ يناير شأن كل المشروعات التي توقفت في مصر نظرا لتوقف السياحة وبالتالي توقف التمويل.

عملية تطوير المتحف قبل توقفها شابها الكثير من المشاكل، وكانت بداية المشاكل قرار إغلاق المتحف فى حد ذاته أثناء عملية التطوير وحرمان الدولة من دخل سنوي يبلغ حوالي ٤٠ مليون جنيه، وهذا القرار الذي أصدره د.زاهي حواس تجاهل قرارا آخر سبقه صدر من مجلس إدارة قطاع المتاحف بتاريخ ٢٨ ديسمبر ٢٠٠٤، نص على عدم إغلاق المتاحف الكبرى، ومنها المتحف اليوناني الروماني أثناء عمليات التطوير أو الترميم، وذلك من خلال تخصيص قاعة يعرض بها أهم القطع الأثرية بالمتحف.

الانتهاء من تطوير وتحديث المتحف على أحدث طراز للمتاحف في العالم

ولكن قرار د.زاهي حواس الأمين العام للمجلس الأعلى للآثار وقتها الذى صدر فى سبتمبر ٢٠٠٥ ينص فى فقرته الأولى على غلق المتحف اليوناني الروماني بالإسكندرية، اعتبارا من ١سبتمبر ٢٠٠٥، وحتى الانتهاء من عمليات الترميم والتطوير بالمتحف، وفى مادته الثانية ألزم الجهات المختصة تنفيذ قرار الغلق.

آثار نادرة مخزنة منذ 14 عاما إلى الآن وتنتظر العودة إلى المتحف

كما كان هناك تخوفات من تخزين بعض القطع بمخازن مارينا وماريا نظرا لقربها من البحر وارتفاع نسبة ملوحة التربة والخوف من تأثير الملوحة على هذه القطع، كما أثير الكثير حول الميزانية المقرة للتطوير والتى ارتفعت من ٧٠ مليون جنيه إلى ٨٥ مليون جنيه دون توضيح السبب، وأيضا إنفاق حوالي ٣ ملايين جنيه في عمليات دهان للمتحف قبل قرار تطويره مباشرة وما يمثله ذلك من إهدار للمال العام، فلماذا كان الدهان قبل التطوير ولماذا كل تلك التكلفة في عمليات دهان؟

بادرة أمل تبدأ ثم تتوقف!!

في منتصف عام ٢٠١٣ بدأت بادرة أمل في استكمال تطوير المتحف الذي توقف منذ عام ٢٠١١، فقد تم توقيع اتفاقية مع الجانب الإيطالي في إطار برنامج تبادل الديون، والاتفاق ينص على أن يتولى الجانب الإيطالي استكمال مشروع تطوير المتحف اليوناني الروماني، ووقتها صرح وزير الآثار في ذلك الوقت الدكتور محمد إبراهيم أن الجانب الإيطالي سيبدأ في تنفيذ مشروع تطوير وترميم المتحف اليوناني الروماني مع مطلع عام ٢٠١٤ بميزانية تقدر ب٢ مليون يورو و٦ مليون دولار. وأشار الوزير أن مشروع تطوير المتحف سيستغرق مابين عام ونصف وعامين لينتهي بشكل شامل وكان قد بدأ منذ عام «٢٠٠٥» . وقال إنه سيجري الانتهاء من الإجراءات الأولية للبدء في تنفيذ المشروع وتسليمه للجانب الإيطالي.

30%
من المرحلة الإنشائية تم الانتهاء منها

40
مليون جنيه تم إهدارها سنوياً بسبب الإغلاق

11
ألف متر مساحة المتحف فى خطة التطوير





مشكلة أرض مبنى المحافظة

وقد أثيرت مشـكلة أخـرى متعلقة بالمتحف بعد أن تم حـرق مبنى ديوان عام محافظة الإسـكندرية والملاصـق للمتحف وذلـك خلال أحـداث ثورة ٢٥ ينايـر، ومن هنـا بدأت حمـلات قادهـا الأثريون والمثقفـون وجمعيـة الآثـار بالإسـكندرية تطالب بضـم أرض مبنى محافظة الإسـكندرية والتي تبلغ مسـاحتها حوالـي ٥٠ × ٨٥ م تقريبـا إلى مبنـى المتحف لتكون امتدادا طبيعيا يسمح بالتوسع وإقامة المزيد من القاعات حيث سيؤدى ضم الأرض إلى مبنى المتحف إلى عمـل الحفائر الأثرية اللازمة بالمكان ثم استغلالها في العرض المتحفي المفتوح.

وقـام المسـئولون عـن المتاحـف بالإسـكندرية بمخاطبة كل الجهات، ولكن حال تغيير المحافظين المسـتمر بعد ثورة يناير من تحقيق ذلك الحلم، كما عـارض موظفو المحافظة ومستشـارها القانوني نقل مبنى المحافظة إلى منطقـة أخرى، وتوقف الموضوع وتـرك لوزير الآثـار وتم مخاطبة أكثـر من محافظ للإسكندرية من المحافظين السابقين.

وظلت مشـكلة غلـق المتحف قائمـة حتى تولت الهيئة الهندسـية للقوات المسـلحة أعمـال تطوير المتحف بالفعل طبقـا لبروتوكول التعاون الموقع بين الوزارة والهيئة في شـهر أبريل عام ٢٠١٧، لتطوير و ترميم ٨ مواقع أثرية وفقا لتوجيهات الرئيس عبد الفتاح السيسي من بينها المتحف اليوناني الروماني ومتحف الحضارة والمعبد اليهودي بالإسـكندرية، وقصـر محمد علـي بشـبرا، وهضبـة الأهرامات،



إلهام صلاح

30 قاعة للعرض طبقا للسيناريو الذى قامت بوصفه اللجنة الأثرية

وقصر الكسان بأسـيوط، وقصر البارون، وبدأ العمل الجاد بالفعل وهو ما يميز الهيئة الهندسية للقوات المسلحة، وقد تفقد الدكتور خالد عناني، وزير الآثار أعمال ترميم وتطوير المتحف الروماني بالإسكندرية في مـارس الماضـي، تمهيـدا لافتتاحه واسـتمع إلى الشرح التفصيلى لأعمال التطوير والترميم.

وأكـد وزير الآثـار ،خلال الجولـة، أن المتحف سيتم افتتاحه في الربع الأول من عام ٢٠٢٠ ، مؤكدا على أهميـة المتحـف لمحافظة الإسـكندرية، وأن الرئيس السيسي وجه في عام ٢٠١٨ بتوفير التمويل اللازم للمشروعات المتوقفة.

وقال الدكتور مصطفى الوزيري ، رئيس المجلس الأعلـى للآثار، إن أعمـال الترميم جـاءت بتكلفة ٣٥٦ مليون جنيه، ويضم المتحف ٤٨ قاعة وسـوف يضم عـدة آلاف من القطع الأثرية، وأثناء العمل تم اسـتخراج ٦ آلاف قطعة أثريـة خلال أعمال الحفر للترميم بعد اكتشاف خبيئة داخل المتحف.

ومـن جانبهـا قالت إلهـام صلاح رئيـس قطاع المتاحف، إن المتحف يضم أكثر من ٣٠ قاعة للعرض طبقاً لسـيناريو العرض المتحفي الذي قامت بوضعه لجنة أثرية تم تشكيلها لعرض قرابة ٢٠ ألف قطعة أثرية ترجع للعصور اليونانية والرومانية، مشـيرة إلى أن المتحـف اليوناني الروماني يعد من أهم وأقدم المعالم السـياحية والأثريـة المتخصصة فى الحضارة اليونانيـة الرومانية بمنطقة حـوض البحر الأبيض المتوسط بمدينة الإسكندرية.

وقـال محمد متولـي مدير عام آثار الإسـكندرية والسـاحل الشـمالي، أن وزارة الآثار بالتنسيق مع محافـظ الإسـكندرية تمكنت من إزالة الإشـغالات الموجودة بمحيط المتحف والتى كانت تسـيء للمنظر الحضـاري المخطط الوصـول إليه بعـد الانتهاء من أعمال التطوير والترميم استعداداً لافتتاحه، وأضاف أننـا وصلنـا الآن إلى الانتهـاء مـن ٧٠ ٪ من إعمال التطويـر في المبنـى بعد أن كنا قـد انتهينا في ابريل الماضى من ٦٠ ٪ من الاعمال.

تاريخ المتحف

وقـد تبلـورت فكـرة إنشـاء المتحـف بمدينـة الإسـكندرية في حوالـي عـام ١٨٩١ وذلـك حفاظا على الآثار المشـتتة في مجموعات لـدى الأفراد مثل «جون انطونيادس» وغيره التي كان يتم اكتشافها في الإسكندرية مع أعمال الحفر للمباني المختلفة، وقد أقيـم هذا المتحف في مبنى صغير في أول الأمر يتكون من خمس حجرات في شـارع رشـيد (طريق الحرية أو شـارع فـؤاد الآن) عام ١٨٩٣، ولكـن نظرا لعدم اسـتيعاب هذا المبنـى كميات الآثار المـراد عرضها قررت بلدية الإسكندرية إقامة متحف الإسكندرية، وقد افتتحه الخديوي عباس حلمي الثاني رسميا عام ١٨٩٢م، وكان الإيطالـي جيسـيب بوتي هو أول من تـولى إدارة المتحف ومن بعده ايفاريسـتو بريشـيا واخيل أدرياني.

ويقـول د.مجدي الكيلاني أسـتاذ ورئيس قسـم الآثـار والدراسـات اليونانيـة والرومانية السـابق إن قيمـة المتحف وما يضمه من قطـع أثرية لا تقدر بثمن، فالآثـار الموجودة به تحكى فـترة من تاريخ الإسـكندرية تقارب ١٠٠٠ عام في وقـت كانت فيه الإسـكندرية حاضـرة العصر الهلينسـتي وعاصمة العـالم الثقافيـة، ويضـم المتحف قطعـا أثرية من العصريـن اليونانـي والروماني والعصـر الفرعوني أيضا،وهذا المتحف عمره يزيد عن قرن من الزمان.





صباح جديد

الرصيف من حقي!!

من أكثر المظاهر السلبية المؤلمة وغير الحضارية التى انتشـرت فـى الآونة الأخـيرة هى ظاهرة احتـلال الأرصفة المخصصة للمشـاة من القهاوى والكافيهـات والباعـة الجائلين – ليـلاً ونهارًا – وعلـى «عينك يا تاجـر».. الأمر الذى أدى إلى اختفـاء الأرصفة تمامًا فى معظم أكبر الشـوارع والأحيـاء بكثير من المـدن على مرأى ومسـمع شرطة المرافق التى عملت «ودن من طين وودن من عجين» هى الأخرى.. وأصبح على المواطن والمشاة السير فى نهر الشارع مع السيارات.

والواقع أنها ظاهرة قد استفحلت بشكل كبير وبشـكل ملفت للنظر بعد ثورة ٢٥ يناير ٢٠١١ نتيجة تقاعـس بعض الموظفين وفسـاد البعض الآخر وفساد الأحياء والمحليات مما جعل هذه الخالفة تسـتفحل وتصبح حقًا مكتسـبًا لهؤلاء المحتلين للأرصفة..

والحقيقـة لا أعرف ما هى الأسـباب وراء ترك الأرصفة محتلة من البلطجية بهذا الشكل حتى الآن رغم عودة الأمن والأمان والاسـتقرار للبلاد بعد ثـورة ٢٥ يناير ونجاحنا فى تنظيم بطولة الأمم الإفريقية لكرة القدم باقتدار ودون حادث واحد..

وما دفعنى لإثارة هذا الموضوع أنه قد وصلنى الكثير من الخطابات من بعض القراء يتضررون مـن احتـلال الأرصفـة مـن المقاهـى والباعة الجائلين الذين افترشوا الأرصفة بكاملها التى هى حق للمواطـن.. وتعـرض أبنائهم للخطر بسـبب الاضطرار للسـير فى نهر الشـارع مع السـيارات.. وإرسـالهم الكثير من الشـكاوى للمسئولين ولكن لا مجيب!!

ومن أكثـر المحافظات التـى مازالت تئن من احتـلال أرصفة أكـبر شـوارعها وأحيائها هى محافظـة الإسـكندرية وخاصـة مناطق محطة الرمل والمنشـية ومحطة مصر وأيضا منطقة خالد بـن الوليد بمنطقـة ميامى والتـى اختفت فيها الأرصفـة تمامًـا على مرأى ومسـمع المسـئولين عـن الأحيـاء ومحافظها الذين اكتفـوا بالفرجة والجلوس فى المكاتب المكيفة.

الأمر الـذى دفعنى للمناداة بتدشـين حملة للمطالبة بإعـادة الرصيف للمشـاة مرة أخرى تحت اسـم «الرصيـف من حقـى».. فالرصيف ليـس للقهـاوى والكافيهـات.. وليـس للباعة الجائلـين والاسـتاندات وغيرهـا.. فالرصيف عمل لكى نمشى عليه.. وعمل للمشاة.. وأن أحد مظاهـر التحضر والرقى والأمن والأمان أن يجد المواطن رصيفًا يسـير عليـه.. وأن أولى خطوات إعـادة الانضبـاط للشـارع هو إيجـاد رصيف للمواطن يسير عليه.. واللى اختشوا ماتوا.

بهاء زيتون



38 عاماً على رحيله

ذكريات مع أمير شعراء العصر صلاح عبد الصبور

(1)

في الرابع عشر من أغسطس من العام 1981، رحل عن عالمنا الشاعر والمثقف والفنان والناقد صلاح عبد الصبور أكبر شعراء العربية في العصر الحديث، وصاحب الأعمال والروائع الباقية الخالدة في تاريخ الشعر العربي والثقافة العربية.

عبدالصبور عندي في الشعر مثل نجيب محفوظ في الرواية؛ كلاهما صاحب مشروع، وكلاهما من كبار المبدعين في تاريخ الثقافة العربية؛ تأصيلاً وتجديداً، إبداعاً وفكراً، ولا أجافي الحقيقة لو قلت إن كليهما قد قدّما للغة العربية، واللغة الروائية والشعرية، على السواء، أكبر إنجاز عرفته هذه اللغة في العصر الحديث.

كتبت كثيراً عنهما ولا أمل أبدا عن الكتابة والإشادة والإشارة إلى مواطن الإبداع والنبوغ والسيرة؛ وسنظل ما حيينا نسعى إلى تجديد التذكير بالقيم الإبداعية والفكرية والإنسانية الكبرى التي أتصور أنها غاية أي كاتب ومثقف يعي دوره ويعي مسئولياته.

إيهاب الملاح

في ذكراه، أستعيد هنا بعضا من ذكرياتى أنا، الشاب الذى كُنت قبل خمسة وعشرين عامًا مقبلًا على القراءة والمعرفة بحماسةٍ مقدسة؛ ألتهم كل ما يقع تحت عينى من إبداع جميل، وكتابة فاخرة، ومعرفة تملأ الوجدان والعقل والروح.. كانت لى مع عبد الصبور ذكريات أحبها ولا أنساها، متى وكيف تعرفت على شعره الجميل ومسرحه المبهر وقصائده التى حفظتها عن ظهر قلب، وقصة عثورى على أعماله النثرية الكاملة (عن الهيئة العامة للكتاب) التى أعتبرها من أثمن وأغلى ما تضم مكتبتى ولا تفارقنى حيثما حللت.

أحكى عن قراءتى لقصيدة عبد الصبور، وقراءتى لمن تصدوا لدراسة صلاح عبد الصبور، وهم أهم وأكبر من مارسوا النقد فى ثقافتنا العربية المعاصرة وأنتجوا نصوصا فى غاية الثراء والقيمة لكشف أبعاد تجربة عبد الصبور الشعرية والإبداعية والإنسانية عمومًا.

(2)

يحلو لى بين آن وآخر، أن أُقلب بين أكداس الكتب فى بيتى، لغير ما هدف سوى التخفف

متى وكيف تعرفت على شعره الجميل ومسرحه المبهر وقصائده التي حفظتها عن ظهر قلب

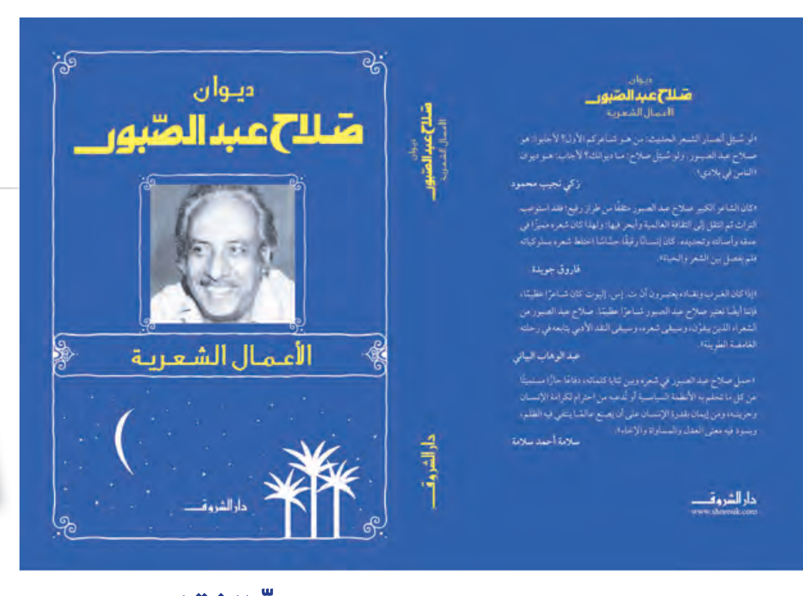


من الضغط العصبى والذهنى الملازم للعمل الصحفى اليومى، بين الأكوام المتراصة، أجد طبعة جميلة، رائعة، نادرة، من دواوين ومسرحيات شاعر العربية الأكبر فى العصر الحديث، وأحد فرسان الثقافة العربية، الراحل الكبير صلاح عبد الصبور، طبعة تعود إلى العام الذى توفى فيه (١٩٨١) وهى من أحب طبعات أعماله إلى قلبي، لبساطة غلافها وأناقة إخراجها وقطعها الرائق المتوسط، الذى يفتح شهية القارئ، ويثير شغفه لمطالعة المتن.

ما يقرب من أربعة عقود على رحيل الشاعر الذى لا يزال إبداعُه يتألق على جبين الشعر العربي؛ قيمة متجددة وأصالة عابرة للأجيال، وما زال شعره الفتىّ بإيقاعه الساحر يحملنى على بساط الريح لذكريات وأجواء لا أنساها.

مع صلاح عبد الصبور أدركت أن الشاعر ضمير هذا الكون؛ والباحث الذى لا يهدأ عن جوهر الإنسان، يحمل صخرته على كتفه، ويعاود تسلق الجبل فى رحلة لا نهائية؛ تحقيقًا لحلم «اعرف نفسك».

تعرفت على شعر عبد الصبور للمرة الأولى



تربع صاحب «مأساة الحلاج» على قائمة أفضل وأروع الشعراء الذين أحببتهم وقرأت لهم

من خـلال بعض أعماله التى صـدرت فى مكتبة الأسرة، منذ العام ١٩٩٥، وفى عام ١٩٩٨ صدرت مختـارات من شـعره فى كتـابٍ أنيـق، غلافه الأخضر عبارة عن بورتريه للشاعر بريشة الفنان جمال قطـب، ويضم بين دفتيه مجموعة مختارة من قصائده الجميلة. قرأت فى هـذه المختارات قصيدة «شنق زهران» و«إلى أول جندى رفع العلم فى سيناء»، وغيرهما من قصائده.

وقرأت له أيضًا كتابـه الجميل الممتع «حياتى فى الشعر» (صدر فى مكتبة الأسرة عام ١٩٩٦)، لا أذكـر كم مـرة قرأته أو رجعـت إليه، لكنى أذكـر جيدًا أنه وقر فى نفسـى وذهنـى أن هذا هو «الشـاعر» بألف لام التعريف، الشاعر الذى اسـتوعب تراث ما قبله وهضمـه جيدًا، ليخرج بعد ذلك شـعره جديدا مختلفًـا يحمل من كل ما قرأه شيئًا، لكنه غيره على طول الخط.

سجل عبد الصبور فى «حياتى فى الشعر» ما يجوز أن نطلق عليه «سيرة شاعر»، لكنها سيرة لا تُعنى بوقائع الميلاد وتواريخ الأحداث، إلا بالقدر الذى يضيء مسـيرة الشاعر والشعر، اللحظات التى تفتحت فيها الروح وانتشـى فيهـا الوجدان وتوهج العقـل، حينما أدرك أنه مضروب بالشعر، وأن حياته مرهونة بل منذورة لهذا الفن.

ثم تعرفـت علـى رائعته الخالدة مسـرحية «مأساة الحلاج» التى أسرتنى وبهرتنى وحفظتُ مقاطع كاملـة منها، وقررت بعدهـا أن أقرأ أى شىء، وكل شـىء لهذا الشاعر الفذ، وتربع عبد الصبـور على قائمة أفضل وأروع الشـعراء الذين أحببتهـم وقـرأت لهـم. ولم أكن أعـرف أننى سـألتحق بالكليـة ذاتها، والقسـم نفسـه الذى تخرج فيه عبد الصبور (كلية الآداب، قسم اللغة العربية وآدابها، بجامعة القاهرة).

ومنذ التحقت بهذا القسـم، أزعم أننى وقعت فى غرام شـعر عبد الصبور ومسرحياته وكتاباته بشـكل عام، وقررت ألا أفوت ديوانا أو مسرحية أو كتابا عليه اسـم شاعرى المفضل دون أن أقتنيه وأقرأه. اكتشـفت بعد سـنوات أن ما جمعته من كتب وطبعات عبد الصبور المختلفة يشكل مكتبة كاملة بذاتها، بين دواوين مفردة، طبعات طبعات متعددة فى مصر وخارجها، وبين طبعاتٍ لأعماله الكاملة فى مصر ولبنان.

طبعتـان فقط من بين كل ما اقتنيت من أعمال صلاح عبد الصبور احتـلا موقع الصدارة وكان لهمـا الحظـوة فى مكتبتـى، لأعـود إليهما بـين حين وآخـر، طبعة دار الشـروق التى أصدرتهـا فى الثمانينيات مـن القرن الماضى

عدّ النقاد ومؤرخو الأدب صلاح عبد الصبور واحدا من رواد الحركة الشعرية الحديثة

أربعة عقود على رحيل الشاعر الذي لا يزال إبداعُه يتألق على جبين الشعر العربي

بقطـع وتصميم غـلاف موحد، وهـى فى نظرى أجمل وأحلى طبعات عبد الصبور، حرفها واضح ومريح للعين، فضلا عن أن الفراغات المحسـوبة والمسـاحات البيضاء فـى الصفحـة تهيئ العين للقراءة وتمنحها شـعورا بالارتيـاح، ولو أضفنا أنهـا طبعة مدققة ومضبوطة بالشـكل لكان ذلك عنـدى كفيلا بوضعها فى صـدارة طبعاته أعماله أجمع.

أمـا الطبعـة الأخـرى، فهـى طبعـة أعماله الكاملـة التى صدرت عن الهيئـة العامة للكتاب فى التسـعينيات من القرن الماضى، وتقع فى اثنى عشـر مجلدا مـن الحجم المتوسـط، ورغم أن هـذه الطبعة قد جمعت إلى حد كبير شـتات الكتابات المتناثرة والعديدة لصلاح عبد الصبور خارج دائرة الشعر، فإن الذى أشرف على هذه الطبعة لم يوثقها توثيقا علميا، فضلًا عن أنه لم يكن على إحاطة كاملة بأعمال صلاح عبدالصبور، فلم تضم الأعمال الكاملة كل ترجماته المسرحية، فضلا عـن عدد مـن المقـالات والقصائـد التى لم ينشـرها فى دواوينه، أو نشـرها بعـد دواوينه (بحسب الناقد الكبير جابر عصفور).

ومـع ذلك، فيظـل لهـذه الطبعـة، رغم أى قصـور، قيمـة كـبرى، ففيهـا قـرأت مقالات عبدالصبور العظيمة فى الأدب والنقد والسـينما والمسرح والتاريخ والسياسـة، حمـل كل مجلد مـن المجلـدات العشـرة التـى ضمـت مقالات عبدالصبـور، وتم تصنيفهـا موضوعيـا، مـادة فى غايـة الأهمية للدراسـين والباحثين والقراء العاديين على السواء، مادة ممتعة غاية الامتاع، لها مذاقها، فضلًا عن قيمتها التاريخية وغايتها التوثيقية طبعًا.

(3)

كان ميـلاد صلاح عبد الصبور فـى الثالث من مايو من العـام ١٩٣١، وتوفى فى ١٤ أغسـطس عام ١٩٨١ بعد سـهرة مشئومة، سمع فيها ما لم تتحملـه روحه ولا وجدانه فسـقط ميتا بقذائف كلمات وحراب اتهامـات وخناجر أفكار لا تقل فى أصوليتها عن أصولية التيارات الدينية.

وخـلال سـنواته الخمسـين؛ نصف قرن عاشها، أخرج صلاح عبد الصبور ستة دواوين شـعرية هى: «النـاس فى بـلادى» (١٩٥٧) و«أقـول لكم» (١٩٦١) و«أحلام الفارس القديم» (١٩٦٤) و«تأمـلات فى زمن جريـح» (١٩٧٠) و«شـجر الليل» (١٩٧٣) و«الإبحار فى الذاكرة» (١٩٧٧).

بالإضافة إلى خمس مسـرحيات شعرية، هى: «مأساة الحلاج» (١٩٦٤) و«مسافر ليل» (١٩٦٨) و«الأمـيرة تنتظـر» (١٩٦٩) و«ليلى والمجنون» (١٩٧١) و«بعد أن يموت الملك» (١٩٧٥).

وجُمعت مقالاته وإسهاماته النقدية والفكرية (التـى كان ينشـرها فـى الدوريـات والصحف وبالأخص فى «صباح الخير» و«روزاليوسف») فى تسعة كتب قيمة:

«ماذا يبقـى منهم للتاريـخ؟»، «قصة الضمير المصري»، «أصـوات العصر»، و«تبقـى الكلمة»، «قـراءة جديدة لشـعرنا القديـم»، «حتى نقهر المـوت»، «حياتـى فـى الشـعر»، «رحلـة على الورق»، «على مشارف الخمسين». كل ذلك فضلا عن ترجماته التى يتصدرها ما ترجمه من مسرح ت. إس. إليـوت الذى ترك بعـض بصماته على مسرحية «مأساة الحلاج».

ورغم مـرور كل هذه السـنوات على رحيله؛ يبـدو حضور صلاح عبد الصبور قويا لم يشـحب بين رواد الشعر ومحبيه (على الرغم من انحسار دوائـر التلقى ومحدودية الاسـتجابات القرائية للشـعر عموما مقارنـة بالرواية مثـلا)، ويبدو اسـتدعاء شـعره ورؤاه الجمالية «ضرورة» أكثر من كونها هدأة جمالية وواحة إبداعية، خصوصًا فى وقتنا الراهن الذى يبـدو فيه التعاطى مع فن الشـعر؛ إبداعا وقراءة ونقدا، استجابة وتلقيا، بعيدا عن دوائر قراء الأدب بالمعنى العام.

تسـتدعى تجربـة صلاح عبـد الصبـور الفذة إشـكالية التكوين المعرفى والجمالى لشـعراء هذا العصـر (مثله فى ذلك مثل نجيب محفوظ شـيخ الرواية العربية الحديثة ومؤصلهـا الأكبر) إذ قامـت تجربته كلها على ما سمـاه نقادٌ «التمثل» الجمـالى والإبداعى للتراث الشـعرى الإنسـانى السـابق عليه؛ اسـتطاع عبد الصبـور هضم هذا الإبـداع بوعى وتذوق، ومن ثـم عندما بدأ يكتب شـعره ويخـوض غمـار مغامرتـه الإبداعيـة، برزت مواهبـه الإبداعيـة والفكرية، وبزغ اسـم الشـاعر الذى سـيصير أكبر وأهم شعراء العربية بلا جدال طيلة عقود الخمسـينيات والستينيات والسبعينيات من القرن الماضى. ولمن أراد أن يعرف تفاصيل رحلة الشاعر مع الشعر، البدايات الأولى والقراءات الباكرة، كيف بُذرت البذرة وانغرست الجذور، واسـتطالت الجذوع والأغصان، قبل أن تورق وتثمر ثمراتهـا الناضجة الحلوة، فليرجع إلى كتابه الجميل «حياتى فى الشعر».

ففى هذا الكتاب ما يؤكد أن صلاح عبد الصبور ظل طيلة حياته مثالا للشـاعر الحكيم المحزون، الشـاعر الذى اسـتوعب تراثا هائلا مـن الإبداع الأدبى، شعرا ونثرا، عربيا وعالميا، واستطاع أن ينفذ إلى روح هذا الفن وجوهره، كان عبد الصبور



صلاح عبد الصبور
مع أسرته

مثقفاً كبيراً بكل معنى الكلمة، ينطوى على رغبة متأصلة فى المعرفة التى لا نهاية لها أو حد، وقد ساعدته معرفته الكاملة باللغة الإنجليزية، وإمكان القراءة بالفرنسية على الاطلاع على أصول الفكر العالمى وفروعه.

(4)

عدّ النقاد ومؤرخو الأدب صلاح عبد الصبور واحدا من رواد الحركة الشعرية الحديثة، مع نازك الملائكة وبدر شاكر السياب وعبد الوهاب البياتى وخليل حاوى وغيرهم من أعلام هذه الحركة. انطوى شعره المبكر على نزوع رومانسى كبير تأثر فيه بحد لافت بكل من محمود حسن إسماعيل، وعلى محمود طه، وأبو القاسم الشابي، وغيرهم من رواد الشعر الرومانسى فى تاريخنا الأدبى الحديث. لكنه تجاوز هذه التأثيرات بسرعة وجنح إلى التجديد الشعري، شكلا ومضمونا، وتجلت ثقافته الواسعة وأسئلته الفكرية والفلسفية العميقة فى ما كتب من شعر خلال الفترة من أواخر الستينيات وحتى وفاته فى مطالع الثمانينيات من القرن الماضى.

ويكشف جابر عصفور فى دراساته المهمة عن صلاح عبد الصبور التى نشرها منجمة فى صورة مقالات على مدى أكثر من خمس وعشرين عاما (جمعها فى كتاب بعنوان «رؤيا حكيم محزون - قراءات فى شعر صلاح عبد الصبور») أن شعره مر بتحولات مهمة ومتعددة إلى أن انتهى إلى كونه ما أطلق عليه «رؤيا حكيم محزون فى الحياة والأحياء»، فقد بدأ شاعرا يساريا متعاطفا مع شعارات اليسار الشيوعى فى مصر، وذلك على نحو لم يخل من تأثر بالوجودية، وكان ديوانه الأول الشهير «الناس فى بلادى» شاهد هذه المرحلة وعنوانها الأشهر.

ولكن صلاح عبد الصبور، بحسب جابر عصفور، تخلى عن يساريته المتعاطفة مع الشيوعية المصرية، وانقلب عليها أواخر ١٩٥٦ وهو الأمر الذى تعد قصائد ديوانه الثانى «أقول لكم» دليلا عليه، حيث تحل الأنا الوجودية المتلفعة بالميتافيزيقا محل الأنا الثورية المهمومة بهموم الفقراء. ومن المؤكد، بحسب عصفور، أن قسوة الهجوم النقدى اليسارى على الديوان الثانى تركت أثرها على صلاح عبد الصبور.

لكن سلبية لويس عوض غير الجارحة لفتت نظر عبد الصبور إلى أن التوازن بين الفكر والشعور قد اختلّ فى الديوان، وأن الفكر تغلب على «أقول لكم» وتضخم بخاصيتى «التجريد والتقرير»، ولذلك جاء الديوان الثالث «أحلام الفارس القديم» بأجمل صور التوازن بين الفكر والشعور على نحو أعاد الحيوية إلى شعر صلاح عبد الصبور ووصل بها إلى الذروة، خصوصا بعد أن نجح فى تحويل الفكر إلى مشاعر متأملة، والشعور إلى وعى يجتلى ذاته، على نحو تنقسم فيه الأنا إلى ذات ناظرة وذات منظور إليها.

ظل هذا التوازن مستمرا فى شعر صلاح عبدالصبور ودواوينه اللاحقة التى فتحت من الآفاق الإبداعية ما كان مغلقا، ابتداء من «تأملات فى زمن جريح» الذى يحمل أصداء هزيمة ١٩٦٧ وأوجاعها إلى «شجر الليل» الذى تصل فيه شاعرية صلاح إلى ذروتها، ثم ديوان «الإبحار فى الذاكرة» الذى جاء تجسيدا لرؤية عالمه فى ذروة تشاؤمها وذروة رفضها للواقع الذى لا يتوقف عن تكرار إحباطاته إلى ما لا نهاية. ومن الواضح أن

ظل طيلة حياته مثالا للشاعر الحكيم المحزون.. الذي استوعب تراثا هائلا من الإبداع الأدبي؛ واستطاع أن ينفذ إلى روح الفن وجوهره

عبد الصبور أكبر وأهم شعراء العربية منذ الخمسينيات حتى رحيله المفجع في 1981

الإحباط من الوضع السياسى الاجتماعى قد تضافر مع الحيرة الميتافيزيقية التى لم يُنج صلاح الشاعر منها لجوءه إلى التصوف، والاختفاء وراء أقنعة أقطابه الذين كانوا ينتهون إما بالقتل كالحلاج أو رؤية الأنقاض السوداء للعالم، خصوصا بعد أن تحوّل العالم إلى غابة.

(5)

أعترف أن قصيدة صلاح عبد الصبور بالنسبة لى، قصيدة خاصة جدا فى قراءتها وتلقيها واستشفاف ظلال معانيها ومستوياتها المتعددة فى الدلالة، بالتأكيد قراءة قصيدة مثل «شنق زهران» تختلف عن قراءة «الشمس والمرأة» أو «الحلم والأغنية» أو «الحب فى هذا الزمان»..

فى ما يظل ديوانه الفاتن «أحلام الفارس القديم» من أجمل وأروع ما قرأت فى حياتي، بكراساته الأربع وخاصة «مذكرات الملك عجيب بن الخصيب» و«مذكرات الصوفى بشر الحافى».. لا أنسى أبياتا فى هذه القصيدة الأخيرة:

حين فقدنا الرضا
بما يريد القضا
لم تنزل الأمطار
لم تورق الأشجار
لم تلمع الأثمار
حين فقدنا الرضا

ويقول فيها أيضًا:

ولأنك لا تدرى معنى الألفاظ،
فأنت تناجزنى بالألفاظ
اللفظ حجر
اللفظ منيه
فإذا ركبتَ كلاماً فوق كلامْ
من بينهما استولدتَ كلامْ
لرأيتَ الدنيا مولوداً بشعا
وتمنيتَ الموتْ
ارجوكْ..
الصمتَ..
الصمتْ!

أو اقرأ هذا المونولوج من مسرحيته الخالدة «مأساة الحلاج»:

"ماذا؟؟ الشعب؟!!
إنى لا أعرف معنى هذه الكلمة
لكنى أعرف معنى البيتِ، ومعنى الثوبِ، ومعنى اللقمة
أعرف معنى وَجْدِ امرأةٍ هرِمَة
تنتظر بقلبٍ ذائبْ
أنْ يرتفع الدلوُ بعائلها من بئر السُّلطة
أو أن يتثاءبَ بابُ السجنِ عن الولد الغائبْ".

الكلمة فى قصيدة عبد الصبور «حياة» أو «موت»، الكلمة تتجاوز وضعيتها المعجمية لتكون شيئا خاصا له دلالة مستقلة فى سياق شبكة من العلاقات والصور، وإذا تأملنا قصائده الأخيرة (ومسرحياته أيضًا) فسنجد عالما خاصا فريدا بحمولاته الفكرية والفلسفية وصياغاته الشعرية الجمالية.

ولم تفرغ الذكريات ولم ينته للحديث.. فدائما ما زال هناك بقية.. إن شاء الله.



ظاهرة الكلاب الضالة والمسعورة تزايدت بشكل ملحوظ فى الشوارع خلال الآونة الأخيرة، لتشكل معضلة تعانى منها الأحياء الفقيرة والغنية على حد سواء.. واعتاد المصريون أن يتناقلوا الأخبار عن رجل أو طفل عقره كلب أو امرأة ذهبت للتسوق فهجم عليها كلب مسعور.

عاشور الزيات

حوادث متكرره وحلول عاجزة

إرهـــاب الكــــلاب

مأساة بكل المقاييس أدت إلى حالة من الفزع والخوف لدى الأطفال من النزول إلى الشارع بعد ما أصيب أكثر من طفل خلال أسبوع واحد بمناطق مختلفة منها الخليفة وحلوان ومدينتى والرحاب، ناهيك عن كلاب الشوارع المتجولة بدون صاحب، لتهدد حياة المواطن وسلامته.

وتشير د. رباب الشيتى أستاذة الطب البيطري، إلى مواصفات الكلب الضال (المسعور) فهو يمشى فى اتجاه واحد حتى لو هاجمه أحد الأشخاص وأيضا يكون فى حالة هياج تام يلفت الأنظار والبعض الآخر يكون هادئا جدا ويقوم بمفاجأة ومهاجمة الشخص ويقوم بالأكل فى الأخشاب والقمامة ويسيل من فمه بعض الإفرازات مؤكدة أنه يمكن القضاء على هذه الآفة الخطيرة ومحاربتها من خلال (مادة استركنين) وهى مادة سامة تقوم مديريات الطب البيطرى بتوزيعها على الإدارات البيطرية والتى تقوم بوضعها فى رءوس الفراخ الميتة أو اللحوم الفاسدة بأماكن القمامة للقضاء على تلك الكلاب بعد التأكد من بعدها عن الأطفال محذرة بعدم وضع أى قمامة بجوار المدارس حتى لا تحوى أى كلاب ضارة.

فى هذا السياق، أشار محمد خيرى رئيس مجلس مدينة طوخ بالقليوبية، إلى أن هناك تنسيقا كاملا وبشكل مستمر مع الطب الوقائى للقضاء على هذه الظاهرة التى ظهرت بشكل ملحوظ وتهدد حياة الناس، وقال إننا نقوم بوضع السم لهذه الكلاب الضارة للحد من خطورتها بجانب إصدار التراخيص أو التطعيم وأيضا كيفية التعامل معها، وأكد على ضرورة التكاتف المجتمعى مع الجهات المعنية للقضاء على هذه الظاهرة التى تشكل ناقوس خطر يهدد المجتمع.

ويقول د. جمال سلامة مدير الشئون الطبية بمستشفى النيل للتأمين الصحي، أنه فى حالة عقر الكلب للإنسان يكون فم الكلب به ميكروب يصيب الإنسان بالتسمم يصل للعصب والمخ ينتج عنه مشاكل صحية خطيرة، مؤكدا أنه فى حالة تعرض الإنسان لمثل هذه الإصابات يقوم على الفور بغسل مكان الإصابة بالمياه ويجعله مكشوفا والتوجه إلى أقرب مستشفى للعلاج مع وضع جدول زمنى يقوم به الطبيب مع المريض للتردد على المستشفى لاستكمال مراحل العلاج.



د. جمال سلامة

فم الكلب به ميكروب يصيب الإنسان بالتسمم يصل للعصب والمخ

د. مهران: صاحب الكلب يحاكم كقاتل متعمد إذا أمره بالتخلص من شخص وقتله

د. رباب الشيتى: "مادة استركنين" أفضل طريقة للقضاء على هذه الآفة الخطيرة

وعن الرأى القانونى لمسألة تربية الكلاب واقتنائها، أشار د. أحمد مهران أستاذ القانون العام، إلى أن القانون لم ينص بمادة تتعلق بتربية الكلاب الشرسة أو الضالة أو المفترسة إنما هناك نصوص فى قانون العقوبات تتعلق بالتبعية وتتنوع فى موادها، فإذا استخدم المواطن كلبا شرسا فى إرهاب مواطن آخر فيما حكم هذا الشخص الأول بعد ثبوت إرهابه للأشخاص من خلال أثبات الواقعة من قبل الشهود وتحريات المباحث بالتبعية وتتحدد العقوبة على نوع الجريمة التى يرتكبها الكلب الشرس فإذا كانت الجريمة قتلا عمدا أى إن صاحب الكلب أمره بالتخلص من مواطن وقتله بالفعل فيحاكم على أنه قاتل متعمد لأنه استخدم الكلب الشرس والذى يعتبره إرهابا وسرقة أمواله فيحاكم بعقوبة السرقة بالإكراه المقترنة بالإرهاب والتى تصل إلى المؤبد.

وأشار إلى أن هناك عدة طرق للحصول على رخصة للكلب ولكنها تكون طبية فقط وليست أمنية، وتصدر من مديرية الطب البيطرى ويحصل عليها بعد الانتهاء من كافة التطعيمات التى تعطى للكلب لمنع شراسته وتفادى مرض داء الكلب لأن المادة ٦٧١ من القانون المدنى نظمت مسئولية حارس الحيوان عنه إذا كان مالكا له. وقال إن المادة ٥٧٣ من قانون العقوبات مكرر تنص على (يعاقب بالحبس مدة لا تقل عن سنة كل من قام بنفسه أو بواسطة الغير باستعراض القوة أو التلويح بالعنف أو التهديد بأيهما أو استخدامه ضد المجنى عليه أو مع زوجه أو أحد أصوله أو فروعه وذلك بقصد ترويعه أو التخويف بإلحاق أى أذى مادى أو معنوى به أو الإضرار بممتلكاته أو سلبه).

كايسيد.. وحقوق الطفل فى الأديان



إميل أمين

من بين أهم المؤسسات التى ترعى الحوار بين أتباع الأديان والثقافات حول العالم يجيء مركز الملك عبد الله بن عبد العزيز العالمى للحوار فى النمسا، وهو فى الأصل مبادرة من المملكة العربية السعودية لاقت ترحيبا كبيرا وشراكة فاعلة من دول أوروبية مثل النمسا وفرنسا والفاتيكان، ومجلس إدارته يحفل بالمسلمين والمسيحيين واليهود والهندوس والبوذيين.

شكل «كايسيد» طوال السنوات الخمس الماضية حركة تنويرية وحوارية شهد بها ولها الجميع شرقا وغربا، لا سيما البرامج التدريبية التى يقوم عليها ويشارك فيها الشباب من مختلف الجنسيات والأديان من كل دول العالم، تلك التى يسرت من اللقاء المتبادل بين البشر، وفتحت الأبواب واسعة مشرعة للاتفاق عوضا عن الافتراق، وللشرح بدلا من الجرح.

خلال الأيام القليلة الماضية كان كايسيد يقيم فى العاصمة اللبنانية بيروت مؤتمرًا خاصًا يحمل عنوان «دور القيادات الدينية فى حماية حقوق الطفل»، شارك فيه قيادات ومؤسسات دينية، وجميعهم ذهبوا إلى أهمية تنفيذ اتفاقية حقوق الطفل كونها أداة رئيسة للتصدى للتهديدات التى تواجه الأطفال اليوم.

من أهم ما تم لفت الانتباه إليه فى ذلك المؤتمر ما جاء على لسان الدكتور محمد السماك، المفكر اللبنانى الكبير، وهو أن الذين رفعوا رايات التطرف والإلغائية للآخر، هؤلاء، لم يأتوا من كوكب آخر، ولكنهم خرجوا من بين صفوفنا، كانوا أبناءنا، لكنهم تربوا منذ نعومة أظفارهم على أن الدين هو احتكار للإيمان، وأن الإيمان هو احتكار للحق، وأن كل من هو خارج الدين هو خارج الإيمان ومعادٍ للحق؛ والثابت أن التيارات المتطرفة فى كل دين وحضارة قتلت الرحمة فى الإيمان وألغت الروحانية فى الدين. وسأل ماذا يبقى من الدين والإيمان إذا جردا من الروحانية والرحمة؟ من هنا تأتى مسئولية علماء الدين فى وجوب العمل على إعادة الإيمان إلى قواعده الأساسية، وهى الرحمة والمحبة والحرية وحفظ كرامة الإنسان، بما فى ذلك كرامة الأطفال وحقوقهم.

> الذين رفعوا رايات التطرف والإلغائية للآخر، هؤلاء لم يأتوا من كوكب آخر ولكنهم خرجوا من بين صفوفنا كانوا أبناءنا لكنهم تربوا منذ نعومة أظفارهم على أن الدين هو احتكار للإيمان

هل بات على القيادات الدينية حول العالم مسئولية كبرى تجاه تغيير اتجاهات الرياح العالمية إلى طريق يخدم مسارات الإنسانية؟

يرى القائمون على مركز الملك عبد الله بن عبد العزيز العالمى للحوار بين أتباع الأديان والثقافات أن التحدى الرئيس اليوم يتمثل فى تحديد الدور الأكثر فعالية الذى يمكن أن تلعبه المؤسسات والقيادات الدينية فى المساهمة فى تنفيذ القوانين والممارسات لحماية حقوق الأطفال. وليس هناك شك فى أن المؤسسات الدينية تعتبر لاعبًا رئيسًا لضمان حماية الأطفال وكرامتهم وصحتهم وحقوقهم الأساسية التى توفرها المؤسسات الدينية الخاصة والهيئات الحكومية.

وقد أشار مستشار كايسيد الدكتور محمد أبو النمر إلى أن أهداف هذا الاجتماع التشاورى تتمحور حول تفعيل دور القيادات والمؤسسات الدينية لمساندة صانعى السياسات فى جميع أنحاء العالم، ولتأكيد أن الدين ليس هو السبب فى اضطهاد حقوق الأطفال ولكن تكمن المشكلة فى بعض الممارسات والتلاعب وسوء تفسير النصوص الدينية وبالتالى العادات والممارسات الدينية المترتبة على ذلك.

تنبه كايسيد إلى أن أزمة الإرهاب وكل الأزمات الحياتية المعاصرة، إنما نشأت وبزغت فى أحضان الطفولة عينها، ولم تكن بعيدة عنها فى يوم من الأيام، ومن هنا يبدو الترابط جذريًا وعضويًا بين الطفولة ودور القيادات الدينية المسئولة عن تنشئة أطفال اليوم.

يمكن لتفسيرات الأديان ولا نقول الأديان نفسها أن تكون صيفا أو شتاءً، بمعنى أن توفر أجواء من المودات الإنسانية الفاعلة والمؤثرة بمحبة ومودة، ومن الممكن لها أيضا أن تضحى لهيبا مستعرا وجحيما قائما وقادما.

من هنا تتجلى أدوار القيادات الدينية القائمة والقادرة على توجيه الدفة نحو الآخر بصفته المكمل والمتمم لوجودي، وليس النظرة التى تحمل الشك والتخويف الذى يصل إلى حد التخوين وجميعنا يتذكر المقولة الشهيرة للفيلسوف الفرنسى الوجودى الأشهر: «جان بول سارتر» والتى ذهب فيها إلى أن الآخرين هم الجحيم.

وفى ختام المؤتمر؛ تم الإعلان عن توصيات المشاركين التى نصت على: تدريب خبراء من المؤسسات الدينية التربوية وتمكين قدراتها فى قضايا الدفاع عن حماية حقوق الأطفال بالتوافق مع وثيقة الأمم المتحدة للطفولة لحماية حقوق الأطفال؛ والعمل مع القيادات أو المؤسسات الدينية فى العالم العربى لتوفير فرص تعليم متكافئة لهم؛ ورفع وعى القيادات والمؤسسات الدينية من أجل العمل مع القيادات الدينية وصانعى السياسات على منع عسكرتهم وتجنيدهم فى الصراعات؛ وضرورة تبنى المؤسسات الدينية لوسائل التواصل الاجتماعى لمواجهة أضرار ومخاطر التقنية الحديثة على الأطفال، جنبًا إلى جنب مع العمل والتوافق مع مؤسسات التواصل الاجتماعى على إصدار وثيقة أخلاقية مشتركة لحماية حقوقهم على هذه الوسائل؛ التوكيد والتركيز على مسئولية المؤسسات الدينية فى العمل مع الأسرة، بوصفها الحاضن الأول لحماية الطفل ورعاية حقوقه من خلال رفع الوعى لدى الأسرة؛ والعمل مع القيادات الدينية للتأكيد أن التربية الدينية الوسطية الصحيحة هى حق من حقوق الطفل بالشكل الذى يتناسب مع عمره ومحيطه ويراعى فيها الجانب السلوكى لدى الطفل فى الأسرة والمدرسة والمؤسسة الدينية؛ ومخاطبة وتشجيع المؤسسات الدينية المعنية للعمل على تنقية التراث الدينى الموجه للطفل والتخلص مما يساء استعماله أو تفسيره ويضر الطفل وحقوقه؛ بالإضافة إلى العمل مع المؤسسات الدينية وصانعى القرار السياسى لمساندة الجهود والحملات التى تهدف لتطبيق القوانين التى لمنع الزواج المبكر والعمالة والعنف الجسدى والجنسى الموجه ضد الطفل.

> تدريب خبراء من المؤسسات الدينية التربوية وتمكين قدراتها فى قضايا الدفاع عن حماية حقوق الأطفال بالتوافق مع وثيقة الأمم المتحدة للطفولة لحماية حقوق الأطفال

جاء مركز الملك عبد الله فى توقيت يحتاج العالم إلى من يضمد جراح الفرقة ويعالج أزمات القومية والشعوبية التى تكاد تقسم العالم تقسيما كارثيًا.. إنه شمعة فى وسط الظلام.

مرآة مواطني المناطق الحدودية

عبدالله يسري

حبا الله مصر بتنوع منسجم فى مجالات شتى سواء بيولوجية أو أنثروبولوجية أو بشرية، فعبر حدود مصر الممتدة البرية والبحرية والتى تتجاوز الـ ٥,١١٥ كيلو مترًا، سنجد المواطن المصرى على هذه الحدود ونقاط التماس بيننا وبين جيراننا من الدول الأخرى، سنجد له قضاياه ومشكلاته الخاصة وسنجد له ثقافة فرعية فى الأكل والملبس واللهجات والعادات والتقاليد والفولكلور، كل ذلك يصب فى إطار الشخصية الوطنية المصرية، ويكسبها ثراء وتنوعًا منسجمًا إذا ما كانت للدولة استراتيجية مُحكمة شاملة للمناطق الحدودية بها، من بين محافظات مصر الحدودية (شمال وجنوب سيناء – الوادى الجديد – مطروح – البحر الأحمر – أسوان)، وفى تقديرى أن الهدف الاستراتيجى للدولة للمناطق الحدودية يتمثل فى تحقيق التنمية الشاملة لتعميق الانتماء لمواطنى المناطق الحدودية وخلق الوعى والإدراك بتحديات الأمن القومى لديه فى بيئة ليكون خط دفاع ثانيًا بعد الجهات المعنية.

وينبثق من هذا الهدف الاستراتيجى العام أهداف تخصصية لكل وزارة فى الدولة وستتشابك وتتقاطع فيما بينها لدى بعض الوزارات مما يفرض تنسيقًا لدى كل مجموعة وزارية فى تحقيق الأهداف الفرعية والمرحلية لكل وزارة.

لقد كان الإعلام فى وقت من الأوقات عندما كان وزارة سيادية يتماس ويتقاطع مع كل وزارات الدولة لتحقيق أهداف التنمية فى المناطق الحدودية وربطها بالمركز وكان المواطن المطروحى والسيناوى والجنوبى وغيرهم يرى نفسه فى برامج الإعلام القومى المملوك للدولة سواء تليفزيون أو إذاعة، ويرى قضاياه ومشاكله ممثلة فى برامج التوك شو ونشرات الأخبار، وكان ذلك بلغة الاستراتيجيين على المستوى التكتيكى، أما على المستوى التعبوى فكان هناك قطاع كامل اسمه «القنوات الإقليمية» من القناة الثامنة الموجهة لمواطنى محافظات الأقصر وأسوان مرورًا بالخامسة الموجهة لمواطنى الإسكندرية ومطروح والقناة، والرابعة الموجهة للإسماعيلية ومواطنى القنال، والثالثة الموجهة لمواطنى القاهرة الكبرى والجيزة، وكذلك السابعة الموجهة لمواطنى الصعيد والسادسة الموجهة لمواطنى محافظات الدلتا.. وكانت هناك مراكز إرسال وتقوية شارة البث التليفزيونى والإذاعى لبسط كامل السيادة المصرية على أراضيها بالمعنى الشامل، حيث إن عدم وصول البث الإذاعى تحديدًا لجزء ولو بسيط من الدولة يعتبر عيبًا كبيرًا ويمثل سيادة منقوصة للدولة بالمعنى الشامل للسيادة (أرض – بحر – جو – فضاء).

برنامج «صباح الخير يا مصر» برنامج قومى إخبارى يمثل ركيزة مهمة للدولة لتحقيق الهدف الاستراتيجى للدولة للمناطق الحدودية، بل وأغلب الأهداف التخصصية لأغلب وزارات الدولة فى هذا المجال، وهو قيمة عظيمة للإعلام المصرى وقيمة تاريخية للإعلام العربى، حيث يمثل أقدم برامج التوك شو الصباحية بين وسائل الإعلام العربية قاطبة، حيث كان يقدم من كل محافظة فى عيدها القومى، فمثلًا فى العيد القومى لمحافظة البحر الأحمر كان أهالينا فى حلايب وشلاتين مرورًا بمراكز سفاجا ومرسى علم والقصير وباقى المراكز فى المحافظة الممتدة بطول ١٠٠٠ كيلو متر وتسكنها قبائل العبابدة والبراهمة والبشارية وغيرهم، كانوا يتحدثون فى البرنامج ويجدون مشاكلهم وأحلامهم وتطلعاتهم على مائدة النقاش مع المحافظ على الهواء، وتتابع أجهزة الدولة ذلك فيما بعد لتحقيقه.

وبرغم ظهور وانتشار مواقع التواصل الاجتماعى التى تعرف بـ«الإعلام الجديد» وبرغم سيطرة البث الفضائى للأقمار الصناعية، حيث يحمل القنوات الوطنية الرسمية إلى جانب المحطات الإذاعية الوطنية، برغم ذلك كمتغير مهم جدًا عبر العقدين الماضيين، إلا أن البث الأرضى يبقى دليلًا مهمًا واحتياجًا أساسيًا لتكامل مفهوم السيادة الوطنية الكاملة.

إن ما شهدته مصر من جملة المتغيرات الاجتماعية والثقافية والاقتصادية وقبلها من المتغيرات الأمنية والعسكرية، بعد أحداث ٢٥ يناير ٢٠١١ وما بعدها وبعد ثورة ٣٠ يونيو وما تشهده مصر من نهضة شاملة منذ تولى الرئيس عبد الفتاح السيسى رئاسة مصر، هى متغيرات كثيرة وجذرية خلقت واقعًا مختلفًا يفرض تحديات كثيرة فى مقدمتها من الناحية الإعلامية وضع المواطن المصرى أمام أجندته الحقيقية وأولوياته.. وأما المواطن المصرى الحدودى فإن تحدى الوعى الذى يصل لتعميق الانتماء الوطنى وإدراك خطورة متغيرات ثلاثة (الإرهاب – الاتجار بالبشر – التهريب.. وغيرها).

مع كل نجاح تحققه مصر تزداد المخاطر ويتكالب أهل الشر على العمل ضد مصر، ويأتى مواطنو المناطق الحدودية كهدف للدول المعادية لمصر وأجهزة استخباراتهم مما يفرض ضرورة وجود استراتيجية للدولة موجهة للمناطق الحدودية داخلها ولمواطنيها وحتمية التنسيق بين أجهزة الدولة ووزاراتها لتحقيق هذه الاستراتيجية عبر المرايات الثلاث القريبة والمتوسطة والبعيدة.

ولا يفوتنى هنا أن أذكر برنامج «فلوكه» على شاشة القناة الأولى بالشكر والثناء المستطاب، فهو نموذج لبرنامج ناجح غير مباشر يستهدف التناول الناعم لقضايا تمس الأمن القومى كقضية النوبة وغيرها.

«فلوكه» برنامج ناجح غير مباشر يستهدف التناول الناعم لقضايا تمس الأمن القومي في مقدمتها النوبة

تحقيق التنمية الشاملة لتعميق الانتماء لمواطني المناطق الحدودية ليكون خط دفاع ثانٍ للأمن القوميٍ المصري

إشراف: داليا كامل

رغم أن الحديث عن مؤشرات الانتخابات الرئاسية الأمريكية المقبلة لا يزال مبكرا، إلا أن منافسة حامية تدور حاليا بين نحو 20 مرشحاً في الانتخابات التمهيدية للحزب الديمقراطي، للحصول في النهاية على ترشيح الحزب لمواجهة ترامب، إلا أن تطورات الأحداث على الساحة، بما تشمله من مناظرات، وتصريحات متبادلة، واستطلاعات رأى، ربما تكشف عن مؤشرات عامة لما سيكون عليه المشهد في الفترة القادمة.

وأكدت المناظرة الثانية بين المرشحين الديمقراطيين المخاوف السابقة بشأن عدم وجود مرشح واحد قوي قادر على تحقيق حلم الديمقراطيين في العودة مرة أخرى للبيت الأبيض، وهذا ما أكدته العديد من وسائل الإعلام العالمية في مشاهداتها وتحليلاتها.

جو بايدن

هل يخوض ترامب معركته الأسهل؟

انتخابات 2020.. الديمقراطيون ينافسون بمرشحين فوق السبعين

اليزابيث وارن

روضة فؤاد

قبل التطرق بشكل تفصيلى لما جاء فى المناظرة، من المهم إعطاء نبذة صغيرة عن أبرز المرشحين الديمقراطيين الذين يمتلكون فرصًا «حقيقية» فى الحصول على ترشيح الحزب الديمقراطى فى الانتخابات الثالثة.

بايدن.. الفرصة الأخيرة

بلا شك هذه هى فرصة جو بايدن الأخيرة، فنائب الرئيس السابق الذى يبلغ من العمر ٧٧ عامًا ويعتبر المرشح الأكبر سنًا الذى ينافس على البيت الأبيض، يثير الجدل منذ إعلان ترشحه بسبب سنه، وقدرته على المواصلة إلى آخر الطريق فى مقابل منافسيه الأصغر سنًا.

ويتصدر بايدن استطلاعات الرأى، ويعتبر الأوفر حظًا فى نيل ثقة الحزب الديمقراطى لخوض الانتخابات الرئاسية الأمريكية، ولكنه أثار مخاوف العديد من الديمقراطيين بسبب أدائه السلبى خاصة فى المناظرة الأولى، مما جعل أحد أعضاء مجلس الشيوخ من الديمقراطيين يقول «كنت قلقًا أنه ربما يكون فقد قدرته على التفكير وهو واقف»، ورغم ذلك، لا يزال بايدن المرشح الديمقراطى الأبرز الذى يتقدم على منافسيه فى استطلاعات الرأى بنحو ١٥ نقطة.

ومن أبرز نقاط القوة التى يمتلكها بايدن خبرته السياسية الكبيرة، وتعتبر انتخابات ٢٠٢٠ ثالث حملة انتخابية له فى تاريخه، حيث خاض حملته الأولى عام ١٩٩٨، والثانية ٢٠٠٨، وها هو يخوض حملته الثالثة والأخيرة، كما أنه أكثر سيناتور استمر فى مجلس الشيوخ الأمريكى، وكان نائبًا للرئيس أوباما فى الفترة الأولى والثانية حتى عام ٢٠١٦.

أما عن أبرز مواقفه السياسية، فهو يؤيد بشكل كامل مشروع «أوباما كير»، ففى تجمع انتخابى لنقابات العمال فى نيفادا، دافع بايدن بحماس عن الرئيس السابق أوباما، وإنجازه التشريعى الأبرز المتعلق بالرعاية الصحية المعروف باسم «أوباما كير»، حيث قال نصًا «أعارض أى ديمقراطى يريد التخلص من مشروع أوباما كير»، أما عن موقفه من الهجرة، فهو غير واضح، ففى الوقت الذى اعترض فيه على جدار المكسيك الذى يريده ترامب، فإنه صوت عام ٢٠٠٦ لقانون السياج العام الذى يدعم بناء جدران وحواجز أكثر على حدود المكسيك، كما يرفض أيضًا منح رخص قيادة للمهاجرين غير الشرعيين منذ ٢٠٠٧.

بيرني ساندرز.. عودة الاشتراكي

قبل نحو ٤ أعوام، عندما أعلن السيناتور «بيرنى ساندرز» ترشحه فى الانتخابات التمهيدية للحزب الديمقراطى لاختيار مرشح الحزب فى الانتخابات الرئاسية ٢٠١٦، لم يثر الأمر اهتمامًا كبيرًا فى البداية، ولكنه استطاع أن يحقق المفاجأة، وكاد ساندرز الذى يصف نفسه بالديمقراطى الاشتراكى أن يهزم هيلارى كلينتون، إذ فاز بـ٢٣ من الانتخابات التمهيدية أو الاجتماعات الحزبية لاختيار المرشحين أمام كلينتون التى كانت تحظى بتمويل أفضل، ونجح ساندرز حينها فى كسب المؤيدين عبر خطابه المناهض لـ«وول ستريت»، وحديثه عن ثورة سياسية، ودعوته لتقديم رعاية صحية شاملة لجميع الفئات، وتحديد الحد الأدنى للأجور عند ١٥ دولارًا فى الساعة، وتوفير دراسة جامعية مجانية.

والآن، يكرر ساندرز التجربة مرة أخرى، إذ انضم إلى المرشحين الديمقراطيين الساعين إلى هزيمة الرئيس ترامب فى انتخابات ٢٠٢٠، ومنذ اللحظة الأولى لإعلان ترشحه هاجم ترامب قائلًا إنه مصدر عار على الصعيد الوطنى، ومريض بالكذب، مضيفًا «أعتقد كذلك أنه عنصرى ومتحيز جنسيًا، ويعانى من رهاب المثليين والأجانب، وبأنه شخص يكتسب نقاطًا سياسية رخيصة عبر التهجم على الأقليات، والمهاجرين الذين لا يحملون وثائق أساسًا».

جو بايدن الأوفر حظاً في نيل ثقة الحزب الديمقراطي لخوض الانتخابات الرئاسية الأمريكية

وإذا كان ساندرز اقترب من تحقيق المفاجأة فى الانتخابات الماضية، فما هى فرصه هذه المرة؟، الواقع أنه لا يزال يتمتع بشعبية فى أوساط كثير من الديمقراطيين، ولكن المعركة ليست سهلة بأى حال من الأحوال، خاصة أنه مثل بايدن فى عمر الـ٧٧، كما تعرض للانتقاد من قبل حركة ME TOO بعدما اشتكت نساء فى فريق حملته الانتخابية فى ٢٠١٦ من تعرضهن للتحرش الجنسى من قبل موظفين ضمن الفريق، مما دفع ساندرز للاعتذار لهؤلاء النساء اللاتى تعرضن للتحرش أو سوء المعاملة.



بيرني ساندرز

كاميلا هاريس

ويتساوى ساندرز وإليزابيث وارن فى استطلاعات الـرأى، إذ يحظى كل منهم بتأييـد حوالى ١٥٪ من الناخبين الديمقراطيين، لكن جو بايدن يتقدم عليهما بفارق كبير، وحصل على ٣٢٪ من نوايا التصويت.

وقـد أعلن سـاندرز مؤخـرًا أنه فى حـال فوزه بالرئاسة، فإن أولى قراراته ستكون العودة إلى الاتفاق النووى الذى انسحب منه ترامب، وقال فى مقابلة، إن الاتفـاق النووى مـع إيران، والـذى وقعت عليه أمريكا مـع عدة دول أوروبية، بالإضافة إلى روسـيا والصين يعتـبر أحد أهم الاتفاقيـات الدولية، للحد من نشر الأسـلحة النووية فى التاريخ الدبلوماسى، مضيفًا أن واشنطن ستعود إلى الاتفاق النووى فى اليوم الأول من رئاسته إذا ما نجح فى الانتخابات المقبلة.

إليزابيث وارن.. أزمة بوكاهونتاس

يبدو أن انتخابات ٢٠٢٠ سيكون أبطالها فوق سن السـبعين، فثالث المرشحين الديمقراطيين المتنافسين على الرئاسـة فى ٢٠٢٠ السيناتور «إليزابيث وارن» ٦٩ عامًا، ولكن لا يبدو السـن أزمـة حقيقية تواجه وارن، فحتـى الآن تدير المعركـة الانتخابية بكفاءة رغـم بعض الانتقادات، فمن بين نحو ٢٠ مرشـحًا، صعدت وارن لتتساوى مع بيرنى ساندرز فى منافسة المرشح الأقوى جو بايدن.

تتبنى وارن– الأسـتاذة فى كلية الحقوق بجامعة هارفـارد، وعضوة مجلس الشـيوخ منذ عام ٢٠١٢– المواقـف الأكثر تقدمية فى الحـزب الديمقراطى، حيـث تؤيد فـرض ضرائب أعلـى علـى الأغنياء، وتتبنى إجـراءات أكثر لحماية المسـتهلكين، وكما ذكرت سابقًا فإن برنامجها يتضمن فرض ضريبة على أغنـى ٧٥ ألف مواطن أمريكى، مما يجعلها تمتلك قاعدة قوية مـن الناخبين الديمقراطيين، لكنها تواجه انتقادات من المحافظين الذين سـعوا إلى تصنيفهـا علـى أنها ليبراليـة متأثرة بالأوساط الأكاديمية.

ومنـذ إعـلان ترشـحها، تبادلت وارن وترامـب الانتقادات والهجوم، فوصفته بأنـه نتـاج نظـام مزور يدعم الأغنيـاء والأقوياء، ويتخلى عن الباقـين، ليرد عليهـا ترامب بسـخرية، إذ أطلـق عليها اسـم «بوكاهونتـاس»، وهى شـخصية معروفـة فى التاريـخ الأمريكى، فهى ابنـة لزعيم قبيلة من قدامى الأمريكيـين عاشـت فـى القـرن السـابع عشـر الميلادى، وأسـرت أثناء المعارك بين الإنجليز والهنود الحمـر سـنة ١٦١٣، وترمز للتراث الأمريكـى، وأنتجـت حولهـا أفـلام كارتون، وقد أطلق ترامب على وارن هذا الاسـم، لأنها كانت تُعرف نفسـها سابقًا بأنها تنحدر من سكان أمريكا الأصليين، وهو الأمر الذى سبب جدلًا أضر بها خلال الاستعداد للترشح.

وقال ترامب «إذا كان يمكن لها أن تصبح مرشـحة الديمقراطيين.. وأشك فى ذلك.. فسوف نعود للكلام مرة أخـرى»، مضيفًا «لكـن الأمريكيـين الأصليين اجتمعوا وقالوا لا نريدها».

وبعيدًا عن سخرية ترامب، يرى محللون أن وارن هـى الأكثر دقة فى حملتهـا الانتخابية، من حيث توظيف التقنيات الحديثـة والإنترنت فى الدعاية، كمـا أنها مـن دون باقـى المرشـحين الديمقراطيين التى تطـرح برنامجًـا اقتصاديًـا، ولا تتلاعب على مجرد العواطف وسياسـة الهوية، وقال «بيتر ثيل» المليارديـر ورجل الأعمـال الأمريكى، إنـه إذا كان هناك مرشـح من الديمقراطيـين المطروحين حاليًا له القدرة على المنافسـة فى انتخابات ٢٠٢٠ الرئاسـية فهى إليزابيث وارن.

كامالا هاريس.. البراجماتية

فى المناظرتـين اللتين جريا بـين الديمقراطيين، اسـتطاعت أن تلفت الأنظار بأدائهـا اللافت.. إنها السـيناتور كامـالا هاريس التى تطمـح فى أن تكون أول امرأة سـوداء تترأس الولايات المتحدة متسـلحة بماضيها كمدعية عامة دؤوبة، وبتاريخ عائلى يشكل خير تمثيل لـ«الحلم الأمريكى».

وتختلـف هاريس عن المرشحين السـابقين أنها لا تحمل فلسـفة أيديولوجية واضحة، فعلى سـبيل المثال يُصنف سـاندرز نفسه مع السيناتور إليزابيث وارن كممثلين للتيار اليسـارى، فى حين أعلن بايدن أنـه يمثل تيار الوسـط، أما هاريس فتشـتهر بأنها مدعية عامة سـابقة، تشارك كعضو مجلس شيوخ فى الجلسات العامة للمجلس، وليس للدفاع عن أى نهج سياسـى معين، ويقول البعض عنها إنها براجماتية أكثر منها أيديولوجية.

تتميـز هاريـس عن المرشـحين الآخريـن بصغر السـن، حيث تبلغ من العمر ٥٤ عامًا، وتفخر دائمًا بنضال والديهـا المهاجرين من أجل الحقوق المدنية، فوالدها أسـتاذ اقتصاد جامايكـى، ووالدتها المتوفاة هندية، كانت باحثة متخصصة فى سـرطان الثدى، وتقدم هاريس نفسـها على أنها صاحبة حلول عملية بدلًا من الرؤى الشاملة، وعُرفت بحزمها الشديد فى قضايا تهريب المخدرات والعنف الجنسى.

وتؤيد السيناتور الأمريكية الرقابة على الأسلحة الفرديـة، وحـل قضيـة المواطنـة بالنسـبة لأطفال المهاجريـن غير الشـرعيين وأوليائهم، عبر قرارات تنفيذية رئاسية، كالتى اتخذها ترامب وقبله أوباما فى مواجهة اعتراضات الكونجرس.

بالطبع، ليس هؤلاء فقط المرشـحون الديمقراطيون فهناك أسماء عديدة أخرى، ولكن طبقًا لاستطلاعات الرأى، وتحليلات وسـائل الإعـلام والصحف، فإن المنافسة تنحصر بين هؤلاء المرشحين.

والسـؤال هو، هل يملك أحد منهم فرصا حقيقية لمنافسـة الرئيس ترامب؟ كثير من التحليلات تذهب لصعوبـة ذلك، فعلى سـبيل المثـال، تحدثت مجلة «نيوزويـك» الأمريكيـة عن وجود بدائـل أفضل من هؤلاء المرشحين مثل السـيدة الأولى السابقة «ميشيل أوبامـا»، فقد ذكـرت المجلة الأمريكية أن ميشـيل الوحيـدة القادرة علـى هزيمة ترامـب، ورغم أنها أعلنـت مـرارًا أنها لن تنوى الترشـح للرئاسـة فى مواجهـة الرئيس ترامب فى الانتخابات الرئاسـية ٢٠٢٠ قائلة «لا توجد أدنى فرصة على الإطلاق لذلك. هناك الكثير من الطرق لتحسين هذا البلد وبناء عالم أفضل، وأنا أقوم بالكثير منها، من العمل مع الشباب إلى مسـاعدة الأسـر على عيش حياة أكثر صحة. لكن الجلوس خلف الطاولة فى المكتب البيضاوى لن يكون أبـدا بين الأمور التى أرغب بها»، ورغم ذلك تشـير المجلة إلى الدعوات المسـتمرة لها للنظر فى الترشح لمنصب رئيس البـلاد، وآخرها من المخـرج «مايكل مور»، حيث ذكر أن بيرنى ساندرز وإليزابيث وارن وكامالا هاريس وجو بايدن المرشـحين الديمقراطيين فـى الانتخابات التمهيدية، لديهم القدرة على الفوز علـى ترامب، لكن هذا لن يكـون كافيا بالنظر إلى أن هيلارى كلينتون فازت فى الاستطلاعات الشعبية عام ٢٠١٦ ولكنها خسـرت الانتخابـات، وأضاف أن أى ديمقراطى سيحتاج لسحق ترامب، وأن ميشيل أوباما هى الشـخص الوحيد الذى يمكنـه فعل ذلك، واصفا إياها بأنها محبوبة وقوية جدا، وقادرة على منافسة ترامب وهزيمته.

فى نفس السياق، علقت صحيفة «واشنطن بوست» علـى المناظرة الثانية بين الديمقراطيين، مشـيرة إلى أنها كشـفت بوضوح عن وجود خلافات أيديولوجية داخل الحزب، فذكرت أن المتنافسـين الديمقراطيين للترشـح فى سـباق البيت الأبيض حولوا مناظرتهم الرئاسية إلى دوامة من الهجمات ضد بعضهم البعض، وأمضوا أكثر من سـاعتين فى الشـجار حول تفاصيل السياسة والتشـكيك فى نزاهة بعضهم البعض، ولم يقوموا بدفع قضية قوية لهزيمة ترامب فى ٢٠٢٠ إلا فى فترات متفرقة.

وأضافـت الصحيفة أن الحقيقة أن شـيئا لم يتغير نتيجة لهذه المناظرة، فعـدم وجود فائزين واضحين وغياب ظهور مرشح صاحب رسالة تبعث على الأمل بجذب مزيـد من الجمهـور أدى إلى نهايـة الوضع الراهن.

وأشـارت الصحيفة إلى أن المناظـرة أبرزت الصدع الأيديولوجـى داخـل الحزب، لكن المرشحين ظلوا عموما على مستوى أعلى من الخلاف الجوهرى.

السيناتور كامالا هاريس تطمح أن تكون أول امرأة سوداء تترأس الولايات المتحدة

تساوي فرص بيرني ساندرز وإليزابيث وارن بنسبة تأييد 15% من الناخبين الديمقراطيين



«نيوزويك»: «ميشيل أوباما» الوحيدة القادرة على هزيمة ترامب إذا وافقت على الترشح



يعاني الشارع السياسي والأمني الأمريكي من العديد من المنغصات والمطبات المستعصية التي خلفتها الأزمات المتتابعة في الخارج والداخل، وصاحب ذلك اشتعال سباق التسلح الأمريكي الروسي من جديد وانضمام التنين الصيني إلى هذا السباق الجهنمي، إضافة إلى ظهور تحرشات إيرانية وكورية وأطماع تركية، إلى جانب ما استجد من تذبذب في العلاقات الأوروبية الأمريكية، وتفشي ظاهرة العنف المسلح داخليا، الأمر الذي دفع الرئيس الأمريكي ترامب إلى البحث عن شخصية ذات مواصفات سوبرية تستطيع مواجهة هذه التحديات..

مارك إسبر.. سياسي في البنتاجون



شخصيات فى الأحداث

عفت سعيد

لعلها تكون المرة الأولى التى يظل منصب وزير الدفاع شاغرا لمدة ستة أشهر كاملة.. وعلى الرغم من تعدد أسباب خلو هذا المنصب ما بين استقالة مفاجئة واعتذار لأسباب عائلية فقد لاقى اختيار مارك إسبر قبولا وترحيبا داخل الكونجرس الأمريكى بنسبة تزيد على ٩٥٪.

من هو مارك إسبر؟

هو عسكرى سابق خدم فى حرب الخليج ونال العديد من الجوائز والأوسمة، نذكر منها ميدالية وزارة الدفاع للخدمات العامة المتميزة ووسام جوقة الاستحقاق وميدالية النجمة البرونزية وشارة المشاة القتالية. وانتقل إسبر للعمل فى الصناعات الدفاعية الإنشائية وهى مؤسسة تتبع القطاع الخاص؛ بسبب خبرته العسكرية والسياسية التى أهلته للتدرج فى المناصب العسكرية حتى تم تعيينه وزيرا للجيش البرى وبعد تقاعده التحق بالعمل فى القطاع الخاص وعمل فى إحدى الشركات التى تعمل فى مجال تصنيع السلاح والمنشآت اللازمة لها.

ولد إسبر (٥٥ عامًا) فى يونيون تاون بولاية بنسلفانيا، وهى نفس البلد التى شهدت ميلاد الجنرال جورج مارشال القائد الأمريكى الأكثر شهرة فى تاريخ العسكرية الأمريكية صاحب مشروع مارشال أو خطة مارشال التى أسهمت فى إعادة تعمير الدول الأوروبية عقب انتهاء الحرب العالمية الثانية ولذلك اختاره إسبر ليكون مثله الأعلى، كما جاء فى نص كلمته مع الرئيس الأمريكى ترامب.

ورغم جملة التحديات التى يواجهها إسبر، إلا أنها تختلف كثيرا عن التحديات التى واجهها بطله ومثله الأعلى مارشال، فقد ذكر إسبر أنه يرغب فى تغيير عقيدة الجيش الأمريكى ومهامه الخارجية والاكتفاء بما قدمته القوات المسلحة من جهود فى محاربة الإرهاب وأن عليهم التأهب لردع روسيا والصين ومواجهة ما يستجد من تهديدات، وقد جاءت تلك تصريحات لإسبر أمام مؤسسة هيريتيدج المحافظة التى عمل بها عام ٢٠١٨ وذلك قبل تعيينه فى منصبه الجديد لتوضح سياسته المستقبلية والتى قال فيها «إنهم يحدثون قدراتهم ويعملون على إضعافنا وإلهائنا عن الاهتمام بمصالحنا» وفى حديث آخر نشر له فى فبراير الماضى قال عند سؤاله عن المؤسسة العسكرية «نحن فى عصر نهضة جديد وواجب علينا التعامل بندية ضد بلدان مثل الصين وروسيا» جاء ذلك أثناء عمله فى الكونجرس ضمن مؤسسة «هيريتيدج».

وقد عمل إسبر أيضا كمدير تنفيذى فى شركة المقاولات الدفاعية الكبرى «رايثيون» المتخصصة فى التقنيات والأنظمة العسكرية المتقدمة. وأمضى إسبر عشر سنوات فى الجيش وذلك عقب تخرجه من أكاديمية ويست بوينت العسكرية وحصل على درجتى البكالوريوس والماجستير فى العلوم الهندسية وفى جامعة هافارد درس الإدارة الحكومية وحصل على الدكتوراه فى السياسة العامة من جامعة جورج واشنطن الأمريكية.

وهو متزوج ولديه ثلاثة أبناء ويتمتع بسمعة جيدة فى المؤسستين العسكرية والسياسية. ورغم ما يتمتع به إسبر من قدرات عملية وعلمية، فإن البعض يخشى من عدم قدرته على تحمل التعامل مع الرئيس ترامب وأنه قد يضطر لتقديم استقالته كما حدث مع وزير الدفاع السابق جيمس ماتيس الذى قدم استقالته احتجاجا على سحب القوات الأمريكية من سوريا.

فى حين يرى البعض الآخر أن قدرات إسبر الخاصة سوف تساعده على التعامل مع الرئيس ترامب، والدليل على ذلك ما جاء فى صحيفة «ذا هيل» التى ذكرت أن أول مذكرة داخلية لإسبر فى وزارة الدفاع جاء فيها أن استراتيجية الأمن القومى لإدارة الرئيس ترامب تعد بمثابة خارطة طريق للبنتاجون، ولم يتوقف الأمر إلى حد المجاملة بل يوجد كذلك تطابق فى الرؤى بين إسبر والرئيس ترامب خاصة فيما يخص إرسال قوات عسكرية إلى الحدود الجنوبية مع المكسيك للحد من الهجرة وتجارة المخدرات، وقد أشار مؤيدوه أيضا إلى ما يتمتع به إسبر من قبول لدى قيادات الجيش والذى سيؤدى إلى بث أفكار جديدة لدى المؤسسة العسكرية خاصة وأنه سعى إلى الاجتماع مع قيادات القوات الخاصة لدى المناطق العسكرية ورئاسة الأركان فور تسلمه لعمله الجديد وذلك لمناقشة تطوير خطط الردع العسكرية من أجل مواجهة التهديدات وما يستجد من استفزازات صينية وإيرانية وفقا لزعمهم.

علاقاته ونشاطه

وعن أهم المناصب التى شغلها إسبر، فقد تم تعيينه نائبا للرئيس التنفيذى فى جمعية صناعة الفضاء والطيران واستمر فى عمله حتى تم اختياره للعمل بشركة رايثيون لصناعة وتوريد السلاح، وفى عام ٢٠٠٨ تم تعيينه نائبا مساعدا لوزير الدفاع، ويشير البعض إلى أن قرب إسبر ونفوذه من صناع القرار وعمله داخل مجموعات الضغط ساهم فى اختياره وزيرا للدفاع، وتشير بعض المصادر الصحفية إلى أن اختيار إسبر وزيرا للدفاع قد لاقى معارضة لدى بعض الديمقراطيين بسبب نشاطه فى عالم صناعة السلاح.

الأمم المتحدة .. و"الإنجاز صفر"



سوسن أبو حسين

هناك من يحاول اختطاف عدن.. والمبعوث الأممي لا يزال فى مكانه لم يحرك ساكناً

بـدا فى حكم اليقـين أن الأمم المتحـدة وأدواتها فى حل وحسـم النزاعات العربية تحديـدًا عبر ممثليها لم تعد قـادرة على إحراز أى تقدم يذكـر، بل أحيانًا يـؤدى تدخلها إلى تعقيد وإطالـة أمد الأزمة، وبالتالى أصبح تخصص الأمم المتحدة ومبعوثيها إلى ليبيا واليمن تحديـدًا مجرد إدارة للأزمة والعودة دائمًا إلى الإنجاز صفـر وفـى الحالتين الماثلتـين فى يومياتنـا الراهنة الحالـة ذهبت إلى ما تحت الصفـر.. ومن هنا خلصت إلى حقيقة وواقع ملمـوس أن تترك الدول لحل وإدارة أزماتهـا ومشـاكلها بعيدًا عن منظمـة وصفها البعض بأنها ليسـت حسنة السـمعة، ولذا ونحن نقترب من اجتماعـات الجمعيـة العامة للأمم المتحدة فى شـهر سبتمبر المقبل لابد من إثارة ملف إصلاح الأمم المتحدة، فهى لم تعد قادرة على عمل أى شـيء وقد شـل الأداء مفردات كثيرة بأنها أصبحت مرجعية للحل دون حل أو أى عمـل حقيقـى على الأرض وكذلـك حق النقض "الفيتـو" الـذى أصبح فى قوة إبليس لإفسـاد أى عمل سياسى على اتسـاع الكرة الأرضية وفى ملف فلسطين مثـال أمامنا لحل الأزمات والنزاعات، وهنا السـؤال هل تنتظر مشـاكل كل من اليمن وليبيا وسوريا سنوات دون حل وتصبح فى أقدميتها كالملف الفلسـطينى هذا سؤال مشروع لابد من طرحه أمام اجتماعات الجمعية العامة للأمم المتحدة.. بصراحة الحال أصبح مسـتفزًا فـى تعامل ما يسـمى بالمجتمـع الدولى مـع القضايا العربيـة ولو ترك الأمـر لقيادات ولجـان حكماء من شيوخ السياسة فى العالم العربى لتم إنجاز الكثير من الأزمات التى تعانى منها المنطقة العربية حتى موضوع مكافحـة الإرهاب لم يفلح فى حله وحسـمه المجتمع الدولـي، بل زاد انتشـارًا ولم يعاقب المـول والداعم بالمال والسلاح من أجل هذا أنا مع سياسة عدم التدخل فى الشئون الداخلية للدول تحت أى مسمى.

إن مـا يقوم بـه الجيش الوطنى الليبـى من مكافحة للإرهاب ومعاقبة الميليشـيات المسلحة لهو أمر مشروع ولا ينبغـى مقاومته من قبل حكومـة الوفاق إذا كانت على نفس الدرجة من المسـئولية ولكـن يبدو أن الأمر مسـتحيل، ولـذا الجيش مسـتمر فى تحريـر مدينة طرابلـس وهو ما أعلنـه مؤخرًا الناطق باسـم الجيش الوطنى الليبي، اللواء أحمد المسـماري، أن المعركة فى طرابلـس وصلت إلى مراحلها الأخيرة، موجهًا التحية لكل مقاتلى الجيش على مجهوداتهم.

وأضاف المسـمارى أنه تم رصد خط طائرات كثيف من تركيا نحو مصراتة، مشـيًرا إلى أن الجيش دمر طائرة خاصة فى مصراتة قادمة من تركيا على متنها شـحنة كبيرة من الأسلحة.

وذكر أن قادة الإخوان المسلمين فى قطر وتركيا أصيبوا بإحباط كبـير بعد إسـقاط الجيش طائـرة الإمداد فى المطار، موجها الاتهام لقطر بدفع ثمن شحنة الطائرة.

ووجه المسمارى تحذيرًا للتنظيمات الإسلامية خاصة جماعـة الإخوان، قائلا: "هزيمتكـم الآن ثابتة ونحن نراقـب كل تحركاتكم ونواياكم ونحذركم من الاحتماء بالمواقع المدنية".

ونأتـي إلى محطـة أخرى وهـى الاتحـاد الإفريقى وأهمية إسناد مهام الدول العربية الإفريقية خاصة فى الموضـوع الليبى باعتباره اتحادًا ملتزمًا ويسـعى للحل بأقل الخسائر وهو ما فعله فى السودان، وبالتالى أصاب رئيس البرلمان المستشـار عقيلة صالح فـى حديثه أمام رؤسـاء البرلمانـات الإفريقية إنه يجـب على الاتحاد الإفريقـى والبرلمانات الإفريقية دعـم إرادة الليبيين، مؤكـدًا أن مجلس النـواب الليبى هو الممثل الشـرعى الوحيـد المنتخب من الشـعب الليبـى وأن أى حكومة يجب أن تسـتمد شـرعيتها من إرادة الشعب من خلال مجلس النواب.

وطالـب عقيلة فى الوقت ذاته بدعم تشـكيل حكومة وحدة وطنية تنال الثقة من مجلس النواب باختصاصات محـددة ولفـترة محـدودة للوصول إلى مرحلـة إجراء انتخابـات رئاسـية وبرلمانيـة، مؤكدًا عدم شـرعية حكومـة الوفاق، خاصـة وأن حكومة الوفـاق مازالت تعتمد على آليات العمل الفاشلة فى الأمم المتحدة بدليل قيام رئيسها "باسـتدعاء المبعوث الخاص للأمين العام للأمم المتحدة غسـان سلامة، وتسـليمه مذكرة تتضمن احتجاجًا علـى ما ورد فى إحاطته لمجلس الأمن حول الوضع فى ليبيا".

هل تتحول ملفات ليبيا وسوريا واليمن بفعل الزمن إلي نفس مصير الملف الفلسطيني؟

وكان سـلامة قد أبـدى قلقه من اسـتمرار الهجمات التى تستهدف مطار معيتيقة بطرابلس، المنفذ الوحيد بغرب ليبيا، والذى أغلق عشرات المرات خلال الأشهر الأربعة الماضية جراء القصف.

ودعا سلامة فى إحاطته أمام مجلس الأمن، "السلطات فـى طرابلس إلى التوقف عن اسـتخدام المطار لأغراض عسـكرية، والقـوات المهاجمـة إلى التوقف فـورًا عن اسـتهدافه"، فى إشـارة للجيش الوطنى الليبى بقيادة خليفة حفتر.

هـذا الموقف دفع السـراج لاسـتدعاء سـلامة وكأن الأزمـة خناقة فى حارة ما هـذا العبث بأمن ومقدرات الشعوب.. وهل سيبقى الوطن والمواطن فى ليبيا رهينة للتجاذبـات السياسـية الخارجية ومـاذا فعلت الأمم المتحدة مع شـحنات الأسلحة التركية إلى ليبيا فى ظل استمرار حظر السلاح على الجيش الوطنى الليبي.

أما إذا تحدثنا عن سوريا فلم يعد هناك شيء اسمه أمم متحدة وإنما دول معروفة وتسيطر على الوضع اختطفت دولة بالكامل وشردت شعبها وقتلته.

وفى اليمن كنا نتحدث عن صنعاء وإمكانية تحريرها اليمن هناك من يحـاول اختطاف عدن ومازال المبعوث الأممى فى مكانه لم يحرك ساكنا.

أتمنى أن تنسـى الدول العربية هذه المنظمة وأن تحل مشاكلها بنفسها حتى تتجاوز مرارة سنوات تدخلات المتجمع الدولى.

إشراف: سوسن أبو حسين

بعد توقيع السودان على وثيقة الإعلان الدستورى بالأحرف الأولى بقى التوقيع النهائى الذى يتم خلال الفترة المقبلة، بما يؤشر لتطور نوعى بعد تشكيل الحكومة ودخول الاتفاقيات حيز التنفيذ والشروع فى تلبية احتياجات الشعب السودانى على المستوى الاقتصادى والأمنى وإحلال السلام وإنهاء الحروب، ومع ذلك يظل الترقب الحذر الذى يلازم بناء الدولة السودانية الجديدة على أساس برلمانى مختلف عن الحكم السابق مع تقليص سلطات مجلس السيادة، فى ظل وجود من يتربص بأمن واستقرار السودان خاصة الدول التى كانت مستفيدة من النظام السابق وكذلك كل من يحاول الإضرار بدول جوار السودان وكلها خطط لا يمكن تجاهلها ولكن هناك وعيا من كل القوى السياسية والعسكرية بما يحاوله البعض للنيل من السودان الجديد ولذلك قطع المجلس العسكرى الانتقالى كل الطرق وانتهى إلى التوقيع على وثيقة الإعلان الدستورى وبقى الرهان على فترة التنفيذ.

بعد التوقيع على وثيقة الإعلان الدستورى

السودان على طريق الاستقرار

سوسن أبو حسين

تتضمن الوثيقة الدستورية للفترة الانتقالية ٦٧ بندًا موزّعين على ١٥ فصلًا هي: (الأحكام العامة، الفترة الانتقالية، أجهزة الفترة الانتقالية، مجلس السيادة، مجلس الوزراء الانتقالي، أحكام مشتركة لشاغلي المناصب الدستورية، المجلس التشريعي الانتقالي، أجهزة القضاء القومي، النيابة العامة، المراجع العام، الأجهزة النظامية، المفوضيات المستقلة، حالة الطوارئ، وثيقة الحقوق والحريات، قضايا السلام الشامل).

ومن أبرز بنود الوثيقة الدستورية:

– التأسيس لحكم نظام برلماني فيه غالبية الصلاحيات التنفيذية وإدارة الدولة لدى مجلس الوزراء، الذي يتم ترشيحه من جانب قوى التغيير، وتعيينه بواسطة المجلس السيادي.

– مستويات السلطة هي: المجلس السيادي، مجلس الوزراء، المجلس التشريعي.

– مجلس السيادة ذو صلاحيات تشريفية وسلطات تنفيذية محدودة.

– مجلس الوزراء ذو صلاحيات تنفيذية لإدارة الدولة.

– يتكون مجلس الوزراء بما لا يزيد على ٢٠ وزيرا يعينهم رئيس الوزراء، ويجيزهم المجلس السيادي.

– اختيار رئيس الوزراء من جانب قوى التغيير، واعتماده من المجلس السيادي.

– يُشترط في رئيس وعضو المجلس السيادى أن (يكون سوداني الجنسية ولا يحمل جنسية دولة أخرى، لا يقل عمره عن ٣٥ عامًا، يكون من ذوي النزاهة والكفاءة، ألا يكون قد أُدين بحكم نهائي من محكمة مختصة في جريمة تتعلق بالشرف أو الأمانة أو الذمة المالية).

– من مهام المجلس التشريعي: سن القوانين، ومراقبة أداء الحكومة، والمصادقة على الاتفاقيات، وإعلان الحرب.

– تكون نسبة قوى التغيير في المجلس التشريعي ٦٧ بالمائة، والبقية للقوى المساهمة في الثورة ولم توقع على وثيقة «قوى إعلان الحرية والتغيير»، على أن يتم التشاور في النسبة المتبقية بين المجلس العسكري وقوى التغيير.

– يُترك للحكومة المدنية، عقب إجراء مشاورات، تحديد شكل الدولة، ما إذا ستكون أقاليم أو ولايات (١٨ ولاية حاليًا).

– كل الهيئات والمؤسسات والشخصيات الحكومية تخضع لحكم القانون ضمن مبدأ «سيادة القانون».

– تكوين ١١ مفوضية مستقلة، منها ٤ مفوضيات تابعة لكل من المجلس السيادي ومجلس الوزراء، وهي: مفوضيات السلام، والحدود، والانتخابات، والدستور. ومن المفوضيات الأخرى: المرأة، والعدالة الاجتماعية، ومكافحة الفساد، والأراضي، وحقوق الإنسان، وإصلاح الخدمة المدنية.

مصر تطالب برفع تعليق عضوية السودان بالاتحاد الإفريقى بعد توقيع الإعلان الدستوري

– إعلان حالة الطوارئ بطلب من مجلس الوزراء، وتتم المصادقة عليه من المجلس التشريعي الانتقالي خلال ١٥ يومًا من تاريخ الإعلان.

– تتبع القوات المسلحة وقوات «الدعم السريع» للقائد العام للقوات المسلحة، الخاضعة للمجلس السيادي.

– تُسند عملية إصلاح القوات المسلحة للقوات المسلحة.

– تتبع الشرطة لمجلس الوزراء.

– يرشح المكون العسكري في المجلس السيادى وزيري الداخلية والدفاع، وهما يتبعان لمجلس الوزراء، ويتولى مراقبة أدائهما.

– يختار مجلس القضاء العالي كلا من رئيس القضاء والمحكمة الدستورية ومجلس النيابة العامة.

ويُنتظر أن يوقّع الجانبان بشكل نهائي على الإعلان الدستوري قبل نهاية شهر أغسطس، وكذلك الإعلان عن تشكيل مجلس السيادة الذي سيدير البلاد خلال فترة انتقالية مدتها ثلاث سنوات وتؤدي إلى انتخابات.

ووقع الجانبان أيضا اتفاقًا سياسيًا لتقاسم السلطة يحدد فترة انتقالية لمدة ٣ سنوات.

«السيادى» يدير البلاد خلال فترة انتقالية مدتها ثلاث سنوات

وقد طالبت مصر برفع تعليق عضوية السودان بالاتحاد الإفريقي بعد التوقيع على وثيقة الإعلان الدستوري كما أعربت وزارة الخارجية فى بيان لها عن ترحيبها بالاتفاق الذي تم التوصل إليه في السودان الشقيق بين المجلس العسكري الانتقالي وقوى إعلان الحرية والتغيير بشأن بنود وثيقة الإعلان الدستوري المنوط بها تسيير المرحلة الانتقالية في البلاد؛ واعتبرت أن هذا الاتفاق يُعد خطوة هامة على الطريق الصحيح ونحو تحقيق الأمن والاستقرار في البلاد.

وجددت الجامعة العربية التزامها بالوقوف بكل قوة إلى جانب الجهات السودانية الانتقالية المتوافق عليها لتحقيق تطلعات الشعب السوداني في السلام والديمقراطية والاستقرار والتنمية الشاملة، وهو ما سينعكس بدون شك على دعم جهود السلام والاستقرار في الوطن العربي.





مصر تؤكد استمرار جهودها لدعم السلام في السودان

فـى خـتـام اجتماعات الجبهـة الثوريـة وقوى الحرية والتغيير أكدت مصر مواصلة اتصالاتها مع الأشقاء في السودان، ودول الجوار للسودان والإقليم من أجل تحقيق السلام والاستقرار هناك، ودعم الحكومة السودانية الجديدة فى سعيها لتحقيق تطلعات الشعب السوداني الشقيق.

وذكرت فى بيان أصدرته الخارجية المصرية أن القاهرة استضافت على مدى اليومين الماضيين اجتماعاً مهماً بين قوى الحرية والتغيير، ومن ضمنها الجبهة الثورية، بغرض تحقيق السلام في السودان كقضية رئيسية تهم جميع الأشقاء في السودان ودعماً للوثيقة الدستورية المقرر التوقيع عليها في السابع عشر من الشهر الجاري.

ولفت إلى تبادل المشاركين في الاجتماع الآراء واتفقوا على عرض ما تم التوصل إليه على قيادة قوى الحرية والتغيير في الخرطوم.

وفى مؤتمر صحفى مشترك وصف جبريل إبراهيم، رئيس حركة العدل والمساواة القيادي البارز بالجبهة الثورية، اجتماعات القاهرة بأنها حوارات جادة وصريحة وبناءة في كل القضايا محل الاهتمام، وصلت إلى تفاهمات عامة بتركيز كبير على قضية السلام وأهمية الوصول إلى سلام شامل لا يستثنى أحدا، بحكم أن كل مشاكل السودان هي نابعة من غياب السلام، وانه لا مجال لتحقيق الاستقرار أو النماء أو بناء نظام ديمقراطي حقيقي قابل للاستدامة بغياب السلام، ولذلك كان التركيز والحديث في كيف يمكن أن نحقق السلام في السودان وكيف يمكن أن ندمج أو ندرك وثيقة السلام التي تم الاتفاق حولها في أديس أبابا في الوثائق المهمة مثل الوثيقة الدستورية والاتفاق السياسي في السودان واللذين سيحكمان الفترة الانتقالية في الفترة القادمة، حققنا تقدما كبيرا ولكن بطبيعة تكوين الائتلاف المسمى بالحرية والتغيير هو تحالف لتحالفات، الأمر يحتاج لإكمال ما تبقى من حوارات في الخرطوم.

ومن جانبه قال مدني عباس مدني، القيادي البارز بقوى إعلان الحرية والتغيير، إن قضية السلام هي القضية ذات الأولوية لأنها مرتبطة بالمعاناة في أكثر من ٨ ولايات لملايين النازحين، وهي قضية أساسية ثار من أجلها الملايين من السودانيين، وتحتاج إلى اهتمام وإلى أولوية كبرى، وسوف يستمر الحوار حولها مع الجبهة الثورية من أجل تأكيد انضمام جميع السودانيين في المرحلة المقبلة في المرحلة الانتقالية التي لا يمكن أن تؤسس على الإقصاء، واستطرد قائلا، لذلك سنكون كلنا جادين في المرحلة المقبلة أن تكتمل كل الترتيبات لإكمال عملية السلام في السودان لأن عدم اكتمالها لن يؤدي إلى اكتمال أي شيء في المرحلة الانتقالية والتي ترتبط كل مهامها بشكل أساسي بإنجاز عملية السلام، وأعتقد أن كل الأطراف حريصة وجادة وستعمل من أجل تحقيق عملية السلام في أقرب فرصة ممكنة لاستكمال المحادثات والحوار الذي كان بالقاهرة خلال اليومين الماضيين.

وإلى ذلك قال ياسر عرمان، القيادي البارز بالجبهة الثورية، إن اجتماع القاهرة تزامن مع الاهتمام الإقليمي المتزايد وفيه إيجابية كبيرة من كل دول جوار السودان، والجبهة الثورية، وأضاف سنقوم بزيارة في القريب العاجل إلى جوبا وسنقوم بزيارة تشاد، وسنلتقي بكل دول الجوار لأنها مهمة فيما يتعلق الأمر بالسلام، أيضا قضية السلام والمواطنة العادلة بلا تمييز قضية طويلة ولها تاريخ طويل في السودان منذ أغسطس ١٩٥٥ وأضاف هذه القضية يجب أن تحظى بما تستحقه من اهتمام، والسودان مقبل على وضع جديد وترتيبات جديدة ونحن تحاورنا أن قوى الحرية والتغيير تحتاج لوقت على مدى ثلاث سنوات ومحتاجة إلى جبهة شعبية واسعة وهذه أيضا قضية مهمة، والثورة طرحت شعارات جديدة وعلى رأس هذه الشعارات أن الوحدة في التنوع وهذه قضية مهمة.

وتحدث فى المؤتمر أيضا وجدي صالح، القيادي البارز بقوى إعلان الحرية والتغيير، لافتا إلى أن الاجتماعات المتواصلة تهدف إلى كيفية الوصول إلى سلام حقيقي يحقق الاستقرار في البلاد، ويمكن من خلاله أن يحقق كل منجزات الثورة، ولذلك كانت هذه الاجتماعات المتواصلة، وقال نحن نسير بخطى متقدمة نحو السلام بدأنا بأديس أبابا وتواصلنا في القاهرة حول وثيقة السلام وسنواصل حتى نصل إلى سلام حقيقي في البلاد، في الجبهة الثورية لم نجد منهم إلا كل ترحاب وحوار هادئ وبناء وإيمان عميق بأن جهود السلام يجب أن تكلل بالنجاح لأن نجاح الثورة مربوط بالسلام.

بدوره قال مالك عقار، زعيم الحركة الشعبية قطاع شمال السودان، فى تصريحات صحفية إن الدور المصرى لخلق بيئة مواتية لتجميع الفرقاء فى السودان، ولفت «إن الكتلة الثورية وقوى الحرية والتغيير جزء واحد من ناحية التكوين، وذلك منذ ما يقرب من ثمانى سنوات، موضحا أن التباينات بين الكتلة الثورية وقوى الحرية جاءت حول بعض البنود التى تتعلق بالسلام وكيفية تضمين بنود الاتفاقية فى الدستور السوداني».

وأوضح أن هناك ثلاث قضايا تريد الجبهة الثورية تضمينها فى الوثيقة الدستورية، حتى تكون شريكة فيها، وهى: كيفية التعامل مع الاتفاق الذى سينشأ مع السلطة القادمة والجبهة الثورية، وكيفية التعامل مع الجبهة من ناحية المؤسسات والقوانين، ومستويات الحكم المركزى والإقليمى وتقسيم الولايات.

مشاهد خلابة في محافظة ظفار

تتويج صلالة الخضراء عاصمة للمصايف العربية

تتواصل في سلطنة عُمان فعاليات متميزة علي مدار أيام وليالي مهرجان صلالة الذي يواكب أوج موسم الخريف فى محافظة ظفار والذي يستمر الى نهاية شهر سبتمبر المقبل، ويتميز بمناخ ربيعي معتدل حيث تنخفض خلاله درجات الحرارة بينما يحل فى نفس التوقيت أشد شهور فصل الصيف حرارة في العديد من الدول علي خلفية المعالم الرائعة أقامت اللجنة المنظمة للمهرجان احتفالية كبيرة بمناسبة تتويج صلالة عاصمة للمصايف العربية لعام ٢٠١٩، تنفيذا للقرار الذي أصدرته المنظمة العربية للسياحة التابعة لجامعة الدول العربية يمثل هذا القرار تقديرا لتميز السلطنة بمقومات عصرية وحضارية وتراثية في ظل مناخ الأمن والسلام والاستقرار السياسي والاجتماعي والاقتصادي الذي يسود في ربوعها.

الخبراء يتحاورون حول قضايا الإعلام الجديد في العصر الرقمي

لا تقتصر فعاليات المهرجان علي الاحتفاليات وحدها إنما تشهد أيضا حوارات عميقة خلال مؤتمرات متتابعة في هذا الإطار تم عقد ملتقى الإعلام الجديد والعصر الرقمي، وشهد مشاركة واسعة من المسئولين والأكاديميين والخبراء والمختصين والإعلاميين الذين ناقشوا العديد من المحاور المهمة في مقدمتها: تنظيم الإعلام الإلكتروني، واستراتيجيات مواجهة الشائعات، وأسس التعامل مع الرأي العام وفي ختام أعماله أصدر الملتقي توصيات عديدة في مقدمتها الدعوة الي تبني ميثاق شرف إعلامي رقمي.

البيان الافتتاحي

في براعة استهلال لكل المناقشات ألقى علي بن خلفان الجابري وكيل وزارة الإعلام البيان الافتتاحي للملتقى، والذي اكتسب أهمية بالغة فقد جاءت أفكاره لتكون بمثابة خريطة طريق تحدد المسارات الرئيسية للحوار العلمي الإعلامي الذي يدور في قاعات الجلسات، وبين الخبراء في الفترات الفاصلة بين افتتاحها واختتامها أيضا.

فقد تضمن البيان الافتتاحي مجموعة من العناصر والقضايا الأساسية تعكس إدراكا وتفهما عميقا للواقع الراهن إلي جانب الرؤية المستقبلية المتوقعة، فضلا عن الدعوة إلي اختيار أنسب الآليات العصرية للتعامل معها.

تمهيدا لذلك اختار نقطة انطلاق مهمة، فقد أكد علي الجابري في البيان علي أهمية الجهود المجتمعية وما تقدمه من إسهامات تعد بمزيدٍ من النّماءِ الوطنيّ القائم على أسسَ الشراكةِ المجتمعية المتينة والمسئولة.

وفي استعراضه لمهام الملتقي الواعد وأهدافه الاستراتيجية، ثمن العنوان الذي انتظمت تحته أعمال دورته الثانية وهو: «الممارسات الإعلامية- التزامات وطنية ومهنية».

انطلاقا من هذه القواعد أشار إلي أن أهم الملفات المطروحة علي موائد البحث تشمل كل القضايا المتعلقة بالتأكيد علي تعميق الالتزامات الوطنيّة والمهنيّة للممارسات الإعلاميّة في الفضاء الرقميّ الواسع، نظير ما يتّكئ عليه من جملة مسؤوليّات وواجباتٍ، وحرياتٍ، تكفل أداء أكثر مسؤولية لوسائلَ الإعلام الَحديث، وتدفع نحو إيجاد منظومةٍ إعلاميّةٍ رقميّة، قادرة على التأثير بإيجابية ومصداقية وباحترافية مهنيّة عاليّة.



علي الجابري وكيل وزارة الإعلام

واعتبر أن الاهتمام بدراسة كل هذه الملفات يعد من النقاط التي تحسب لهذا الملتقى.

أكد أيضا علي أن المشاركة في أعماله تجمع على مائدة نقاشه كوكبة من الخبراء والمختصين من داخل وخارج السلطنة، وتلك بلا شك ميزة اخري. حول رجع الصدي وردود الفعل التي تواصلت علي مدار عام، أشار علي الجابري إلي أن الدورة الأولى للملتقى تبعتها أصداء طيّبة لأعمالها وللتّوصيات الواعدة التي خرج بها.

علي ضوء ذلك اعتبر عقد الدورة الجديدة بمثابة دليل نجاح لمتتالية تحقّق هذه المخرجات على أرض الواقع فيً ظلّ موجات تطوّر متعاقبة خلال العقود الثلاثة الأخيرة.

من الحقائق الأخري التي ركز عليها ان تلك التطورات انطوت علي مستجدات ومتغيرات في أنماط ورسائل الاتصال الجماهيريّ؛ سواء على مستوى اللغة أو المحتوى وآلية صناعة ونقل الحدث إلى آخر ذلك من ممكّنات منحتْ الإعلام الرقميّ مكانة ينافس من قمتهاً وسائل الإعلام التقليدي.

إشراف: محمد رفعت



المذيعة البدوية قصواء الخلالي:

"المساء مع قصواء" أول برنامج "توك شو" ثقافي

نشأت في صحراء السلوم، وكان حلمها أن تصبح مذيعة بالتليفزيون المصري، وتحقق الحلم بالتحاقها بقطاع الأخبار لتصبح أول مذيعة بدوية على شاشة التليفزيون، ثم تنقلت بين أكثر من قناة تليفزيونية، حتى استقر بها المقام حالياً في قناة "تن"، والتي تقدم من خلالها برنامجها المميز "المساء مع قصواء"، وتستضيف على مدار حلقاته الأسبوعية عددا كبيرا من رموز الفكر والإبداع والثقافة، كما تطرح قضايا ثقافية مهمة وتقدم تقارير وأخبارا مصورة تلقى إعجاب وقبول المهتمين والجمهور العادي.

وقالت "قصواء" إن فكرة تقديم برنامج ثقافي تلازمها منذ فترة طويلة، لا سيما وأنها خاضت التجربة عبر ميكروفون الإذاعة من خلال برنامج بعنوان «قهوة المثقفين»، لافتة إلى أن المعتقدات الخاطئة لدى البعض بأن هذه النوعية من البرامج لا تحقق انتشاراً جيداً، ليست إلا أفكاراً سلبية في عقول البعض، تداوم على التقليدية دون إحداث حالة تطوير.

وأوضحت مقدمة برنامج «المساء مع قصواء» أنها تعتمد في البرنامج على الإيقاع السريع وتقديم كم من المعلومات بشكل بسيط، منعاً لإصابة المشاهد بالملل، قائلة: «الحلقة الواحدة تضم ٣ فقرات متنوعة، بالإضافة إلى ١١ فقرة معلوماتية قصيرة تستهدف شرائح الجمهور كافة ومن مختلف الفئات، بهدف كسر الخرافات الموجودة لدى البعض والمعتقدات الخاطئة، هناك فقرة ثابتة عن الثقافة المصرية الإفريقية تستضيف شباباً أفارقة للحديث عن الثقافة في بلادهم وكذلك الشعراء والأدباء».

وأكدت أنها لا تمنح ضيوف البرنامج أموالاً مقابل الظهور: «لن نتاجر بالثقافة، لأنها بمثابة مشروع وطن».

يذكر أن قصواء ولدت في محافظة مرسي مطروح في الصحراء الغربية، ونشأت في قبيلة بني حرب، و تخرجت في كلية الحقوق جامعة الإسكندرية، ومن ثم درست الاقتصاد والعلوم السياسية بجامعة القاهرة، ثم حصلت على دبلوم في تطوير الإعلام من جامعة محمد بن راشد في دولة الإمارات، وتبرر تلك الدراسات قائلة: "من أجل الإلمام بكل قضايا العصر السياسية والثقافية".

> **اعتمد على الإيقاع السريع وتقديم المعلومات بشكل بسيط منعاً لإصابة المشاهد بالملل**

وعن مجتمعها والقبيلة التي تنتمي إليها قالت: "أحرص على السفر إلى هناك كثيراً وألتزم دائماً بالزي البدوي المعروف بمجرد وصولي إلى عائلتي". والدها يعمل بالتجارة ويقيم بصفة دائمة في الصحراء الغربية فهو من قبيلة «بني حرب» من شبه الجزيرة العربية، ووالدتها من قبيلة «أولاد على» وهي قبيلة مصرية الأصل.

عملت بالتليفزيون المصري ويصفها البعض بأنها «أول مذيعة بدوية على شاشة التليفزيون»، بسبب المحافظة التي جاءت منها وقد تم تعيينها في عهد وزير الإعلام أسامة هيكل، بعد قيامها بكافة الاختبارات المطلوبة لذلك.

قدمت الكثير من البرامج سواء بمفردها أو بمشاركة عدد من زملائها، حيث شاركت في تقديم برامج مثل «صباح الخير يا مصر»، «كلام اليوم»، نشرات الأخبار، «أحداث ٢٤ ساعة»، وبرنامج «على اسم مصر» على التليفزيون المصري.

بعد خطاباته إلى خان.. شيمي يحكي تجربته مع الطيب



استضاف مركز الهالة الثقافي، حفل إطلاق كتاب "أفلامي مع عاطف الطيب" للفنان سعيد شيمي، وأدار اللقاء الناقد عماد العادلي.

وكتاب "أفلامي مع عاطف الطيب" يجمع بين عملاقين من عمالقة السينما العربية، وهما الراحل عاطف الطيب كواحد من أهم مخرجي السينما، ومؤلف الكتاب سعيد شيمي وهو إحدى العلامات البارزة في فن التصوير السينمائي العربي.

وقالت الكاتبة هالة البشبيشي، رئيس مجلس إدارة دار النشر التي أصدرت الكتاب، إن الفنان الكبير سعيد شيمي أحد رواد ومبدعي السينما المصرية والعربية، معربة عن سعادتها بأن يكون باكورة أعمال دار الهالة كتاب «أفلامي مع عاطف الطيب» بقلم وكاميرا فنان كبير بحجم سعيد شيمي، ومشيرة إلى أنه تم طرح الكتاب بالمكتبات بالتزامن مع ذكرى وفاة الراحل المبدع عاطف الطيب في شهر يونيو الماضي.



يذكر أن سعيد شيمي أحد أهم مصوري السينما المصرية والعربية إلى جانب إسهاماته في الأفلام الروائية والتي تركت رص يدا من تاريخ السينما، يدرس إلى الآن في المعاهد خصوصا مع المخرجين


خالد سليم


الحجار


صالح


مى فاروق

9 شخصيات سكندرية على منصة تكريم "سيد درويش"

كرمت الدكتورة إيناس عبد الدايم وزيرة الثقافة والدكتور مجدى صابر رئيس دار الأوبرا المصرية ٩ شخصيات سكندرية ساهمت فى إثراء الحراك الثقافى والفنى فى مصر والوطن العربى، وذلك أثناء افتتاح فعاليات مهرجان الأوبرا الصيفى بمسرح سيد درويش " أوبرا الإسكندرية " يوم الجمعة الماضى بحفل لفرقة بغدادى بيج باند .

وأشارت وزيرة الثقافة إلى أن مهرجان الأوبرا بمسرح سيد درويش يوجه الكثير من الرسائل التى تدعو إلى انتقاء الفنون الجادة والهادفة المتضمنة الكثير من القيم النبيلة والمعانى السامية، وقالت إن تكريم الشخصيات يأتى كأحد تقاليد الثقافة الراسخة فى رد الجميل والعرفان بجهود من طمح إلى بناء الوطن عن طريق الإبداع.

وقام المهرجان بتكريم كل من سامى فتح الله والمهندس عبد الرحمن نصار عضوى مجلس أمناء أوبرا الإسكندرية، اسم الراحل محمد غنيم وكيل وزارة الثقافة الأسبق، المايسترو عبدالحميد عبد الغفار قائد فرقة أوبرا الإسكندرية للموسيقى والغناء العربى، مصمم الاستعراضات الكبير على الجندى، الموسيقار محمد على سليمان، الدكتورة نيفين المحمودى المدير الفنى لأوركسترا وتريات أوبرا الإسكندرية، الفنان الكبير سمير صبرى، سامى محمود المدير السابق لمسرح سيد درويش "أوبرا الإسكندرية".

الحجار وصالح ومي وخالد سليم ..نجوم حفلات المهرجان

وتستمر فعاليات مهرجان الأوبرا الصيفى بمسرح سيد درويش بالإسكندرية، حتى الجمعة ٦ سبتمبر، وتضم ٩ حفلات لعدد من نجوم الموسيقى والغناء هم فرقة بغدادى بيج باند، مى فاروق، عازفة الماريمبا نسمة عبد العزيز، مروة ناجى وفرقة المايسترو علاء ياسين، على الحجار، التونسية غالية بن على، محمد محسن، خالد سليم ومدحت صالح بمصاحبة عازف البيانو الشهير عمرو سليم وفرقته.







الكبار أمثال عاطف الطيب ومحمد خان الذى صنع معهما فريق عمل عظيما أثرى السينما بأعمال مبهرة.

وصدر لـ«شيمي» كتابان من خطاباته إلى صديقه محمد خان، وحازا على إعجاب الكثير وصدرا فى معرض الكتاب ليحكيا عن أعظم قصص الصداقة الشخصية والعملية بين شيمي وخان وحصل آخر كتبه على جائزة معرض القاهرة الدولي للكتاب.



والذى منه

..هناك نجوم أتيحت لهم الفرصة للعمل فى هوليوود.

(كوكا) شاركت فى فيلم (تاجر الملح) الإنجليزي.. تحية كاريوكا سافرت إلى هوليوودفى فرصة للمشاركة فى أفلام عالمية، لكن الفرصة ضاعت بسبب ثورة تحية ضد اليهود عندما اندلعت حرب فلسطين وهى هناك.

من هؤلاء النجم رشدى أباظة..فرصة الوصول إلى العالمية أتيحت لرشدى أباظة مرات عديدة لكن المعلومة المؤكدة والموثقة عن رشدى أنه عرف طريق هوليوود كدوبلير للنجم العالمى روبرت تايلور فى فيلم وادى الملوك ومع المخرج سيسيل وميل فى فيلم الوصايا العشر.

..النجم أحمد مظهر وهو من مواليد عام ٣٨.

أحمد مظهر ظهر فى أفلام أجنبية من هذه الأفلام فيلم بطولة بيتر جونير وفى فيلم ثانى كان للنجم كاميرون سيشل وظهر فى هذا الفيلم أيضًا النجم المصرى مجدى وهبة وكان موضوع الفيلم عن البترول وبدايات القرن العشرين من إنتاج تونى زارانداست.. وكان اسم الفيلم (guns and furu).

..ويبقى النجم عمر الشريف أو ميشيل شلهوب وهو من أب لبنانى سكن الإسكندرية هو النجم العربى والمصرى الوحيد الذى استطاع غزو هوليوود والوقوف أمام كاميراتها، كبطل لسنوات..

..فى بداية الستينيات قابل عمر الشريف المخرج العالمى دايفيدلين الذى كان يجهز لفيلم «لورنس العرب» ويبحث عن وجه عربى ليكون بطل الفيلم. وكانت هذه المقابلة باب دخول عمر الشريف إلى هوليوود والسينما العالمية، بطلا ونجما.

بعد فيلم لورنس العرب شارك عمر الشريف نفس المخرج عدة أفلام لعب بطولتها كلها تراجعت نجومية عمر الشريف فى السينما العالمية وشارك لأول مرة فى أدوار مساعدة

يتبقى أن نذكر أن خالد النبوى شارك فى فيلم أمريكى،

محيى إسماعيل شارك فى فيلم إيطالى.

محمد ناصر العمدة

لوسي: "يمامة بيضا" أعادتني إلى السينما

شيماء مكاوي

فنانة لها سجل طويل من الأعمال الدرامية المميزة، وغابت هذا العام عن الدراما التليفزيونية لأنها لم تجد عملا فنيا يضيف الجديد إلى رصيدها الفني الذي يزخر بالعديد من الأعمال المهمة، من بداياتها كممثلة في "ليالي الحلمية" و"أرابيسك" و"ليه يا بنفسج" و"سارق الفرح"، وحتى أحدث أعمالها وهو مسلسل "البيت الكبير"، الذي تعتبره واحداً من أهم أعمالها، وتستعد لتقديم جزء ثالث منه، وترى أن أجرها ليس مبالغا فيه مقارنة بفنانات أخريات.. إنها الفنانة لوسي والتي كان لنا معها هذا الحوار.

● ما سبب غيابك عن دراما التليفزيون في رمضان للعام الثالث على التوالي؟

بالفعل هذا هو العام الثالث الذي لم أشارك في أى عمل درامى لأن معظم الأعمال التي تعرض علي تكون شبيهة بأدوار قدمتها من قبل، فمثلا عرض على مسلسل دورى فيه قريب الشبه بدوري في مسلسل الكيف فاعتذرت عنه، أو يعرض على أعمال ولكن الأجر لا يناسبني.

● لكن هناك أزمة تمر بها الدراما المصرية مما جعل كثير من الفنانين يقومون بتخفيض أجورهم؟

أجري ليس مبالغا فيه مثل البعض، وشاركت في مسلسل "البيت الكبير" وهو ينتمي لنوعية مسلسلات الأجزاء وحصلت على أجر ثلاثين حلقة فقط، بمعنى أن الأجر لا يشغلني بقدر العمل الذي أشارك فيه.

● وما سبب مشاركتك في دراما الأجزاء "الطويلة"؟

هذه هي طبيعة الدراما العربية الآن، فقد سبق وشاركت في أكثر من عمل درامى من نوعية دراما الأجزاء مثل مسلسلات الشهد والدموع، أرابيسك، ليالى الحلمية بأجزائه الخمسة، وهى فرصة لمنافسة الدراما الأخرى التي تعتبر دخيلة على الثقافة المصرية مثل "الدراما التركية، الهندية" ولكن الفن ليس له وطن ولا مانع من متابعة الدراما الأخرى.

● هل هناك فرق بين دراما الأجزاء التي عرضت منذ سنوات ودراما الأجزاء في السنوات الأخيرة؟

الفرق هو أن هناك اختلافا في طبيعة الجمهور المستهدف، الجمهور الحالى يبحث عن أعمال تحترم عقله وتمس مشاعره، بعيدا عن أعمال العنف والقتل ودراما المخدرات، لأنه يمر بضغوط كثيرة، ومن خلال خبرتي الطويلة في الفن أستطيع القول بأن البطل الأساسي لأي عمل هو السيناريو المكتوب "الورق".

انتظروني في البيت الكبير3.. ومسلسلات الأجزاء سلاحنا لمنافسة الهندي والتركي



لوسي في البيت الكبير



ليالي الحلمية

● ما رأيك في الجزء السادس من مسلسل "ليالى الحلمية" وما سبب عدم مشاركتك فيه؟

عرض علي المشاركة في الجزء السادس، من خلال المؤلف عمرو محمود يس، تحدثت معه بشأن تطور بعض الشخصيات في الجزء السادس، ورحبت بالمشاركة فى العمل بعد موافقة أسرة الكاتب الراحل أسامة أنور عكاشة، ولكن لم نصل إلى اتفاق مادى مناسب مع الشركة المنتجة، ولا أستطيع الحكم على الجزء السادس لأن وجودى مع ابنى في أمريكا حرمنى من المشاهدة.

● هل هناك موسم ثالث من مسلسل "البيت الكبير"؟

نعم، المسلسل حقق أعلى نسبة مشاهدة على اليوتيوب بعد عرض الجزء الأول منه، وكان رقم واحد بين المسلسلات المعروضة في نفس التوقيت، والجزء الثاني أيضا استطاع أن يجذب الناس بشكل كبير، كما أن أحداث العمل تتحمل جزءا جديدا، المسلسل في الأساس عدد حلقاته ١٢٠ حلقة، والجزء الثاني أخذ وقتا طويلا في التصوير بسبب انشغال المشاركين فيه بتصوير أعمال أخرى، كما إنني كنت أصور فيلمي الجديد.

● وما تفاصيل فيلمك الجديد وما سبب عودتك للسينما بعد غياب ١٦سنة؟

الفيلم تم تغيير اسمه من "حارة أم عبدالله" إلى "يمامة بيضا" وهناك احتمالية تغيير اسمه، الفيلم رائع وجذبني السيناريو الخاص به بشكل كبير، الفكرة مكتوبة بشكل متميز والمخرج لديه رؤية جديدة لشكل الحارة المصرية، وعرض على المشاركة في أفلام كثيرة فى السنوات الماضية لكنها لم تكن مناسبة.

● هل هذا الفيلم يعيد لوسي إلى البطولة المطلقة؟

لا أحب أن أقول أنى بطلة العمل بمفردى ولا يشغلني مساحة دوري في أي عمل فنى، من الممكن أن أقدم مشهدا واحدا أكون بطلته، وهذا حدث في فيلم الوعد الذي شاركت فيه بمشهد واحد أثر في العمل كله وأشاد به الجميع.

● لماذا توقفت عن استكمال مشوارك مع الغناء؟

بصراحة شديدة.. لأن نجاحي في مجال الغناء كان أقل بكثير من نجاحي في الرقص والتمثيل، فقد قدمت بالفعل أكثر من أغنية بطريقة الفيديو كليب، ولم تلق النجاح المتوقع، وقمت بطرح ألبوم غنائي ولاقى هو الآخر نفس المصير، وتوقفت بسبب انشغالى بالتمثيل والرقص معا، كما أن الغناء لم يكن الأساس في عملي الفني.

فشلت في الغناء.. وياسمين ودنيا وإيمي الأفضل للفوازير

● لماذا تفضلين تدريب الرقص الشرقي في أمريكا؟

أنا مطلوبة في أمريكا، وأقدم الرقص الشرقي للغرب ومعي أكثر من فنانة مصرية، لتدريب الراقصات الأجانب، وهذا شيء جيد، أما في مصر فأقوم بالرقص في مهرجانات معينة.

● ما رأيك في عدم تقديم فوازير رمضان ومن أنسب فنانة لتقديمها؟

للأسف، قدمت الفوازير في الوقت الضائع لموسمين على التوالي، وكانت الفوازير قديما تعتمد على الفكرة، وكل من حاول أن يقدم فوازير بعد الأسطورتين نيللي وشريهان لم يحقق نفس النجاح، وأرى أن هناك فنانات من الجيل الحالي يستطعن تقديم الفوازير، خاصة "ياسمين عبد العزيز، ودنيا وإيمي سمير غانم"، ولديهن الموهبة والذكاء.

عز ونسرين في ولاد رزق 2

"خيال" حلمي يتحدى "الفيل"..
و"ولاد رزق" يعودون للجريمة

أفلام العيد.. الأكشن والرعب يكسب

هند في الفيل الأزرق 2

يشهد موسم العيد الكبير السينمائي هذا العام، استمرار ظاهــرة تراجع الأفلام الهزليــة الخفيفة والتي يطلق عليها "خلطة الســبكي"، نســبة إلى أغزر منتجيهــا إنتاجاً وهما الأخوان محمد وأحمد الســبكي، والتي كان يقوم ببطولتها عــادة بعض نجوم الصــف الثاني في الكوميديا، بمشــاركة عدد من الراقصات والمطربين الشــعبيين، والذين لم يكونوا يخرجــون غالبا عن الراقصتين دينــا وصوفينار، والمطربين الشــعبيين ســعد الصغير ومحمود الليثي والمطربتين أمينة وبوسي.

كمــا تســتمر هذا الموســم أيضــاً ظاهرة تراجــع الأعمال الكوميدية، لصالح أفلام الإثارة والأكشن، والتي يزيد عليها هذه المرة مسحة من الرعب!

حيــث يغرد الفنان أحمد حلمــي منفرداً من خلال فيلمه الجديد "خيال مآتة"، ويتحمل وحده عبء إضحاك جمهور العيــد، ويشــارك في بطولــة الفيلــم، منة شــلبي، وخالد الصــاوي، وبيومي فؤاد، وحســن حســني، ولطفي لبيب، وعبد الرحمن أبو زهرة، ويدور في إطار كوميدي اجتماعي، وهو من تأليف عبد الرحيم كمال وإخراج خالد مرعي.

عودة الفيل

وافتتح الســباق مبكراً النجم كريــم عبد العزيز، بعد أن طرح فيلمه الجديد "الفيل الأزرق ٢"، الأيام الماضية بجميع دور العرض الســينمائي وحقق نجاحاً كبيرا داخل وخارج مصر.

وتــدور أحداث الجزء الثاني من فيلــم «الفيل الأزرق ٢» بعد مرور ٥ سنوات من انتهاء أحداث الجزء الأول، حيث يتــزوج الدكتور «يحيى» الذي يقوم بدوره كريم عبد العزيز مــن «لبنى» التي تمثل دورها نيللي كريم، ويتم اســتدعاؤه لقســم الحالات الخطرة «٨ غرب حريم» وفيه تدور أحداث الفيلــم، حيث يتــم التلاعب بحياته وتهديدات لأســرته، وبعد فترة يســتعين الدكتور «يحيى» بحبوب الفيل الأزرق حتى يتمكن من اســتعادة تركيزه والســيطرة على الأمور، والتمكن من حل الألغاز التي تواجهه.

ويشــارك في بطولة "الفيــل الأزرق ٢"، نيللي كريم، إلى جانب إياد نصــار وهند صبري، وهو من تأليف أحمد مراد وإخراج مروان حامد.

ولاد رزق 2

قصة الفيلم تدور حول ٤ أشــقاء، يحاول الأخوة الأربعة بشــتى الطرق الحفاظ على العهد الذي قطعوه على أنفســهم بالابتعــاد عن حياة الســرقة والجريمة، لكــن حدث واحد يطرأ على حياتهم يغير كل ذلك، ويدخلهم في عوالم جديدة عليهم، ويضعهم في مواجهات شــديدة الخطورة مع عدد من المجرمين المحترفين.

«ولاد رزق ٢»، بطولــة أحمد عز وعمرو يوســف وأحمد الفيشــاوي وأحمد داود، بمشاركة كريم قاسم ونسرين أمين وريم مصطفى وخالد الصاوي وباســم ســمرة وهو من تأليف صلاح الجهيني.



تأجيل "الإسكندرية الدولي للأغنية" إلى 2020


نوال الزغبي


عمار الشريعي

قررت إدارة مهرجان الإســكندرية الدولــي للأغنية، في اللحظات الأخيرة تأجيل عقد الدورة السادســة عشــرة للمهرجان إلى شهر أغسطس عام ٢٠٢٢، وذلك بعد أيام من المؤتمر الصحفي الذي كانت قد عقدته في أحد الفنادق الكبرى وأعلنــت فيه عن تفاصيل المهرجان، الــذي كان من المقرر إقامة فعالياته خلال الفترة من ٢٢ حتى ٢٦ أغسطس الجاري.

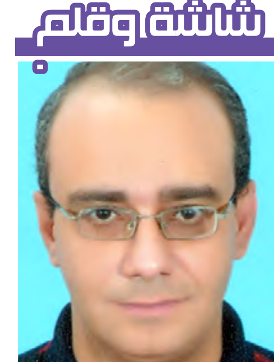
ورفض المهندس عوف همام، رئيس المهرجان، الإفصاح عن أسباب التأجيل في اللحظات الأخيرة، مشيرا إلى أنه سيعلن الأسباب في الوقت المناسب.

وكان رئيس المهرجان قد أعلن أن حفل الافتتاح ســوف تحييه المطربة نوال الزغبي، كما كان من المقرر أن يتم تكريم كل من اســم الموســيقار الراحل عمار الشريعي، والموسيقار حمدي رءوف خلال حفل الافتتاح.

فيما كان سيتم تكريم كل من الموسيقار رضا رجب، وأمير حداد من الأردن، وهدى سعد من المغرب، وكمال مختار، والدكتورة نهال الشقنقيري التي سبق وأن كرمها الرئيس السيسي في الاحتفالات بيوم المرأة.



شاشة وقلم


محمود عبد الشكور

"موت ستالين".. هجاء ماكر للديكتاتورية

يبـدو لأول وهلة أننـا أمام هجاء سـاخر للديكتاتوريـة فى الفيلـم الكوميدى الجيد، محكـم الصنـع، الـذى يحمـل اسـم "موت سـتالين"، وهو من إخراج أرماندو لانوتشى، الذى اشـترك أيضا فـى الكتابـة، ولكنى لم أسـترح فى الحقيقة لمكر الفيلم، الذى يحتمل بالتأكيـد سـخرية مـن الـروس عموما، مما يجعلنا نضعه بشـكل ما فـى إطار هذه الموجة من الأفـلام الغربيـة، التى تذكرنـا بأجواء الحرب البـاردة، والتى شـاهدنا نماذج كثيرة منها فـى الفترة الأخـيرة، لا أعتقد أن تذكّر ديكتاتوريـة سـتالين ودمويـة بيريا، رجل الأمن الشـرس، يتم اسـتدعاؤهما هنا بدون معنـى، خصوصا أنه لا يوجد نموذج روسـى جيـد واحد فـى الفيلم، لا بين الشـعب، ولا بين المسـئولين، حتـى الفتاة عازفـة البيانو التـى تتجـرأ فتكتب رسـالة تهاجـم فيها سـتالين، وتدعو عليه بالموت، وتتسبب هذه الرسالة فى موت الديكتاتور، حتى هذه الفتاة توافق على أن تعـزف على البيانو مرة أخرى مقابـل آلاف الروبـلات، وتبدو شـجاعتها غير منطقية، وسـط هـذا الطوفان من الخوف والنفاق. الشـعب نفسه الذى عانى من مجازر سـتالين، نراه وهو يتدفـق بالقطارات، لكى يلقـى النظرة الأخيرة علـى قاتله. هناك خيط رفيع بين السخرية من الديكتاتور ومعاونيه، والسـخرية من الروس عموما، وقد سـقط هذا الخيـط، بشـكل لا يبدو بريئـا، خصوصا أن فكـرة إطاحة كل حاكم بمن كان قبله، وتجرع كل قائد من نفس الكأس، يمكن أن يمتد معناه إلى الحاضـر الروسـى، وبينما يبـدو مقبولا بالطبع السخرية من ستالين وبيريا وحتى من خروتشوف، فإن السخرية وصلت بشكل غير لائق من شخص مثل زوكوف، الذى يعتبر من أبطال الاتحاد السـوفيتى فى الحرب العالمية الثانية، وفى النهاية، فـإن ما يصل للمتفرج هو التذكير بأن هذه البلاد الروسية هى موطن الديكتاتوريـة، أو على الأقل، من السـهل أن تحكم بالحديد والنار، وأن تمثل نقيضا واضحا لقيم الديمقراطية والحرية وحقوق الإنسان.

إذا تركنـا هذه الملاحظـة الواضحة، فإننا أمام كوميديا سـوداء جيدة تستحق المشاهدة، سـتالين كما يظهر فى الفيلم شـخص مفزع، يتملقـه كل من حوله، وهو يطلب اسـطوانة مسـجل عليها حفلـة موسـيقية مذاعة على الهـواء، فيتم تنفيـذ الأمر فـورا: يعيدون الجمهـور، ويحضرون مايسـترو مـن بيته بالبيجامـا، ولكـن عازفة البيانـو التى قتل سـتالين والدهـا وشـقيقها تتجـرأ فتضـع بجوار الاسـطوانة ورقـة فيها هجـوم على سـتالين، فيموت الديكتاتور فجأة، ومن هنا يبـدأ بيريا الرهيـب، وبقية أعضـاء اللجنة المركزية، فى الصراع على السلطة، تظهر فى الفيلم شخصيات مثل خروتشوف ومولوتوف وزوكوف، وينجح الأخير فى الإطاحة برجل العمليات القـذرة بيريا، الـذى تتم إدانته، ثـم يعدم فـى دقائق، ونعرف فـى النهاية، أن خروتشـوف انفرد بالسـلطة، ثـم انقلب بريجنييف على خروتشوف وأطاح به، أجواء تذكرنا عموما بأجواء أفلام الستينيات، التى تنقل للمشاهد عالم ما وراء الستار الحديدى، وهو أمر لابد أن يؤخذ ببعض الحذر الواجب، حيث يبدو هـدف إدانـة الديكتاتورية مثل العسل الذى يوضع فيها هدف دعائى مستتر، وهو التحذير من الحاكـم الفرد، الذى يحكم من الكرملين، فى كل زمان ومكان!




يوسف شاهين

كشفها لـ "أكتوبر" سيف عبدالرحمن :

حكايات مثيرة لـ "جو" مع السندريلا والقذافى وصدام

نور الهدى فؤاد

فتـح الفنان سـيف عبدالرحمـن، أحد المقربين من المخرج الراحل يوسـف شاهين خزانـة أسـراره لـ"أكتوبر"، كاشـفاً عن العديـد من حكايـات "جو" مـع نجمات ونجوم زمن الفن الجميل.

وقال: "لن انسى وقفة يوسف شاهين مع السـندريلا الراحلة سعاد حسني التي كان يحبهـا، عندما حكمـت المحكمة بمنعها من التمثيل بسبب أزمتها مع منتج "شفيقة ومتولـي"، والـذي كان شـاهين معجبـا بفكرته جـدا، فكلمنا المنتـج واتفقنا على شـراء العمل كاملا وتحمل باقي إنتاجه ثم فضل "شاهين" إعادة صياغة القصة بلمسات صلاح جاهين وبعد الإضافـات الفنية التي أعطته هذا الثقل والأهمية التي نعرفها عن هذا الفيلـم اليوم، ثم تنـازل عن الإخراج لزوجها علي بدرخان، وكان يقول "سـعاد دي تتمنع تمثل ازاي"؟!

طلب عبدالناصر العمل مع سينمائيين من الاتحاد السوفيتى

وعن فيلم صـلاح الديـن الأيوبي، قال سـيف : "طلب منه القذافي عمل فيلم ليبي عن صـلاح الدين مـرة أخـرى فرفضت، وكذلك صدام حسين للعراق، وقال "مستعد للاشـراف على تلك الأعمـال وليس اعادة الفيلم مرة أخرى".

وأضـاف: "كان يهـرب مـن الانتقـاد والهجوم وفي كل مرة يعـود بعمل مفاجئ أقوى مما قبله، فسـافر مـرة وظل خارجا حتى هاتفه الكاتب الصحفي الراحل محمد حسـنين هيكل، وطلب منه العودة ومنها كان العمل الخالد "الأرض".

ومرة أخرى، سـافر ليعـود بطلب من الرئيس الراحل جمال عبد الناصر وليعمل مـع سـينمائيين مـن الاتحاد السـوفيتي السابق ويقدم عدة أفلام روائية وتسجيلية، ومنها فيلم "غدا تبدأ الحياة" والذي كان له نسختان، حيث لم يقتنع "شاهين"بالعمل المشترك مع المثلين الروس، الذين أعجبوا بأنفسـهم ولم يعجبهـم المصريين، ونفس الحال بالنسبة لنا لأننا رأينا أنفسنا أفضل منهـم، فكانت النسـخة الثانيـة مصرية تماما".

وعن علاقة الصداقة التي ربطت شاهين بالمطـرب الراحل عبد الحليـم حافظ، قال "عبـد الرحمـن"، إن أحمـل الجلسـات والنزهـات هي تلك التي كانت تجمعه مع شاهين وحليم وصالح سليم، وكان "شاهين" يتمنى عمل فيلم لـ "حليم" ولكن بمنظوره الخاص كما يعرف عنه، أما "حليم" فكان يفضل تقديم فيلم اسـتعراضي غنائي، ومن هنا كان اختلافهما ولم يتفقا أبدا.

يوسف ورجاء



نجوم موتى على قيد الحياة!

بعد انتشـار شائعات وفاة كبار نجمات ونجوم الفن خلال الفترة الأخيرة على مواقع التواصل الاجتماعي وبعض المواقع الإلكترونية، وآخرها شائعتي وفـاة النجمين الكبيرين عـادل إمام ومحمد صبحي، قـررت نقابة الفنانين التحرك بجدية لوضع حد لتلك الظاهرة المزعجة، والتي تتسبب في الكثير من الآلام للنجوم وأسرهم وأصدقائهم وجمهورهم، خاصة بعد الزج باسم النقيب د. أشـرف زكي في إحدى الشائعات، ونسـب تصريح له، لم يقله، عن وفاة زعيم الكوميديا!

ويعد الفنان الكبير عادل إمام، أكثر فنان تلاحقه شائعات الوفاة في الفترة الأخـيرة، ودائمـا ما يخرج بنفسـه أو أحد أبنائه أو المقربـين منه لينفوها تمامـا، ويؤكدوا أنه بخـير ويواصل تصوير أعماله الفنيـة، ولا صحة لتلك الشائعات.

ورد الزعيـم علـى آخـر شـائعة بوفاته، عبر حسـابه بموقـع التواصل الاجتماعي «انستجرام»، بنشـر صورة تجمعه بصديقه الفنان الراحل سعيد صالح، واكتفى بالتعليق عليها برمز القلب.

وتعـد الشـائعة الأبرز التي لاحقته منذ عدة أشـهر، عندمـا توقف عن تصوير مسلسله الجديد «فلانتينو»، فكان ذلك فرصة لمروجي تلك الشائعات، للادعـاء بأنه تعرض لأزمة صحية أثنـاء التصوير أدت لوفاته، ليخرج ابنه ومخرج العمل رامي إمام لينفيا تلك الشائعة الرخيصة.

كثرة الشائعات التي تطارد الزعيم، اضطرت نقابة المهن التمثيلية برئاسة الدكتور أشـرف زكي لإصدار بيان شديد ضد المواقع الإلكترونية التي وصفها بأنها «محدودة الانتشار»، والتي نشرت أخبارا كاذبة تدعي وفاة عادل إمام، محذرا بأنه سـيتخذ الإجـراءات القانونية حيال تلـك المواقع التي تخالف القانـون وميثاق الشـرف الإعلامي، فضلا عن تقديمه بلاغـا ضدها للمجلس الأعلـى لتنظيم الإعلام لإجراء التحقيق الـلازم وتوقيع العقوبات اللازمة في هذا الشأن.

وعلـى ما يبدو، فإن غيـاب "إمام" عن عزاء الفنان فاروق الفيشـاوي كان السبب الرئيسي في انتشار شائعات تدهور حالته الصحية ووفاته، إلا أنه في الواقع يمضي إجازته في الساحل الشمالي.

وعانـى النجـم الكبير محمد صبحـي هو الآخر، من نفس تلك الشـائعة السـخيفة، وهو ما دفعه للتعليق عليها على نفس الوسـيلة التي انتشـرت عليهـا وهـي موقع "فيس بـوك"، حيث كتب على صفحتـه: "لا أحد كبير على الموت ولكن هناك صغار عقلهم تافه ويسـخرونه في مثل هذه الشائعات.. الخبر كله كذب».

كما اسـتنكر الفنان مجدي صبحي، الشـائعات التي انتشـرت حول وفاة شقيقه.

وكتب مجدي عبر حسـابه الشـخصي على فيس بوك: «شائعة غريبة عن الأسـتاذ وأخي الفنان الكبير محمد صبحي من أشـخاص سفلة وماعندهمش أخـلاق.. ربنا يديك طولة العمر والصحة أخي العزيز الغالي وتبقى دائما لنا ولجمهورك.. الأستاذ بخير والحمد لله».

والسؤال الآن.. هل ستنجح نقابة الفنانين بالفعل في وضع حد لتلك المهزلة وتمنع مروجي الشائعات من قتل النجوم وهم على قيد الحياة؟!

محمد رفعت

"اليوتيوبر" المليونير.. أرباح طائلة وجرائم لا تسقط



مهنى أنور

أصابتنى الدهشة كما أصابت الملايين من المصريين بعد أن وجدنا اليوتيوبر أحمد حسن وزوجته زينب يبثان فيديو جديد على قناته على اليوتيوب وهو يسبح معها فى أحد حمامات السباحة بإمارة دبى حيث يتبادر إلى الذهن تساؤل بسيط وهو كيف خرج هذا اليوتيوبر وزوجته من مصر بالرغم من أن المستشار نبيل صادق النائب العام أصدر قرارًا بفتح باب التحقيقات مع اليوتيوبر وزوجته وكلّف النائب العام نيابة استئناف القاهرة بالتحقيق فى البلاغات التى وردت إليه من المجلس القومى للطفولة والأمومة وعدد من المحامين ورجال القانون بشأن واقعة إساءة اليوتيوبر وزوجته إلى طفلتهما أيلن وتعريضها للخطر من خلال نشر وإذاعة فيديوهات عبر مواقع التواصل الاجتماعى «اليوتيوب وأنستجرام» حيث تلقى مكتب النائب العام أكثر من ٧٠ بلاغًا ضد اليوتيوبر وزوجته من عدد من رجال القانون والمحامين.

لكن اللافت للنظر أن سرعة تحرك الأمين العام للمجلس القومى للأمومة والطفولة الدكتورة عزة العشماوى والفريق الذى يعمل معها فى الاستجابة الفورية لخط نجدة الطفل والذى تلقى آلاف الاتصالات من رواد وسائل التواصل الاجتماعى ضد هذا الشخص وزوجته كانت الأهم فى هذه البلاغات حيث قدمت الدكتورة عزة العشماوى بلاغًا للنائب العام يتضمن أن زوجين من مشاهير موقع «يوتيوب» يستغلان ابنتهما حديثة الولادة وأنهما صورا لها فيديوهات وهى تبكى وأخرى ظهرا فيها وهما يضربانها حتى تبكى بهدف تحقيق أعلى نسب مشاهدة على مواقع التواصل الاجتماعى، مما أثار غضب رواد التواصل الاجتماعى ودفعهم للتواصل مع خط نجدة الطفل لاتخاذ الإجراءات اللازمة لإنقاذ الطفلة بعد إساءة استخدام الطفولة، واتهم البلاغ أحمد حسن وزوجته زينب بارتكاب أفعال تتضمن إساءة للطفلة بما يخالف المادة ٩٦ من قانون الطفل المصرى رقم ١٢ لسنة ١٩٩٦ والمعدل بالقانون رقم ١٢٦ لسنة ٢٠٠٨ وهى المواد التى تحدد تعرض الطفل للخطر.

إلا أن ما حدث فى الأول من أغسطس الحالى ورصد خط النجدة بالمجلس القومى للطفولة والأمومة لهذه الجريمة وما حدث قبلها من نشر وإذاعة لقطات للولادة وما بعدها حتى لقطات غرفة العمليات جعل خط النجدة يتلقى ليس فقط المئات من البلاغات ولكن آلاف البلاغات ضد هذا اليوتيوبر وزوجته حيث أن الدستور المصرى فى مادته الـ ٨٠ يحمى الطفولة والمادة ٢٩١ من قانون العقوبات تنص على حماية الطفل وعدم استغلال الطفل وأيضا انتهاك خصوصية الأسرة حماية للطفل وسلامته وصحته وأمنه وعدم تعريضه للخطر وهو ما حدث بالفعل من جانب اليوتيوبر وزوجته، إلا أن ما يلفت النظر هنا حكاية هذا اليوتيوبر وزوجته والذى أصبح محور حديث الملايين من مرتادى مواقع التواصل الاجتماعى.. فمنذ ما يقرب من ٤ سنوات أنشأ هذا المدعو أحمد قناة على موقع «يوتيوب» وجمع أكثر من ٣ ملايين مشترك وكان يقوم بصناعة الفيديو حيث تعرف على زوجته زينب وتزوجها ودشن ٣ قنوات أخرى على «يوتيوب» أيضا وعمل حساب على أنستجرام للطفل.

نجلته «أيلن» بعد أن صور لها فيديو ولادتها وقبل الولادة وبعد ذلك ونتيجة لأفعاله هاجمه الكثير من الآلاف من مرتادى اليوتيوب والأنستجرام بعد فيديو طفلته الرضيعة والتطعيم حيث رد عليهم فى فيديو جديد بقوله: «أنا اسمى أحمد حسن، عمرى ٢٣ سنة متزوج من سنة واحدة فقط من زوجتى زينب وأنا من أسرة فقيرة والدى يعمل ترزى بحى البساتين، واستكمل قائلاً: أنا كان عندى طموح أن أصبح شخص مشهور حيث عملت فيديوهات وقناة خاصة بى ونجحت خلال سنتين فقط وتزوجت وأنجبت هذه الطفلة وأنا شايف أننى نجحت وأنا شخص ناجح دلوقتى وراكب سيارة أحدث موديل ولدى شقة فى أفضل مكان فى مصر ولدى ٣,٥ مليون متابع وأكثر من ١٠٠ مليون مشاهدة شهريًا، ودخلى الشهرى من قناتى فقط هو ٣٠ ألف دولار، غير الإعلانات التى أقوم بعملها على اليوتيوب ولدى ٣ قنوات أخرى.

وهنا نقول: إن هذا الاعتراف الشخصى بالصوت والصورة من جانبه يوضح ويدل على مدى الاستغلال السيئ لمواقع التواصل الاجتماعى وإساءة استخدامه من جانب البشر حتى لأقرب الناس إليه خاصة إذا كانت طفلته، لكن ما يهمنا هنا هو فى الحقيقة جانبين: أولهما: الجانب الجنائى والقانونى فى هذه القضية التى يتولى التحقيق فيها النيابة العامة وبالتحديد نيابة استئناف القاهرة وهى جريمة إساءة استخدام الطفلة وتعريضها للخطر من خلال نشر الفيديوهات وهى جريمة تعرض مرتكبيها لعقوبة السجن ٥ سنوات وغرامة ٢٠٠ ألف جنيه لكل متهم حتى لو كان أبًا أو أمًا، أما الجانب الثانى الذى يهمنا أيضا ونطالب رجال النيابة العامة بالتحقيق فيه بجانب أننا نوجه نداءً عاجلاً للدكتور وزير المالية الدكتور محمد معيط حول ضرائب الدولة التى تتقاضاها من أمثال هؤلاء اليوتيوبر «أحمد حسن وزوجته زينب» وأمثالهما، ونتساءل هنا: هل الدولة ممثلة فى وزارة المالية ومصلحة الضرائب العامة والضرائب على الدخل التى تحاسب الموظف الذى يتقاضى عدة آلاف محدودة من الجنيهات على دخله وتستقطع منه ضرائب على هذا الدخل، فهل هنا تقوم مصلحة الضرائب بتحصيل حق الدولة من هؤلاء الذين يحصلون على دخل خيالى يفوق دخل الموظف وحتى رجل الأعمال وذلك طبقا لاعترافاتهم والفيديوهات مسجلة وموجودة على مواقع اليوتيوب والأنستجرام؟.. فهل تتخذ وزارة المالية ومصلحة الضرائب هذا الإجراء وتقوم بهذه الخطوة التى لابد أن يتساوى فيها المصريون دافعو الضرائب على دخولهم، أم أن مواقع التواصل الاجتماعى أصبحت خارج سيطرة الدولة ولا تخضع لأى رقابة أو سيطرة وهى خطوة تحتاج إلى إجراء فورى وسريع من جانب الدكتور محمد معيط وزير المالية ورئيس مصلحة الضرائب إلا أنه تتبقى هنا نقطة أخرى ومهمة نتساءل فيها: هل أحمد حسن هذا اليوتيوبر وزوجته زينب هربا إلى دبى بعد قرار النائب العام بفتح التحقيق معهما وهل سيعودان إلى مصر مرة أخرى أم سيظلان فى دبى ليقوما مرة أخرى ببث فيديوهات من حمام السباحة مرة أخرى ليضربا بالقانون عرض الحائط وتحقيقات النائب العام استغلالاً لإجازة عيد الأضحى المبارك ليفلتا من العقاب وهو ما لا نتمناه.. نحن نطالب بالعقاب حتى لا يتم استغلال الطفولة ونطاب أيضا بحق الدولة فى تحصيل ضرائبها من هؤلاء «الهبّيشة» الذين يحصلون على الأموال من الهواء فوجب عليهم دفع حق الدولة من الضرائب.

لابد من التحقيق مع اليوتيوبر وزوجته فى الجانب الجنائي وهو إساءة استخدام الطفلة ثم الجانب المالي ومكاسبه من اليوتيوب وتحصيل الضرائب وهي حق الدولة الأصيل من مواطنيها

هل من المنطقي أن تحاسب الدولة الموظف الذى يتقاضى عدة آلاف من الجنيهات وتحصل منه على الضرائب وتترك من يتقاضى 5 ملايين جنيه سنوياً من اليوتيوب؟

بصراحة

تقسيم اللصوص.. والمنطقة الآمنة !

بينما تتأزم الخلافات في هرمز تنزف دمشق من نهش الضباع لتبقى سوريا هي الغنيمة التى يلتف حولها ثلاثة طامعين هم إسرائيل وتركيا وإيران، بينما ما يظهر على السطح من عداء بين الأطراف المتناحرة على التراب السورى ما هو إلا مجرد خداع يهدف لتشتيت الأنظار عن الفريسة التى يقسم جسدها بينهم برعاية أمريكية، هكذا الحال في سوريا التى تتواجد بها كافة القوى المتصارعة والمتكالبة على المقدرات العربية.

الجينرال «اوديرنو» رئيس أركان الجيش الأمريكى السابق وقائد العمليات المشتركة في العراق عام ٢٠١٠ صرح في عام ٢٠١٥ قائلا «تقسيم العراق هو الحل الأمثل لفض النزاعات الطائفية»، وبالتأكيد هذا هو الحل الأمثل في سوريا واليمن وليبيا والصومال وغيرها من الدول التى استباحت الجيوش الأجنبية أراضيها، نعم إنها حرب من أجل التفتيت والتقسيم وإنتاج شرق أوسط جديد أعلنت عنه وزيرة الخارجية الأمريكية السابقة « كوندوليزا رايس» لتقسيم الدول العربية إلى دويلات. في حين تبقى إسرائيل دولة موحدة تكتسب المزيد من الأراضى لبناء دولتها المنشودة، ولكن هناك المزيد من اللصوص المتربصين بالجسد العربى على رأسهم تركيا وإيران يتنافسون مع إسرائيل على نهب الأراضى العربية.

هناك مثل مصرى قديم يقول «مشفهومش وهما بيسرقوا شافوهم وهما بيتحاسبوا» هكذا يمكن وصف الوضع الآن في سوريا التى تتمزع من الجنوب عبر سلب هضبة الجولان وامتداداتها عبر الجانب الإسرائيلى ومن الشمال سرق اللص العثمانى قبل عقود منطقة لواء اسكندرون السورية والآن هو يحتل عفرين وعينه على إدلب التى بدأ الجيش السورى في السيطرة على بعض المناطق منها وهو ما يدفع أردوغان بالإسراع لتنفيذ فكرة المنطقة الآمنة والتى تعد تقسيما جديدا للأراضى السورية ليضمن السيطرة التركية على ما انتزعته من أراضى سوريا بعد أن نفذت القوات التركية إبادة جماعية للسكان الأصليين في هذه المناطق وهم من الأكراد وستعمل خلال الفترة القادمة على إحداث تحول ديموغرافى في هذه المناطق.

المنطقة الآمنة التركية في الشمال لن تنفذ إلا في حال نفذت المنطقة الآمنة الإسرائيلية في الجنوب، ولكن يتبقى الطامع الإيرانى الذى يبحث أيضا عن منطقته الآمنة في سوريا، فهل يرضخ ويرحل أم سيظل يناوش في « هرمز» حتى يحصل على نصيبه من الأراضى السورية؟!

أيا كانت الإجابة، فهى ضد المصلحة السورية التى يتقاسمها اللصوص في المناطق الآمنة.

جمال رائف

طرائف ترامب علي كل شكل ولون

سطر وسطر



حسين خيرى

يتداول فيديو شديد الطرفة – بحسب «روسيا اليوم» – ويضم إلى سجل ترامب الحافل بمواقفه الغريبة والطريفة، وترى في الفيديو مواطنًا هنديًا يمارس طقوسًا دينية أمام تمثال لترامب شيده في معبده الخاص، ويحكى الهندى الذى يقيم في ولاية تيلا الهندية أنه أخبر والده عن رغبته في الموت وهو يحب ترامب، فوافق والده على مساعدته في صنع تمثال لترامب.

□□□

وفي مشهد آخر لا يقل طرافة تعرض شركة التسوق الإليكترونى الشهيرة أمازون على موقعها سلعًا ومنتجات ذات طابع ساخر تحمل اسم ترامب على شكل دمى بأحجام مختلفة، كما ذكر موقع NbN اللبنانى والذى أوضح عن ترويج الشركة لنظاد مدونًا عليه عبارة «ترامب في سماء لندن»، وكان البريطانيون قد أطلقوه احتجاجًا على زيارته الأخيرة للعاصمة البريطانية، بعد أن وصف عمدة عاصمتهم لندن «صادق خان» بالفاشل، فضلًا عن إقحام رأيه في ملف «بريكست» الحساس في السياسة البريطانية.

□□□

ومن بين منتجات الشركة ورق تواليت عليه وجهه، وانتشرت هذه السلع على موقع الشركة عقب التوتر الدائر بين ترامب ومؤسس أمازون «جيف بيزوس»، وذلك بعد أن اتهمه ترامب بعدم دفع شركته الضرائب الكافية واستفادتها من النظام البريدى الأمريكي.

وتتلاحق مواقف ترامب الغريبة والطريفة على وسائل الإعلام والسوشيال ميديا، وكان أكثرها تداولًا تغريدته التى تندر بها رواد التواصل الاجتماعي على مستوى العالم، والخاصة بوصفه أن القمر جزء من المريخ، وجاءت تغريدته بعد إعلان وكالة ناسا الفضائية عن إرسالها العديد من رواد الفضاء إلى القمر في عام ٢٠٢٤.

□□□

ومن جهة أخرى حدث ولا حرج عن أخطائه اللغوية والإملائية والنحوية المتكررة، والمنتشرة عبر حسابه الشخصى على تويتر، وفي هذا الشأن تلقت «إيفون ماتون» معلمة اللغة الإنجليزية رسالة من ترامب وأعادتها إلى البيت الأبيض، مذيلة عليها تصويباتها اللغوية، والخبر طبقا لما تناقلته مواقع إخبارية مصرية وعربية كموقع أخبار الخليج يقول جاءت الرسالة تعقيبًا على حادث إطلاق النار داخل مدرسة في يوم عيد الحب الذى خلف ١٧ قتيلًا، وعلقت المعلمة قائلة إذا كانت الرسالة من كتبها طالب في مدرسة إعدادية أعطيت له علامة جيد، وإذا كتبها طالب في الثانوية منحته علامة مقبول، ووجهت له المعلمة نقدًا لما كان مفترضًا أن يفعله الرئيس الأمريكي، وهو أن يدعو إلى لقاء عائلات ضحايا مجزرة المدرسة.

□□□

وعندما نتناول تصريحاته نلمس فيها الكثير من السطحية والتناقض، وتصريحه الأخير بعد قراره بوقف الضربة على إيران يحمل بين طياته تناقضًا مثيرًا، فهو يقرر مجددًا بتوجيه حزمة عقوبات جديدة على طهران، ثم يستكمل كلامه بعبارة لنجعل من إيران عظيمة من جديد، والسؤال كيف يسعى إلى تدمير اقتصاد إيران ويلوح من وقت لآخر بضربها، ثم يقول لنجعلها دولة عظيمة؟ وكان هذا المعنى يمثل شعاره الانتخابى «لنجعل أمريكا عظيمة من جديد».

□□□

وتسفر مواقفه المستهجنة والمثيرة للطرافة عن عدة دلالات أولها سرعته في اتخاذ القرارات، وعدم دراستها بشكل كاف، وتشير ثانيًا إلى تخليه عن قواعد السلوك السوى لرئيس دولة كبرى في كثير من لقاءاته الرسمية، وشاهدناه حينما ترك رئيس الأرجنتين وحيدًا على المنصة في اجتماع مجموعة العشرين في بوينس إيرس في قمة ٢٠١٨، وسمعنا حين فاجأ ترامب الرئيس البرتغالى بحديثه، وخلط فيه الرياضة بالسياسة خلال لقائهما بالبيت الأبيض.

والعاقبة الحتمية لهذه المؤشرات تصاعد العداء مع العديد من الدول، كما يصوره واقع العلاقات الساخنة مع الصين، خلافًا عن سوء علاقات الجوار مع المكسيك، وأخيرًا توتر الأجواء مع حليفه الاستراتيجى الاتحاد الأوروبي، ولذا بدأ الاتحاد الأوروبى بخطوات مفاجئة للجميع نحو إنشاء منظمة تجارة عالمية لا وجود فيها للولايات المتحدة الأمريكية.

□□□

أقام عليه الحجة:

الحمد لله أن المولى شرف الإنسان بنعمة التفكر ينقله من ظواهر الأشياء إلى حقائقها، ومن خلاله يتأكد من عظمة قدرة الخالق في إبداعه وفي مكنون علمه، ومن ثم ينتقل إلى حقيقة معاني وفضائل أسماء الله وصفاته، وصّور ذلك المعنى بيت شعر لعلى بن أبى طالب، وتحسب أنك جرمٌ صغير.. وفيك انطوى العالم الأكبر

ولذا جعل نبينا العلم فريضة على كل مسلم، وأقسم الله بأداته وهو القلم، لأنه الطريق والوسيلة للتفكير وللتدبر السليم، وشرّف الله به عباده الذين سلكوا طريقه وخصه بهم وقال في حقهم: «شَهِدَ اللَّهُ أَنَّهُ لا إِلَهَ إِلاَّ هُوَ وَالْمَلائِكَةُ وَأُوْلُوا الْعِلْمِ قَائِماً بِالْقِسْطِ لا إِلَهَ إِلاَّ هُوَ الْعَزِيزُ الْحَكِيمُ». ويقول الإمام ابن القيم في وصف التفكر: «تفكر ساعة خيرٌ من عبادة سنة، فالفكر هو الذى ينقل من موت الفطنة إلى حياة اليقظة، ومن المكاره إلى المحاب، ومن الرغبة والحرص إلى الزهد والقناعة، ومن سجن الدنيا إلى فضاء الآخرة..»، وكان المقصد من عطاء الله نعمة التفكير للإنسان، الإيمان به حق اليقين بعظمة قدرته، وأن الأمور تجرى وفقا لحكمته ومشيئته، وليس عليه إلا السعى وتنفيذ أحكامه، كما فعل إبراهيم عليه السلام خلال رحلة تفكره للوصول إلى الخالق المستحق للعبادة والإيمان بعظمته، وأخيرا كان تشريف الله للإنسان بنعمة العقل لكى يقيم عليه الحجة بعد اختياره أحد النجدين بكامل إرادته وقواه العقلية.

> وفي عقله انطوي العالم الأكبر، وقالوا تفكّر ساعة خيرٌ من عبادة سنة

6 أساليب سحرية لمعاملة أفضل مع الحماة

من أكثر العلاقات المعقدة على المستوى الإنساني هي العلاقة بين زوجة الابن وحماتها، ولكن لو عرفنا أن معنى كلمة الحماة في المعجم العربي مقتبسة من الحماية والحما، فإذا أدركت كل فتاة مقبلة على الزواج وكل أم ابن، المعنى الحقيقي لهذه الكلمة لتفادينا الكثير جدا من المشكلات الاجتماعية الموجودة بين الأزواج. هذا ما أكدته خبيرة الاتيكيت الدكتورة شريهان الدسوقي، والتي أبرزت أن هناك أنواعا من الحموات؛ فهناك الحماة المتسلطة، والحماة المتطفلة، والحماة الظالمة، والحماة الباكية التي تبكي طوال الوقت، والحماة المتكبرة، والحماة المتصابية، والحماة الغيورة. أيضا هناك الحماة الرحيمة الودودة، والحماة ذات الضمير الصاحي.

أما عن كيفية التعامل الصحيحة مع الحماة فأوضحت الدكتورة شيريهان الدسوقى الطريقة المثالية للتعامل مع الحموات من خلال الآتي:

أولا: نستخدم طاقة الكلمة، دائما نردد كلمات جميلة لها بوجه بشوش حتى لومن وراء قلبك، نقول لها "إنت الخير والبركة، إنت أمى الثانية".

ثانيا: حاولى التعرف على اهتماماتها وشاركيها فيها ما بين الوقت والآخر يعنى لو مثلا بتحب الطهى ابحثى عن أحدث طريقة لعمل أكلة هى تحبها وأحضرى المكونات واجعليها تصنعها معكى ووقتها ستبدأ تحبك وتقرب لكي.

ثالثا: ما بين فترة والثانية اسأليها عن أكلة يحبها زوجك واكتبى منها الطريقة حتى لو لم تصنعيها ولكن اجعليها تشعر أنها جزء من حياتكما، وأنكما مرتبطين بيها.

رابعا: حاولى دائما تحسنى علاقتك بأخوات زوجك لتشعر حماتك انك جزء من أسرتهم ولست مجرد سارقة لاختى ابنها بعيداً عنهم.

خامسا: كل فترة فاجئى حماتك بهدية رمزية وبسيطة (تهادوا تحابوا) لأنك لو بدأتى تشترى هدايا باهظة الثمن ثم حصل ظروف مادية منعتكم من جلب هدايا، فمن المكن أن تتضايق فالقليل المستمر، خير من كثير متقطع.

سادسا: عند زيارتك لحماتك من الأفضل أن تساعديها فى حدود، وفى أمور بسيطة مثلا نسقى معها السفرة، ولو لاحظت انها مازالت بالمطبخ لإعداد الطعام فليس من الاتيكيت إنك تظلى فى مكان وهى فى مكان بالبيت لابد من جلوسك معها وتتكلموا سويا فى اى موضوع، حتى تنتهى من إعداد الطعام كنوع من المؤانسة.

د. شريهان الدسوقي

تربيتك تنعكس في معاملتك مع حماتك

ونصيحة لأى بنت مقبلة على الزواج أنها لا تستمع لقصص المشاكل بين اصدقائها وحمواتهن وأنها لا تجعلهم يقومون بالتحريض على حماتها وتسمع منهم أنها لابد من ترويضها، وأردفت ارجوك ادخلى بيت زوجك بقلب سليم وتعاملى بتربيتك واحترامك للكبير، حتى لو قامت حماتك بمضايقتك فى البداية، فلابد أن تعدى لها المواقف فهناك بيت شعر أحبه كثيرا يقول (ولأجل عين، تكرم ألف عين) بمعنى من أجل عين زوجى لابد أن أتحلى بالصبر، ومن أجل أولادى لابد من الحفاظ على جو أسرى صحى لأن مهم جدا وجود الجد والجدة فى حياة الأبناء، وأخيرا الإنسان رسول بيته وتربيتك تنعكس فى معاملتك مع حماتك، واتمنى من كل قلبى أن تظل حياتنا مليئة بالمودة والرحمة والاستقرار.

حقائب بأيدٍ مصرية تنافس العالمية

أن تجد مصممين مصريين يقومون بتصميم منتجات تنافس المنتجات العالمية يجب أن نشعر بالفخر، لأن المنتج المصري ليس له مثيل على الإطلاق. وقد قامت الفنانة ومصممة مكملات الأناقة، روضة الميهي، بتصميم مجموعة من الحقائب والإكسسوار المميز بمناسبة عيد الأضحى المبارك والتي استطاعت من خلاله أن تثبت أن المنتج المصري مميز للغاية وينافس الماركات العالمية في السعر والجودة.

وتحدثنا بداية عن مجموعة الحقائب التى قامت بتصميمها قائلة: قمت بتصميم مجموعة من الحقائب بتكنيك جديد ومميز لأول مرة، فهناك فكرة جديدة ومميزة جدا وهى استخدام خامة الريزن المميزة فى الحقائب بأفكار وأشكال مختلفة ومع خامات مختلفة

فاستخدمت الجلد الطبيعي «البقرى» مع خامة الريزن والتى طعمتها بمجموعة من الزهور الطبيعية والفرشات المصنوعة يدوياً من خامة البوليمر كلاي، وصممت منها ثلاثة حقائب بأشكال مختلفة.

ومن ضمن الأفكار المبتكرة أيضا والمميزة التى صممتها ولأول مرة



إشراف: **شيماء مكاوى**

أخطاء تقع فيها الأم تؤثر على عقل الطفل

الأم لها دور كبير في بناء شخصية الطفل والتأثير على عقله وتفكيره في تحقيق أهدافه، هذا ما أكدته استشاري العلاج بالطاقة لبنى أحمد عن أهمية دور الأم في بناء شخصية الطفل.

وقالت: هناك كثيرون يخسرون حياتهم بسبب عدم تحقيق أهدافهم، أو انشغالهم فى أهداف الآخرين، فأحيانا تجد الطفل يحدد أهدافه فى الحياة بشكل فطرى وعندما يدرك وجود الأشخاص المحيطين به، من الممكن أن ينساق تجاههم بهدف إرضائهم وتلك هى المشكلة، وعندما يكبر الطفل على ذلك نجد فتاة تنجح من أجل إرضاء والدها وأخرى تعيش من أجل إرضاء زوجها، والفتاة ترتدى ما تعشقه والدتها من ملابس وهكذا.

وفى تلك الحالات يبدأ الإنسان يفقد هويته وأهدفه، فمن المهم أولا أن نعلم الأطفال أن يكون لديهم أهداف يتطلعون لها، وأقوم بتشجيعه لبناء شخصيته، ومن المهم أيضا عندما يفشل الطفل فى مجال ما ألا أحبطه أو أقارنه بشقيقه، فلابد أن تفهم الأم أن أطفالها ليسوا نسخا من بعضهم البعض، وأن النجاح فى الحياة ليس مقتصرا على الدراسة، فهناك أشياء كثيرة فى الحياة، ولكن الأهم أن أضع هدفا أريده، وبالتالى سأنجح به لرغبتى فى الوصول له.

وأشارت إلى أن هناك كثيرا من الحالات التى شاهدتها بواقع خبرتى فى مجال الطاقة يأتون لى وهم فى كامل إحباطهم ويقولون لى إنهم فشلوا فى الحياة، وهذا غير صحيح على الإطلاق فلا يوجد إنسان فاشل، أكيد هناك شيء لم يلمسه بعد سيكون ناجحا به.

وأكدت أن الأم لها دور كبير فى برمجة الطفل برمجة سلبية، فعلى سبيل المثال هناك مقولة منتشرة جدا تقولها الأم لطفلها " تناول هذا الطعام حتى أحبك" وهذه العبارة تبنى بداخله نوعا من الربط بين إرضاء الأم وحصوله على حبها، وهذا يؤثر بشكل سلبى على الطفل، وهناك كثير من العبارات الأخرى مثل " خليك شاطر زى أخوك" أو "فلان أشطر منك"، فتلك المقارنات بالغير تصيب الطفل بنوع من الإحباط وفقده لأهدافه، ويصبح هدفه الوحيد هو التفوق على فلان أو إثبات إنه الأفضل دون تنمية مهاراته فى شيء هو ماهر به ويتميز به عن غيره، فكل إنسان له ما يميزه عن غيره ولابد أن يحقق ما يرضيه من أهداف ليحصل على السعادة.

الليزر يحدث طفرة في جراحات الشرج

استطاع الليزر أن يحدث طفرة في جميع مجالات الطب المختلفة وأخيراً أحدث طفرة كبيرة في جراحات الشرج، وأوضح الدكتور وائل متولي استشاري الجراحة العامة وعلاج أمراض الشرج بالليزر، أن استخدام الليزر لعلاج الشرخ الشرجي والبواسير والناسور الشرجي والعصعص يتميز بأنه آمن ولا يحدث نزف أو آلام بعد العملية.

منال سليم

وأكد الدكتور وائل متولي، أن علاج الألم أصبح بلا ألم بفضل التطور الهائل في عالم الليزر، مشيرا إلى أنه يمكن للمريض ممارسة حياته الطبيعية بعد العملية مباشرة.

وشدد الدكتور وائل متولي، على أهمية الكشف المبكر للحصول على النتائج المرضية لليزر، موضحا أن الليزر هو عبارة عن أشعة ضوئية مكبرة لإخراج إشعاع، يستخدم في الجراحة عن طريق تسليط ضوء الليزر بدقة لإزالة أنسجة مريضة أو أوعية دموية نازفة، ويستخدم طبيا تحت تخدير موضوعي أو كامل.

وأشار الدكتور وائل إلى أن الليزر له عدة أنواع، مثل ليزر غاز ناتج عن ثاني أكسيد الكربون، ليزر سائل، ليزر الحالة الصلبة، ليزر كيمائي، ليزر أشعة تحت الحمراء، ليزر أيون الأرجون، موضحا أن لكل نوع من أشعة الليزر استخداما محددا و أن لكل نوع من الجراحة ومن الأنسجة لونا خاصا من أشعة ضوء الليزر.



د. وائل متولي

يمكن للمريض ممارسة حياته الطبيعية بعد العملية مباشرة

يتم ابتكارها أو تنفيذها فى مصر وخارجها هى فكرة استخدام الكروشيه مع الريزن.

وهذه الفكرة قد ساعدتنى فى تنفيذها صديقتى الفنانة أمانى سراج، فنانة الكروشيه، فقد قمت أنا بتصميم الريزن بأشكال وتصميمات مختلفة وقامت هى بتنفيذ الكروشيه للتصميم فأصبحت هذه الشنط نتاج عمل مشترك بينى وبين صديقتى الفنانة المميزة فى عالم الكروشيه..

فصممت حقيبة من خامة الريزن وبداخلها مجموعة من الزهور الطبيعية المميزة بألوانها الزاهية، وتصميم تنكر بيل بفستان أصفر جميل والشنطة منفذة بخيط المكرمية بلون أصفر جميل وبتصميم مميز، وصممنا حقيبة أخرى باستحدام خامة الريزن المطعمة بالزهور الطبيعية الخلابة بألوانها الزاهية، وخيط المكرمية الراقى بخامة عالية الجودة.

والحقيبة الثالثة كانت من أحب التصميمات لقلبى أنا وأمانى لأننا عاشقتان للبحر، فنفذت أنا تصميم الريزن بشكل البحر وأمواجه ورماله وكأننى اقتطفت قطعة من البحر لأعطيها لأمانى فتزينها هى بدورها بخيوط من الخيش والتى استقريت على اختياره خصيصا لهذا التصميم ليعطى شكلا للحقيبة طبيعية أكثر.. بلون الخيش وخامته مع شكل البحر وبدورى أيضا طعمت الشنطة بمجموعة هاند ميد من القواقع.

والجديد أيضا أنها يمكن أن تنير فى الظلام كأننا بداخل البحر ليلا نستمتع بشكل قواقعه الجميلة.



مواقع التواصل منصات هجوم

محمد نبيل

بالعودة لقراءة التاريخ من منظور اجتماعى، وتلك المدرسة فى دراسة التاريخ تتلمذت فيها على يد المؤرخ الفذ رؤوف عباس، فقد علمنى أن التاريخ على علته ليس بالثراء الكافى لنغتنم منه العلوم والمعارف، إنما عندما نستذكره طبقا لرؤى نقدية اقتصادية أو اجتماعية أو سياسية وهكذا يمكننا أن نرى المستقبل ونستبصره من هذه النافذة النقدية أو تلك، وربما برؤية علوم الانثربولوجى والجيوبولوتكى قد نرى مزيدا من المعارف عن ظواهر وحقائق قد تبدو بديهية لأول وهلة، واعتمادا على ما سطره العظيم جيمس بريستيد عن المصريين وأخلاقهم ومن قبله بخمس قرون قبل الميلاد يتحدث عن مصر أبو التاريخ المؤرخ الإغريقى هيرودت، وتاليه علماء فرنسا فى مجلداتهم العشرين «وصف مصر» وبعدهم المترجم شامبليون – ولى شخصيا اعتراض أخلاقى على تمثاله فى باريس – ومن بعدهم الجبرتى فى موسوعته «عجائب الآثار فى التراجم والأخبار» وغيرهم ممن تحدثوا عن المصريين وتماسكهم ووحدتهم وترابطهم الاجتماعى الذى لا يقابله مثيل بين شعوب المعمورة على الإطلاق ربما شخصيا أرجع السبب للطبيعة الجغرافية لأرض المصريين التى قد تُلهم بعض المفكرين من المؤرخين والكتاب بالحديث عن عبقرية المكان كما المخلص لوطنه الراحل جمال حمدان، وبوجه عام يتواصل المصريون فيما بينهم بعدة آليات للتواصل منها اللغة وبها العديد من المفردات والأمثلة الشعبية المتوارثة والقوالب الأدبية على اختلاف مسمياتها من حكى إلى غناء مرورا بالسرد الروائى والقصصى والنظم المقفى والحر وغير تلك القوالب كثير جدا، وهى التى تعنى بتوصيل مشاعر الود والمحبة والانسجام والتراحم والتكاتف والتعاطف بين المصريين حتى أن الراصد لحديث المصريين ومفرداتهم لا يكاد يفرق بين المتكلم والمخاطب فى الفصيلات الدينية أو القروية أو البدوية أو التعليمية أو الاقتصادية فعموم المصريين يتحدثون لبعضهم البعض ليس لأغراض تبليغ القصد والمطالب، أو بهدف مصالح التعايش، بل للوصال والتواصل، كما تجد بين المصريين من يتحدث عن آخر وكأنه يعرفه كما يعرف من هم من ذوى الأرحام والجيران والأصدقاء والزملاء، ولا يكاد يتعارف مصريان فى إحدى المواصلات العامة إلا ويتحولا إلى صديقين وهذا المشهد تجده فى دور العبادة والتعليم، ومحلات العمل على تنوعها وتمايزها، حتى أن المصريين يشتهرون بالمثل القائل «مصر أوضة وصالة» و«مسير الحى يتلاقى»، كما يستهل المصرى حديثه للمرة الأولى مع غيره من المصريين ابتداء بمفردات تقريبية ومسالمة وراغبة فى التواصل الإنسانى كما تسمع فى كثير من الأحيان: «حبيبى» و«عمى» و«والدى» و«ويا أمى» وربما لم تكن بين المتكلم والمخاطب أدنى صلة سابقا، والمدهش هو أن تجد زميلا لك يذكرك بمناسبة اجتماعية لابنة زميل آخر بالعمل ويحثك على التهادى من باب التكافل والدعم والعون لهذا الثالث صاحب المناسبة أيا كانت طبيعتها، وكما تجد نفسك مدعوا من جانب جار لك لاصطحابك لزيارة جار ثالث مريض أو فقط لتغيبه عن (ناظريكما) أكثر من يومين، وفى مصر وحدها يمتلىء سرادق العزاء بمشاركين لا علاقة لهم بأهل المتوفى وليسوا من معارفه، وأيضا ربما لم يعرفوه على الإطلاق ولكن اصطحبهم صديق مشترك بينهم وربما هو الآخر ليس على علاقة وطيدة بأهل المتوفى أو المتوفى ذاته، إنما هى سلوكيات التراحم والتواصل وكأننا جميعا أسرة واحدة وليس من الدراما فى شىء عندما تجد مشهد العزاء هذا متشابكا فى قاعات المناسبات بالمساجد والكنائس فلا تفرق بين درجات القرابة أو مستويات المعرفة بين هؤلاء وهؤلاء، فقط جميعنا مصريين، وربما هذا ما أغضب هؤلاء الأباعد، والحاقدين، والمشردين على مدار تاريخهم القزم القصير، وآثار غلهم العظيم الدفين، فدبروا سرا وجهرا وخططوا فرادى وجماعات لتفرقة وحدة المصريين وتوهموا عندما يختلقون مواقع التواصل الافتراضى أنهم سيكسبون معركة لم تخطر على بال «الأبالسة الملاعين»، فأغدقوا إنفاق الأموال، وأوفدوا الدارسين الميدانيين، وانكب الباحثون الاجتماعيون على دراسة تلك الظاهرة الفطرية فى وحدة المصريين وكيفية هدمها، وتوهموا أن المصريين سوف يعزون بعضهم البعض على مواقع التواصل، وسيتكاسلون عن مواساة بعضهم البعض وستخلوا سرادقات العزاء!

وتوهموا أن المصريين سيتشاركون مناسباتهم بتعليقات الإعجاب وسيكتفون بإرسال صور من الحلوى والورود، ويبخلون بهداياهم الحقيقية الداعمة والتى بمثابة دين وجب سداده، أو جمعية ترد وقت طلبها بالمثل فى ذات المناسبات أو غيرها.

وتوهموا أن المصريين سيتباعدون وينفصلون ويفقدون وصالهم الفطرى والغريزى عندما يتعاملون مع وسائل التواصل الاجتماعى.

تُرى من سيكسب تلك المعركة؟ وما هى نتائجها؟ هل ستبقى مواقع التواصل (افتراضية، لا فاعلة، ولا وجود لها بيننا ولا أثر لها علينا) أم سنتحول الى مجتمع (لا موجود افتراضى – مفعول به)، من ستكون له الغلبة (هم الأباعد) أم (نحن المصريين)! (ليس هذا سؤالا).

فى مصر وحدها يمتلىء سرادق العزاء بمشاركين لا علاقة لهم بأهل المتوفى وليسوا من معارفه

فدبروا سرا وجهرا وخططوا فرادى وجماعات لتفرقة وحدة المصريين

إشراف: علا عبد الرشيد

33 مليون دولار قيمة مشتريات في 2018

تقرير يحذر من اختراق صيني لأجهزة الجيش الأمريكي الإلكترونية

حذر تقرير أمني من استخدام الجيش الأمريكي إلكترونيات بمخاطر أمنية معروفة، مشيرا إلى أن موظفي وزارة الدفاع الأمريكية اشتروا إلكترونيات من المعروف أنها تحتوي على ثغرات أمنية بقيمة تزيد على ٣٢,٨ مليون دولار في السنة المالية ٢٠١٨ ..

ووفقا للتقرير الذى أعده المفتش العام لوزارة الدفاع الأمريكية، فقد جرت عمليات الشراء بواسطة موظفي الجيش والقوات الجوية، باستخدام بطاقات الدفع التي أصدرتها الحكومة للمشتريات الصغيرة التي تقل قيمتها عن ١٠ آلاف دولار.

ويعتقد المفتش العام لوزارة الدفاع أن الجيش والقوات الجوية – نتيجة لهذه المشتريات– يقدمان معدات ضعيفة في شبكاتهما قد يستغلها خصوم الولايات المتحدة.

وسرد التقرير على وجه التحديد طابعات «لكسمارك»، وكاميرات «جو برو»، وحاسبات «لينوفو» كمنتجات إشكالية.

واشترى موظفو الجيش والقوات الجوية أكثر من ٨ آلاف طابعة من طابعات لكسمارك بتكلفة تصل إلى أكثر من ٣٠ مليون دولار لاستخدامها في شبكات الجيش والقوات الجوية.

وكان الكونجرس أشار في تقرير صادر خلال عام ٢٠١٨ إلى نقاط الضعف في سلسلة التوريد، محذرًا من استخدام أجهزة لكسمارك، مدعيًا أن الشركة الواقع مقرها في الصين لها صلات بالجيش الصينى والبرامج النووية والتجريبية الإلكترونية للبلاد.

وتأثرت طابعات لكسمارك بأكثر من ٢٠ نقطة ضعف في الماضي، بما في ذلك تخزين وإرسال بيانات الوصول إلى الشبكة الحساسة على شكل نص عادى والسماح بتنفيذ تعليمات برمجية ضارة على الطابعة.

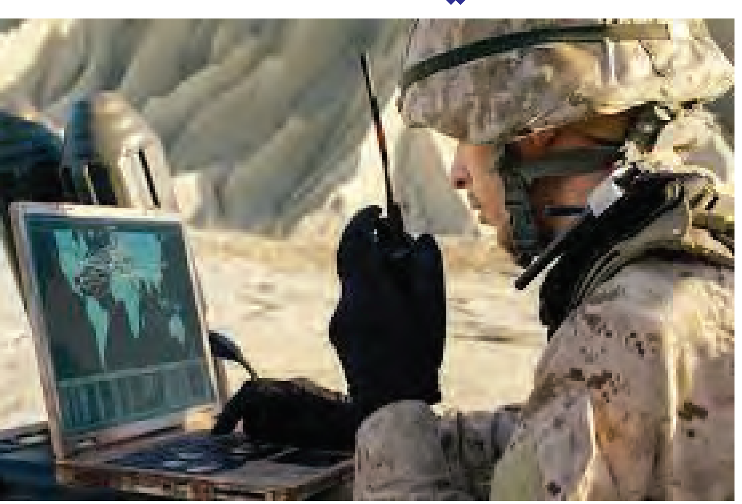
واشترى الجيش والسلاح الجوى أيضًا ١١٧ كاميرا من كاميرات جو برو، بقيمة تصل إلى نحو ٩٨ ألف دولار، وقال المفتش: إن الكاميرات لديها ثغرات قد تسمح للمهاجم عن بعد بالوصول إلى بيانات الشبكة المخزنة وبث الفيديو المباشر.

ويمكن من خلال استغلال هذه الثغرات الأمنية عرض البث الفيديوى أو بدء التسجيل أو التقاط الصور دون علم المستخدم.

وكانت المشكلة الأكبر في التقرير هي مشتريات أجهزة حاسب لينوفو، حيث أبرز العديد من المشكلات في شراء معدات هذه العلامة التجارية، مثل التحذيرات الأمنية العديدة التي أصدرتها حكومة الولايات المتحدة ضد استخدام هذه الأجهزة.

وحظرت وزارة الخارجية الأمريكية في عام ٢٠٠٦ استخدام أجهزة لينوفو على شبكاتها السرية بعد تقارير تفيد بأنها مصنعة باستخدام أجهزة أو برامج مخفية تستخدم للتجسس الإلكتروني.

وأصدرت وزارة الأمن الداخلي الأمريكية تحذيراً مماثلاً في عام ٢٠١٥ بشأن أجهزة لينوفو المحتوية على برامج تجسس مثبتة بشكل سابق، إلى جانب العديد من نقاط الضعف الحرجة.



وبالرغم من كل التحذيرات السابقة، فقد اشترى الجيش الأمريكي ١٩٥ منتجًا من منتجات لينوفو في عام ٢٠١٨، بلغ إجمالى قيمتها أقل قليلاً من ٢٦٨ ألف دولار، فيما اشترى سلاح الجو ١٣٣٧ منتجًا آخر من منتجات لينوفو بتكلفة ١,٩ مليون دولار.

ويخشى المسؤولون الحكوميون الأمريكيون – في ظل ارتفاع التوترات السياسية مع الصين إلى أعلى مستوياتها – من أن وقوع حادث محتمل بين البلدين يمكن أن يكون له آثار كارثية على البنية التحتية لتكنولوجيا المعلومات في الولايات المتحدة، والتي أصبحت مليئة بالمعدات الصينية.

«يوتيوب» يرفع شدة وضوح الفيديوهات على الهواتف

أكدت شركة خدمات الإنترنت الأمريكية «جوجل»، التى تمتلك موقع نشر الفيديوهات «يوتيوب» أن خدمة «يوتيوب بريميوم» مدفوعة الأجر رفعت شدة الوضوح المتاحة للفيديوهات، التى يمكن للمستخدمين مشاهدتها دون الاتصال بالإنترنت من خلال الهواتف الذكية من ٧٢٠ بيكسل إلى ١٠٨٢ بيكسل، مضيفة أن الخدمة الجديدة ستكون متاحة في بعض المناطق في الوقت الراهن على أن يتم التوسع فيها لاحقا.

وأشار موقع «سى نت دوت كوم» المتخصص فى موضوعات التكنولوجيا إلى أن مدونة «أندرويد بوليس» المعنية بمتابعة أخبار نظام التشغيل «أندرويد» كانت رصدت هذه الخاصية الجديدة لأول مرة في فبراير الماضي، مضيفا أن إمكانية تنزيل ومشاهدة الفيديوهات بدرجة الوضوح الجديدة بدأت تظهر على الهواتف الذكية لبعض المستخدمين في الأيام الماضية.

يذكر أن «جوجل» تضيف المزيد من الخصائص الجديدة إلى خدمة «يوتيوب بريميوم»، التى تتيح مشاهدة الفيديوهات بدون إعلانات، مقابل الحصول على رسم شهرى يصل إلى ١٢ دولارا من المستخدم.

ومن الخصائص الجديدة، التى تمت إضافتها مؤخرا إلى «يوتيوب بريميوم» «سوبر شات» وإضافة خدمة بث الموسيقى إلى نظام «جوجل هوم» مجانا.

أبرز تهديدات للخصوصية على منصات التواصل الاجتماعي

تعتبر منصات التواصل الاجتماعى طريقة رائعة للتواصل مع الأصدقاء والعائلة، ومع ذلك يجب أن تكون حذرًا حول كيفية مشاركة البيانات الخاصة بك، إذ إن هناك طرقا تحصل بها الشركات على بياناتك الشخصية، دون إدراك منك أنها تعرض خصوصيتك وعائلتك للخطر.

فيما يلي أبرز تهديدات لخصوصيتك تتعرض لها عند استخدام وسائل التواصل الاجتماعى.

تطبيقات الصور Quizzes

قد يشترك أحدنا فى «اختبار» على إحدى منصات التواصل الاجتماعى لمعرفة من سيكون الفنان الذى يشبهه، أو ما هى الأمانى التى سيحققها فى العام الجديد، و غيرها من الاختبارات، ولكن إذا ألقيت نظرة على نص إخلاء المسئولية الذى يظهر لك قبل الحصول على النتائج لمشاركتها، فسترى أنك توافق على مشاركة بيانات ملفك الشخصى مع التطبيق الذى تستخدمه، ما يعنى أن كل بياناتك، بالقانون متاحة للشركات المالكة لهذه الاختبارات أو التطبيقات.

ألعاب اكتشاف الأشياء المفضلة لك

أكد استطلاع لجوجل أن الطريقة الأكثر شيوعًا لاختيار الأشخاص كلمة المرور الخاصة بهم هى استخدام اسم حيوانهم الأليف، أو تاريخ الميلاد، أو مكان الإقامة.

هذه البيانات الأساسية التى أعطيتها لبعض الألعاب يمكن العثور عليها بسهولة عبر الإنترنت، وستجد أن القراصنة أصبح لديهم أسهل الطرق الحصول على كلمات المرور الخاصة بك لأى شيء تقريبًا مثل: بطاقاتك الائتمانية، وحساباتك المصرفية، وغيرها.

صور العطلات

قد يؤدى نشر صور عطلتك على منصات التواصل الاجتماعى إلى تعريض منزلك لخطر السطو، إذ إن نشر صور عطلتك يجعل جميع من يراها يعرف أن منزلك خالٍ الآن، وأنه معرض لخطر السرقة.

سبتمبر.. انطلاق القمة الثانية للتجارة الإلكترونية في مصر

تنطلق فى سبتمبر المقبل فعاليات قمة التجارة الإلكترونية فى مصر والشرق الأوسط (E-Commerce)، فى نسختها الثانية، تحت شعار «تحطيم الحواجز»، وتنظمها شركة «روبستا» العاملة فى مجال الحلول التكنولوجية والتقنية فى العديد من المجالات، لدعم وتطوير قطاع التجارة الإلكترونية، فى إطار استراتيجية مصر ٢٠٣٠ للتحول الرقمى والشمول المالى.

وتعد هذه القمة الأولى المتخصصة فى مجال التجارة الإلكترونية، وتهدف القمة هذا العام إلى خلق حوار مفتوح بين أصحاب المصالح من المسئولين الحكوميين، والقطاعين العام والخاص، بمشاركة عدد كبير من الشركات المصرية والعالمية فى أكثر من ١٥ قطاعا مختلفا.

كما تستضيف القمة أصحاب المشروعات الناشئة، لتقديم منصة واحدة لاستعراض التطورات والتقنيات الجديدة فى مجال التجارة الرقمية، ومناقشة كافة التحديات وطرح المزيد من الفرص الاستثمارية، لتعزيز هذه الصناعة فى المنطقة.



وسط تشكيك في إجرائها

انتظار نتائج تحقيقات «فساد الجبلاية»

شعر الشارع الرياضي في مصر بالارتياح عقب، الإعلان عن بدء التحقيق مع أعضاء اتحاد الكرة المستقيل، تتهمهم بالفساد وإهدار المال العام، وكشفت مصادر قانونية، بأن النيابة العامة فتحت تحقيقات موسعة في بلاغات ضد رئيس الاتحاد وأعضائه بإهدار المال العام فيما يتعلق بدفع أموال طائلة لمدرب أجنبي غير كفء، وطالبت البلاغات بإلزامهم بدفع الأموال التي تحصل عليها المدرب المكسيكي من أموالهم الخاصة نتيجة للأداء المخزي الذي ظهر به المنتخب وهزيمته فى البطولة الإفريقية المقامة على أرض مصر وخيبة الأمل التي أصابت الجمهور المصري، وحددت النيابة جلسة 22 يوليو الماضي، للتحقيق في هذا الشأن... ولكن ماذا بعد ؟؟

إبراهيم رضوان

حتى الآن لا يعرف أحد نتيجة هذه التحقيقات، أو حتى جديتها ، أو إن كانت حدثت أصلا أم لا ، وهو الأمر الذي شكل صدمة جديدة للشارع الرياضي، وأن الأمور لن ينصلح حالها ، وإن يد الفساد أطول وأسرع من أي لاعب عالمي في سباقات الجري .

المدرب الوطني

بداية يقول ثروت سويلم؛ القائم بأعمال رئيس اتحاد الكرة حالي: العالم كله تحدث عن أن تنظيم البطولة كان أفضل تنظيم في تاريخ بطولة كأس الأمم الإفريقية وانتقد سويلم المدير الفني للمنتخب المصري أجيري الذي لم يقدم أي شيء جيد للمنتخب؛ رافضا الإفصاح عن العضو الذي تعاقد معه في اتحاد الكرة ، وأضاف سويلم: « أجيري لا يصلح للتدريب ومشفناش منه شيء كويس.. وأرجو أن يكون المدرب القادم مصري وطني».

أجيرى

الصدمة الأخرى للشارع الرياضي ، أن توجيهات الرئيس كانت صارمة بتعيين مدرب وطني للمنتخب ، ولكن للآن لم يقع الاختيار عليه ، وكأن البلد خلت من المدربين الأكفاء، فمرة يخرج علينا من يقول أن وقع الاختيار على حسن شحاتة مديرا فنيا ، وهناك من يقول إن الاختيار وقع على حسام حسن ، ثم ثالث يقول حسام البدري، ورابع يدعي أن أحمد حسام «ميدو» وإيهاب جلال وقع عليهما الاختيار وكأن الأمر مقصود لإشغال الرأي العام وإلهائه عن التحقيقات التي يجب أن نعرف خط سيرها مع أعضاء اتحاد الجبلاية المنحل .

تحقيق عبثي

ويقول الباحث القانوني محمد بدير ، إنه آن الأوان لأن نعرف جميعا نتائج التحقيقات مع أعضاء الاتحاد المستقيلين ، حتى لا يكون الأمر عبثيا فالاتهامات كبيرة وخطيرة منها جرائم إهدار للمال العام والتقصير لعدم بذلهم جهدًا في اختيار المدرب الأصلح للمهمة التي على أرضنا، فضلًا عن اشتغال بعض أعضاء اتحاد الكرة ببعض المهن الأخرى وجمعهم بين عملهم باتحاد الكرة والعمل بالفضائيات، وتشتيت انتباه اللاعبين بعمل إعلانات مقابل مبالغ مالية على حساب المصلحة العامة، و إن أعضاء الاتحاد خالفوا اللوائح والقوانين وسمحوا لكثير من المشجعين بالتواجد مع اللاعبين في غرف الفندق، فضلًا عن حصلوهم على عدد من تذاكر المباريات بالمخالفة للقانون وتوزيعها على أقاربهم ومعارفهم.

خارطة طريق

أما وليد صلاح الدين مدير الكرة السابق بنادي الاتحاد السكندري، فقال أن المنظومة الكروية في مصر كلها «عك في عك» ، بدليل إن اتحاد الكرة جامل الأهلي والزمالك في الدوري وكأس مصر ، ولم يتكلم أحد ، ولم يتحرك أحد .

وأبسط شيء أن آخر ٣ جولات في الدوري تقام في توقيت واحد، ليكون هناك تكافؤ فرص، ورأينا ذلك في الدوريين الإنجليزي والسعودي». وتابع: «الجبلاية تجامل الأهلي والزمالك لمشاركتهما في الدوري وكأس مصر والبطولة العربية والإفريقية، وهذا لا يحقق مبدأ تكافؤ الفرص مع الأندية الأخرى».وواصل: «اتفقنا منذ بداية الموسم أن هذه النسخة من الدوري ستكون استثنائية ولكنها كارثية، والأندية التي تطالب بإلغاء الهبوط وقع عليها الظلم بشكل كبير». واختتم: «الأندية التي ستهبط للدرجة الثانية يجب تعويضها بمقابل مادي يصل لـ٢٠ مليون جنيه بسبب هذا الظلم» ، ولكن هذا لن يحدث



حسام حسن



حسام البدرى


حسن شحاته

خارطة طريق للخروج من الأزمة قبل بدء الموسم الجديد

لأن الاتحاد السابق كان « سيد قراره » ، لا يرى ولا يسمع ، ولا يراعي أي أصول دولية في ممارسة اللعبة ، ولذلك يجب أن نرسم خارطة طريق لما هو قادم ونتعلم ممن سبقونا.

وكشف المحامي سمير صبري عن محاولة مجدي عبد الغني، عضو اتحاد كرة القدم المستقيل التواصل معه أكثر من مرة، محاولا أثنائه عن بلاغاته ضده وأعضاء اتحاد الكرة.

وأضاف صبري أن كافة محاولات مجدي عبدالغني باءت بالفشل، خاصة وأنه لم يقبل التواصل معه، للتنازل عن البلاغات الذي بلغ عددهم ٣. وقال صبري: "بعد كل الدعم الذي قدمته الدولة، لتنظيم بطولة الأمم الإفريقية ٢٠١٩ في خمسة أشهر فقط، والذي أشاد به كل متابع للكرة، سواء خبراء أو مسئولين ونجوم في قارات الدنيا، والحضور الجماهيري الكبير، يجب محاسبة اتحاد كرة القدم، والذي شهد عهده، مخالفات إدارية، وارتباكا وفشلا لم يسبق له مثيل"، ولذلك فنحن ننتظر نتائج التحقيقات، حتى نتحرك للنقطة التالية، وإلا لن نراوح مكاننا، ولم نذهب إلي أي مكان آخر.

مهندس الدمار

وقال المهندس فرج عامر، رئيس مجلس إدارة نادي سموحة، تعليقًا على ما يحدث فقال: «مهندس دمار كرة القدم في مصر هو هاني أبو ريدة الذي أدار اتحاد الكرة لمصلحته وبالخيار والفقوس، وتحكم في الجمعية العمومية من خلال الهبات والعطايا للأندية الصغيرة، ومراكز الشباب وترك الأندية لأحمد مجاهد ومجدي عبد الغني ينهشوا فيها".

وتابع «عامر» حديثه قائلا: "عندما طالبت برحيل مجلس إدارة اتحاد كرة القدم بعد كأس العالم فوجئت بهجوم كاسح من معظم الذين طالبوا برحيله الآن، داعيا إلي الشفافية الكاملة في كشف نتائج التحقيقات حتى تبرد نار الشارع الكروي.

رقابة للدولة

من جانبه قال الباحث القانوني د. محمد بشر ، إن لائحة اتحاد الكرة تنص على أنه في حالة حل مجلس إدارة الاتحاد المصري لكرة القدم، يتولى المدير التنفيذي للاتحاد وهو حاليا اللواء ثروت سويلم أعمال الرئيس بصفة مؤقتة لمدة ثلاثة أشهر، يتم خلالها الدعوة لجمعية عمومية غير عادية لتحديد موعد للانتخابات الجديدة لاختيار مجلس إدارة جديد للاتحاد .

إتحاد الكرة أدار اللعبة كأنها عزبة خاصة

وكشف «بشر» عن مفاجأة قانونية بأن الاتحاد المصري لكرة القدم مستقل في أعماله عن أجهزة الدولة القضائية والتنفيذية والتشريعية ولا سلطة لهم عليه ولا رقابة إشرافية أو مالية أو إدارية والرقابة تكون من اختصاص الجمعية العمومية للاتحاد كحق أصيل والكاف والفيفا فقط . وأردف الباحث القانوني أن الاتحاد تحكمه لائحة معتمدة من الكاف والفيفا وهي التي يُرجع إليها في تنظيم تلك المسائل ولهم محكمة رياضية خاصة بهم .وأوضح بشر أنه في حالة تدخل الدولة في شؤون الاتحاد وإثبات ذلك يجمد نشاط الاتحاد داخل الدولة من الفيفا ويفتح تحقيقا في الواقعة ولو ثبت تدخل الدولة بالأدلة تصدر عقوبات أقلها تجميد النشاط الكروي لفترة تحددها الفيفا وأقصاها شطب الاتحاد من الفيفا نهائياً ، وهو فيما معناه توقف نشاط كرة القدم داخل تلك الدولة وعدم اشتراكها في لعب أي مباريات دولية أو تنظيم بطولات دولية وسحب تنظيم البطولات منها إذا كانت جارية على أرضها أو أسندت إليها، وربما هذا ما يجعل اتحاد الكرة المستقيل مطمئنا إلي نتائج التحقيقات وأنها لن تمسهم، مطالبا بأن يتم التدقيق في اختيار أعضاء «الجبلاية» الجدد حتى لا يتكرر ما حدث..

متى يتم اختيار المدير الفني للمنتخب وإعلان اسمه رسميا؟

أما محمد مصيلحي رئيس نادي الاتحاد السكندري، فقال، ما يحدث على الساحة الكروية شيء محزن، ويجب أن نفكر في المستقبل على «نضافة»، وأن نحترم المدرب الوطني، ونمنحه الفرصة، وأضاف: «نحتاج اتحاد كرة جديد في كل شيء» وخاصة الأخلاق، وأن نهتم بالمنتخب الأولبي خاصة وأننا على أبواب الدورة الأولمبية في طوكيو .

الدورة الأولمبية في طوكيو .. هل تم الاستعداد لها؟

كلمة حرة مباشرة

بناء الشخصية المصرية

■■ الدولة تولى الشباب اهتماما خاصا من خلال الأنشطة والبرامج المختلفة التى تنفذها وزارة الشباب والرياضة التى نظمت مؤخرا ملتقى طلاب الجامعات الحكومية تحت شعار «بناء الشخصية المصرية»، والمقرر تنفيذه بالمدينة الشبابية ببورسعيد.

يهدف الملتقى إلى تنمية مهارات النجاح الشخصية، وتعليم صناعة القرار من خلال ورش عمل يومية يتم تدريب الطلاب خلالها على محتوى كل محور من محاور الملتقى، وهي: (بناء الشخصية المصرية، بناء التنمية المستدامة مصر ٢٠٣٠، تنمية أفريقيا ٢٠٦٣، الأمن المائي المصري، التهديدات والمخاطر التي تواجه الأمن القومي المصري والعربي)..

الدكتور أشرف صبحي التقى أيضا مع ٣٠٠ شاب وفتاة من أبناء المحافظات الحدودية، والذين وفرت لهم الوزارة بالتعاون مع جهاز شئون القبائل برنامجا تثقيفيا وسياحيا وترفيهيا.

واستمع أشرف صبحي لعدد من الشباب الذين عرضوا رؤيتهم لعدد من المشاريع التي تنفذها الوزارة في محافظاتهم، حيث أكد وزير الرياضة على الاهتمام بهذه الرؤى المختلفة التى من شأنها أن تضيف فعالية أكثر للبرامج والأنشطة التي تنظمها وتنفذها الوزارة.

وأضاف وزير الشباب أن الوزارة، تعمل بشكل مستمر على تحقيق التنمية المجتمعية المستدامة، من خلال الاندماج الكامل الذى تسعى إليه الدولة لكل أبنائنا في جميع محافظات الجمهورية، خصوصا المحافظات الحدودية.

واختتم الدكتور أشرف صبحي كلمته بالتأكيد على الهدف من البرامج والمشروعات والمعسكرات التي تأتي تحت رعاية فخامة الرئيس عبد الفتاح السيسي، رئيس الجمهورية، وتنفذها الوزارة وهو التجمع والتواصل، والتعرف عن قرب على قيمة ومكتسبات هذه المعسكرات التى تحقق التعاون وكذلك تنمية الولاء والانتماء لدى الشباب.

علامة ؟

هل خمدت هوجة بطولة الأمم الأفريقية؟!

محمد عرفة

Mmmmh5@gawab.com
Mohamedarafah81@yahoo.com

العقد الثلاثي حيلة الأهلي لمنع الهروب!

تسببت لوائح الاتحاد المصري لكرة القدم في حدوث مذبحة بين لاعبي النادي الأهلي، سواء في الفريق الأول أو مواليد 97 و98، وتحديدا الأخير الذي تسبب قرار الجبلاية بإلغاء تلك المسابقة في إجبار القلعة الحمراء على تسريح معظم قوامه، باستثناء القليل جدا منهم الذين سيتم إشراكهم مع فريق 99 والاستعانة بهم في الفريق الأول وقت الحاجة.
واضطر الأهلي إلى بيع وإعارة كثير من لاعبيه في الفريق الأول بسبب قرار اتحاد الكرة باقتصار قائمة كل فريق على 30 لاعبا وإلغاء قوائم الانتظار، وأحقية إعارة 5 لاعبين من الفريق الأول و3 من فريق الشباب تحت السن وأيضا إعارة لاعبين أجانب، ما جعله يتخلى عن حوالي 9 لاعبين بين بيع وإعارة، ويحاول الترويج لتسويق حوالي 7 لاعبين آخرين قبل إغلاق باب القيد في نهاية الشهر الجاري.



مصطفى يحيى

لاسارتى



عمرو جمال

ناصر ماهر

مؤمن زكريا



أحمد حمودى

الفريق الأحمر يتبقى له ٤ أماكن شاغرة في قائمته بعد أن اتجه جهازه الفني والإداري إلى قيد ٢٦ لاعبا والتي اضطر إلى إرسالها للاتحاد الأفريقي لكرة القدم قبل غلق باب القيد القاري، والتي ستعتمد بدورها في القائمة المحلية، ولذا فإن الصراع سيكون ملتهبا على الدخول في هذه الأماكن الباقية ما بين ١٠ لاعبين آخرين.

ونجحت إدارة الكرة بالأهلي في التخلص من صداع ٥ لاعبين بعد إتمام إعارتهم لأندية مختلفة في الدوري الممتاز، بعضهم بمقابل مادي ضعيف وغير معلن، ولكن لكي تكون هناك مرونة في إتمام هذه الصفقات حتى يحافظ على حقوقه في اللاعبين، بينهم الثلاثي تحت السن أحمد ياسر ريان ومحمود الجزار وأكرم توفيق للجونة لمدة موسم، وثنائي الفريق الأول ناصر ماهر لسموحة لمدة موسم، وأحمد علاء لطلائع الجيش لموسمين، فيما فشلت إعارة عمرو جمال للصفاقسي التونسي بسبب ظروف التجنيد.

ويتبقى بذلك أمام المارد الأحمر ٣ أماكن في الإعارة يفاضل فيها بين ٧ لاعبين آخرين هم مؤمن زكريا وحسين السيد وأحمد حمدي وهشام محمد ومحمد شريف وباسم علي، وإن كان الأقرب لها هم الثلاثي الأول بجانب عمرو جمال، على أن يتم بيع الباقي، ولكن إصرار بعض هؤلاء اللاعبين على رفع راية العصيان برفض الإعارة والرغبة في الرحيل النهائي المجاني قد يغير من خريطة انتقالاتهم خلال الفترة القصيرة المقبلة، وتحديدا الثلاثي «السيد وحمدي وزكريا»، والذي يمثل الأزمة الحقيقية للفريق الأحمر لصعوبة رحيلهم بسهولة، مثلما حدث مع أحمد حمودي.

هذا فيما اضطر مسئولو الأحمر إلى التخلي عن الثنائي إسلام محارب وعمرو بركات للجونة بالبيع النهائي، بعد أن كان قد تمت إعارة الأول لنفس النادي في بادئ الأمر، وقطع إعارة الثاني لنادي سموحة، بسبب إعادة الحسابات بالنسبة للراحلين ما دفعهم للاستغناء عنهما نهائيا، في حين تم الاستغناء عن جهود محمد نجيب والذي رحل بدوره إلى صفوف الجونة أيضا، وأحمد حمودي بعد فسخ التعاقد بالتراضي.

بخلاف الـ ٧ لاعبين الذين يمثلون أزمات للفريق فهناك أيضا الثلاثي المصاب والذى لم يتم قيده في القائمة المحلية والأفريقية وهم محمد محمود وسعد سمير وكريم نيدفيد وهؤلاء اللاعبين لم يتحدد موقف قيدهم بناء على الإصابة، ولكن هل سيتم تأجيل قيدهم إلى فترة الانتقالات الشتوية في يناير المقبل أم سيكون هناك تعامل أخر معهم، خاصة أن سعد سمير سيعود للتدريبات الجماعية بعد أسبوعين وتأجيل قيده قد يكون قرارا غير صائب وقد يثير أزمة أيضا.

وتلقى مؤمن زكريا مفاوضات جادة من الإنتاج الحربي والمصري وسموحة لضمه، فيما أكد حسين السيد تلقيه عرضا سعوديا، أما باسم علي فتلقى عروضا من الإسماعيلي والمقاولون العرب وسموحة، وتلقى أحمد حمدي عروضا من الإسماعيلي وسموحة والجونة، وتلقى محمد شريف عروضا من الإسماعيلي وإنبي ووادي دجلة، في حين تلقى هشام محمد عروضا من وادي دجلة وآخر إماراتي.

حيلة ذكية

خوف مسئولي النادي الأهلي من مطاردة غريمه التقليدي للاعبين الراحلين عن صفوف الأحمر بالبيع النهائي، دفعهم إلى اللجوء لحيلة ذكية في توثيق عقود الذين تم بيعهم، وهي توثيق عقد ثلاثي يضمن استعادة الأحمر للاعبيه حال رغب في ذلك، بأن يتم وضع في بند هؤلاء اللاعبين يحق للأهلي استعادتهم بعد نهاية الموسم مع سداد نفس القيمة المادية التي سيحصل عليها عند خروج هؤلاء اللاعبين لهذه الأندية، وإن كان هذا الأمر لا يزال لا يلقى قبولا لدى بعض اللاعبين مما يتسبب في أزمات لإدارة الكرة التي تسعى للحفاظ والاستفادة من هؤلاء اللاعبين، بوضعهم تحت الاختبار لتحديد مدى إمكانية استرداد الذى يظهر بمستوى جيد منهم، خاصة أن هناك منهم من كان عليه اختلافات في مسألة رحيله لرؤية بعض مسئولي الأحمر أنهم خامات مميزة ويستحقون التواجد بالأهلي، ولكنهم لم يحصلوا على الفرصة الكافية إما لعدم قناعة المدرب بهم أو لظروف تتعلق بتكرار إصابة بعضهم، مثل محمد شريف، أحمد حمدي، باسم علي، هشام محمد، حسين السيد ومؤمن زكريا.

وتعقد لجنة التخطيط بالأهلي بالتنسيق مع الجهاز الفني جلسات مكثفة، لبحث مستقبل

رباعـي الفريق باسـم علي وأحمـد حمدي ومحمد شـريف وحسـين السـيد، بعد دخول الزمالك في مفاوضـات جادة لضـم أي منهم حال عـدم قيدهم في قائمـة الفريق الأحمر المحلية، وعلم مسـئولو الأهلـي أن هناك اتصالات تمت بين أحد مسـئولي الأبيـض والرباعـي المذكـور، في ظل عـدم قيدهم حتـى الآن في قائمة الفريق الأحمر سـواء المحلية أو الأفريقية، ومع صعوبة قيد الرباعي بسـبب قلة عدد الأماكن بالقائمـة، خاصة أن الأولوية في القيد للاعبين محمد محمود وكريم نيدفيد وسعد سمير، فإن إدارة الأحمر تصر على استخدام طريقة العقود الثلاثية مع هؤلاء اللاعبين تحديدا.

نهاية جيل 97 و98

كما تعرض الأهلي لضربة قاصمة من اتحاد الكرة بإلغاء مسـابقة (الأوليمبي) لمواليـد ١٩٩٧ الفريق الذي توج في أبريل الماضي ببطولة الجمهورية وقدم مجموعة من المواهب إلى الفريق الأول، ومع تحديد ٣ إعارات فقط من هذا السـن اضطر الأهلي المتضرر الأكبر من القرار بالاسـتغناء عـن مجموعة كبيرة من لاعبيه وصل عددهم إلى ٢٢ لاعبا، فيما اسـتمر ٦ آخرين مع الفريق الأول.

وبدأ الأهلي الاسـتعداد لهذا القرار بالاستغناء عن الجنـوب أفريقـي باكاماني ماشـيمبي العام الماضـي لنادي صـن داونز، وتبعـه أحمد رمضان «بيكهـام» لنـادي وادي دجلـة، وفـادي فريـد ومجموعة إعارات أخرى تحولت إلى اسـتغناءات مجانيـة بعد قرار اتحـاد الكـرة، وتبعهما هذا الموسـم بيع كل من عمر رضوان وعمر السـعداوي لنادي الجونة، بعد أن كانا معارين الموسـم الماضي لفريـق السـاحلي، ليصبحا هما الوحيـدان الذي استطاع الأحمر بيعهما من فريق ١٩٩٧.

فيما أعار الأهلي الثنائي هشـام شعبان ومصطفى عزت لطنطـا، وفوزي الحناوي لسـموحة، وجدد إعارة الثلاثي أحمد ياسـر ريـان ومحمود الجزار وأكـرم توفيق لنـادي الجونة، فيما تـستمر إعارة كريم يحيي الظهير الأيمن لنادي سموحة.

واسـتغنى الأهلـي مجانـا عن الحـارس أحمد الغنـدور والمدافـع مصطفى الفرمـاوي لنادي وادي دجلـة، والثنائي أوتاكا وأحمد حاتم إلى أف سـي مصـر، ومصطفى صبحي لحرس الحدود، ومصطفى البدري للإنتاج الحربي، ويوسـف علاء لسموحة، وأحمـد خالد «كارلوس» الذي يتفاوض مع المصري، ورحل يوسـف الجبالي المعار من نادي الشمس مع الاكتفاء بفترة إعارته.

واختـار الأوروجوياني مارتن لاسـارتي المدير الفـني للأهلي من هذا السـن، السداسـي، رمضان صبحي ومحمد محمود وكريـم نيدفيد وأليو ديانج وأحمد حمدي وصلاح محسن للاستمرار مع الفريق الأول، في حين كان الأهلي قد تعاقد مع عمار حمدي مـن النصر مقابل ١٠ ملايـين جنيه ومحمد فخري من المحلة في شـتاء ٢٠١٨ مقابل مليون و٨٠٠ ألف جنيه و مصطفى البدري من أسـوان الصيف الماضي مقابل مليون ونصف المليون ليرحل الأخير في الموسم الحالي مجانا للإنتاج الحربي فيما يتبقى عام آخر للثنائي الأول مواليد ١٩٩٩ في صفوف الناشئين.

ضحايا مقصلة الزمالك

استقر مجلس إدارة الزمالك على القائمة النهائية للفريق الأول لكرة القدم بعد الإعـلان عن الصفقـات الجديدة وباتت واضحة قائمة الراحلـين عن الفريق الذين وصل عددهم إلى اكثر من عشـرة لاعبين دفعة واحدة كما سبق وفعلها الزمالك من قبل بالاسـتغناء عن سبعة عشـر لاعبا عقب الفوز ببطولتي الدورى والكأس. أهم النجوم الذين رحلوا هذا الموسم

محمد إبراهيم صانع ألعاب الفريق الذى رحل إلى مصر المقاصة وتم أيضا تسويق حـازم إمام بعد الاعتماد على التونسـي حمدى النقاز فـي الجبهة اليمين وأيضا رحيل الثنائى عماد فتحى وأشرف روقة الى انبى ورزاق سيسيه وأحمد رفعت إلى الاتحاد السـكندرى على سبيل الإعارة وبيع إسـلام جمال إلى الاتحاد أيضا وبيع مدبـولى ومحمود دونجا إلى الإسماعيلى وبيع إبراهيم حسـن إلى بيراميدز وإعارة باسـم مرسـى إلى الإنتاج الحربى وحميد أحداد الى الرجاء المغربى وكاسونجو الى الوداد المغربى وبيع حارسـى المرمى عماد السـيد إلى الاتحاد السـكندرى وعمرو صلاح إلى سموحة.





باسم مرسى





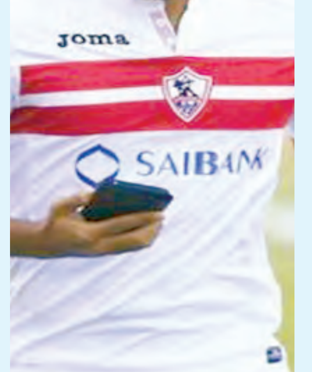


عمر صلاح



محمد إبراهيم









روقه

استاد الثورة

عندنا تنفيذي

مفارقات غريبة هي منصب المدير التنفيذي الذي يدير اتحاد الكرة حاليا.. منذ اسـتقالة مجلس الفشـلة والبزنس اكتفـى الجميع بأن المديـر التنفيذي لديه عصا سـحرية لإدارة المرحلة الحالية بمفرده..

لازالت مشـكلة العشـوائية تسـيطر على مقاليـد الحكم في الجبلايـة لأن سـوبر مان الجبلاية ثروت سـويلم لديه حل لكل الشاكل والتجهيز للمسابقة الجديدة.. إذا كان الحال كذلك فما الداعي للدخـول إلى مرحلة جديدة وإجـراء جمعيـة عمومية لاختيـار مجلس جديد.. منطق متخلف لا يرقى إلى الخير ولا يرقى إلى خدمة البلد.. إنها النرجسية وعقدة امتلاك الأشياء..

أتسـاءل من أين للمدير التنفيذي إدارة كل أمور الاتحاد بمفرده..؟

سـوبر مان لا يستطيع القيام بأعمال اتحاد الكرة منفردا..

هل غاب على وزير الشباب الصديق أشرف صبحي اتخاذ قرار لتعيين مجلس مؤقت...؟

إذا كان المديـر التنفيـذي لديه القدرة على إنجاز مهام الاتحاد بالطبع نحن أمام عبقري زمانـه وفي هذه الحالـة لماذا الانتظـار لعقد جمعيـة عموميـة لاختيار مجلـس جديد.. وندخـل في التربيطـات الانتخابيـة وتقديم رشـاوى مقنعـة واسـتقبال حافـل في فنادق ٥ نجـوم مع توفـير لبن العصفـور لأصحاب الأصوات الانتخابية..

ياالهـا مـن خيبة وعبـث غير مقبـول أو معقول!!

نحن نعيـش عصر العقـول العفنة في كرة القدم... نحن نعيش زمن الريبة وعدم الضمير وبات كل شيء سداح مداح.

نحـن نعيش زمـن المدير التنفيـذي الذي يسـتعد لعـودة نفـس المنطق القديـم (كوبي بست) من مجلس الفشل والعار..

أفيقـوا يا مـن تخافون علـى رجعية كرة القدم... طالبوا بمقابلة وزير الشباب.. تقدموا بمقترحاتكم..

لا تستسـلموا لمخدر السوشيال ميديا الذي يسـيطر عليه أذنـاب الفشـلةالمرتزقة تجار الحرام..

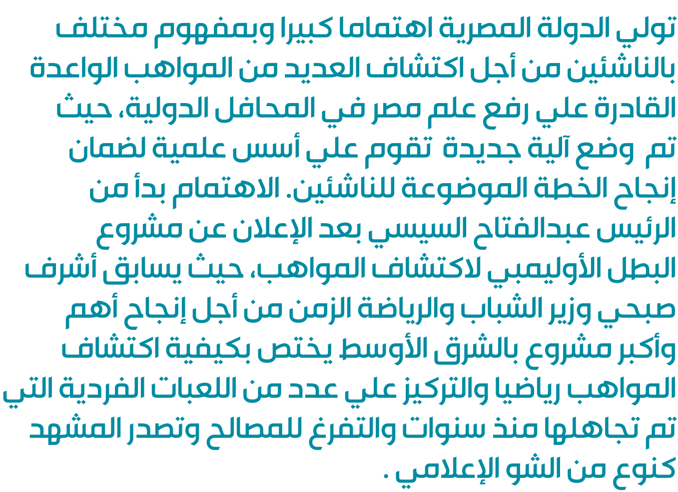
هذه رسـالتي لشـرفاء وخبراء الرياضة في بلدنا.

مجدى راشد



Magdy Rashed-oct@yahoo.com
Facebook/magdyRashed





تولي الدولة المصرية اهتماما كبيرا وبمفهوم مختلف بالناشئين من أجل اكتشاف العديد من المواهب الواعدة القادرة علي رفع علم مصر في المحافل الدولية، حيث تم وضع آلية جديدة تقوم علي أسس علمية لضمان إنجاح الخطة الموضوعة للناشئين. الاهتمام بدأ من الرئيس عبدالفتاح السيسي بعد الإعلان عن مشروع البطل الأوليمبي لاكتشاف المواهب، حيث يسابق أشرف صبحي وزير الشباب والرياضة الزمن من أجل إنجاح أهم وأكبر مشروع بالشرق الأوسط يختص بكيفية اكتشاف المواهب رياضيا والتركيز علي عدد من اللعبات الفردية التي تم تجاهلها منذ سنوات والتفرغ للمصالح وتصدر المشهد كنوع من الشو الإعلامي .

استراتيجية جديدة للاهتمام بالناشئين

عبد المجيب دعبس

وزير الشباب والرياضة أعلن عن خطة جديدة لتطوير قرابة ٣آلاف مركز شباب بقيمة ٢مليار جنيه وهذا التطوير هو أحد أهم روافد الاهتمام بالناشئين من القاعدة، تتبعها لاحقا خطة لتطوير عدد آخر من مراكز الشباب التي يري وزير الشباب والرياضة أنها منجم لاكتشاف الموهوبين، حيث يهدف الوزير للوقوف علي شباب صغار السن، يمتلك موهبة رياضية يتم الدفع به لأوليمبياد ٢٠٢٤ و٢٠٢٨

والذي يطلق عليه المشروع القومي للموهبة والبطل الأوليمبي .

الألعاب الفردية محور اهتمام وزير الشباب والرياضة

هذا المشروع يضم عددا من المراحل كلها تصب في صالح الناشئ في المستقبل القريب .

بشكل مختلف وعلمي يهتم الدكتور أشرف صبحي وزير الشباب والرياضة بعدد من اللعبات الفردية التي يعول عليها بالتتويج وحصد الميداليات وهي اللعبات التي تمتلك مصر فيها قاعدة عريضة من اللاعبين صغار السن مع وضع ضوابط جديدة من لجان فنية وخبراء لديهم القدرة علي تحسين أداء الناشئين في المستقبل، وهو الأمر الذي دعا وزير الشباب والرياضة بضم لعبتي الإسكواش، والسلاح لتلك اللعبات أو المشروع نظرا لتفوق مصر فيهما واستغلال طاقات وإمكانات اللاعبين المصريين للحفاظ علي المستوي المتميز الذي يظهرون به في جميع البطولات المشاركين فيها، مع توسيع قاعدة المشاركة في هيئات وأندية رياضية أخري لإعداد أجيال متعاقبة ومتفوقة في تلك اللعبات.

إدراج الإسكواش والسلاح ضمن المشروع القومى للناشئين

وزير الشباب والرياضة أكد علي الدعم الكامل من الوزارة بناء علي توجيهات الرئيس عبدالفتاح السيسي لضمان الاستمرارية في حصد الألقاب مع تذليل كافة العقبات التي تواجه اللاعبين من صغار السن الموهوبين الذين يعول عليهم في تحقيق بطولات قارية وعالمية.



شاومى تطلق هاتفى Mi9T و Redmi7A وأجهزة ذكية جديدة فى مصر



أعلنت شركة شاومى عن وصول هاتف Mi 9T، أحدث هواتف عائلة Mi 9 الرائدة الشهيرة، إلى القاهرة. فى الأسواق بدءًا من يوم ١ أغسطس. مدعومًا بمعالج Qualcomm® Snapdragon TM 730 وشاشة عرض كاملة قياس ٦,٣٩ بوصة، ويحتوى على كاميرا أمامية منبثقة بدقة ٢٠ ميجا بكسل وكاميرا خلفية ثلاثية بدقة ٤٨ ميجا بكسل.

يتميز Mi 9T بمعالج Qualcomm Snapdragon 730، الأفضل فى فئته والذى يُحسن من أداء وحدة المعالجة المركزية بنسبة ٣٥٪، ووحدة معالجة الرسومات بنسبة ١٠٪، بالإضافة إلى مُضاعفة أداء تقنية الذكاء الاصطناعي، وذلك مقارنةً بسابقه Snapdragon 710. كل ذلك مكّن المعالج ثمانى النواة Kryo 470، المُصنع بتقنية ٨ نانو متر من تحقيق أقصى كفاءة فى استهلاك الطاقة، وتقديم أداء قوى فيما يتعلق بالذكاء الاصطناعي، وذلك بفضل محرك الجيل الرابع الذكى الداعم لتقنية الذكاء الاصطناعي.

يأتى هاتف Mi 9T بشاشة عرض AMOLED قياس ٦,٣٩ بوصة بدون نوتش. وتدعم الشاشة وضع القراءة وضوء الشمس ٢,٠، وتحسين التدرج الرمادى للألوان منُخفضة السطوع، وتقنية حماية العين ٢٥٦-scale ، لتجربة مشاهدة مذهلة وآمنة، ويتميز Mi 9T بكاميرا ثلاثية بتقنية الذكاء الاصطناعي، حيث يأتى الهاتف بكاميرا أساسية بدقة ٤٨ ميجا بكسل مع مُستشعر سونى من الفئة الرائدة IMX 582 الذى يبلُغ حجمه نصف بوصة لصور فائقة الدقة، كما اعلنت أيضًا عن طرح عدة أجهزة أخرى وهى:

هاتف Redmi 7A الذى يتمتع بكفاءة هائلة فى استهلاك الطاقة، حيث يأتى مزودًا بمعالج Qualcomm® Snapdragon™ 439 ثمانى النواة المُوفر فى الاستخدام اليومى السلس بالإضافة إلى الكفاءة فى أداء المهام، كما أنه مزود ببطارية كبيرة سعة ٤٠٠٠ مللى أمبير، ما يجعل هاتف Redmi 7A قادرًا على الاستمرار فى العمل لمدة تصل إلى يومين من الاستخدام العادى.

الساعة الذكية Mi Smart Band 4 : لحياة أسرع وأفضل تم الإعلان أيضًا عن وصول الجيل الجديد الذى طال انتظاره من أجهزة شاومى الذكية القابلة للارتداء الأكثر مبيعًا،الساعة الذكية Mi Band 4.

وجدير بالذكر أن شاومى هى أصغر شركة مُدرجة فى قائمة فورتشن العالمية لأفضل ٥٠٠ شركة لعام ٢٠١٩، وتحتل المرتبة ٤٦٨، حيث بلغت إيراداتها ٢٦ مليار و٤٤٣ مليون و٥٠٠ ألف دولار أمريكى وحققت صافى ربحى بلغ ٢ مليار و٤٩ مليون و١٠٠ ألف دولار أمريكى فى السنة المالية السابقة. بينما فى عام ٢٠١٧ وصلت الإيرادات إلى مائة ألف مليونى وان (حوالى ١٤ مليار و٥٣٧ مليونًا و٢١٠ آلاف دولار أمريكي).

شرم الشيخ تستضيف

معسكر مصري فرنسي للكاراتيه



استضافت المدينة الرياضية بمدينة شرم الشيخ فعاليات المعسكر التدريبي المشترك بين منتخبي فرنسا ومصر الكاراتيه الفترة من ٧ إلى ١٣ أغسطس الجاري.

وتضمن المعسكر تدريبات على أحدث الأساليب في تدريبات الكاراتيه بما تشمله من تدريبات خططية، ومهارية، بالإضافة إلى تبادل الخبرات بين الجهازين الفني المصرى والفرنسي ولاعبي المنتخبين.

يأتي هذا المعسكر في إطار استعدادات المنتخبين لخوض منافسات بطولة العالم للشباب، ودورة الألعاب الأولمبية طوكيو ٢٠٢٠، ودورة الألعاب الإفريقية التي يشارك بها المنتخب المصري الشهر الجاري بالمغرب.

يذكر أن مدينة الشباب والرياضة بشرم الشيخ تضم صالة مغطاة تتسع إلى ٢٠٠٠ متفرج وتضم ألعاب الكرة الطائرة وكرة السلة وكرة اليد وكرة القدم الخماسية، وملعب متعدد الأغراض، ومجمع اسكواش، وحمام سباحة، وملعب كرة قدم نجيل طبيعي، وملعب كرة قدم خماسي، وملاعب ترتان، وصالة جيم، ونادي صحي، بالإضافة لفندق إقامة يتسع لـ ٤٠٠ فرد وقاعات مؤتمرات.

يأتي ذلك ضمن الرؤية التي تنتهجها وزارة الشباب والرياضة في اهتمامها بالسياحة الرياضية وبالأخص إنشاء منتج سياحة المعسكرات في المنشآت التي تملكها وزارة الشباب والرياضة التي تمكن أكبر الفرق والمنتخبات العالمية من إقامة أفضل المعسكرات التدريبية.

لفتة إنسانية



لفتة إنسانية رائعة قدمتها بطلات مصر في التايكوندو عندما ظهرت في المعسكر الدولي العالمي المقام في صربيا مرتديات تيشرتات بيضاء تحمل صورة بطل العالم ورئيس الاتحاد السابق فرج العمري دعما له في كفاحه العظيم ضد المرض.

التيشيرت الذي تم تصميمه ودعمه من خلال الشركة الراعية لاتحاد التايكوندو وبالتنسيق مع رئيس الاتحاد الحالي الكابتن عمرو سليم الذي رحب بالفكرة لدعم نضال بطل عظيم قدم الكثير للرياضة المصرية عامة والتايكوندو بشكل خاص، التيشيرت تحمل صور البطل فرج العمري وهاشتاج مقاتل كالعادة والذي دشنته الشركة الراعية ليكون رمزا لحملة دعم هذا البطل في كفاحه ضد المرض.

ويتدرب الثلاثي المصري في الوقت الحالى بصربيا في معسكر مغلق مع أقوى لاعبي العالم في مختلف المراحل العمرية، وقد أبدى جميع المشاركين في المعسكر إعجابهم ودعمهم للفكرة، يأتي المعسكر ضمن الخطة الموضوعة لهم من الاتحاد المصري من أجل الاستعداد لدورة الألعاب الأفريقية على نفقة الراعي الرسمي لفريق الفراعنة الأوليمبي.

الجمل يشارك في الألعاب الإفريقية



البطل العالمي في الإطاحة بالمطرقة مصطفى الجمل يشارك في دورة الألعاب الأفريقية المقرر إقامتها خلال الفترة من ١٩ إلى ٣١ أغسطس بالمغرب.

ويسعى مصطفى الجمل لحصد الميدالية الذهبية وتحقيق الرقم التأهيلي لدورة الألعاب الأوليمبية في طوكيو ٢٠٢٠ وصولاً لتحقيق ميدالية اولمبية.

توجه الجمل بالشكر لوزارة الشباب والرياضة برئاسة الدكتور أشرف صبحي والراعي الرسمي لفريق الفراعنة الأوليمبي الذي ينتمي إليه وإلى الاتحاد المصري لألعاب القوى برئاسة سيف الله شاهين وأعضاء مجلس الإدارة.

أمهريات



خواجة ولا مصري حصري

والحكاية والرواية هى الرواية.. والست فرحانة فى مسلسل على بابا والأربعين بتقول: يا هنايا يا هنايا ومن عهد حسين حجازى ومختار التتش، التتش هو التتش.. نفس حكاوى القهاوى ويااللى انت ناوى تسرح تبيع القلل القناوى.. ورقّصنى يا فى عائلة الزواوى.. والغاوى ينقط بطاقيته الناوى.. ويااما فى الجراب يا حاوى.

والدنيا زايطة بعد خزوق أجيرى.. ويا حلوة طيرى وشوفى غيرى.. وعادت الأسطوانة المشروخة.. هل الأجنبى أو الخواجة هو الأحسن لكرة القدم المحتاجة.. ولا يفضل كل نادى والاتحاد بمزاجه.. أو الوطنى ويا حلوة زفى وللوطنية حنى.. والوطنى أقرب لمشاعر وأحاسيس ومزاج اللاعبين.. وبمجرد النظرة يصبحوا متفاهمين وراحت السكرة وجاءت الفكرة.. المهم أن يكون لامدرب صاحب تاريخ وليس نكرة.. ولا تكون هناك مبالغة فى المرتب والتسعيرة.. وأن يقدم استراتيجية وخططه الفنية والعقد يشمل فسخه وهذا لب القضية.. حتى لا تكون الخلق بعد الأزمات على عنيها ملهية.. ويا مهلبية يا أرز على ملوخية يا.

أما أنا فأفضل المدير الفنى المصرى فريد عصرى ومطرح ما يسرى يمرى ولله أمرى.. لأن المصرى ينسجم مع لاعبيه من غير زيطة ولا هيه يا سعادة البيه.. وقادر على حفز الهمم وإحياء القيم.. وخاصة إذا كان صاحب خبرة ولا نبرة.. ويشعر بالمشجع ولا يجعله يفقد صبره.. ولأنه لن يعتبر اختياره مجرد هبرة.. والمصرى المبدع فريد عصرك وعصرى.

أما الخواجة ويضيف من خبراته لهم.. وساعتها من زيهم.. ولا مانع من أن يضع الخطط الفنية وتكون بالنسبة للمدربين اختيارية.. أو مرشد للذى فكره لا يبدد.. وفى نفس الوقت لا يعند.

وهنا يكون الاتحاد هو الحكم.. ليحمى الخلق من أمثال أجيرى بسبب شهرته والذى الكل منها أنزكم.. وأى مدير فنى أجنبى لأى نادى والاتحاد له لا يعادى وجب اعتماده من الاتحاد الذى تكون لجنته الفنية هى صاحبة التقييم وكان الله بالسر العليم.. ولأنه اتحاد أوليمبى وجب على اللجنة الأولبية أن تراجع المعلومات التاريخية.. وتدلى برأيها.. وهذا ينسحب على كل الاتحادات الأولبية والأندية.. لأن الحكاية سداح مداح.. ويعين مدرب فى الحقيقة هو جاء ليعيش على حسابنا فى بلدنا السواح.. وإهدار العملة الصعبة جريمة وليس كما يعتقد البعض أنها شغل سيما.

وأخيرًا ما رأيكم خواجة اسمه خفاجة ولا مصرى اسمه خوزيه أو جوزيه أو حتى هيديجوتى يا سعادة البيه.. والحكاية هى الحكاية والرواية هى الرواية من غير ليه.

ضربة قاضية



أين الإجازة الإجبارية للاعبين.. مباريات الكأس جعلت المواسم متصلة لأننا لها مكملين.

ماهر فهمى

دقيقة لغوية



د. هشام محفوظ

"إحنا مالنا".. القول الذى لا نود أن يكون له وجود فى حياتنا المعاصرة..لنحظى بأنبل الأفعال

لـك أن تحدثنـي وقتما وكيفما شـئت عـن مدهش الأقـوال والأفعال ، ولى أنا أيضـا أن أضيف موضحا أن كل قـول مدهــش أو فعل نحن الذيــن نجعل الإدهاش فيه بما يتجلى من مشاعر فينا وأحاسيس وأفكار وآراء نتيجة التأثر بقول أو فعل..

ولغتنا مترعة بالعديد من الأقوال والأفعال الموضوعة فى نصوص وأبيات وقصـص وحكايات، وحكم وأمثال ومسرحيات..

الأقوال والأفعال فى حياتنا المعاصرة كأنفاسنا لا تعد ولا تحصى، ولكننا سنجتهد فى أن يكون ملتقانا فى كل لقـاء مع قول مدهـش أو فعل.. من اللغـة ننطلق، ومن الحيـاة، من الفـن ومن الأدب، مـن كل نبع يوحى بما تهدف إليه رسـالة صاحبة الجلالة فى لحظة تصطخب بالمتنافسـات الإعلامية بالورقة والقلم، وبالميكروفون، وبالكاميرا.. ومن خلال نوافذ التواصل الاجتماعي..

ومـن الأقوال فى حياتنا قول مدهش جدا..هو: «أنا مالي».. لو تمت ترجمة هذا القول حرفيا لكان دالا على مـن يعلن أنه ذو مال.. لكن هذا الفهم المدهش لا يصمد أمـام القدرة الفائقة علـى التركيبـة الذهنية المصرية الشـعبية التى أطاحت بالمفهـوم الأول الضيق للقول.. لنفهم جميعا قول أحدهم «أنا مالى» فهما بعيدًا عن المال والثروات، ليأخذنا إلى ما يعرف بالسلبية والأنانية..

أنا مالي.. تعنى: أنا ليس لي..

وللمتلقـي أن يكمـل الناقص غير المذكـور لفظا لأن المجتمـع– ذهنيا وفكريا واجتماعيا –قد توافق بطرق غير مباشرة على أن يكون «أنا مالي» دالا على: السـلبية أو الأنانية أو رفض المشاركة البناءة برأى أو فكرة.. المؤلم حقا مجتمعيا، لو تحولت «أنا مالى» إلى «إحنا مالنا»..

إنــه القول الــذى لا نود –علـى الإطـلاق – أن يكون له وجود فى حياتنا المعاصرة..لنحظى بأنبل الأفعال، فيسعد بلدنا الطيب بنا ونحن بـه – أيضا– نسعد..

قلها لتكن فعالا للحيلولة دون السلبية...لن ترد «أنا مالى »يوما على لساني...ولنا لقاء قادم مع قول آخر: « معلهش »...

جبر الخواطر

قلم مضى



سعاد سلام

كونوا دائما طاقة نور لبعض من خلال الكلمة الطيبة، نحن الآن فى أشد الحاجة إليها

تغيرت سلوكيات الناس وأصبح الآن من يتكلم مع الناس بحب فى الله يفهم أنه يريد منهم شيئا أو أنه يتملق من أجل مصلحة ما ولا يعلم أن كل كلمة ود وحب فى الله هى السبيل لدخول الجنة من أوسـع أبوابها، ومن كان جابرا للخاطر كان له إنقـاذ من جوف المخاطر واسـتحضرتنا هذه القصة عندما مرت امرأة بجانب رجل مجذوب وبيده عود يرسـم بـه على الأرض فشـفق قلبها عليه وسـألته: ماذا تفعل؟، قال: أرسـم الجنة وأقسـمها إلى أجزاء، فابتسـمت وهل يمكن أن آخذ قطعة منها وكم ثمنها؟، قال عشـرين ريالا، أعطته المـال وبعض الطعام وذهبت ورأت فى المنام أنها فى الجنـة. وفى الصباح قصت الرؤيا على زوجها فذهب الزوج له ليشترى قطعة فرفض فتعجب الرجل وقال له: بالأمس بعت قطعة لزوجتى بعشـرين ريالا فقال الرجل المجذوب : إن زوجتـك لم تـكن تطلب الجنة بالعشـرين ريالا، بل كانت تجبر بخاطرى أما أنت فتطلب الجنة وحسب والجنة ليـس لها ثمن محدد لأن دخولها يمر عبر «جبر الخواطر» اجبروا خواطر بعضكم بعضا فإنه من سار بين الناس جابرا للخواطر أنقذه الله من جوف المخاطر.

كونـوا دائما طاقة نور لبعض من خلال الكلمة الطيبة، نحن الآن فى أشـد الحاجـة إليها فـى زمن صعب فيه كل شـيء وأصبحت الحياة قاسية، فلا تقسـوا على أنفسكم، واتركوا أنفسـكم علـى الطبيعة السـمحة التى تحب كل النـاس وتتعامـل بحب وعطـف وطيبة لتكـن هى دعوة للتسـامح والحب مـع كل الناس ليعم الحب والسـلام فى كل أرجاء الدنيا وتنعم بالسـلامة الداخلية لنفسـك ولكل من حولك، ويجب على كل واحد أن يبدأ بنفسـه للرجوع إلى فطـرة الله التى أفطر النـاس عليها وهى التعامل بحب مع كل المحيطين بـك. ما أجمل الحب فى الله، جعلنا الله وإياكم محبين فى الله.. ومن أجمل ما قرأت عندما

قـال الفاروق عمـر بـن الخطاب رضـى الله عنـه: «ما أعطى العبد بعد الإسـلام نعمة.. خـيرًا من أخ صالح، فإذا وجد أحدكم ودا من أخيه فليتمسك به».

قال تعالى: {وسـيق الذين اتقوا ربهم إلى الجنة زمرا}. يقول الإمام ابن القيم مفسـرا الآية يأبى الله أن يدخل الناس الجنة فرادى فكل صحبة يدخلون الجنة سويا.

أتمنـى أن يأخـذ بعضنا بيد بعـض صحبة وندخل الجنـة، المحبة فى الله نعمة من الله فكونوا أحباء فى الله تضمنوا الجنة.

أقوى من إرهابكم



أمجد المصري

من جديد يحاول الإرهاب الأسـود أن يُفسد على المصريين أيامهم ويهز ثقتهم فى تماسـك واسـتقرار دولتهـم وهى تسـعى لتثبيـت أركانها على أسـس حديثـة، فيواصل الكارهـون لهذا الوطـن كل فترة مسـعاهُم من أجل القيام بعمليـات إرهابية جديدة، متوهمـين أنها قد تكسـر عزيمة أبناء شـعب مصر الصامد أو تعيدهم سـنوات إلى الخلف، ولكن هيهات فهذا شـعبٌ صامـد متمرس على مثـل هذه الحروب النفسية عبر تاريخه وحاضره .

حـادث إرهابى هز مشـاعر العالم بأسره وخرج المصريون إلى مكان الحادث ليقدموا العون والمسـاعدة، وتزاحم شباب مصر الرائع للتبرع بالدماء للمصابين، وانهالـت التبرعات من رجـال الأعمال الوطنيين فى مصر والعـالم العربى من أجل إعادة وسـرعة ترميم المبنى واستئناف العمل به، فهذا مكان يداوى جراح البسـطاء ويعالج أبناءهـم من المـرض اللعين، فكان الرد السـريع فى اليوم الثانى مباشـرة على يد رجال الشـركات الوطنية مثل المقاولـون العرب ببدء أعمال الترميـم وإزالة آثار الانفجار فى أسـرع وقت ليعود المستشـفى ليخدم المرضى بكل طاقاتـه وربما أيضًا أفضل مما كانت قبل هذا الحادث الأثيم .

مازالت تلك البؤر والجماعات الإرهابية المدعومة مـن دول وأجهزة إقليمية وغربيـة تحاول وتجتهد أن توقـف مسـيرة الوطـن دون أن يفهموا الرسـالة التـى تتكرر فى كل حادث فهذا شـعب عظيم ملتحم بقيادته وجيشـه وأجهزته ومؤسساته ولا يمكن أبدًا كسـر تلك اللُحمة بمثل هذه الأعمال الدنيئة التى لا تزيدنـا إلا صلابة وقوة فى مواجهـة تلك المخططات القذرة من أعداء الوطن فـى الخارج وضعاف النفوس فى الداخـل والذيـن يزعجهم كثيرًا مـدى النهضة التـى تتحقق حاليًـا على أرض مصر مـن إنجازات ومشـروعات عملاقه وتطور فى كل الخدمات والمرافق وتوجه صحيح نحو إقامة دولة حديثة مستقلة الإرادة والقرار وعودة لدورنا الريادى فى شتى ربوع العالم .

يُزعج هـؤلاء دائمًا أن يروا مصـر تقوم بدورها التاريخـى المحتوم تجاه الأشـقاء من دول الجوار فى ليبيا والسودان وفلسطين وسوريا وغيرها وكيف رفضت مصر أن تترك هذه البلـدان تواجه المؤامرة بمفردهـا فوقفـت ودعمت الجيـوش والحكومات الشـرعية فى العلن وأدت دورهـا الإقليمى المعتاد عـبر التاريخ وأفسـدت كل مخططـات الإرهابيين وجماعـات الظلام فكانـت النتيجة هـى بقاء تلك البلدان الشـقيقة حتى اليوم دون أن تسقط فى أيدى هؤلاء الذين لا يبغون لأمتنا ولا لشـعوبنا العربية خيرًا ولا رشادًا.

رحم الله ضحايا الحادث ولنظل دائمًا على عهد الوفاء والثبات الذى يعرفه العالم عنا فنحن أمة لا تنكسـر ولا تهتز أمام حـادث إرهابى أو فاجعة كبرى رغم اعتصار القلوب من الحزن ولكنها مصر التى يبدأ التاريخ بها وينتهى لا يهزمها إرهاب ولا تكسـرها مؤامرة .. حفظ الله شعب مصر ووفق أبناء الوطن البواسـل من رجال الجيش والشرطة إلى دحـر هـذا الإرهـاب الغاشـم وتطهير ارض العروبة بالكامل من دنس تلك الجماعات السوداء وإنا لله وأنا إليه راجعون.



عاجل إلى

وزيرة الصحة


د. هالة زايد

أنـا مصابـة بنوع نـادر من صدفيـة الجلد العنيفة بكل أجزاء الجسم بلا استثناء والذى تسـبب فى وجود أورام وشـقوق وقشور وآلام شديدة بكامل الجسـم.. ولا أقدر على تحملها إطلاقـاً وذلـك منذ أكثـر من عـام وحتى الآن وذهبـت لكل الأطبـاء والأسـاتذة المتخصصين وأخذت كثيرا مـن الأدوية ..ولكن دون جدوى حتـى أنفقت كل ما أملك مـن المال ولكن هناك نـوع مـن العـلاج البيولوجى وهـو أمبولات (tremfaya) والذى أوصت به اللجنة الثلاثية المتخصصة فى مستشـفى قصر العينى بالمنيل بعد إجراء الفحوصات الطبية والتحاليل اللازمة وذلك للعلاج على نفقة الدولة.. ولم توافـق المجالس الطبية على العلاج المذكور بالتقريـر الطبى بل حولتنى للعلاج فى مستشـفى الدكتور أحمد ماهر التعليمى بعلاج خارجى آخـر بقيمة ١٨٠٠ جنيه خلال ١٨٠ يوما علماً بأننى لست موظفة وليس لى أى تأمين صحى.

أرجو قبول صرف العلاج البيولوجى (tremfaya) وباقى الأدوية اللازمة لى على نفقة الدولة أو بأحد مستشفيات القوات المسلحة.

مشيرة محمود على

وزير الكهرباء


د. محمد شاكر

تقدمنـا كثيرا وحاولنا التنسـيق مـع إدارة الكهربـاء بمركز كفر صقـر ولكن دون جدوى.. حيث إننا فى قرية ناطورة مركز كفر صقر نعانى من ضعف الكهرباء الواصلة للبيوت من الأعمدة والتى لا تزيد على ١٦٠/١٧٠ فولت.. مما يسبب مشـاكل كثيرة فى الأجهـزة المنزلية وخلافه.. وإن قمتـم بالمرور على هذه القرية سـتلاحظون أن معظـم البيوت قامت بتركيب منظم للكهرباء ولكن لا جدوى فالضرر واقع بأحماله فنرجو من سيادتكم عمل اللازم وهو تغيير المحول الكهربائى بأول ناطورة خط الترعة.

سالم منصور

عزبة فرغل الزهراء مركز أبوصويـر محافظة الإسماعيلية تعانى من انقطاع التيار الكهربائى يوميا.

ونواجه مشـكلة ضعف التيار الكهربائى وبعد شـكاوى إلى إدارة أبو صوير أفـادت منذ عام كـامل بأنه يوجد محول سـوف يتم تركيبه فـى عزبة فرغل لكـن المحول فى الإدارة بالإسماعيلية وتعبنـا من تصليح الأجهـزة الكهربائية نرجوكم اغيثونا.

عماد فايز

شركة مياه الشرب


م. ممدوح رسلان

نعانـى نحن أهـالى قرية السـبع آبار الغربية القاطنين بعزبة السبورة البحرية بمدينة أبو صوير فى محافظة الإسماعيلية من ضعف الميـاه وانقطاعها المتكرر.. علما بأنها تمر بجوار طرنـش صرف صحى.. وتضـرر الأهالى من هذا الوضـع.. فنرجو تغيـير خط الميـاه لنا وأن يكـون من الخط الرئيسى للمياه حيث يقع فى المنطقة كتلة سكانية كبيرة ولكم جزيل الشكر.

أحمد رمضان

حروف من ذهب

لن تكـون متدينًا إلا بالعلم فالله لا يُعبد بالجهل

د. مصطفى محمود

جماعة أبو لهب!!

الإخـوان حكمونـا لعام رأينـا خلاله أنهم كاذبـون فى كل ادعاءاتهم من حيث طمعهم وتهافتهم على كرسـى الرئاسـة.. عشـيرة منغلقة كأنهم أحد طوائف اليهـود... لو أنهم احتووا الشـعب لنجحوا لكنهم كانوا متشرنقين حول أفكارهم وخاف الناس منهم وأصابتهم الحيرة وتطلعوا إلى الخلاص.. وتم ذلك.. وبدأ الوجه الآخر للشـر.. وانتفى وجه الخير ومساعدة الفقراء عنهم وصار القتل دينهم.. وطريقهـم.. ماذا لو توقفوا وأعادوا النظر فى فشلهم ماذا لو تعقلوا وعادوا إلى رشدهم ماذا لو علموا أن كرسـى الحكم ليس إلا وهم زائل.. وأن مصر بكل مكوناتها هـى الباقية.. ماذا لو مدوا أيديهم بالسـلام إلى بلدهم..لكنهم كأبى لهب أصر على الغباء ومعاداة النبى..الذكاء والفطنة رزق وما تفعلوه من قتل لمرضـى وجنود ومصلين لن يزيدنا إلا كرها فيكم.. اتقوا الله وأنيبوا إليه.

على شاهين

نظافة النفس!!

شـعرت بالملل اليوم.. وشـعرت بالوحدة.. وشـعرت بالأسـى لهـؤلاء الذين دفعـوا حياتهم ضحية الغـدر.. فكرت كثيرا كيف وصلنا إلى ذلك... كيف يقتل بعضنا بعضا باسم الله وباسم الدين.. وتذكرت سـورة البقرة وأن الشـيطان كان رئيس الملائكة وما غير حالـه إلا الغـرور والكبريـاء... وهـو نفس الشـىء الذى حدث للإخـوان ومـن يدفعهم ويمولهم مـن قطريين... فهـؤلاء الأقزام يعتقدون أنهم أسـياد العالم وفى نفس الوقت يشعرون بعدم الثقة وعقدتهم مصر.. وفـى تصورهم أنهم إن تخلصوا من مصر أصبحوا أسياد المنطقة..... ولكن ما حيرنى ليس الإخوان أو القطريين وإنما سـلوكنا نحن.. كيف تحولت بلادنا مـن بلاد للمحبة والأخوة إلى بلاد للكره والفرقة وغياب نظافة النفس.

طارق سالم

الإخـوان لا علاقة لهم بالأشـهر الحـرم.. ولا يعلمون لماذا سميت ولما الفائدة.

هـم يدينون بدين لا نعلمه.. وإله لا نعرفه إنه إله السـطوة والمال

قبحت جباههم وزينت بالحنضل فى قاع جنهم بإذن الله تعالى.. لا يعرفون يعنى أيه أشـهر حرم ولا البيت الحرام ولا المحرمات لأنهم يعرفون فقط الخيانة من أجل المال..

خـوارج وكل تفكيرهم يدل علـى ذلك.. ربنـا ينتقم منهم ويحرس بلدنا وأولادنا.

حميد صقر

أسرار السعي والطواف

انتهى الحج ولم ولـن تنتهى نفحاته.. وفاز من فاز.. وأيضا خسـر من خسـر.. ومع نفحات الشهر الحرام نغوص فى تأملات فيلسوفنا الراحل الدكتور مصطفى محمود وهو يتأمل سر الطواف والرقم ٧..

والذى يسـأل لماذا يكون الطواف سـبعة أشـواط والرجم سـبع حصـوات.. نقول له ولمـاذا لا يكمل نمو الجنين إلا فى الشهر السـابع؟ ولماذا يولد ميتاً إذا نزل قبل السـابع؟ ولماذا تكتمل النوتة الموسيقية بالدرجة السـابعة فلا تكون النوتة الأعلى بعد ذلك إلا جواباً للنوتة الأولى؟

إنه سر فى بناء الكون المادى والروحى إنه سباعى التكوين، وإن السبعة هى درجة الاستواء والتمام.

والنفس البشـرية بالمثل سـبع درجات.. أسفلها النفـس الأمارة، ثم تليها النفس اللوامة، ثم النفس اللمهمة، ثم النفس المطمئنة، ثم النفس الراضية، ثم النفس المرضية، ثم النفس الكاملة.

ولهذا يكون الطواف سـبعة أشواط، والرجم سبع حصيات، والسعى سبع مرات عن الأنفس السبع.

والسعى بين الصفا والمروة هو رمز لتاريخ الوجود بين المحو والإثبات.

فى البداية كان الصفا

كان الله ولا شىء معه.. الخواء والمحو المطلق.

كان الأزل وما سـبق لنا فى علم الله قبل أن نوجد وقبل أن يخلق الزمان.

ثـم كانت المروة.. حينما نبع الماء.. وخلق الزمان وتدفق الوجود وقامت الحياة.

وكان فضل الله فى الأبد، كما سـبق فضله من قبل فى الأزل.

والسـعى بين الصفا والمروة هو شـهود الفضل فى الحالين.

وهو الانتقـال من الحقيقة إلى الشـريعة للجمع بينهما فى القلب.

من الكلمة التى سبقت فى الأزل.

إلى التكليف القائم فى الزمان.

والسعى رمز لإجابة الأمر والتلبية.

والصوفى فيما يرمى مـن حصيات على إبليس.. يرمى عيوب نفسه ويرمى الدنيا.. ويرمى الأسباب..

وهو حينمـا يذبح الضحية يذبح نفسـه الموافقة للشيطان.

وحينما يحلق رأسه يحلق الكبرياء عن عقله.

فهـو يعلـم أن الكنز الحقيقى الذى يسـتحق أن يجهـد فى تحصيله هـو كنز الـبراءة.. البراءة من الحـول والطول والقوة والغرور والكبرياء.. لا حول ولا قوة إلا بالله.. هى الكنز.

لا وجود حق سواه..

والكل هالك..

فيلزم التواضع بل الفناء فى الحضرة الإلهية.

طارق جلال

tarekgalal45 @ yahoo.com

قَالَ تَعَالَىٰ:

الْحَجُّ أَشْهُرٌ مَعْلُومَاتٌ فَمَنْ فَرَضَ فِيهِنَّ الْحَجَّ فَلا رَفَثَ وَلا فُسُوقَ وَلا جِدَالَ فِي الْحَجِّ وَمَا تَفْعَلُوا مِنْ خَيْرٍ يَعْلَمْهُ اللَّهُ وَتَزَوَّدُوا فَإِنَّ خَيْرَ الزَّادِ التَّقْوَى وَاتَّقُونِي يَا أُولِي الأَلْبَابِ

صدق الله العظيم

أمراض الفقر

يقال فى أمثالنا «لو كان الفقر رجلا لقتلته».. اعتقاد يكاد يكون راسخا لدى الملأ الأكبر بأن الفقر مصدر رئيسى من مصادر الكوارث والجرائم المجتمعية ومبعث كل شر يصيبنا، فالفقر يتسبب فى المرض، والمرض يؤدى إلى الفقر.. هى دائرة شيطانية لا يكاد المرء يطأ قدمه فيها حتى يصبح أسيرا لها.. دائرة «شيطانية» بالفعل، مرض يتسبب فى فقر، وفقر يؤدى إلى المرض، كأنهما وجهان لعملة واحدة.

وتلك العائلة تعانى الفقر والمرض والجهل تلك الثلاثية المخيفة، وأقل ما يقال عن هذه الأسرة الصغيرة أنها «مقطوعة من شجرة».

تعيش تلك الأسرة فى أدنى مستوى من العيش الكريم. ويعانيان الوحدة، الفقر، المرض، ويستنجدان بمن يمكن أن يأخذ بيدهما ويخفف صعوبات حياتهما التى تحولت إلى عبء ثقيل عليهما.

كم هو مؤسف ألا تستطيع هذه العائلة الصغيرة من سد رمقها فى كثير من الأحيان، الأسرة مكونة من «الحاج محمد» عمره يزيد عن الستين بقليل، ويعيش مع زوجته «الحاجة سعاد»، حتى هذه اللحظة يعمل هذا الرجل بشكل غير منتظم ليحصل على بعض القروش لتعينهما على تلك الحياة الصعبة.

ورغم كل ذلك أكد «الحاج محمد» إيمانه القوى بالله، فكان صادقا وسط عذابه، قويا رغم ضعفه، متعاليا فوق فقره وحرمانه من العيش الكريم بحده الأدنى.

تفاقمت مأساة عائلة الحاج محمد أخيراً مع إصابة زوجته بسرطان الثدى.

ما أصعب المرض والوحدة فى هذا السن الكبير. الحالة بحاجة إلى مساعدة مالية.

نحن نناشد أهل الخير وأصحاب القلوب الرحيمة لمساعدتهما والوقوف بجانبهما ومن يرغب يتصل بصفحة (ربنا كريم).



تعيش ممددة على الفراش، متحجرة العينين، شاحبة الوجه كالموتى، مع زوجها الرجل البسيط ومعهما أولادهما فى مراحل تعليمية مختلفة.. ولأن الأيام لا تمضى على وتيرة واحدة رغم ثبات حركة الليل والنهار، وتتابع الفصول وهرم الإنسان حتى موته فى النهاية.. ولكن دوام الحال من المحال.

لقد أصيبت الأم بورم خبيث، وللأسف لا يستطيع الزوج البسيط تحمل تكاليف العلاج الباهظة ونفقات الدراسة وخلافه ..

فهل بين الخيرين من يعينه على نفقات علاج زوجته من السرطان الخبيث؟

تنويه

نرجو من الحالات المرضية والاجتماعية التى ترسل طلباً للمساعدة من صفحة «ربنا كريم» أن ترسل جميع المستندات الدالة على الحالة وهى (بحث اجتماعى من الوحدة الاجتماعية التابع لها محل السكن، وتقرير طبى، وصورة الرقم القومى، وإثبات قيد من المدارس والجامعات للأولاد فى حالة الأرامل والأيتام، وكتابة عنوان صاحب الحالة بالتفصيل وأقرب رقم تليفون)، وذلك حتى يتسنى لنا بحث الحالة وتقديم المساعدة ولن يلتفت إلى أى خطاب لا يتضمن هذه المستندات.

اتصل بنا أهل الخير لنرشدهم عن كيفية التبرع لأصحاب الحالات المرضية والإنسانية التى ترعاها صفحة (ربنا كريم) ونحن نشكرهم على شعورهم الطيب، ولذلك فالتبرع إما بالإيداع بحساب الصندوق أو السداد نقداً بإدارة حسابات المجلة، حيث تقوم لجنة المساعدات بتوزيع المبالغ حسب احتياج كل حالة تحت إشراف الجهاز المركزى للمحاسبات.

رقم الحساب: ١٠٠٠٠٦٣٦٣٢
البنك الأهلى فرع البرج إدارة حسابات أكتوبر: ت: ٢٥٧٩٨٤٨٣
دار المعارف: ف: ٢٥٧٤٤٩٩٩

تنبيه: من يُرِد المساعدة فليتصل بصفحة «ربنا كريم»

إشراف: مروة علاء الدين

mostafa8961@gmail.com

مصطفى على محمود



كلام جرايد

دفتر الأحوال

جمال وعلاء مبارك هما الشريك الأول والرئيسي في جميع عمليات إفساد الاقتصاد الوطني.
عاصم حنفي
في مقال بمجلة (روزاليوسف)

الجامعات المصرية تخرج أعداد كبيرة من الأطباء سنويًا.. معظمهم غير أكفاء.
د. محمد غنيم
في حوار مع البرنامج التليفزيوني (٩٠ دقيقة) على شاشة (المحور)

محمد نجيب تآمر مع الإخوان لاغتيال عبد الناصر.
د. عاصم الدسوقي
في حوار مع جريدة (فيتو)

أول درس يتعلمه من يقرأ التاريخ ويتابع السياسة.. هو التوقف عن إطلاق الأحكام المطلقة.
أكرم القصاص
في مقال بجريدة (اليوم السابع)

والله العظيم البلد مليانة كفاءات.
اللواء حرب الدهشورى
في حوار مع البرنامج التليفزيوني (أصداء الملاعب) على شاشة (النيل للرياضة)

ترامب أسد على العرب وأرنب أمام إيران.
الفريق ضاحي خلفان
في كلمة عبر صفحته الشخصية على موقع (تويتر)

السوشيال ميديا جننت الناس.
سهى صلاح الدين
(الإسكندرية)

المنظومة الكروية في مصر سبوبة كبيرة.
عادل خالد
(بنها)

جزاء الصابرين !



عندما قرأت عن الزوج الأسواني الذى قتل زوجته بعد أسبوع واحد من الزواج.. رفعت أكف الضراعة إلى السماء داعيًا بصوت مسموع: اللهم أجزى جزاء الصابرين المحتسبين الكاظمين الغيظ!

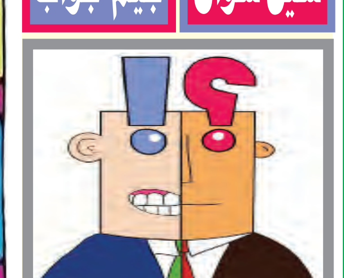
على حل شعرها !

(بنات) أفكار معظم المتصارعين على صدارة المشهد.. (ماشيه على حل شعرها)!!

على الدكة !

الشعور السيئ: هو أن تصل مباراة حياتك إلى الدقيقة ٩٠ دون أن تحرز أهداف..
والشعور الأسوأ: هو أن تصل مباراة حياتك إلى الدقيقة ٩٠ وأنت قاعد على الدكة.. مالعبتش أصلا!!

سين سؤال جيم جواب



سين سؤال: ما هو أسرع طريق إلى قلب المرأة؟
محمود أحمد سالم
(القليوبية)

جيم جواب: طريق الساحل الشمالى!!

فكر واربح



الرئيس الفلسطيني محمود عباس قال في حوار صحفي أن الرئيس المعزول الراحل محمد مرسي عرض منح الفلسطينيين ألفي كيلو متر مربع من سيناء.. وعندما رفضت رد قائلا: وانت مالك!!
على أى أساس قال مرسى لمحمود عباس: وأنت مالك؟
١ - على أساس أن الرئيس المعزول الراحل كان وارث سيناء عن المرحوم والده!
٢ - على أساس أن جماعة الإخوان سجلت مصر باسمها في الشهر العقارى!
٣ - على أساس أن مكتب الإرشاد استولى على البلد بوضع اليد!
إذا توصلت إلى الإجابة الصحيحة.. اتصل الآن على (زيرو ٣ أصفار صفرين زيرو) وتذكر معنا مقولة المفكر الإخواني سيد قطب: (الوطن حفنة من تراب عفن)!!

نزيف الحبر !

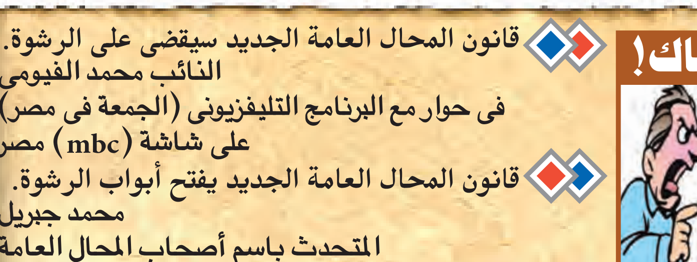
كل شيء حولنا يلف ويدور.. حتى الأرض!

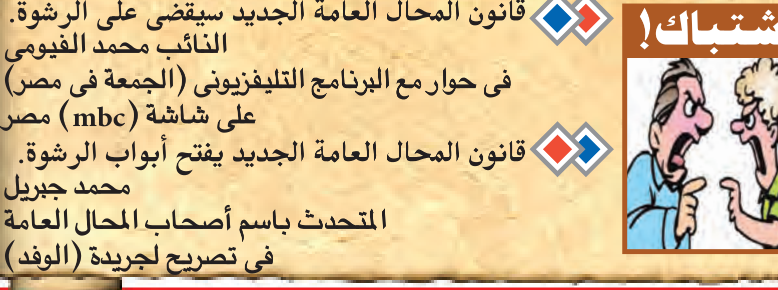
الزبالة المنتشرة في الشوارع تصيب المواطن بالمرض.. والزبالة المتكدسة في الرؤوس تصيب الوطن بالتخلف!

النجاح يأتى لمن يستحق.. والفشل أيضا!

الحياة أشغال شاقة مؤبدة.. نهايتها الإعدام!

اشتباك !





قانون المحال العامة الجديد سيقضي على الرشوة.
النائب محمد الفيومى
في حوار مع البرنامج التليفزيوني (الجمعة في مصر) على شاشة (mbc مصر)

قانون المحال العامة الجديد يفتح أبواب الرشوة.
محمد جبريل
المتحدث باسم أصحاب المحال العامة
في تصريح لجريدة (الوفد)



بريشة الفنان دسوقي البغدادي (جريدة النبأ)

حكاية الفقر والدعم



محمد نجم

ظاهرة متشردي الشوارع فى أمريكا لا تخفى على أحد

.. مازلنا مع نتائج البحث الذى أجراه جهاز التعبئة والإحصاء حول ميزانية الأسرة المصرية، والذى كشف عن زيادة نسبة الفقر فى مصر عام ٢٠١٨ مقارنة بعام ٢٠١٥ بحوالى ٤٪.

وأعتقد أن المشكلة ليست فى الزيادة بتلك النسبة، ولكنها فى نسب الزيادة المتدرجة سنويًا منذ عام ألفين وحتى العام الماضى، على الرغم من كافة الجهود التى بذلت، ومازالت تبذل للحد منه.

وقد كانت نسبة الفقراء حوالى ١٧٪ من إجمالى عدد السكان عام ألفين، وبلغت العام الماضى ٣٢,٥٪.

هذا مع أننا أنجزنا برنامجًا للإصلاح الاقتصادى فى نهاية التسعينات، ثم حققنا معدلات نمو اقتصادى مرتفعة قبل عام ٢٠١٠، وبعد انتهاء السنوات العجاف التى تلت أحداث يناير ٢٠١١، تمكنا مؤخرًا من إنجاز برنامج جديد للإصلاح الاقتصادى.. أشاد الجميع بنتائجه.

أقول ذلك.. وأنا أعلم تمامًا - بحكم التخصص - أن جميع دول العالم بها نسب مختلفة من الفقراء، وأولهم أمريكا التى تعد «قبلة» المهاجرين إليها من كل الجنسيات، وظاهرة «متشردى الشوارع» بها لا تخفى على الجميع.

ولكننا نأمل الأفضل دائمًا، ولذلك نبحث وندرس الأسباب ونستعرض أساليب المكافحة، فكلنا مصريون ومن حق الجميع أن يعيش حياة كريمة.

ولكن قبل الدخول فى التفاصيل.. لابد من التمييز بين نوعين من الفقر، أولهما ما يسمى بالفقر المادى؛ وهو عدم القدرة على توفير الحد الأدنى من الاحتياجات الأساسية للفرد أو الأسرة مجتمعة، وخاصة الطعام والملبس والمكسن، وخدمات التعليم والصحة والنقل.

أما النوع الثانى؛ هو ما يسمى بالفقر المدقع، أو الفقر متعدد الأبعاد، أى لا يستطيع توفير الاحتياجات الأساسية من الغذاء ولا الخدمات الأخرى المطلوبة.

ومن هنا جاء ما يسمى بـ «خط الفقر» القومى.. وهو النوع الأول، وكل من يقف على هذا الخط يعد فقيرًا، وكلما تبتعد عنه إلى أعلى فالوضع أفضل، أما إذا أوقعك حظك العاسر تحت هذا الخط فأنت من الفقراء المدقعين حتى لو كنت «متشعبت» فيه!

ونتائج البحث تشير إلى احتياج الأسرة إلى دخل سنوى لا يقل عن ٨ آلاف و٨٠٠ جنيه لكى تظل على هذا «الخط»، وإذا انخفض هذا الدخل إلى ٥ آلاف وحوالى ٩٠٠ جنيه، فقد سقطت الأسرة إلى ما دونه، وأصبحت من ذوى الفقر المدقع!

وقد كشف البحث أيضا أن أغلب الفقراء فى مصر ممن يعيشون فى ريف الوجه القبلى، وهؤلاء يمثلون ٢٥٪ من سكان مصر، ولكنهم يمثلون حوالى ٥٢٪ من الفقراء على مستوى الجمهورية، ولله الحمد أن أغلبهم ليس من أصحاب الفقر المدقع والذى لا تزيد نسبته العامة عن ٦٪ من إجمالى السكان مع أنه زاد بنسبة الضعف أيضا مثل خط الفقر العام، حيث كانت نسبته عام ٢٠١٥ حوالى ٣٪.

وما يثير الدهشة أن ريف الوجه القبلى شهد انخفاضًا فى مستويات ونسب الفقر مقارنة مع مدنه وكذلك مع مدن وريف الوجه البحرى خلال الثلاثة أعوام الماضية!

ذلك مع استحواذ محافظة أسيوط على أعلى نسبة من الفقراء بين سكانها حيث بلغت حوالى ٦٧٪، بينما لم تزد نسبة الفقراء فى محافظة بورسعيد عن ٧,٦٪ فقط من سكانها.

ولكن من هم الفقراء فى مصر؟ والإجابة: هم كل ما دون الحاصلين على شهادة جامعية أو شهادة فوق المتوسط ولا يعملون بانتظام مع التدرج للأسوأ فى نسب الفقر، حيث احتل «الأميون» رأس قائمة الفقراء فى مصر، فنسبة الفقراء بينهم حوالى ٤٠٪ بينما كانت نسبة الفقراء فى الشهادات العليا حوالى ٥,٥٪ فقط!

والمعنى أن التعليم المنخفض هو أكثر العوامل ارتباطاً بمخاطر الفقر فى مصر.

هذا عن التعليم، فماذا عن طبيعة العمل؟

الأمية والإفراط في الإنجاب هما أكثر أسباب الفقر فى مصر

لقد ثبت أن هناك علاقة ارتباط واضحة بين العمل فى الحكومة أو القطاع العام أو قطاع الأعمال وبين مستوى الاكتفاء أو مسافة الابتعاد عن الفقر، فنسبة الفقراء فى هذا القطاع لا تتعدى ١٩٪، بينما تصل بين العاملين فى القطاع الخاص إلى ٢٨,٥٪، وترتفع بين العاملين فى غيرهما إلى حوالى ٤٣٪.

كما أن هناك أيضا ارتباط وثيق بين الاستقرار فى العمل وحالة الفقر، حيث يعمل حوالى ٨٠٪ من غير الفقراء فى عمل دائم.

أما بالنسبة لعلاقة الفقر بحجم أفراد الأسرة، فقد ثبت أن ٧٪ فقط من الأفراد الذين يعيشون فى أسر بها أقل من ٤ أفراد، يعدوا فقراء، بينما ترتفع تلك النسبة إلى حوالى ٤٩,٥٪ للأفراد الذين يعيشون فى أسر بها من ٦ إلى ٧ أفراد، ثم تزيد النسبة إلى أكثر من ٧٥٪ إذا بلغ عدد أفراد الأسرة ١٠ أفراد.

وقد حاولت الدولة مكافحة هذه الظاهرة (الفقر) من خلال خطين متوازين، أحدهما نقدى ويتمثل فى برامج المساعدة الاجتماعية مثل برنامج تكافل وكرامة، والثانى عينى من خلال توفير بعض السلع الضرورية مثل الخبز والأرز وغيرهما من خلال بطاقة التموين.

وقد كشف البحث أن الأسر التى تعيش فى الريف أكثر استفادة من الدعم الغذائى مقارنة بالأسر التى تعيش فى المدن.

ولكن المشكلة أن الأسر الريفية أصبحت تستهلك أكثر من الخبز المدعم يفوق ما تستهلكه ذات الأسر فى المدن!

على أية حال.. لقد ثبت بالبحث والدراسة والتحليل أن عدم التعليم والإفراط فى الإنجاب هما أهم سببين للفقر، ومن ثم لابد من مكافحة ظاهرة التسريب من التعليم وخاصة فى مراحله الأولى، وأيضا لابد من العودة الحاسمة لتطبيق برامج تنظيم الأسرة وتحديد النسل.. فلن تكرر ظاهرة «أفواه وأرانب»!

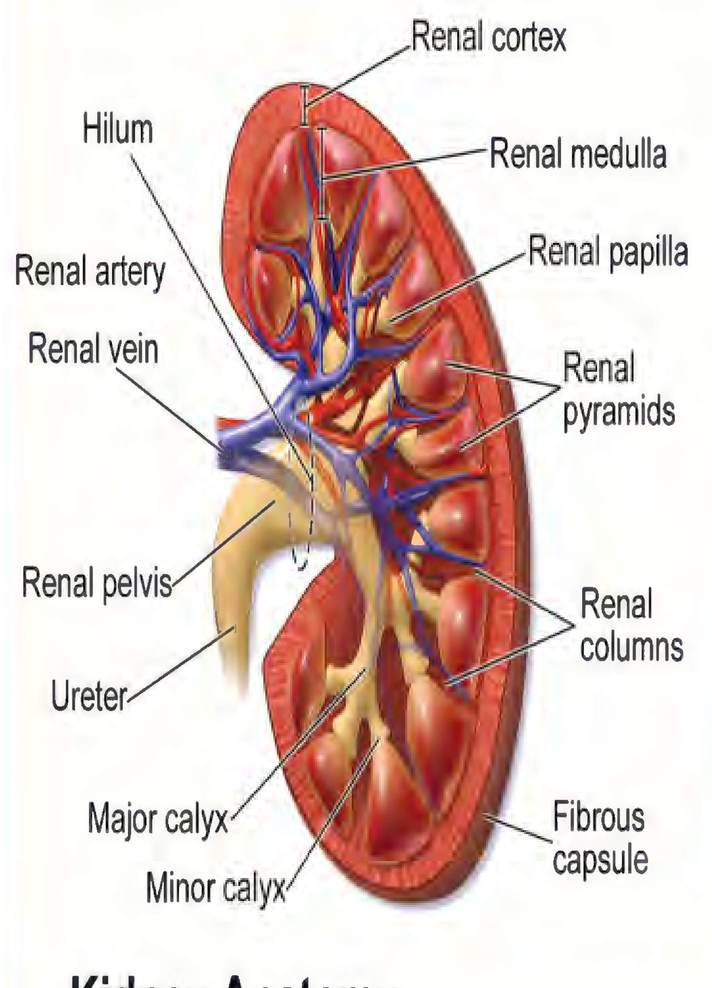
حفظ الله مصر.. وألهم أهلها الرشد والصواب

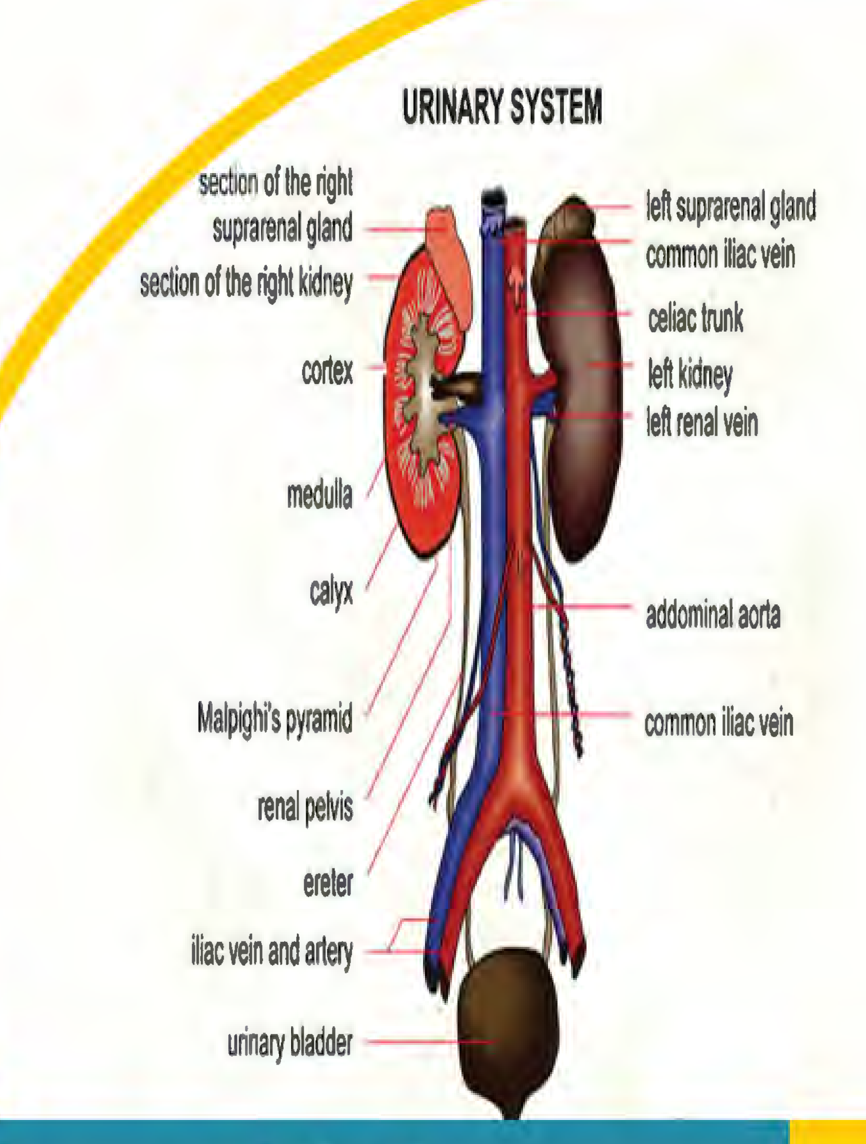
د. تامر فؤاد الدش

استشاري جراحة المسالك البولية والتناسلية
وأمراض الذكورة وعقم الرجال



Dr. Tamer fouad
Consultant of Urology & Andrology





عيادة الدقى: 98 ش التحرير - برج الدقي الإداري - الدور الثاني - شقة 208
ت: 37497664 - 01001724075
عيـادة فيصل: بـرج الأطبـاء - كوبـرى فيصل - الـدور الخامس
ت: 37760084 - 01001724075